

تلفزيون سوريا: انطلاقة ثالثة

يحتفل «تلفزيون سوريا» بعيده الثالث عبر حورة برامج جديدة، وتغييرات في هويته البصرية وموقعه الإلكتروني، وهو ما يتحدث عنه مدير القناة، حمزة مطفى. [21]

الاثنين 1 مارس/ آذار 2021 م 17 رجب 1442 هـ 🛘 العدد 2373 السنة السابعة



باسم المكتب السياسي لحركة «طالبان»، **محمد** نعيم، تراحع واشنطت عن اتفاق الدوحة. **7.6**

Monday 1 March 2021

فات العدد

ضجیج **حزب** «البعث» العراقي: تغليظ قانون الاجتثاث وأسماء وهميت



05 معابر الحدود السورية: بوابات مفتوحة للتهريب

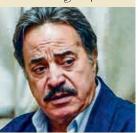
08 قلق مصري **من ىاىدن:** ترقّب لتحركاتهضي الملف الحقوقي

s[a]6] 10



قطر: استقرار الإيجارات حتى عام

رثالجمانم |22



رحىك بوسف شعبان: انتصار رابع

Lang | 26



نابلیون بین «آبل» و«نتفلیکس»: تنافس إبداعت أم



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن قصف في الخليج جواً وبحراً

■ خسائر للحماعة الحوثيون يعلنون في معارك مأرب تتسبب قصف مناطق سعودية بحالة طوارئ صحية منها الرياض بصاروخً و15 مستّرة فی صنعاء

التقييم الإسرائيلت لانفحار سفينة خليح عُمانُ يتُهم طهران بالوقوف وراء العملية

فخرى زادة

تك أبيب: ردّ إيراني على اغتيال محسن التفاصيك صفحة 3.2



حُرِم الأطفال من عوامل أساسية تساعدهم على النمو (جون مور /Getty)

الحدث

كوفيد 19: الولايات المتحدة تجيز لقاح «الجرعة الواحدة»



وافقت الحكومة الأميركية، أول من أمس، على استخدام لقاح شركة «جونسون آند جونسون» ذي الجرعة الواحدة في الوقاية من فيروس كورونا الجديد. وأعلنت إدارة الأغذية والعقاقير (أف دى أيه) موافقتها على الاستخدام الطارئ للقاح للبالغين في سن الثامنة عشرة وما فوق، عقب موافقة لجنتها للخبراء الخارجيين عليه بالإجماع يوم الجمعة الماضي. وقالت جانيت وودكوك، القائمة بأعمال مقوض الإدارة في بيان: «ترخيص هذا اللقاح يوسع مجال توفر اللقاحات التي هي أفضل وسيلة وقاية طبية

من كورونا، ما يساعدنا في محاربة هذا الوباء الذي أودي بحياة أكثر من نصف مليون فرد في الولايات المتحدة». وفي التجارب العالمية على اللقّاح التي شملت 44 ألفُّ فرد تبين أنَّه فعال بنسبة 66 في المائة في منع الإصابة المتوسطة والشديدة بالفيروس بعد أربعة أسابيع من التطعيم وبنسبة 100 في المائة في الحيلولة دون دخول المستشفى والوفاة بالمرضّ. على صعيد آخر، قالت الحكومة البريطانية إنّ العائلات التي لديها أطفال في المدارس ستحصل على أدوآت فحص منزلية مجانية لفيروس كورونا

ضمن خطط المدارس لإعادة فتح أبوابها اعتباراً من الاثنين المقبل. وقال وزير التعليم غافين ويليامسون، إنّ فحص أفراد الأسر سيوفر «طبقة أخرى من الطمأنينة للآباء والعلمين بأنّ المدارس آمنة قدر الإمكان». ميدانياً، قالت وزارة الصحة البرازيلية إنها سجلت يوم السبت 1386 وفاة بفيروس كورونا، ما جعله خامس يوم على التوالى تسجل فيه أكثر من 1300 وفاة، علماً أنّ عدد الوفيات بالفيروس عموماً في البلاد تجاوز 254 ألفاً. على صعيد متصل، تخطت الحصيلة الرسمية لوفيات كورونا في

إيران، أكثر دول الشرق الأوسط تأثرا بالجائحة، عتبة 60 ألف شخص، وفق ما أعلنت وزارة الصحة أمس الأحد. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، سيما سادات لارى: «للأسف، فقد 93 شخصاً حياتهم في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة». وسجل العالم، بحلول مساء أمس، أكثر من 90 مليوناً و100 ألف شفاء من الفيروس، فيما وصل عدد الإصابات إلى نحو 114 مليوناً و700 ألف، والوفيات إلى نحو مليونين و542 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز». (رویترز، أسوشییتد برس، فرانس برس)

رائع آبان

أمير قطر يتصك بولي

أجرى أمير دولةً قطّر، تميم بن حمد آل ثاني، اتصالاً بولي العهد

السعودي محمد بن سلمان

(الصورة). وبحث الجانبان آخر

المستجدات الإقليمية والدولية،

وأبدياً حرصًهما على تعزيز العمل العربي والخليجي المشترك. كما أكد أمير دولة قطر على دعم

بلاده إلراسخ للسعودية حكومة

نبهد الأردن استقالة وزير العدل سام سمیر شحادة التلهونی

ووزير الداخلية سمير إبراهيم محمد المبيضين، أمس الأحد، بسبب خرقهما إجراءات كورونا عبر حضورهما حفل عشاء في

مطُعم. وصدر مرسوم ملكيَّ بالموافقة على الاستقالتين،

. وتكليف نائب رئيس الوزراء، وزير

الإدارة المحلية، توفيقٌ كريشانٌ

لَّإدارة وزارة الداخلية، وتكليف

وزير الدولة للشؤون القانونية،

حمد الزيادات بإدارة وزارة العدل.

غانتس التقت ملك الأردن

کشف موقع صحیفة «یدیعوت

أحرونوت» الإسرائيلي، أمس الأحد، أن وزير الأمن الإسرائيلي،

بِينِي غانتَسَ (الصورَة)، التَّقيُّ

خُيراً العاهل الأردني الملك عبد

الله الثاني سراً. وأضاًف الموقع

أن غانتس كأن أللح إلى هذه الزيارة في لقاء عبر الفيديو

مع نشطاء من حزبه «كاحول

لفان». وأثنى غانتس على المقال

الذي نشره ولي العهد الأردني

السابق، الأمير حسن بن طلال، في

'يديعوت أحرونوت»، داعياً منّ

خلاله لتعزيز العلاقات الأردنية

الإسرائيلية وحل النزاع العربى

لعهد السعودات

للحدث تتمة..

ماذا يريد الشارع

عشدت حركة «النهضة» أنصارها يوم

نونس، شارع محمد الخامس وسط

لسبت الماضي في واحد من أكبر شوارع

لعاصمة، ونجحت في تنظيم واحدة من

كبيراً رفعته «النهضة» أمام بقية الأحزاب

حدیث رئیس مجلس شوری «النهضة»،

عبد الكريم الهاروني، الذي قال في كلمة

ليوم وبهذه القوة وبهذه القلوب التي تحب

تونس دليل على أن إسقاط النظام صعب

ولكن بناء الديمقراطية أصعب، والنهضة

متكون في مقدمة القوى الديمقراطية

ما أراد الهاروني وحزبه حقيقة قوله هو

ن شعبيتهم كبيرة وأن إقصاءهم غير

وضوح. عملياً، عاد أنصار «النهضة» إلى منازلهم سعداء بعد انتهاء المسيرة لتى كانت سلمية ومنظّمة بشكل الفت،

ولكن ماذا بعد؟ هل تراجع البنك الدولي

عن طلبه تخفيض كتلة الأُجور وهل

تحسن الإنتاج وعاد الناس للعمل؟ هل

لدينار التونسي؟ هل وصلت لقاحات

كورونا إلى بلد أصبح من آخر البلدان

للقِّحة بعد أن كان من أولها؟ لا شيء

ن ذلك تحقق أو سيتحقق في القريب

العاحل، فيما أولويات التونسيين ليست

سياسية وإنما اجتماعية واقتصادية

قبل ذلك بأيام خرج أنصار الحزب

الدستوري في سوسة ووجّهوا أيضاً

سائل سياسية، ومن قبلهم أحزاب

ليسار. وكل هؤلاء لم نرهم مطلقاً

يتظاهرون من أجل قضية بيئية أو

مدرسة أو مصنع أو ملعب للأطفال،

كما تفعل أحزاب ومنظمات ديمقر اطية

في الخارج. مشكلتهم أنهم غارقون في

وحال السياسة على الطريقة القديمة،

فماذا لو ساهمت كل تلك الجحافل من

نصار الأحزاب في حملة بيئية من أي نوع؟ كيف سيكون انعكاس ذلك

على الناس وعلى رأيهم في السياسة

والسياسيين؟ لكن ما حدث في تونس

سلام على الرغم من مشاركة الآلاف،

الإسلامية وحزب «العمال» اليساري

في التوقيت نفسه في الشارع، ومع ذلك

مر كل شيء بسلام، وهذا في حد ذاته

مكسب جدّيد لشعب تتصارعً أفكاره

علمياً ويحافظ على منجزه.

وخصوصاً السبت، حين كانت «النهضة»

فكل المسيرات والتظاهرات انتهت

ع الأيام الأخيرة ليس هيناً علَّى الإطلاق،

تحسنت نسبة النمو وارتفع سعر صرف

ممكن وعلى الساحة أن تجرب شيئاً آخر وأنهم ماضون في دعم البرلمان ودعم رئيس الحكومة هشام المشيشي، وعبّر رئيس الحركة راشد الغنوشي عن ذلك

لأول ديمقراطية في العالم العربي».

لقاها أمام أنصار حزبه «حضوركم

كبر المسيرات التي عرفتها تونس في

لسنوات الأخيرة، وهو ما يمثل تحديـ

عول مدى شعبيتها. كانت الرسالة

واضحة وجلية، ولعلها تسريت من

التونسي؟

وليد التليلي

على وقع تكبّد الحوثيين خسائر كبيرة في معارك مارب، كانت الجماعة تصعّد با تجاه السعودية عبر هجمات بصاروخ بالستي وبطائرات مسيّرة، لير تفع التو تر في لخليج والذب دخلت فيه إسرائيك طرفأ إضافياً بعد استهداف سفينة لها في بحر

الحوثيون يصقدون ضد السعودية

هجوم بالبالستى وبالطيرات المسيّر بعد خسائر كبيرة في مأرب

عدن. **العربي الجديد**

اليمنية كأبرز نقاط التوتر في المنطقة، مع تصعيد الحوثيين هجماتهم الجوية على السعودية، وتواصُّل المعارك العنيفة في مارب، فإن التصعيد امتد أيضاً إلى خليجً عُمانٌ، حيث استهدفَ تفجير سفينة شحن يملكها رجل أعمال إسرائيلى، لتحمّل إسرائيل المسؤولية عن الهجوّم لإيـران، وتتوعّد بالعمل ضد

«التهديدات» التي تواجهها. وعاشت الأراضتى السعودية ليلة عصيبا السبت-الأحد، بعد هجوم واسع نفذته جماعة الحوثيين، بواسطة صاروخ بالستر و 15 طائرة مسيّرة بـلا طيـار، بـحسـ . إعلان الجماعة، استهدف عدداً من «المواقع الحساسة» داخل المملكة، وذلك بعد خسائر بشرية واسعة مُنيت بها قوات الحوثيين على تُخوم محافظة مأرب، شمال شرقي اليمن وأعلن المتحدث العسكري للحوثيين يحي سريع، أن سلاح الجو والقوة الصاروخيا نفذ عملية هجومية كبيرة ومشتركة باتجاه العمق السعودي، حملت اسم «توازن الردع الخامسة»، رداً على الغارات الجوية وقال سريع في بيان متلفز، تلاه على قناةً «المسدرة» الناطقة بلسان الجماعة، إنه تم تنفدذ العملدة بواسطة صاروخ بالستى من طراز «ذو الفقار»، و15 طائرة مسيّرةً

بلا طيار. وكشف أن 9 من الطائرات المسيّرة

أبها وخميس مشيط. وفيماً أشبار إلى أن العملية التي استمرت منذ مساء السبت وحتى صباح الأحد قد حققت أهدافاً دقيقة، توعد المسؤول الحوثي باستمرار العمليات وتوسيعها بشكل أكبر، طالما استمرت الُغارات الجوية والحصار على اليمن. ودعا سكان تلك المناطق للابتعاد عن كافة المواقع والمطارات العسكرية أو التي قد تُستخدم لأغراضٍ عسكرية. وكأن لافتاً أن المتحدث

كانت من طراز «صماد 3»، استهدفت ما

قال إنها «مواقع حساسة»، لم يذكّرها، في الرياض، فيما استهدفت 6 طائرات من طراز

«قاصف 2k « مواقع عسكريةً في مناطقٌ

فقط، كانت تستهدف المنطقة الجنوبية

للسعودية ومدينتي جازان وخميس مشيط

العسكري للحوثيين، تجنّب الإشارة إلى معارك مُأْرِب، وهُو مَا يدلُ علَى أَن الجُماعةُ لم تحقق بعد الاختراق الذي تأمله هناك. في المقابل، أعلن المتحدث العسكري للتُّحالف السعودي الإماراتي، تركى المالكي، في وقت مبكر من فجر أمس الأحد، اعتراض وتُدمير صاروخ بالستي أطلقته المليشياً الحوثية على الرياض، و6 طائرات مسيرة

أطلق الحوثيون صاروخاً بالستياً و15

مسيّرة باتحاه السعودية

نراحعت الهحمات الحوثية بشكك نسبت أمس في مأرب

لبيان نشرته وكالة «واس» السعودية. كما قال الدفاع المدنى السعودي إنّ «الشظايا تناثرت على عدة أحياء سكنية في مواقع متفرقة» في الرياض، جراء اعتراض الصاروخ البالستي، موضحاً أنه «نتحت عن سقوط ظايا أضرار مادية في أحد الم من دون وقوع إصابات بشرية أق وفيات». وحاءت الهجمات المكثفة على السعودية،

غداة نزيف بشرى غير مسبوق في صفوف الحوثيين أثناء إحباط القوات الحوثي لإذاعة بيانات تشييع الضباط في الحكومية هجمات عدة تسللت إلى جيل مواكب رسمية فقط، فيما تتجاهل باقي

وفى حين اتهم المالكي الحوثيين باستهداف المدنيين والأعيان المدنية، أكد أن القوات الضرورية لحماية المدنيين والأعيان المدنية و «الأحراءات العملياتية اللازمة لوقف هذه الاعتداءات والأعمال الإرهابية والتعامل مع مصادر التهديد وبما يتوافق مع القانون الدولى الإنساني وقواعده العرفية»، وفقاً

البلق الشمالي ومنطقة الزور في المحيط الغربي لمحافظة مأرب. وتحدث الجيش اليمني، في وقت مبكر من فجر أمس الأحد، أنَّ السَّاعات الماضية شيهدت مقتل

242 عنصراً حوثياً في جبهة صرواح و40 في جبهة الكسارة و78 في جبهة المشجح. وقى مؤشر على تعرض جماعة الحوثيين لاستنزاف واسع في مأرب، تعيش المرافق الصحية في صنعاء حالة طوارئ، أجبرت السلطات التَّابِعة للجماعة على إطلاق «نداء استغاثة» للتبرع بالدم، بهدف إنقاذ مئات الجرحى. وقال مصدر طبي في مستشفى الثورة بصنعاء لـ»العربي الجديد»، إن الطاقة الاستيعابية لغالبية المرافق الصحية في العاصمة بدأت بالنفاد مع تدفق أعداد هآئلة من الجرحى خلال الساعات الماضية، غالبيتهم قادمون من جبهة مارب. وفي ما يخص القتلى، شيعت جماعة الحوثي أمس الأحد، 18 ضابطاً، قالت إنهم قتلوا في منذ 7 فبراير/شباط الماضي، إلى أكثر من 500 وفقاً لما رصدته «العربي الجديد» عن وسائل إعلام حوثية. وتلجّأ جماعة

العناصر مما تسميهم ب»اللجان الشعبية» والمتطوعين ورجال القبائل، وهو ما بشير لى أن أرقام الخسائر البشرية تفوق المذكور خُلَالُ 3 أُسابِيعِ من المعارِك في مأرب.

وفيما تراجعت الهجمات الحوثية بشكل نسبى أمس جراء النزيف البشري الواسع، واقتصّرت المعارك فيَ مـأرب علَّى تَبادلُّ للقصف المدفعي، واصلت مقاتلات التحالف شن ضرباتها على التحركات الحوثية، ووفقاً لقناة «المسيرة»، فقد نفذ الطيران 15 غارة جوية على مواقع الحوثيين في

وكانت القوآت الحكومية قد تمكنت من تأمين مواقعها في جبل البلق الغربي والمناطق المطلة علَّى سد مارب لكنها دُفعت كلفة باهظة في معركة استعادة تلك المواقع، على رأسهم قاَّئد القوات الخاصة في مأرب العميد عبد الغنى شعلان. وشيعت السلطات اليمنية، أمس، جثمان شعلان في محمد المقدشي ومحافظ مأرب سلطان العرادة. ولم يتأخَّر وزير الداخلية إبراهيم

حيدان، لتعيين العميد سليم السياغي قائداً للقوات الخاصة في مأرب خَلْفاً لشعلان. في السياق، دعا 72 برلمانياً في مجلس

أن تبقى إيران ضمن برنامج نووي مدني. وبالنسبة لإيران،فإن تلك العودة تعني أيضاً

عودتها إلى الساحة الدولية ورفع العقوبات

عنها، بما يتماشي مع الاتفاقية. كما تجد

طهران نفسها تحت الضغط، إذ إنها مقبلة

على انتخابات رئاسية في يونيو/حزيران

المقبل، وهي تحتّاج لتقديمٌ نتّائجٌ ملموسةً

للداخل الإيراني. لكن السؤال الرئيسي هو

قد تستغرق المفاوضات حول تفاصيل

العودة إلى الاتفاق النووى الإيراني فترة

غير قصيرة، خصوصاً أن الغموض حول

تفاصيل العودة لا يتعلق بالولايات المتحدة

وحدها، بل كذلك بالطرف الإيراني وعودته

للالتزام ببنود الاتفاق بشكل كامل، بعد

خرقه ليعضها، يما فيه زيادته نسية

تخصيب اليورانيوم عن الحد المسموح به،

بحسب الخطة. لكن عودة الطرف الإيراني

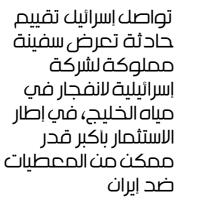
. للالتزام بشكل كامل، تضّع الطرف الأميركي

والغربى فى مأزق، لأن طهران اكتسنت

معرفة وممارسة لا يمكن العودة بها إلى

الوراء، ما يزيد من تعقيد العودة وشروطها

كيف ستتم هذه العودة تقنياً وفعلياً



لقدس المحتلف. **العربي الجديد**

اتهامات إسرائيلية لإيران

باستهداف سفينة في بحر عمان

اغتيال العالم الإيراني محسن فخِري زادة، وقد تكونُ العملية جزءً من

«الحرب السرّية» بين إسرائيل وإيران.

وبحسب «يديعوت أحرونوت»، فإن

العملية تشير إلى أن إيران وجهت إلى

إسرائيل رسالة توضح فيها موطن

رالخّاصرة الضعيفة في إسرائيل، وهي

حركة الملاّحة الإسرائيليّة في الخليج»."

وأمس، رأى رئيس الأركان الإسرائيلي

الجنرال أفيف كوخافي، أنه «في نهايّا

الأسبوع الماضي، تلقينا تذكيراً في

إحدى الجبهات من أحد أكبر التهديدات

ى المنطقة أي إيـران، وتلقينا تذكيراً أن إيـران لا تشكل تهديداً نووياً فحسب، بل تنشر الإرهاب وتستخدم

الارهاب ضد أهداف مدنسة». وأكد أن الجيش الإسرائيلي «يعمل وسيعمل ضد التهديدات التي تهدده في

الدائرتين القريبة والتعيدة، يفضراً

الاستخبارات النوعية التي تقدمها

وكان وزير الأمن الإسرائيلي، بني

غانتس، أوّل من وجّه الآتهاماتّ

إلى إيران بالمسؤولية عن ضرب

السفينة. وقال غانتس أول من أمس،

إن تقييمه «المبدئي» هو أنّ إيران مسؤولة عن الانفجار، مضيفاً في

حدث لهبئة البث الاسرائيلي «كان»، أن «إيران تسعى لضرب البنية

الأساسية الإسرائيلية والمواطنين

الإسرائيليين»، وأن «موقع السفينا

القريب نسبياً من إيران يثير فكرة وتقييم أن الإيرانيين هم من فعلوها»،

لكنه أكد أن «هذا الأمس يتطلّب

مزيداً من التدقيق». ولفتت صحيفة

«هاَرتس» أمس، إلى أنه بالإضافة إلى

تقييم غانتس، فإن التقديرات الأمنية

في إسرائيل تعتقد أن «قوات البحرية

التَّابِعة للَّحرس الثري الإيراني هي

التي أطلقت صاروخاً أو اتُّنين على

وعلى المقلب الإيراني، لمحت صحيفة

«كيهان» الإيرائية المحافظة أمس، الى

أن السفينة قد تكون استهدفت من

قبل «محور المقاومة». وكتبت على

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

لها إطارها ومدة زمنية محددة، بما

فيهاً قرآر مجلس الأمن 2231 (الصادر

في العام 2015). ولا ندعم أي نقاشات

تطالب بتغييرات على خطة العمل الشاملة

المشتركة». لكنه بضيف أنه «من جهة

أخرى، نحن ندعم فكرة تحسين العلاقات

بين دول المنطقة في الخليج، ونرى ضرورة

. في أن تتخذ خطوات بناء ثقة للحيلولة

دون وقوع مواجهات بين الجيران أو القوى

لخارجيّة، ونحن ندعم حواراً من هذا

القبيل قد يسمح لدول المنطقة بالمضى

قدماً، ولكن هـذه مـسـارات مختلفة عنّ

يحاول كُلُّ من الطرفين، الأُميركي والإيراني،

دَّعم موقفه التفاوضي حولُ العُّودةُ، ليسُّ

فقط برفع سقف طلباته والتصريحات

الناربة المتعادلة، بل بجسّ النبضّ على

الأرض بحروب الوكالة والضربات

المحدودة. وفي هذا السياق، تمكن قراءة

الضربة العسكرية الأميركية في منطقة

البوكُمال، شرقي سوريّة، ليل الّخميس

لجمعة الماضييّ، والتي قال مسؤولون

أمدركدون إنها جاءت ضد مواقع تابعة

«لميلشيات مدعومة من إيران»، ولبعث

رسالة واضحة لها، ورداً على الضّربات

العسكرية الأخيرة في العراق (هجمات

كذلك، يدرك بايدن أن الجمهوريين (في

الكونغرس) لن يوافقوا على أي اتفاق مع

إيران للعودة إلى الاتفاق النووي (كما هو

عُلُّهُ الاتفاق)، لذلك فهو يحتاج إلى عودة

تحفظ لإدارته ماء الوجه، وتسمح برفع

العقوبات من دون أن يضربه ذلك على المدي

القصير، وكذلك بالديمقراطيين، خصوصاً

أن الولاسات المتحدة تنتظر انتخاسات

نصفية للكونغرس بعد أقل من سنتين.

صاروخية ضد مواقع أميركية).

الخطة وإعادة الانضمام إليها».

السقينة الإسرائيلية».

هُنئة الاستخبارات».

توالت خلال البومين الماضيين، التصريحات الصادرة عن مسؤولين إسرائيلين، بتحميل إيران مسؤولية ا*ُ*لانفُجاّر الّذي تعرضَتُ لَهُ السفينةُ (فى هيليوس راي»، المملوكة لشركة سرائيلية،فيخليج عمان،يومالخميس أ الماضي. وفيمًا اعتمد «التقييم المبدئي» لإسرائيل، على توجيه الاتهام لطهرانً، بالوقوف وراء العملية، توجه وفد أمني إسرائيلي إلى الإمارات، حيث سيجرى تقييم الأضرار التى تعرضت لها السقينة. ويضاف هذا الأمر إلى محاولة إسرائيل جمع أكبر قدر من المعلومات حول برنامج إيران النووي، لاستثماره في مجال الضغط على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لكن أيضاً لتوظيفه مستقبلاً في أي مجال للرد الأحادي. وأكدت شركة موانئ دبي العالمية أمس، ن ناقلة السحارات، السفينة «إم ف هيليوس راي»، والتي تعرضت لانفجار في خليج عمان الخُميس، ستخضع للتقييم في دبي. وقالت الشركة «نحن على دراية بأن أضراراً لحقت بسفينة شحن قيالة ساحل عمان. من المقرر أن تصل إلى الأحواض الجافة (في دبي) في الأول من مارس/آذار (اليوم) حيث منّ الممكن إجراء تقييم». لكن بحسب وكالة «رويترز»، فقد وصلت السفينة فعلاً أمس إلى أحد موانئ دبي. وأكدت

صحيفة «هُـَارتس»، بدورها، أن وفداً أمنياً إسرائيلياً توجه مساء السبت إلى صُفحتها الأولى، نقلا عن «خبراءً عسكريين» لم تسمهم، أن «السفينة المستهدفة في خليج عمان هي سفينة عسكرية تعود الى الجيش دبي للتحقيق في إصابة السفينة. الإسترائيلي»، وكانت تقوم «بجمع معلومات عنّ الخليج الفارسي وبحر عمان، عندماً تم استهدافها في طريق العودة». وأضافت أن «هذه السفينا التجسسية وعلى رغم أنها كانت تبحر بشكل سري، وقعت ربما في شرك فخ لأحد فروع محور المقاومة»، من دون تفاصيل إضافية إلى ذلك، كَشُف مُوقع «والاه» الإسرائيلي، أمس، أن كلاً من رئيس إيران ردّت على ما يبدو على عملية

وغانتس أمرا بتكثيف جمع المعلومات عام، وتحديداً حول برنامجها النووي، بهدف الحصول على قرائن تدل على · ، خرقها الاتفاق النووي، إلى جانب توظيف هذه المعلومات في تنفيذ



أماً بالنسبة إلى التقييم الإسرائيلي: فقد أُكدت الإذَاعَة الإسرائيلية العامة، مس، أنه لا يراود تل أبيب أيّ شك بشأن مسؤولية إيران عن ضرب السفينة. وأضافت أن المستوى السياسي والأمني سيدرس الحادثة وسبل الرد عليها، في إشارة إلى تأييد أطراف في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية للرد على إيران. وفى السياق، اعتبرت وسائل إعلام سرائيلية أن التقديرات تشير إلى إن

غانتس: تقییمی الميدئت هو أن إيران مسؤولة عن الانفحار

عمليات ميدانية ضد طهران مستقيلاً.

السودان: روسيا تبدأ خطوات تدشن قاعدتها البحرية

وصلت سفينة حربية روسية، مس الأحد، إلى ميناء بورتسودان على البحر الأحمر، حيث تخطُّط موسكو لإقامة قاعدة بحرية، وذلك بالتزامن مع وصول عفينتين حربيتين أميركيتين لے المیناء الأسبوع الماضی، وذلك للمرة الأولى منذ عقودً. وذكر بيان للأسطول الروسي أن الفرقاطة أدميرال غريغوروفيتش وصلت إلى ميناء سوداني، تنوي روسيا أِقامة قاعدة بحرية فيه، مُوضَحة أنها أول سفينة حربية روسية تدخل ميناء بورتسودان. (العربي الجديد، رويترز)

إيران. تركيا: استدعاء متبادك للسفراء

استدعت وزارة الخارجية التركية، أمس الأحد، السفير الإيراني في أنقرة محمد فرازمند، على خلفية تصريح لسفير طهران في بغداد إيـرج مسجـدي اتـهـم فيـة تركيـا بـانـتـهـاك سيـادة الـعـراق. وذكـرت مصادر دبلوماسية تركية، أن الخارجية التركية أبلغت السفير الإيراني رفض أنفرة الشديد للاتهامآت الواردة في تصريح ، سجدي. في المقابل، استدعت الخارجية الإيرانية سفير أنقرة لدى طهران ديريا أورس، على خلفية تصربحات لوزير الداخلية التركى سليمان صويلو، حول انتشار حزب «العمال» الكردستاني في الأراضي الإيرانية.

سيناريوهات غير واقعية

تطرح سيناريوهات عدة في الإعلام عن إضافة دوك من المنطقة الت طاولة التفاوض، أو إعادة التفاوض على أحزاء من الاتفاق النووى



الحوثى من تجميع كل قواها من هذه

الجبهات، وتوجيهها نحو مأرب، التي

تقاتل نيابة عن الجمهورية». وطالبوآ

الحكومة الشرعية بسرعة دفع رواتب

أفراد وضباط الجيش الوطني في مأرب

والحوف المتأخرة، مع انتظام دفع هذه

على الصعيد ذاته، أعلنت جماعة الحوثيين،

إبرام صفقة تبادل أسرى مع القوات

الحكومية في مأرب. وقال كبير المفاوضين

الحوثيين فتى لجنة الأسرى، عبد القادر

المرتضى، في بيان على «تويتر»، إن جماعته

وسيط محلى. ولم يكشف المسؤول الحوثي

عن العدد الذي قامت الجماعة بتسليمة

للقوات الحكومية، وسط أنداء أن الصفقة

شملت تسليم عدد من الحثث للقوات

الحكومية، بيتهم قادة بارزون.

الرواتب مستقبلاً.

لشمك ملفات أخرى. لكن هذه السيناريوهات تبقى غير واقعية، بحسب دبلوماسييت في نيويورك. فهناك إحماع دىلوماسي ىفىد بأن الأولوية هي العودة للاتفاق، ثم البحث عن آخر طويك الأمد وأقورى. وهذا ما تحدث عنه وزير الخارحية الأميركي أنتوني يلينكن (الصورة)، خلال حلسة التصديق على تعسف أمام الكونغرس.

ويضيف أن «هناك سيناريوهات يتم

العمل عليها حالياً في فيينا (مقر الوكالة

الدولية للطاقة الذَّرية ۗ في محاولة لإيجاد

حـلٌ للـعودة المحتملة. والأهـم الآن هو

التوقف عنّ أي تصريحات وخطوات مثيرة

للجدل من أي طرف، قد تعرّض هذا المسار

وحول الخطوات التي يمكن أن يتخذها

مجلس الأمن في هذّا السياق، وما إذا

كانت روسيا ترى أن هناك إمكانية لإضافة

بنود إلى الاتفاقية تتعلق بالصواريخ

الباليستية وغيرها، يقول بوليانسكي

«نرى أن هذه أمور منفصلة عن بعضها

العودة لخطة العمل الشاملة المشتركة

ولكن ماذا عن روسيا والصين، كدولتين

دائمتي العضوية في مجلس الأمن وطرفين في الاتفاق؟ يقول نائب السفير ديمتري بوليانسكي، في تصريّح لـ «العربي الْجديدُ") فَي نيويورك، إنه «مَا زال عليد أن نفهم حتثمات العودة الأممركمة إلى الاتفاق. لا توجد طريقة فورية أو آلية لذلك، وهذا قرار ستتخذه الدول المشاركة في الخُطة (خطة العمل الشاملة المشتركة) سوّية». ويصف بوليانسكي التصريحات والشروط التي يحاول الطرفان الإيراني

والأميركي فرضها للموافقة على العود للآلية، بأنها غير مجدية للمضى قدماً.

برنامجها الباليستي، لكنها عبثاً حاولت.

كذلك، فإن باب المناورة أمام الأميركيين في ما يخص العودة للاتفاق النووي ليس مفتوحاً على مصراعيه، وأي اتَّفَاقُّ مستقبلي سيكون محكوماً بإطار الاتفاق الموجود وليس باتفاق جديد كما اشتهت إدارة ترامب وحلفاء الولابات المتحدة، كالسعودية وإسرائيل وكانت إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما والأطراف الأوروبية في الاتفاق، فرنسا وبريطانيا وألمانيا، قد سعت عندما فاوضت إيران لأكثر من سبع سنوات، أن يشمل الاتفاق أموراً أخرى، كدور إيران في المنطقة أو

توقّع اليوم، ستُحترم بعد أربع سنوات، مع تبدل الإدارات في واشتنطن. وهذا الأمر حدث فعلاً، مع انسحات الولايات المتحدة في عهد ترامب، من معاهدات وإتفاقيات دولية، مثل الاتفاق النووي الإيراني واتفاقية المناخ عندما أعلنت إدارة ترامب، في أغسطس/آب الماضي، عن نيّتها إعادة تفعيل العقوبات الأممية على إيران، كان الردّ من الدول الأطراف في الاتفاقية، أي فرنسا ويربطانيا وألمانيا والصين وروسياً، أن هذا الأمر غير ممكن، لأن الولايات المتحدة لم تعد طرفاً

شهدت الكثير من المتغيرات، إذ ازداد نفوذ

كلّ من الصين وروسيا في المؤسسات

الدولية، بما قيها الأمم المتحدة ومجلس

الأمن الدولي التابع لها، كما ازداد نفوذ

كلّ من إيران وتركيا على الأرض. ولعلّ

أحد أهم تلك المتغيرات، أن حلفاء الولايات

المتحدة فقدوا الثقة بأن المعاهدات التي قد

إحياء الاتفاق النووري؛ أفكار لحفظ ماء الوجه

فى الاتفاق الموقع بين إيران ومجموعة 5+1 في يوليو/تموز من العام 2015، وهي انسحبت منه في مايو/أيار 2018، ما بعنى أنه لا بمكنها تفعيل تلك العقوبات. بعدها، استمرت الولايات المتحدة، ولأشهر، بإطلاق تصريحات نارية وعقد احتماعات، بما فيها اجتماعات لمجلس الأمن الدولي، المُحلى، إذْ فشلت في إقناع أهم حُلفائهاً

اليوم، يطلق الطرفان، الإيراني والأميركي، تصريحات نارية أيضاً، حول العودة أو عدمها للانضمام إلى «خطة العمل الشاملة المشتركة»، أي الاتفاق النووي؛ لكنهما في واقع الحال، يُدركان أن «الخُطَةُ» تبقى إطاراً أساسياً ومهماً لكل منها، إذ يضمن الاتفاق،

بالنسبة للأميركيين وحلفائهم الغربيين،



ضرب ترامب عرض الحائط بالاتفاقيات الدولية (سوك لوب/فرانس برس)

ترزح كلّ من الولايات لمُتحدة وإيرانُ تحت لضغط لإعادة الالتنام و عدمه بالا تفاق لنووت، ولا تعكس لتصريحات النارية الصادرة عنهما، سوات رفع لسقف فيما يجرب ليحث عن سيناريو مناسك للعودة بوبورك. **ابتسام عازم**

عندما قدّمت السفيرة الأميركية في الأمم لمتحدة، ليندا توماس - غرينفيلد، أوراق عتمادها قبل أبام للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، قالت أمامه ن «التعددية الدولية قد عادت، ومعها عادت الدبلوماسية، وعادت أميركا، ونحن مستعدون للعمل». لكن هذه «العودة» لأميركية، تأتى مترافقة مع تغيرات كثيرة طرأت على المشهد الدولي خلال السنوات لأربع الماضية، في ظلَّ حكم الرئيس لأميركي السابق دونالد ترامب وسياسة «أميركا أولاً»، وضربه عـرضَ الحائط بالاتفاقيات الدولية التي كانت قد توصلت إليها إداراتُ أميركية سابقة، وعلى رأسها

لاتفاق النووي الإيراني. تعود الولايات المتحدة، مع وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض، إلى ساحة دولية

/ Gji

عتظاهرو الناصرية

يمهلون الكاظمي

أمهل متظاهرو مدينة الناصرية

مركز محافظة ذي قار، جنوبي العراق، أمس الأحد، حكومة

بئيس الوزراء مصطفى الكاظمى

72 سُاعَةً لُفسح المجَّال للجانَّ

المرسلة من قبل الحكومة للتحقيق

في، أحداث العنف التي رافقت

نـظُّـاهـرات الأسـبـوع المُّـاصَـى،

. وسقط فيها 10 قتلى و200 جريح.

وأكد المتظاهرون ضرورة كشف

السلطات عن الجهة التي أمرت

قتل المتظاهرين، والتحقّيق مع

الضباط والأفراد الذين أطلقوآ

النار على المحتجين، وإقالة قائد

شرطة ذي قار، وتكليف محافظ

مدنى مستقل ومهنى ونزيه من

أعلنت مصادر أمنية عراقية

سقوط قتلى وجرحى من الجيش

و«الحشد العشائري»، أمس الأحد، بتفجير سيارة مفخخة في

قرية المدهمة في ضواحي مدينةً

*حديثة، غربي مح*افظة الأنبار،

غربي البلاد. ونقلت وكالات

أنباء عراقية محلية، عن مصادر

أمنية، أن «السيارة انفجرت في

أثناء محاولة تُفكيكها، ما أديّ

إلى مقتل جنديين و4 عناصر من

مقتك عناصر أمنية

في تفجير بالأنبار

بالتزامن مع تحركات لقوت سياسية عراقية لتضيف الخناف أكثر على حزب «البعث»، وهو ما يربطه البعض بحسابات انتخابية، فإنّ الأخير بواصك تنظيم قيادته بعد رحيك أمينه العام السابق عزة الدوري، إذ تم تعیین قیادی ملقب بـ«أبو جعفر» خلفأ للدوري



، البعث» لا يملك نشاطات حقيقية داخك العراق (قاسم زِيث/فرانس برس)

تغليظ قانون الاجتثاث

ضجید «البعث» بالعراق

وأسماء وهميت

اغلاق الملف

رأت عضو اللجنة القانونية البرلمانية، النائب بحس المحمدي، ف*ي* حديث لـ «العربي الجديد»، أنّه «يجيّب اغلاق ملف احتثاث البعث الذرب يستخدم كشماعة لتعليق لفشك السياسي في إدارة اليلاد عليها». واعتبر أنّه «تم البدء بالشحن مع قرب موعد الانتخابات عبر

ممارسة الضغوط».

جديد على قانون «اجتثاث حزب البعث»، الذي أقرّ عقب الغزو الأميركم للعراق، وترتبت على أثره إقالة عشرات ألاف العراقيين من وظائفهم، ومصادرة أملاك اللف اخرين وإحالة قسم للقضاء. ويهدف الحراك الجديد لاضافة فقرات داخل القانون تُجرّم تمجيد حزب البعث ورموزه، وإيقاف الأستثناءات السابقة التي منحت لعدد من القيادات العسكرية والأمَّنية وتعمل حالياً في وزارتي الدفاع والداخلية. في مقابل ذلكُ، أكدت مصادر من داخل حزب «البعث» المحظور بموحب

💎 عمدت قوى سياسية عراقية أخيراً

إلى الحشد داخل البرلمان لتعديل

الدستور الجديد النافذ في البلاد منذ عام

من نوعه منذ نحو 7 سنوات، مع رئيس وأعضاء هيئة «اجتثاث البعث»، المعروفة

2005، لـ«العربي الجديد»، الاستقرار على

الوزارات والمحافظات والهيئات والحهات تسمية الأمين العام الجديد لحزب «البعث العربي الاشتراكي» الجناح العراقي، خلفاً ذات العلاقة، بـ«إعلام البرلمان بالإجراءات لأمينة العام السّابق، عزة الدوري، الذي المتخذة من قبل اللجان المركزية والفرعية توفى نهاية أكتوبر/تشرين الأول اللاضي لديها، والخاصة برفع أسماء المشمولي عن 78 عاماً داخل العراق. يضاف إلى ذلك بقانون اجتثاث البعث، خلال مدة أقصاها 14 يـُومـاً»، محذراً من «الـتـهـاون بتطبيق إصدار قرارات فصل بحق عدد ممن عارضوا تُسمية الأمين العام الجديد الذي تقرر أن فقرات قانون حظر وتجريم البعث وجميع يكون مؤقتاً، وتمت تسميته من قتل القيادة قوانين العدالة الانتقالية». وشدد على القومية للحرب، التي يترأسها حالياً من العاصمة السودانية الخرطوم، الأمين العام المساعد للقيادة القومية للحرب، على الريح السنهوري، وهو زعيم «البعث» في السودان. وقبل أيـــّام، عقد نــائب رئـيسّ البرلمان العراقي، حسن الكعبي، اجتماعاً هو الأول

نمحيه يتطييق احتثاث حزب البعث على كافة مرشحت الانتخابات

ومنها محاولات الضغط عليه، ولا سيما

أعلن تجمّع الوسط

دعوة عقيلة صالح

النيابي عزمه على تلبية

أيضاً باسم هيئة «المساءلة والعدالة».

. ووفقاً لبيان صدر عن مكتب الكعبي، فإنّ

«الاجتماع انتهى بمخرجات أهمها توجيه

المفوضعة العليا المستقلة للانتخابات

والهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث،

بتطبيق قوانين حظر واجتثاث حزب

البعث على كافة مرشحي الانتخابات

المقررة في 10 أكتوبر المقبل، وكذلك في

الوزارات والدوائر الحكومية». وأكد أنه «تم

إصدار توصيات بالغاء كافة الاستثناءات

الممنوحة للبعثيين أو من يمجد بهم

فى جميع الوزارات والجهات الرسمية

والاتحادات والنقابات، وصولاً لأصغر

مُوظف في الدوَّلة. فضلاً عن مطالَّبة اللجنة

المالية في البرلمان بتضمين مشروع الموازنة

لعام 2021 فقرة صريحة لا تقبل التأويل،

بإيقاف الرواتب التقاعدية للأجهزة القمعية

وأزلام النظام السابق، والتأكيد على تفعيل

ملف استرداد الأموال المهربة لقيادات وأزلام

ووجَّه الكعبي كتاباً رسمياً إلى كافة

النظام والموجودة خارج البلاد».

أنه «سيكون هناك لقاء برلماني قريب مع مجلس القضاء الأعلى، بحضور الأدعاء العام، لمحاسبة من يخالف بنود القوانين النافذة بخصوص حظر حزب البعث»، داعياً جميع وسائل الإعلام إلى «التقيّد بنصوص التشريعات بمنع الترويج والتمجيد بالبعث».

فى السياق، كشفت مصادر برلمانية عراقية لـ«أَلعربي الجديد»، أنّ الحراكُ الجديد ُضدّ حزب «البعث» العراقي، الذي يدفع به التيار الصدري بقيادة مقتّدى الصدر، وأحزات دينية أخّري، «يهدف لحرمان كل من يثبت أنه أنتمى لحزب البعث بدرجة نصير، أو لديه أقرباء من الدرجة الأولى شغلوا مناصب قيادية في الحزب، من المشاركة في الانتخابات» المقررة بعد نحو سبعة أشهرً من الآن، وهو ما اعتبره سياسيون محاولة تصفية وإقصاء جديدة.

ووصف قيادي في حزب «البعث» العراقي، في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد» منّ العَّاصمة الأردنيَّة عمَّان، الْتُصَّعيْد الأخيرُ في بغداد ضدّ الحزب، والذي جاء عقب ظهور رغد صدام حسين، النه الرئدس العراقي الأسبق، الراحل صدام حسين، فى لقاء تلفزيونى، بأنه «يراد منه إشىغال واستغلال الشَّارَع من قبلُ الأحراب، لأن البعث أبعد ما يكون حالياً عن عملية بريمر السياسية»، في إشارة إلى الحاكم المدنى للعراق عقب الغرو الأميركي، عام 2003،

. وأضاف القيادي أنّ «أحداثاً كبيرة مرّت على الحزب خلال الأشهر الماضية، مثلَّت منعطفاً جديداً في مسار عمله بعد الاحتلال الأميركي، لكنها لم تغيّر موقفه من العملعة السَّبأسية الحالية». وتأبع: «توفى عزة الدوري نهاية أكتوبر الماضى، وبعد ذلك بأقل من شهر توفى الصندوق الأسود للحزب، والمحرك الأبرز فيه، القيادي عبد الصمد الغريري، إثر إصابته بفيروس كورونا في أربيل. وهو ما دفع إلى الإسراع فى تسمية أمين عام جديد للحزب، بشكل

مباشر تلافياً لأي إشكالات». وكشف المصدر نفسه عن تسمية قيادي ملقّب بـ«أبو جعفر»، أميّناً عاماً للحزتّ بشكل مؤقت إلى حين التمكن من إجراء انتخابات لقيادة قطر العراق. ولم يكشف المتحدث عن الاسم الحقيقي للأمين العام الجديد للحزب، بسبب ما يقول إنها «ضرورات تنظيمية»، لكن مقربين من حزب «البعث» العراقي أكدوا أنّ المعنى هو القيادي في الحرب، صبار المشهداني، والذي كانْ معتقَّلاً في سجن «بوكا» الأميركي السابق في محافظة البصرة. وأوضح أنِّ «عودة الحرّب لاستخدام الأسماء الحركية أو الوهمية ضرورة بعد وفاة أو اعتقال

قيادات الحزب المعروفين». ووفقاً للقيادي ذاته، فإنّ الحزب قرر أخيراً «فصل عضو القيادة القطرية عكلة الكبيسى، وأخرين، بسبب رفضهم قرار تنصيب أتو جعفر أميناً عاماً للحزب كما تم اتخاذ قرارات أخرى تنظيمية بمراجعة مع الأمين العام المساعد للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، علي الريح السنهوري من العاصمة السودانية الخرطوم».

وحول التطورات الحاصلة داخل حزب «البعث»، قال الباحث في الشأن السياسي العراقي، مصطفى كامل، في حديث مع «العربيّ الجديد»، إنّ المعلومّات المتوفرة لديه «توكد عدم وجود حالات انشقاقات داخل الحزب بعد وفاة عزة الدورى».

وبخصوص العلاقة مع حزب «البعث» .. لـسـورى، بـزعـامـة بـشـار الأســد، أوضـح كامل أنُّ «القيادة القومية للحزب ما زالت لا تعترف بهذا التنظيم، وهو المال القائم منذ 23 فبراير/شباط 1966، عندما انقلبت المجموعة العسكرية بزعامة حافظ الأسد على حكم الحزب وقيادته القومية وحكمت على أعضائها بالإعدام».

في ما يتعلق بوزارة الدفاع. هذا الأمر

أثأرته التصريحات الأخيرة لمدير إدارة

التوجيه المعتوي في قيادة مليشيات

حفتر، خالد المحجوب، بشأن رفض هذه

القيادة التسليم «إلا لرئيس منتخب»، ما

بعمِّق الأسئلة عن قدرة السلطة الجديدة

على حلحلة الملف العسكري الشائك. وقال

المحجوب، لوكالة «نوفا» الإيطالية، يوم

الجمعة الماضي، إن حفتر «لنَّ يسلَّم قيادةً

الجيش إلا لرئيس منتخب ديمقراطياً من قبل الشعب الليبي». وخلافاً للمهام التي

حدّدها رئيس المجلس الرئاسي المنتخبّ

من ملتقى الحوار، محمد المنفي، للسلطة

الجديدة بالعمل على الملفات العسكرية

والاقتصادية والسياسية، قال المحجوب إن

«مهمة الحكومة الجديدة إجراء انتخابات

رئاسية وبرلمانية في البلاد»، مؤكداً ضرورة بقاء مليشيات حفتر في سرت والجفرة، معللاً ذلك بـ«وجود قوات أجنبية

فى ليبيا ومرتزقة تجلبهم تركيا وسلاح

خُـارج سلطة الدولة»، رغم ما تضمه

مليشيات حفتر نفسها من مرتزقة أجانب.

لكن الباحث السياسي الليبي ياسين

العريبي، أكد لـ«العربي الجديد»، أن

تصريحات المحجوب لا تتضمن «أي خطورة

على مسار عمل السلطة الجديدة». ورأى

العريبي أن هذه التصريحات «جاءت فيما

تعمل حكومة الدبيبة على بناء تشكيلتها

الوزارية، معرباً عن اعتقاده أن «الأمر له

علاقة باسم وزير الدفاع ووزارات أخرى على

تقرير

أميت العاصي

لا يملك النظام السوري أي سلطة و فعلية على الحدود السورية العراقية، المصددة بطول 600 كيلومتر تقريباً، في ظِلّ وقوعها تحت سيطرة عدة أطراف دشَنت معابر غير نظامية، تُستخدم من قبل مليشيات تابعة

للحرس الثوري الإيراني لإدخال عناصر وأسلحة، في مقابل استخدام المعابر الواقعة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الحسكة لتهريب السلع والبشر. ودفعت الغارة الأميركية الأخيرة على مواقع تابعة لفصّائل «الّحشد الشّعبي» العراقي في البوكمال داخل الأراضي السورية منذ أيام، والتحدود السورية العراقية وما يجري عبرها، إلى واجهة الحدث. وأظهرت الغارات أن نظام بشار الأسد فقد السيطرة بشكل كامل على الحدود الطويلة التي تبدأ من المثلث الحدودي بين سورية والأردن والعراق جنوباً، وتنتهى عند المثلث الحدودي بين سورية والعراق وتركيا.

وتتعدّد الفصائل المسيطرة على الحدود، ف«قوات سورية الديمقراطية» (قسد) تسيطر على كامل الشريط الحدودي مع العراة، ضمن منطقة شرقى نهر الفرات، والممتد من عين ديـوار شـمـالاً إلـى نهر الفرات في ريف دير الزور الشرقي جنوباً. في المقابل، تسيطر فصائل تابعة للحرس الثُّوري، ومنها «الحشد الشعبي» العراقي على الشَّريط الحدودي جنوبي نَّهر الفرات، والذي يتبع إدارياً لمحافظة دير الزور. أما التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة، وفصائل سورية معارضة يدعمها، فيسيطر على جانب من الحدود من منطقة التنف في ريف حمص الشرقى وصولاً إلى الحدود

ولا يغيب تنظيم «داعش» عن المشهد، مع تأكيد مصادر مطلعة أن التنظيم لا يزالً يفرض سيطرته، خصوصاً في اللِّيل، علَّى مانت من الحدود السورية العراقية، في المنطقة الواقعة بين سيطرة المليشيات الموالية لإيران وبين قاعدة التنف التابعة للتحالف خارج نطاق منطقة «الـ55 كيلو». وهي المساحة التي وضعها التحالف كمنطقة حماية للقاعدة يمنع دخول أي قوات غير حليفة إليها.

وقبيل الثورة السورية التى انطلقت ا ربيع عام 2011، كانت تربط سورية والعراقّ 3 معابر رئيسية، هي معبر التنف في ريف حمص الشرقي، والذي يقابله من الجانب

العراقي معبر آلوليد، ومعبر البوكمال في

الحدود السورية العراقية

معابر غير شرعيت تتحوّل أبواباً مفتوحة للتهريب

ريف دير الزور الشرقي، ويقابله من الطرف

العراقي معبر القائم، ومعبر اليعربية في ريف الحسكة أقصى الشمال الشرقى

من سورية، ويقابله من الجانب العراقي

معبر ربيعة المفضى إلى شمال العراق

وإقليم كردستان. وتوقّفُ العمل تماماً عبر

معبر التنف، الذي تبادلت أطراف الصراع

السيطرة عليه حتى استقرت في مبانيه

قوات التحالف الدولي في عام 2014 وأقامت

قاعدة عسكرية كبرى في إطار الحرب ضد

وتوقُّفُ العمل لمدة خمسٌ سنوات في معبر

البوكمال منذ عام 2012 عندما سيطرت

عليه فصائل تابعة للجيش السوري الحر

قدل سقوطها أمام تنظيم «داعش» في عام

2014. وعاود النظام افتتاح معبر البوكمال

أمام حرَّكة عبور البضائع والأشخاص في

على المنطقة من «داعش»، الذي كان قد أزال

الحدود الجغرافية بين سورية والعراق

وأكدت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»

تماماً طيلة سنوات وجوده في البلدين.

سبتمبر/ أيلول 2019 عقب أنتزاع السيطر

تنظيم «داعش» في سورية والعراق.

مضيفة أن «السيطرة الفعلية هي لمليشيات الحرس الثوري الإيراني». وأشارت المصادر إلى أن المليشيات الإيرانية لم تلتزم في الربع الأول من العام الماضي بقرار حكومة النظام بإغلاق المعابر للحد من انتشار فيروس كورونا، موضحة أن حافلات تنقل زائرين

إيرانيين إلى مراقد دينية في سورية، ظلت

فقد النظام السوري السيطرة على الحدود بين العراق وسورية

تسيطر المليشيات المحسوبة على الإيرانيين على حزء من الحدود

تدخل من العراق إلى سورية على الرغم من قرار حكومة النظام. وتحدثت المصادر عن تحكّم الملتشيات الأبرانية «بالحدود السورية العراقية ضمن الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور جنوبي نهر الفرات»، مضيفة: «يضع الحرس التوري كل ثقله العسكرى لحماية هذه المنطقة، كونها محطة رئيسية على طريق بري يربط إيران بالبحر المتوسط عبر العراق وسورية ولبنان». وبات من المعروف أن الحرس الثوري زرع في الشرق السوري عشرات المليشيات، والتي على الرغم من تعرضها للقصف الجوي منّ قبل طيران التحالف الدولي، لا تزال تحافظ على مواقعها هناك. ولا يعتمد الجانب الإيراني على معبر لْبِوْكمال فقط، وفنق مُدْيِر مَرْكز «الشرقُ

تحوّلت الحدود العراقية. السورية بالكامك إلى سلسلة من المعابر غير

الشَّرعية التيِّ تسيطُر عَليها فُصَّائِكُ ومليشِّيات عدة، من الشماكُ إلىُّ

الحنوب، في مقابل غُيابٌ سلطة النظّام السوري عليها

نيوز» فراس علاوي، كاشفاً في حديث مع «العربي الجديد» أن المليشيات الإترانية (تتذُذ أَلمنافذ الحدودية النَّظاميَّة وغيَّر النظامية لتهريب الأسلحة والأفراد والمخدرات». وأشار علاوي المتحدر من الشرق السوري إلى امتلاك تنَّظيم «داعش) معابر تهريب من سورية إلى العراق.

الاثنين 1 مارس/ آذار 2021 م. 17 رجب 1442 هـ. 🗖 العدد 2373 السنة السابعة

وفى السياق، لا يزال معبر اليعربية الواقع في ريف الحسكة في الشّمال الشّرقيّ من سورية مغلقاً من الناحية الرسمية منذ سنوات، غير أن مصادر محلية تشير إلى أن التحالف الدولي يستخدم هذا المعبر لإدخال القوافل العسكّرية من العراق إلى قواعده في منطقة شرقى نهر الفرات، وتشير إلى سيَّطرة مجموعاتَّ عشائرية على جانب من الشريط الحدودي بين سورية والعراق ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الحسكة

من جَهتَها، تعتمد «الإدارة الذاتية» في الشمال الشرقى من سُورية على معبرًّ سيمالكا غير النظّامي بين سورية والعراق. ويقع المعبر بالقرب من بلدة عين ديوار في المثلث الحدودي السوري العراقي التركي وافتتح عام 2012 في بدايات انكفاء النظاّد لسوري عن أغلب المتاطق السورية. والمعبر هو عبارة عن جسر حديدي يمر فوق نهر دجلة الذي يمر داخل الأراضي السورية لعدة كيلومترآت. ويُستخدم لعبور الأُشّخاص من سورية إلى إقليم كردستان وبالعكس، إضافة إلى عبور البضائع. وتكشف مصادر في المعبر لـ«العربي الجّديد» أنه «منظم لجُّهتى الضرائب وبيَّانات الأفراد»، مشيرة لى أنه تحت السيطرة الكردية سواء في سُورية أو العراق. وتلفت إلى أن الوفود الرسمية التي تأتي إلى الشمال الشرقي من سورية عبر إقليم كردستان العراق تستخدم هذا المعبر في التنقل بين البلدين.

هبوط اضطراري لمروحية روسية في

الحشد، وإصابة 3 أخرين».

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، مس الأحد، أن طائرة مروحية من نوع «مى 35» هيطت اضطرارياً ب بسبب مشاكل فنية في أثناء تحليقها، في محافظة الحسكة شمال شرقي سورية. وذكرت الوزارة أن «ليس هناك خطر على حياة أي من الطيارين»، بينما أكدت مصادر إعلامية مقتل قبطان المروحية.

ليبيا: مؤشرات متفاوتة لانعقاد جلسة الثقة تتحرك بورصة إمكانية وأكد «تجمع الوسط»، في بيان صدر عنه أمس الأحد، حضور أعضائه للجلسة «التي أوفيتشا، عبر «تويتر»، على أن جلسة طلبه بشأن تأمين سرت لاحتضان الجلسة، النواب لمنح الثقة للحكومة «فرصة هائلة أكد رئيس وفد حكومة الوفاق في اللحنة، نعقاد حلسة موحدة لإعادة توحيد البرلمان كهيئة تشريعية اللواء أحمد أبو شحمة، أن اللجنة «لا تملك أعلنها رئيس المجلس، سواء عقدت في سرتً القوة اللازمة لحمانة انعقاد مجلس النواب أو طبرق أو في أي مكان آخر يجري التوافق لنوات لسا، بهدف منح فعالة». لكن تشكيلة الدبيبة، التي لم يفرج عنها بعد، لا تزال تواجه العراقل، في سرت». وكان الدبيبة قد أعلن الخميس عليه»، مشترطأ ضمان «حضور النصاب الثقةلحكومة

طرابلس ـ العربي الجديد

ضغوط عدة

عبد الحميد الدسق،

صعودا وهبوطا، وسط

يسود الترقب في ليبيا، بشأن إمكانية أز يلتئم مجلس التواب المنقسم بين طبرق وطرابلس، في مدينة سرت أو طبرق، لعقد جلسة تهدف إلى منح الثقة لحكومة عبد الحميد الدبيبة. ويأتى انعقاد الجلسة، إذا ما نجح، بدعوة من رئيس المجلس عقيلة صالح، الذي فشل نواب اجتمعوا سابقاً في إطاحته من منصبه. ونقلت وسائل إعلام ليبية، أمس الأحد، عن مكتب الإعلام الأمني التابع للحكومة الليبية الموازية فى شرقً ليبياً، تأكيده وجود ٱنتشار أمني كثيف في سرت، تحضيراً لعقد حلسة محلس النُّواب، بعدما أكد وفد حكومة الوفاق في اللجنَّة العسكرية المشتركة 5+5 عدم امتلاكً اللجنة القوة اللازمة لذلك، فيما أعلن «تجمع الوسط» النيابي، الذي يضم 26 نائداً، موافقته بشروط على دعوة صالح.

ذلك إلى ملتقى الحوار الليبي وأعضائه الـ5 ودعا التجمع إلى «فتح المجال أمام حضور مراقبين محليين من مؤسسات المجتمع المدني اللهتمة بالشأن السياسي، وذلك من أجل ضَّمَان سلامة انْعقاد وسيَّر الجلسة وعدم التلاعب بقراراتها». وشيدٌد التجمع على أن الأولوية «اعتماد حكومة موحدة تبسط سلطتها على كامل التراب الليبي وتنال شريعتها من السلطة التشريعية الدستورية في البلاد، وتوحد المؤسسات، وتمهد الطريق نحو الانتخابات التشريعية

ولم يتحدد بعد موقف بقية النواب حيال الاستجابة لدعوة صبالح، خصوصا معارضيه الذين عقدوا جلسات في صبراتة وفى غدامس بهدف انتخاب رئاسة جديدة لـ«الَّنواب». وكان صالح قد حدُّد يوم الثامن من شهر مــارس/ أذار الحالى، موعداً لعقد جلسة في سرت أو طبرق للتصويت على منح الثقة لحكومة الدبيبة. ويعدما طالب اللجنة العسكرية المشتركة (المؤلفة من وفدين للوفاق ومليشيات خليفة حفتر)، بالرد على

المتاضى تسليمه رئاسة مجلس النواب القانوني للانعقاد، ومنح الثقة في الحكومة الجديدة». يذكر أنَّه في حال عدم قدرة «هكيل» الحكومة الجديدة، ومعايير اختياره لوزرائها، مؤكداً استعداده لتقديم تشكيلته المجلس على منح الثقة، فسيعود الأمر في إن طلبها المجلس وُفَى هذا السياق، أعلن السفير الألماني في ليبيا أوليفر أوفيتشا، أنه التقى أمس عقيلة صالح في منطقة القبّة، لمناقشة

«الاستعدادات لُعقد جلسة التصويت على منح الثقة للحكومة المكلفة». وشُدّد والرئاسية في موعدها المقرر (ديسمبر/ كانون الأول المقيل)».

سلّم الدبيبة رئاسة المجلس «هيكك» حكومته (محمود تركية/فرانس برس)





اثيوبيا: إدانة أميركية

دان وزيـر الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مساء أول من أمس السبت، الفظائع التي يجري الحديث عنها في إقليم تيغراي

في إثيوبيا، بحسب قوله. داعياً الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين الآخرين إلى المساعدة في معالجة الأزمة في المنطقة المنكوبة.

وجاءت تصريحاته غداة نشر

منظمة العفو الدولية تقريراً يفيد

بأن جنوداً إريتريين يقاتلون في

نيغراى قتلوا مئات الأشخاص في

ن وفمبر/تشرين الثاني الماضي، معتبرة أن ذلك يمكن أن يشكل

ليونان: شعارات تضامنية

ب من به وحول المسجد . أمـس الـسجد، فـي خـانـيـا في جزيرة كريت اليونانية، شعارات

. نضامنية مع السجين اليساري

الراديكالي ديمتريس كوفوديناس (الصورة)، على السور الخارجي

لنزل عائلة رئيس الوزراء اليوناني

كيرياكوس ميتسوتاكيس. كما رُشقت مقار حزبه «الديمقراطية

لَجديدة» ومُكتب نائب للحزب في

المدينة نفسها بدهان أحمر. ودان الحزب هذه الكتابات ووصفها

ب»الاستفزاز». بـدوره، يمضى

. كوفوديناس (63 عاماً) مسؤول

عمليات مجموعة «17 نوفمبر»

اليسارية الراديكالية النتى تم

تَفْكِيكِهِ آ فَى 2002، عقوبة بالسَّجِنُ

لمدة 18 عاماً ونصف العام، بتهمة

ُجا رئيس ناحية ياقشيد، التابعة

لعاصمة الصومالية مقديشو،

أحمد عبد الله، أمس الأحد، من

محاولة أغتيال، جرت عبر تفجير

لغم أرضى استهدف سيارته نْبِرقَىٰ العاصَّمة، وفق مصدر ٱمنى.

وأضاًف المصدر أن التفجير وقعً

عقب مرور السيارة مباشرة ولم

يتسبب في أي خسائر مادية أو بشرية. كما قُتل جنديان وأُصيب

أخرون بانفجار مماثل أثناء مرور

سيارة عسكرية تابعة لقوات

مصلحة السجون في العاصمة.

صبب عشرات المتظاهرين

جروح، أمس الأحد، في العاصمة

لبنغالية دكا، بعدما أطلقت

الشرطة الرصاص المطاطى والغاز

المسيل للدموع على نأشطين

من المعارضة، في اليوم الثالث

ولم تتبن أي جهة التفجّيرين.

عشرات الجرحات في

احتحاحات بنغلادش

الصوماك: تفحيرات

جريمة ضد الإنسانية.

مع سجيت يساري

لـ«فظائع تيغرابي»

مقالة أجراها

يتطرف المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة «طالبان» محمد نعيم، في حوار مع «العربي الجديد»، إلى مختلف التطورات على الساحة الأفغانية، ولا سيما المفاوضات التي تجرب في الدوحة مع

محمد نعيم

لا نتوقع نقض اتفاق الدوحة للسلام في أفغانستان

لا نريد وقفاً حوئقتاً لإطلاق النار

■ درس محمد نعیم

الأفغانية، ثم هاجر

إلى باكستان والتحق

بالمعهد العالب لإعداد

الدعاة في مدينة بشاور.

■ درس العاجستير في

العالمية في إسلام آباد،

العربي، عمل مدرساً في

مدارس مختلفة في

كما حاز على شهادة

الجامعة الإسلامية

نفسها في الأدب

انقلابيو ميانمار ينفذون وعيدهم: عشرات القتلب والجرحب

سقط 18 قتيلاً على

الأقلّ برصاص القوى

الأمنية والجيش في

ميانمار، أمس الأحد،

في أعنف أيام حكم

الانقلاب منذ وقوعه

بدأ مسار الانقلاب العسكرى في ميانمار

يتخذ منحى أكثر دموية مع بدء استخدام

لجيش الرصاص الحئ بكثافة لقمع

الاحتجاجات ضده، أمس الأحد، في ردّ

على كل الضغوط الداخلية والخار حية

للتراجع عن الانْقلاب. وبعد شهر تقريباً

على الأنقلاب الذي أطاح السلطة المدنية

في 1 فبراير/شباط الماضي، قتلت قوات

الأمن 18 شخصاً أمس على الأقل أمس،

بعد أسابيع من استخدام عناصر الشرطة

المسيل للدموع وخراطيم الميآه لتفريق

في مدينة داوي الساحلية، قُتل عدد

منَّ الأشخاصُّ وجُسرح أكثر من 20

في 1 فبراير/شباط

الماضى

المتظاهرين.

العلوم الدينية وحفظ

القرآن في مديرية تشك

بك حلاً نهائياً للمشكلة

هل وقف إطلاق النار وشكل النظام السياسم

بشكل عـام هـذه هـى مـواضـيـع الأجـنـدات

. بالفعل، ومٰا يجري التفاوض بشأنه هو

. كيف تبحث وأيهما أولاً. هناك مواضيع

وقضاياً أخرى وهذه أمثلة، وكل ما يتعلق

بحل النزاع وحل هذه المشكلة نبحثه على

الطاولة. الجلسات قائمة بشكل منتظم

واتفقنا أن تستمر الجلسات بشكل منظم

■ يركز الوفد الحكومي في موضوع الأجندة علم

وقف إطلاق النار والعنف، ما الذي يمنع حركة

طالبان» من أن توافق على هدنة مثلاً أو توافق علم ،

الحرب للأسف فرضت علينا وهذا واضح

للجميع. نحن نريد إنهاء الحرب، وهو

أمر ليس سهلاً، عندماً خضنا المفاوضات

مع الأميركيين استغرقت سنة ونصف،

وكانت الحرب قائمة مع القوات الأجنبية،



من يستهدف المدنيين هم ■ لماذا غادرتم مفاوضات السلام التي توقفت مع الوفد الحكومي، ولماذا عدتم المرتبطون بإدارة كابوك

> المفاوضات لم تتوقف ولم يُعلن عن توقفها، ولا داعى للقول إننا عدنا، المفاوضات مستمرة، وكان هناك تواصل بيننا وبين الوفد المقابل، وأحيانا إن دعت الحاجة كناً نجتمع معاً. في الأسبُوع قبل الماضي كان عندنا اجتماع. وفدنا غادر في زيارات إلى روسيا وإيرآن برئاسة رئيس المكتب السياسي الملا برادر، وكان يفترض عودتهم بسرعة، إلا أن وضعهم في الحجر الصحي، بسبب فيروس كوروناً، كأن سبب التأخير، وتسبب بالتالى فى تأخير المفاوضات

■ أربعة أسابيع أو أكثر وأنتم تتفاوضون مع الطرف الحكومي حول جدول الأعمال، ما الّذي بحول حتى الآن ون الاتفاق على الجدول لكي

مفاوضات الحولة الثانية انطلقت في يناير/كانون الثّاني الماضي، والمواضيع لتى نناقشها ليست سهلة، نحتاج إلى وقتُّ لترتيبها والاتفاق عليها.

■ هل توصلتم إلى أي نقاط التقاء مع الوفد لحكومي يمكن الحديث عنها؟ إذا كـانّ الـسـؤال عـن «أطــر الـعـمـل»، فقد انتهينا منها في الجولة الأولى، أما الحولة الثانية، فكما أخبرتك، هي لترتيب مواضيع الأجندة، أي المواضّيع التّي تُطرّح منْ قِبلناً ومن قِبلهم، وما هي الأولويات، والبحث

جار حول هذه الأمور. ■ اجتمع الوفدان قبل أيام قليلة. ما هي القضاي التي نوقشت ومتى تُعقد الجلسة المقبلة؟

كانّ هناك اجتماع حضره رؤساء الوفدين وجرى خلاله بحث كنفنة عقد الاحتماعات المقبلة، واتفق الجانبان على استمرار الجلسات، والبّحث في مواضيع الأجندة وأي المواضيع تُبحث أولاً، وهُـدُّه الأمور تأخَّذ وقتاً، وليس أمراً سهلاً أن نخرج بنتائج في كلُّ جلَّسةً، ولكُّننا نُريد الوصولُ إلى اتفَّاق َّفي أقرب وقت ممكن.

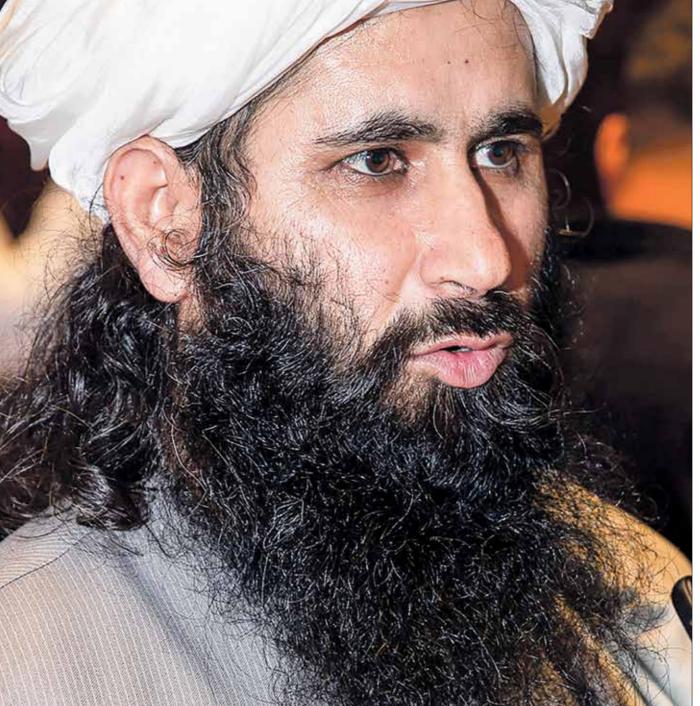
عتظاهرون يغرّون من رصاص القوات الأمنية في رانغون (فرانس برس)

وتوصلنا في النهاية إلى الاتفاق. نُحَن نريد أن ننهى هذه الحرب، لكن هذا يأخذ وقتاً، ونحن أول من تضرر من هذه الحرب، نُريد أَن نمتلُك الطريقُ الذي يمكّننا فُخِ النهاية من الوصول إلى نتيجة.

■ ما هي القضايا التي تُبحث في موضوع الأجندة، ■ هل يمكن أن تعلنوا هدنة ووقفاً لإطلاق النار

■ يشغك حالياً منصب المتحدث باسم المكتب لساست لـ«طالبان» فت لدوحة وعضو هيئة

التفاوض مع الحكومة



إعطاء دفعة للمفاوضات في الدوحة؟ نحن نريد حل المشكلة بشكل أساسي، نربد أن يكون هناك وقف مؤقت لاطلاق باركتوم او لمده فصييره، تبحن تريد الإنفار على حلُّ نَهائي لهذه المشكلة.

■ هناك تصاعد كبير في العنف في أفغانستان في المرحلة الأخيرة. من هو السؤول عن التصعيد الذي فتل المدندين والإضرار بحصل منذ 20

سنة، وعندما جاء الاحتلال الأميركي إلى بلادنا لم تكن هناك أصوات تقول إن هناك مدنيين يُقتلون، والآن عندما باتت الحرب على وشك الأنتهاء، لماذا ترتفع الأصوات لتى تقول إن هناك أبرياء ومدنيين يُقتلون؟ النقطة الأخرى أننا توصلنا إلى

خرين، بعدما تدخلت قوات الأمن لفض

الاحتجاجات. وقال المسعف بياي زاو هين

لوكالة «فرانس برس» إن الضَّمايا «قُتلوا

بالرصاص الحيُّ»، فيمًا أُصيب الجرحيّ

الرصاص المطاطي. وذكر سائق سيارة

سعاف في بلدة باغو، أنه نقل جثتي

مراهقين قُتلا بالرصاص إلى مشرحاً

مستشفى باغو الرئيسي. وبدأت عناصر

لشرطة في رانغون تفريق تجمع في

منطقة بوسط المدينة قبل دقائق من بدء

الاحتجاج المقرر، وقُتل شاب يبلغ من العمر

23 عاماً برصاصة شرقى المدينة. كما سقط

عدد من القتلي في أنحاء أخرى من البلاد.

وفي أنصاء أخرّى من رانـغـون، احتمى

المتظاهرون خلف حواجز وحملوا دروعأ

محلية الصنع للدفاع عن أنفسهم ضد

لهجوم، فيما استخدمت الشرطة الغاز

المسيل للدموع لفض بعض التحمعات

ونقل رجل في ماندالاي إلى المستشفى في

حال حرجة، بعدما اخترقت مقذوفة خوذته

واستقرت في دماغه. وقال طبيب في المدينة

نه من غير المعروف ما إذا كان الرجل البالغ

من العمر 41 عاماً قد أصيب برصاصة حيةً

أو مطاطية. وتعرض صحافي على الأقل

كان يوثق اعتداءات القوات الأمنية على

المتظاهرين للضرب واعتقل في مدينة

ميتكيينا (شمال البلاد)، بحسب موقع

«ذي 74 ميديا» الإخباري المحلى. وأصيب

مراسل أخر برصاص مطاطي أثناء

اتفاق مع الولايات المتحدة، وأصبح هناك خفض ملفت للنظر في عملياتنا، وتوقفت هجماتنا، بلكانت لدينا خطط لعمليات في والمواقع العسكرية في الولايات وكانت عندنا خطة لإسقاط ولايات عدة وأوقفناها، كما أوقفنا (العمليات الاستشهادية)، فاذا لم يكن هذا خفضاً، فكيف يكون الخفض؟ من جهتنا قمنا بواحينا، أما الجهة الأخرى بما فيها أميركا وحلفاؤها وإدارة كابول، فلم يتوقفوا عن القصف والهجمات الليلية وقصف الطائرات بلا طيار، وهذه الهجمات مستمرة وبشكل دائم ولم يلتزموا بالخفض وبالاتفاق، ولا

أدري سبب اتهاماتهم وقولهم إننا لم نلتزم

بالخفض، لا أدرى ماذا يقصدون بذلك.

تغطيته احتجاجاً في وسط مدينة بياي.

وأطلقت الشرطة الرصاص في أنحاء متفرقة

من رانغون كبرى مدن البلاد، بعدما لم تفلح

قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع في

تفريق الجموع، كما تلقت دعماً من جنود

الجيش. وأظهرت صور تناقلتها وسائل

الإعلام قيام عدد من المتظاهرين بنقل

المصابين ووجود أثار دماء على الأرض.

وقال طبيب يعمل بأحد المستشفيات، طلب

عدم نشر اسمه، إن رجلاً توفى بعد نقله

للمستشفى مصاباً بعيار ناري في الصدر.

وماتت امرأة أنضاً نتيجة ما بشتيه أنها

أزمة قلبية بعدما فضت الشرطة احتجاجا

للمعلمين بقنابل الصوت في رانغون، حسب

ما أفادت ابنتها وزميل لها. وقال سكان

للانقلاب سيواجهون خطر الموت.

الذين خرجوا بعد ذلك إلى أجزاء أخرى من

دعوة

أعلنت «طالبان» التزامها يتنفيذ ينود اتفاف الدوحة كافة، مؤكدة أن أبي محاولة للبحث عن بديك عنه سؤدي إلى فشك حهود السلام. وفي بيان أصدر تـه أمـس الأحـد بمناسبة مـرور عـام على توقيع الاتفاق سنها وسن واشنطت، حثت الحركة الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاما تها يبنود الاتفاق الذب قالت إنه «الوسلة العملية لتحقيق السلام». وحددت مطالبتها بالإفراح أسمائهم مـن القائمة الـسـوداء للأمم المتحدة.

■ أنت تتهم الحكومة في كابول بالمسؤولية عن

عن حريتنا وبلدنا دائماً.

وحقوقنا وحريتنا وعن مبادئنا وسندافع

نحن لا نقتل، نحن ندافع عن أرضنا، عن حريتنا وحقوقنا، وهذا حق لكل إنسان

■ قلتم سابقاً إنكم تقبلون أن تراجع الإدارة الاميركية الاتفاق على قاعدة أن تفهم ما جرى، هل تقبلون أي تعديلات جديدة على اتفاق الدوحة؟ قلنا إذا كان الهدف المراجعة لفهم ما جرى،

■ إذاً أنتم لا تقبلون أي تعديل على الاتفاق؟ ما اتفقنا عليه وأيده الجميع والعالم، لا بد من الالتزام به، أما نقض الاتَّفاق، فأمر غير

لأطلأق السحناء

كابول يطالبون بعدم انسحاب القوات

التصعيد واستهداف المدنيين في أفغانستان؟ هـذا وارد، هـنــاك نقطة ملفتة للنظر، لماذا استهداف المدنيين في كابول فقط؟ كابول مشهورة وإذا حصلت مشكلة فيها سيسمع العالم كله بها، وأكرر أن غالبية من استُهدفوا ويُستهدفون هم ممن ينتقدون إدارة كابول ويرفضون الاحتلال وبقاء القوات الأجنبية في البلاد.

■ في حال لم تنسحب القوات الأميركية والغربية في شهر مايو لأيار المقبل، ما هو مصير اتفاق الدوحة الذي وقعتموه مع واشنطن؟ لا نتوقع نقض اتفاق الدوحة للسلام في أفغانستان، الذي جاء نتيجة مفاوضات عسيرة، وجهود كبيرة استغرقت أكثر من عام ونصف. إنهاء الحرب لصالح الجميع، والأتفاق وسيلة لإنهائها، والولايات المتحدة وقعت على هذا الاتفاق الذي أيده مجلس الأمن ودول الجوار، بل ومختلف دول العالم، والمشكلة ستكون مع من ينقض الأتفاق، نحن ندافع عن بالأدنا واستقلالنا،

■ هل نفهم من ذلك أنكم ستعودون إلى الحرب والقتال وشن هجمات على القوات الأميركية والغربية في أفغانستان في حال لم تنسحب هذه

عن أرضنا وعقيدتنا ومبادئنا.

فهذا شائهم، المراجعة أمر يتعلق يهم.

مقبول، ولا بد من الالتزام بهذا الاتفاق.

المعارضة الروسية: نافالني سيخضع للعمك القسري

أعلنت «لجنة المراقبة العامة» الحكومية في روسيا، أمس الأحد، أنّ المعارض أليكسي نافالني وصل إلى منطقة تبعد 200 كيلومتر شرقي العاصمة موسكو، بغية نقله لاحقاً إِلَى مؤسسة عقابية لقضاء عقوبته. وذكر بيان للجنة أن «نافالني وصل إلى مؤِّسَسة السجون الروسية في منطقة فلأديمير لتنفيذ عقوبته»، موضَّحة أنَّه سُيخضُع أولاً للحُجْرُ الصّحى قبلُّ نقله إلى إحدى المؤسسات العقابية في المنطقة. وبحسب وسائل الإعلام، فإن هذه المؤسسة العقابية من نوع «النظام العادي»، أي أن ظروف الاحتجاز أقل قسوة وتتسع لنحو 800 سجين. وأكدّ رئيس إدارة السّجور الروسية ألكسندر كلاشنيكوف ذلك يوم الجمعة الماضي، بقوَّلة إنَّ نَافَالني «نُقُلُّ إلى حيث ينبغي أن يكون بناء على قرار المحكمة»، وأنّ هذه المؤسسة «لا تشكل خُطراً على حياته أو صحته». وأضاف أن المعارض «سينفذ عقوبته في ظل ظروف طبيعية تماماً»، مشيراً إلى أنه «في حال أراد نافالني، يمكنه المشاركة في نشاطات الإنتاج». وأعلن فريق الدفاع عن نافالني، يوم الخميِّس الماضي، أنَّه نُقلُّ من سحن في موسكو إلى مكان غير محدد، هو على الأرجح معسكر للعمّل القسري. كما ذكر ليُونيدُ فولَكُوفَ، الصَّديّقَ المقرّب لنّافالنّي، على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه لمّ يتم إبلاغ أسرة نافالني ولا محاميه رسمياً بمكان وجوده. ويتم تنفيذ معظم العُقُوبات بالسجن في روسِّيا في هذه المؤسسات الموروثة من الحَّقبة السوفييتية (1917 . 1991) والتي يَّقعَ بعضهاً في أماكن نائية. معَّ العلم أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أمرت روسيا الأسبوع الماضي بإطلاق سراح نافالني، مشيرة إلى أن حياته معرّضة للخطر في السجن، لكن موسكو رفضت الدعوة. وكانت منظمة العفو الدولية قد أثارت استياءً عارماً هذا الأسبوع بتراجعها عن تصنيفها نافالني «سجين رأى»، مستندة في موقفها هذا إلى تصريحات سابقة له اعتبرت الهيئة الحقوقية أنَّها ترقى إلى مصَّافَ «خطاب الكرَّاهية». وكان المعارض الروسي قد خُسر في 20 فبراير/شباط الماضي استئنافاً قدمه طُعناً على حكم بسُجنه أكثرً من ثلاث سنوات، يقول إن له دوافع سنياسية، بسبب نشره شريطاً على موقّعه على

" «بوتيوب» عن امتلاك بوتين قصراً كبيراً على شواطئ البحر الأسود. وأتدت محكمة استئناف موسكو الحكم الصادر بحق نافالني بالسجن بتهمة انتهاك شروط المراقعة القضائعة. لكن المحكمة قضت بتقليل مدة الحكم. وكان الحكم الأصلى يقّضَى بسُجن نافالنّي ثلاث سنوات وستَّة أشْهر. ومع احتساب الوقتُ الذي قضًّا ه رهن الاحتجاز في المنزل، فإن الفترة ستصل إلى حوّالي سنتين وثمانية أشهّر. كما دانت محكمة روسّية أخرى نافالني بتهمة «التّشهير» بالمقاتل السابق في الحرب العالمية الثانية (1939 . 1945) إيغنات أرتيمينكو . وطلبت النيابة العامة فرَّض غُراْمة على نافالني قدرها 950 ألف رُوبِل (10600 يُورُو تَقْريباً)، على أن يحول حكم بالسجن مع وقف التنفيذ في حق المعارض إلى حكم نافذ.

وأمضى نافالني أشبهراً وهو يتعافى في ألمانيا بعد تعرّضه لعملية تسميم بُّاستخدام غاز «نُوفيتشُوكَ» لَازْعصابَ، أدى إلى شَعوره بالإُعياء بينما كان في رحلة جوية في تومسك . سيبيريا في 20 أغسطس/آب الماضي. وأدى تسممه إلىّ نْشوبْ أزْمَة جَّديدة بِين روسَيْاً والغَّرب، خصوصاً أوروبا الَّتِي دعت للتحقيقّ بمحاولة التسميم، فضلاً عن فرضها عقوبات على موسكو بسبب اعتقالها نافالني. ولم يتردد الرجل من العودة إلى بلاده في 17 يناير/كانون الثاني الماضي، متحدياً الرئيس فلاديمير بوتين، لكنه اعتَقل فور ّ نزوله إلى أرض المطار.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)



هونغ كونغ: اعتقالات بالجُملَة لأنصار الديمقراطية

في تحرك هو الأوسع منذ أن عززت الصين قبضتها على هونغ كونغ بموجب قانون الأُمن القومي المثير للجدل، اعتقلت السلطات، في المدينة التي تتمتع بشبه حكم ذاتي، والموالَّية لبكين، أمس الأحد، عشرات المعارضين لها ولبَّكين، ومَّن المطالبينُ منذ ُّ سنوات بالديمقراطية، والناشطين المعارضين للقبضة الصينية. وكانت سلطات هونغ كونغ قد اعتقلت عدداً كبيراً من هؤلاءً، في وقت سابق خلال العام الحالى، ثم أَفْرَجِتْ عَنْهم. لكن الاعتقالات الْجِديدة، بعد استَّدْعاء المطلوبين للشرطة، وبعد المحاكمات التي سُتجرى اليوم الإثنين، بحسب الإعلام الرسمي، تشي بأن عُدداً كبيراً من رموزُ الديمقراطية في هونغ كونغ سيقبعون في السجن فترة طويلة، وذلك فضلاً عن عدد منهم أصبح في المنفيّ، ما يسهل الأجندة الصينيا في المدينة، عبر إبعاد الأصوات المناوئة لها، والسيطرة التامة على المؤسسات الرسمية. واعتقات شرطة هونغ كونغ، أمس الأحد، عشرات المعارضين، متهمة إياهم بـ«التخْريب»، في أوسُع استُخدّام حتّى الأن لقانون الأمن القومُي الْجديد في بُكينُ . ضد الحركة المطالبة بالديمقراطية في هذه المستعمرة البريطانية السابقة. وقالت الشرطة، أمس، إن 47 اتهموا بـ «التّامر ۖ لارتكاب عمل تخريبي»، إحدى الجرائم التي يشملها قانون الأمن القومي الذي فرضته بكين على هونغ تونغ العام الماضيّ، رداً على الاحتجاجات التي هزَّتْ المديَّنة لأشهر في عام 2019.

ويمثل المتهمون طيفاً واسعاً جداً من المعارضة المحلية، من نواب سابقين مثل جيمس تو وكلوديا مو، وأكاديميين ومحامين ومتخصصين اجتماعيين والعديد . ن الناشطين الشُّباب. ومنَّ بين المُعتقلين أيضاً، النائب السابقَ إيدي تشوَّ، الّذي أكد منشور على حسابه على «تويتر»، أنه متهم بالتآمر لارتكاب أعمال تخريب، وأن الكفالة رفضت. كما تم توجيه الاتهام إلى مرشحة أخرى في الانتخابات التمهيدية، وهي ويني يو، التي ستمثل أمام المُحكمة اليوم، وفقاً لمنشُّور ورد على صفحتها على «فيسبوك». وذَّكرت الشرطة في بيانها أمس، أن من بين المتهمين 39 رجلاً، وثماني نساء، تتراوح أعمارهم بين 23 و64 عاماً. وكان قد تم بالفعل اعتقال نواب سَابِقِينَ ومدافعين عَنَّ الديمقراطيَّة في هونغ كونغ، بلغ عدَّدهم 55 شخصاً، في إطار عَملية واسْعة للشرطة في يناير ُكانونُ الثَّاني الْماضي، لكن أطلق سراحهمُّ لاحقاً. وقالت الشرطة في بيانها أمس، إنه تم اعتقالهم مرة أخرى وسيمثلون أمام

المحكمة اليوم الإثنين. وتقول سلطات ألمدينة، الموالية لبكين، إن المتهمين انتهكوا قانون الأمن القومي الجديد، لمشاركتهم في الانتخابات التمهيدية غير الرسمية للهيئة التشريعياً شبه المستقلة للإقليم الصيني العام الماضي. وكان المعسكر المُؤيد للديمقراطية في المدينة قد أحرى الانتخابات التمهيدية لتحديد أفضل المرشحين للفور بأغلبية في المجلس التشريعي، وكان لديه خطط للتصويت على مشاريع القوانين الرئيسية التي ستجبر في النهاية رئيسة السلطة التنفيذية في هونغٌ كُونغ، كاري لأم، على الاستقالة. لكن السلطات اعتبرت أن مشاركة النشطاء في الانتخابات، هي جزء من خطة لشلِّ السلطة التشريعيَّة في المدينة وتقويض سلَّطة الدولة. وبدأت الصبن العام الماضي تحركات لتعزيز قبضتها على هونغ كونغ، التي عادت إليها في عام 1997ً، لكنها طلّت تتمتع بشَّبه حكم ذاتي نظرياً. وتُجسّد ذلّك بشكلُ واضحٌ في القانون الجديد الذي تمّ فرضه في نهايّة يونيو/حزيران 2020 ووقعه الرئّيسّ الصيني شي جبن بيّنغ، من دون مّناقشته في المجلس التشريعي لهونغ كونغ. ويتناولُ قانُونَ الْأَمَنَ الْقومي، أَربِعة أنواع منَّ الجرائم هي التَّخرُّيبِ والأنفصالُ

والإرهاب والتواطؤ مع قوى أجنبية، ويعاقب عليها بالسحن مدى الحداة. " (العربي الجديد، فرانس برس، أسوشييتد برس)

ووسائل إعلام إن الشرطة فضت احتجاجات في بلدات أخرى، منها لاشيو في الشمال الشّرقي وميك في أقصى الجنوب. وكتب تشارلز ماونغ بو، وهو أول كاردينال كاثوليكي في البلاد ذات الأغلبية البوذية، على «تويتر»: «ميانمار أشبه بساحة حرب». وكان الانقلابيون قد حذروا، الأسبوع الماضي، من أن المتظاهرين المعارضين وكانت أعمال العنف قد اندلعت صباحاً عندما كان طلاب الطب يسيرون في شوارع رانغون بالقرب من تقاطع مركز هليدان، الذي أصبح نقطة تجمع للمتظاهرين

الشوارع أشبه بساحة حرب وارتفاع أعداد القتلب والحرحب

أما بالنسبة لاستهداف المدندين، فللأسف

من يُستهدَفون هم أساتذة في الجامعات

وأئمة المساجد، ومن ينتقدون إدارة كابول،

الدارة كابول، وهم قلقون من اتفاقنا مع

الولايات المتحدة الأميركية، فالاتفاق ليس

في صالحهم ويريدون أن يعرقلوا العملية

وخُلق المشاكل، على الرغم من أن الحفاظ

على الأمن مسؤوليتهم. الهدف من استهداف

المدنيين توجيه رسالة للقوات الأحنسة

أنكم إذا انسحتم ستحصل المشاكل،

فهدفُهُم البقاء في الحكم، وهم مرتبطون

الاحتلال، ومصالحهم الشخصية

مرتبطة بالقوات الأحنيية والاحتلال، فأذا

انتهى الاحتلال ستكون مصالحهم في

خطر، ومن ثُمّ المسؤولون الكبار في إدارة

جميع أنداء البلاد ردأ على المتظاهرين

(فرانس برس، رویترز، أسوشییتد برس)

المدىنة. وأظهرت لقطات متظاهرين يفرون من الشرطة وهم يهاجمونهم، والسكان يقيمون حواجز مؤقتة على الطرق لإبطاء تقدمهم. وناشد السكان الشرطة إطلاق سراح من اعتقلتهم من الشارع ودفعتهم إلى شباحنيات الشرطة لنقلهم بعيدا كماً سُمع دوى إطلاق نار وما بدا أنها قنابل دخان ألقيت على الحشود. وأعاد المتظاهرون تنظيم صفوفهم في وقت لاحق، وقيل إنهم يخططون للتقدم في مسيرة إلى مركز الشرطة المحلى للمطالبة بالإفراج عن طلاب الطب. وقبل جرائم أمس، كانت هناك ثمانية تقارير مؤكدة عن عمليات قتل مرتبطة بالانقلاب العسكرى، وفقاً لجمعيا «مساعدة السجناء السياسيين» المستقلة من جهته، ذكر نائب مدير قسم أسيا فى منظمة «هيومن رأيتس ووتش» فيل روبرتسون أن «التصعيد الواضح لقوات الأمن في ميانمار في استخدام القوة المميتة، فتى العديد من البلدات والمدن في

المناهضين للانقلاب سلميين في الغالب، هو أمر شائن وغير مقبول، ويجب إيقافه على الفور». وأضاف «لا ينبغي استخدام الذخيرة الحية للسيطرة على الأحتجاجات أو تفريقها، ولا يمكن استخدام القوة المميتة إلا لحماية الأرواح أو منع حدوث إصابات خطيرة. العالم يراقب تصرفات الطغمة

العسكرية في ميانمار وسيحاسبهم». وحتى مساء أول من أمس السنت اعتُقل 854 شخصاً أو وجهت تهم إليهم أو أُصدرت أحكام بحقهم، في ما يتعلق بالانقلاب، كما تم اعتقال أو التحث عن 771 . شخصاً، وفقاً لحمعية «مساعدة السجناء السياسيين» المستقلة. ووثقت الجمعية 75 عملية اعتقال جديدة، لكنها علمت أنه اعتُقل مئات الأشخاص الآخرين السبت في رانغون وأماكن أخرى. وبثتُ قناة «أم تى فى» التلفزيونية التى تديرها الدولة ٰ في ميانمار إعلاناً ليلة السبت من وزارة الخَّارَجِيةُ يُفُيدُ بِإِقَالَةُ سَفِيرُ البِلادُ لُدِّي الأمم المتحدة لأنه أساء استخدام سلطته وأساء التصرف بعدم اتباع تعليمات الحكومة. وكان السفير كياو مو تون قد أعلن في خطاب مؤثر يوم الجمعة الماضي في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أنه يمثل «الحكومة المدنية المنتخبة من قبل الشعب» ودعم النضال ضد الحكم العسكري.



الكاتب المعارض مشتاق أحمد ني السجن. وتحوّلت الساحة أمام دكا، إلى ساحة معركة ، مع تُعرّضُ الشرطة للمتظاهرين بالهراوات

مقتك 10 أشخاص شرقت الكونغو الديمقراطية قُتل عشرة مدنيين، مساء السبت الأحد، في هجومين نُسبا إلى «القوات الديمقراطية المتحالفة» شرقى الكونغو الديمقراطية. وقال لمتُحَدث باسم الجَيشُ فَى إقليم ايتورى جول نغونغو: «قُتل ثمانية مدنيين في قرية بويو، هنا في يتوري، ومدنيان اثنان آخران في كَايِنَاماً» (شيمال شيرق).

المحتاجين من أبناء المجتمع في انتظار الرواتب أو أمام طوابير على محطات البنزين والبحث عن أسطوانة لغاز

الطهو. وفي هذا السياق، بين المحلل المالي، عز الدين محمد

المبروك، لـ«العربي الجديد» أن أزمة الروات قد تستمر في

حالة عدم اعتماد اللوازنة العامة 2021 ورفض مصرف لبيباً

المركزي سلفة مالية لغرض تغطية الانفاق لشهرين لأن

قانون المالية لا يسمح بذلك مما يتعكس سلبا على 25%

من سكان ليبيا، ولا سيما أصحاب الدخول المتدنية مثل

المتقاعدين وأصحاب الإعانات الاجتماعية من قبل صندوق

وفى ظل غياب الموازنة العامة طالب المجلس الرئاسي

بضرورة التقشف لجميع الوزارات والتقيد بالصرف في

حدود الضرورات وعدم إجراء ارتباطات وتعينات أوّ

ترقيات جديدة مع تأجيل زيادة رواتب 20% من موظفي،

عُددٌ من الوحدات الإداريَّة إلى حين إقرار الموازنة العامة منَّ

مجلس النواب. وتبدأ السنة المالية بليبيا في أول يناير/

كانون الثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/ كانون الأول. ويبلغ إنتاج ليبيا من النفط قرابة 1,250 مليون برميل نفط،

ويشكلُ نحو 95% من إيرادات البلاد، حسب بيانات رسمية.

التضامن الاحتماعي.

ترقب لتحركا ته في العلف الحقوقي

قُلْقُ مصري من بايدن

تثق السلطات المصرية ضعفالضغوط الأوروبية تجاه ملف حقوق الإنسان، لكنها نرصد بدقة التحركات المقبلة لإدارة حو بابدن في هذا الخصوص، حون الإسراع في التنازلات

لقاهرة. العربي الجديد

🔽 لم تقع تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن عن «محاسبة منتهكي حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم» برداً وسلاماً على مسامع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. فعلى الرغم من ارتباط هذه التصريحات بشكل أساسي بالاتصال الذي أجراه بايدن يوم لخميش الماضي مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وحذّر فيه من اتخاذ «قرارات حاسمة» بعضها سيعلن اليوم الاثنين، إزاء قضية اغتيال جمال خاشقَجَى، إلا أن استهلال بايدن علاقته بالحليف الأبرز لبلاده بي المنطقة بهذه الصورة بعكس تغييراً في قواًعد اللعب، ربما يطاول علاقة واشتطراً «الاستراتيجية» بمصر. ويأتى ذلك في وقت ىات من الملحوظ فيه تماماً للنظام المصري أن

على معطيات عديدة سايقة، إلا يأنه «صمت مقصود»، وسلبياته أكثر من إيجابياته. وقال بايدن في تصريحات عقب الكشف عن محتوى تقرير الاستخبارات الأميركية المتعلق بمقتل خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2018: «سنحاسبهم على انتهاكات حقوق الإنسان، وسنتأكد من أنهم، في الواقع، إذا كأنوا يريدون التعامل معنا، فعليهم لتعامل مع أنَّتهاكات حقوق الإنسان. نحنُ نحاول القيام بذلك في جميع أنْحاء العالم» وبالتزامن مع الاهتمام الأميركي بالقضية، نُشر السيسي على حسابه الشخصي على «تويتر» تهنئة لولى العهد السعودي محمد

الذاكرة السورية

بتاریخ 3/3/2021

قريباً مع انطلاقة تلفزيون سوريا الجديدة

برنامج حواري تسجيلي يخصص لتوثيق

الذاكـرة الســورية في جميـع تجلياتهــا، سياسـية،اقتصادية، ثقافيـة، اجتماعيـة، ويبحث في الأحداث وظروفها وخلفياتها

من خلال أشخاص عاشوا حقب التقلبات

التي صنعت التاريخ ليقدموا شهادات

عن البلاد والأشخاص والعلاقات

الدولية وتداخلات لعبة الحكم، منهم

مـن سـاهم فيهـا ومنهـم مـن كان

0

مراقباً أو شاهداً أو باحثاً.

0

. بايدن يتحاشى حتى الأن التواصل المباشر

مع السيسى، وهو ماً لا يمكن تفسيره، بناءً

والإعلامي مصطَّفى بكري، المعروف بقربه من الاستخبارات العامة المصرية والنظام السَّعودي، إذ نشَّر تغريدة على «تُويترّ»، حذَّر فيها من تكرار هذا السيناريو ضدٌ مصر. وذَّكرت مصادر دبلوماسيَّةٌ في الخارجية المصرية أن «هناك حالة من القلق وعدم الارتياح تسيطر على القاهرة تجاه تحركات البيت الأبيض، لا سيما منذ اتصال وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن بنظيرة المصري سامح شكري الأسبوع الماضي» وأضافت المصادر أنه «يمكن القُولُ الأن إن هُذا القلق يزداد، ولكن هناك ثقة مأن ثمّة فارقاً

بن سلمان على «تمام الشفاء والعافية» من عملية جراحية أجراها الأخير. أما

التّعليق المصري الوحيد، فصدر من النائب

كبيراً بين الملاحظات التى تسجلها الأجهزة الأميركية على سجل مصر في حقوق الإنسانُ، وأزمة خاشقجي، كما أن هنَّاك فارقاً سنن ما ممكن استهدافه من السعودية ذاتها وما يمكن لواشنطن الضغط للحصول عليه من السيسيّ». وأضافت المصادر أن النظاء المصرى مستقر على «عدم التعجل في تقديد تنازلات لإدارة بايدن في المرحلة الحالية، ولهذا كان السيسي حريصاً في الفترة الماضية الفاصلة بين فوز بايدن واتصال بلينكن علم تكديس الأوراق التى يمكن له تقديمها على مراحًل، لتبدو الأمـوّر وكأنها طبيّعيـة، فــ إطار إجراءات قانونية أو سياسية داخلية ويأتى ذلك، وفق المصادر، «مع التسليم في الوقت نفسه بخصوصية الحالات التي تهم واشينطن بصفة خاصة، مثل المعتقل والمحكوم عليهم حاملي الجنسية الأميركية، وأقارب الناشط السياسي الحقوقي محمد سلطان، ومعتقلي قضية خلية الأمل».

تقريباً مرّت على زيارة السيسي إلى باريس، وتسليمه هناك ثلاث قوائم تضم أسماء 40 معتقلاً مطلوباً الإفراج عنهم، منهم معتقلو «خلية الأمل»، وذلك بواسطة نظيره الفرنسى إيمانويل ماكرون وأعضاء في مجلسيّ النواب والشيوخ. لكن بعدما روّجتّ شخصيات بارزة من دائرة الرئيس المصري فى الأوساط الإعلامية والحقوقية بقرب الإقراج عن عدد معتبر من هؤلاء المعتقلين قَبُيلٌ ذَكري ثورة 25 يناير/ كانون الثاني

والملحوظ في هذا الشأن أن ثلاثة أشهر

2011، عاد النظام أدراجه بعد وصول بايدر إلى البيت الأبيض وتجاهله الأوضاع في مصر. وهنا تكمن حساسية المواجهة بين

تلقت مصر نصائح بضرورة الإفراج عن معتقلين (خالد دسوڤب/فرانس برس)

الأوروبية المستمرة للإفراج عن المعتقلين وتحسين أوضاع حقوق الإنسان، إلا أن اقتصارها على الشفاهية، وعدم تطويرها إلى أي مستوى يؤزم العلاقة الاستثمارية والعسكرية والاستراتيجية المنتعشة بسن دول الاتحاد الأوروبي والقاهرة، يجعل السيسى يضع نصب عينيه فقط طبيعة وخلال زيارة السيسي إلى باريس في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، كانت المشكلة الأبرز هي قضية «خلية الأملُّ» التي

السياسي الفلسطيني الكبير نبيل شعث. وعلى الرغم من الإلحاح الفرنسي المتكرر خلال عام تقريباً، حرص السيسي وسامح شكري على عدم إعطاء أي تعهدات بقرب إطلاق سراح شعث. وبحسب المصادر السياسية والدبلوماسية

> للحظ النظام أن بايدن لا زاك يتحاشى

القاهرة وواشنطن، فعلى الرغم من المطالبات تضم رامي شعث، الناشط ضد الصهبونية والمتزوج من مواطنة فرنسية، ونجل

ف. فهناك اعتبارات عدة تحكم وضع رامي

التماصك مع السسى

لرئاسة الجمهورية، «قابل للتكرار» وكان حسنى قد اعتقل في إطار حملة

اعتقالات وأسعة استهدفت عدداً من الشخصيات السياسية بدأت منذ ما قبل تظاهرات 20 سيتمبر/ أبلول 2019 وحتى أسبوعين بعدها، ثم اتهم في قضية أخرى رقمها 855 لسنة 2020 تضم عدداً كبيراً من المتهمين لا تجمعهم أي روابط تنظيمية أو تنسيقية، وتوجه إليهم اتهامات متنوعة بعضوية جماعة إرهابية مخطورة، واستخدام حسابات مواقع التواصل الاجتماعي لنشر إشاعات هادفة للإخلال بالسلم والأمن العام. وسبق أن قالت مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن بعض الشخصيات في دائرة السيسي كانت تعتبر أن إخلاء سبيل نحو 600 من المتهمين المحدوسين (غدر المشاهدر) على ذمّة قضانا تظاهرات مختلفة، أبرزها القضيتان 1338 و 1413 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا ىشأن أحداث تظاهرات سيتمير 2019، في الفترة بين نوفمبر/ تشرين الثانى ويناير ً كانون الثاني الماضيين، هي بادرة كافية لفتح نقاش مباشر، بدلاً من الاعتماد على الوسطاء، وذلك استحابة لنصائح تلقتها مصر من وسطاء ديمقراطيين أميركيين خلال الاتصالات التي أجرتها عبر قنوات مختلفة للتقرب من حملة بايدن قبيل فوزه. وكان بايدن قد أنتقد خلال ترشده للرئاسة أُوضًاع المعتقلين في مصر، وقال في يوليو/ تموز الماضي إنه «لا مزيد من الشيكات على

بياض لديكتاً تُور ترامب المفضل».

وكذلك من المتعاملين مع شركة «براونستين هيات فاربر شريك» (للعلاقات العامة والضغط السياسي)، بضرورة الاستعداد لاتخاذ إحراءات تعكس رغبة النظام في تحسين أوضاع حقوق الإنسان خلال الفترة المقعلة، مما في ذلك بحث إمكانية الإفراج عن معتقلين ومحكومين من حاملي الجنسية الأميركية. لكن التقديرات الاستخباراتية والأمنية، مشفوعة بـ «رؤية السيسي نفسه»، تتجه إلى عدم المسارعة في ذلك، مع إمكانية إخلاء سييل «عدد محدود جداً» من المعتقلين «المشاهير»، بحسب مصدر أمنى. وقال المصدر لـ «العربي الجديد» إنه من المستبعد حالياً أن بخرج عدد كبير من المعتقلين بشكل جماعي، ولكن نموذج إخلاء سبيل الأكاديمي والكاتب السياسي حازم حسني، المتحدث السابق باسم حملة ترشح سأمى عنان

> شعث، منها صعوبة الإفراج عنه وحده دون باقي معتقلي قضية «خُليّة الأمل» الذيّن . كانوا بخططون للمشاركة في انتخابات مجلس النواب المصرى، كما أن تشاط شعث في مناهضة الصهيونية والتطبيع يمثل عامل إزعاج للأجهزة المصرية. وفي إطار التقارب السياسي الحالي بين السيسي والحكومة الإسرائيلية، فريما سيكون الإفراج عن شعث رسالة سلينة غير مناسبة، كمًا أن هناك تحفظات من الأمن الوطني تحديداً على خروج جميع المتهمين في هذه القضية، نظراً للضَّجة الَّتِّي أثيرت حُولها عند اصطناعها، علماً أن جميع المتهمين بها مدرجون على قائمة الإرهابيين، أي ممنوع سفرهم وتصرفهم في أموالهم. والواقع يقولُ بضأ إن مصر تجاهلت بشكل صريح وغير مسبوق البيان الصادر عن البرلمان الأوروبي في ديسمبر/ كانون الأول الماضي (التصويت صالح انتقاد وضع حقوق الإنسان المتدهور فى مصر والمطالبة بمراجعة للعلاقات). وحمل هذا التحاهل رسالة واضحة بعدم الاكتراث، لدرجة عدم التعليق عليه بشكل جاد من قبل وزير الخارجية سامح شكري، . الأمر الذي يعكس ثقة السيسى - حتى الآن بضعف الضغوط الأوروبية، واقتصار قلقه

على ساكن البيت الأبيض الجديد. وتلقى نظام السيسى نصائح من بعض لنواب والسياسيين من جماعات الضغط الأميركية التى تكثف مصر التعاون معها،



ليبيا: 1,85 مليون موظف بلا رواتب

(2,02 مليار دولار) تشتمل على الرواتب، بالإضافة إلى دعم

المؤسسة الوطنية للنفط مع توفير دعم الطاقة من الكهرباء

والمحروقات وتغطية مصاريف لقاح كورونا وتوفير المعدات

وتزايدت المخاوف في ليبيا مع استمرار تأخر صرف

الرواتب بالتزامن مع استمرار الأزمات المعيشية، ومنها

تدافع المواطنين على محطات الوقود من أجل التزود

بالبنزين ونقص اللقاحات والمعدات الطبية في مراكز العزل

وأكد الموظفُّ بهيئةً السياحة، طارق أبوزيد، لـ«العربي

الجديد»أن رواتب الشهرين الماضيين لم تصرف حتى الأن،

مضيفاً أنه يذهب يوميًا لفرع مصرف التجاري الوطني فرع

الميناء لغرض الاستفسار بشأن الراتب الشهري ولا يوجد

وقال طبيب بأحد مراكز العزل الصحي في طرابلس، عادل

بُوشنافٌ، إنهُ لم يتقاضُ مستّحقاته المالّية منذٌ ثُلاثةً أشهر

. وزُد على ذلُك انخفضت قيمة العملة مع تَعْير سعر الصرف

وأضاف الوضع هش جدًا مع عدم توفر سبل العيش لملايين

الجديد على حساب المواطن النسيط.

شيء حتى الأن.

الطبية لمستشفيات العزل والأدوية للأمراض المزمنة.

. للجانحة كورونا بالإضافة إلى أزمات معيشة أخرى.

سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين

العلوم والآداب واللغة. ويخلط مقدمه، عارف

حجاوي، كل ذلك بذكرياته، ويومياته

سهیل سات | 11310 V

مدار نایل سات | 10727 H

هوت بيرد | 12520 V 🖾

لحمعة

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقیت 19:00

10971 H

alaraby.com

f 🔰 🖸 🧿

خوا*ن ک*ارلوس ومخصصات ألرؤساء

مصطفى عبد السلام ع المنطقة العربية من الصعب، ن تعرف مخصصات رئاسة لجمهورية ودواوين الأمراء والملوك والحكام، فالأموال المخصصة للإنفاق على تلك البنود ومنها رواتب وحوافز الرؤساء تعد من سرار الدول العليا التي يجب حمايتها وعدم الكشف عنها حتى لدافعي الضرائب. ولذا لا تظهر تلك المخصصات في بنود الإنفاق العام وأرقام موازنة "

بعض الدول، وإذا تم رصدها تم ادراحها تحت بنود أخرى لا تكشف عن قيمة تلك الأموال والجهات التى توجه إليها وكيفية الرقابة على إنفاقها، ومن الصعب أن تجد برلماناً عربياً يبحث تفاصيل تلك المخصصات في جلسة عامة يقرر أعضاؤه خلالها خفضها في حالٍ مواجهة الدولة زمة مالية وعجزاً في الإيرادات. طبعاً هناك استثناءات كما حدث في العراق قبل أيام حينما خفض لبركان نفقات الرئاسات الثلاث (البرلمان والجمهورية والحكومة)، وفي يونيو/ حزيران قرر رئيس الوزِّراء مصطفى الكاظمي، خفض رواتب تلك الرئاسات. أما في الدول المتقدمة التي تطبّق معايير الحوكمة والشفافية فتستطيع أن تعرف كل شيء عن بنود نفقات المال العام والموازنة حتى ولو لم تكن من دافعي الضرائب، وأن تعرف مدى التزام الجميع، رئيساً ومواطناً، تسدأد مستحقات الدولة وأبرزها أموال لضرائب التي يتعرض المتهربون من سدادها للمساءلة والسجن، وهو ما حدث لملك إستانيا خوان كارلوس الذي فقد منصبه بعد جِلُوسِهُ قرابةً 39 عاماً على عرش لبلاد، والسبب ارتكابه 3 جرائم مالية منها التهرب من سداد ضرائب تقدر بنحو 5,3 ملايين ولار، وهو مبلغ زهيد جداً مقارنة بدخل الضرائب. ورغم تنازله لابنه عن العرش وهروبه إلى الإمارات عقب اتهامه بالتهرب والتحقيق حول مصادر ثروته الغامضة، إلا أن الدولة لاحقته ولم تتنازل عن حقها رغم أن ابنه فيليب السادس ملك إسبانيا الحالي أعلن أنه تخلى عن ميراث والده وسحب منه مخصصاته السنوية البالغة 200 ألف يورو. كارلوس لم يتهرب من سداد الضرائب رغم هروبه إلى أبوظبى، بل سارع الأقتراض أموال من أصدقائه، وأعلن محاميه يوم، الجمعة، أنّ الملك السابق دفع المبلغ . المستحق عليه لسلطات الضرائب الإسبانية والبالغ نحو 4,4 ملايين يورو. في البلدان التي يعرف فيها افع الضرائب كل صغيرة وكبيرة عن أوجه إنفاق أمواله، يسارع بسداد مستحقات الدولة وهو مطمئن إلى أنها ستحافظ على

الحصيلة، ولن ترحم أحداً في حال التهرب حتى ولو كان ملك البلاد، أما في منطقتنا، فلا تستطيع أن تعرف أبرز أوجه إنفاق حصيلة

الضرائب، وما إذا كان رؤساء

المستحقة عليهم أم لا.

الدول قد سددوا أصلاً الضرائب

نراحه الاحتباطات النقدات فات الأردن أظُهُرِّتَ أَرقَامَ للَّبِنْكُ المَرْكَزِيُّ الأَرْدِنْيُ، أَمْسُ الأَحْدَ،

تراجع احتياطي النقد الأجنبي بنسبة 1% في يناير/ كانون الثانب العاضب إلى 10,45 مليارات دينار (14,76 ملياًر حولار) مقارنة مع مستواه في نهاية 2020. وتَضْرِر اللَّحْتِياطِيُّ بانحِسَارِ السِّياحةِ الأَجِنبِيةِ، بسبب جائحة فيروس كورونا، بينما تعد مصدراً رئيساً من مصادر العملة الصعبة إلى جانب تحويلات المغتربين والاستثمارات الأحنىة.

طالس . أحمد الخمسم

هي عدم وجود تغطية مالية.

بنڭ يابانىي

العملاء

أجهزة "

البطاقات

تأخرت الحكومة الليبية في صرف رواتب 1,85

مليون موظفٌ حكومي لشهري يناير/ كانون

حكومة الوفاق الوطني سبب التأخير لرفض مصرف

. لىسا المركزي تمويل حسابات الخزانة بالاقتراض إلى حين

اعتماد موازنة 2021. وقالت عبر بيان لها إن حجة المركزي

وفيّ المقابل، أكَّد مصدّران منّ مصرف ليبيا المركزي لـ «العربي

الجدُّند» أن قانون المصارف لا تسمح تاعطاء سُلفة مالياً

أخرى، إذ منح المركزي قرضا حسنا لموازنة 2020 بقيمة 27

مليار دينار وأن الاحتياطيات تتراجع بشكل كبير. وحول

سؤال بشأن الخيارات المطروحة لصرف الرواتب، أكد أحد

المصدرين أن هناك مقترحا بتحويل الإبرادات النفطية من

حساب المصرف الخارجي إلى مصرف ليبيا المركزي ومن

وكانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أعلنت في وقت سابق عن الموازنة الموحدة لمدة شهرين بقيمة 9 مليارات دينار

ثمة منح القرض بضمان الإيرادات المتاحة. `

الثانى وفبراير/ شباط، وأرجعت وزارة المالية

مصرف لتمويك البنية التحتية في بريطابنا

سيعلن وزير المالية البريطاني ريشي سوناك، يوم الأربعاء المقبك، بمناسبة الموازنة، إنشاء مصرف عام سيموك مشاريع بنى تحتية بعليارات الجنيهات لدعم

المكسيكيون يدعمون الإنتاج الأميركي قاك الرئيس المكسيكي اندريس مانويك لوبيز اوبرادور ، إنه سيشدد في اجتماع افتراضي، يوم الاثنين، مع الرئيس الأميركي جو بايدن، على أهمية العمال المهاجرين

الاقتصاد المتضرر من حائحة كورونا ، كما أعلن مكتبه.

والمصرف الذب سيؤسس فب الربيع سيزود براس ماك

نَقْيَمَةُ 12 مَلِيارَ حَنِيَةُ إِسْرَلِيْنِي، ثُضَّافَ النَّ هَذَا الْمَيْلَغُ

قروض مضمونة من الدولة بنحو 10 مليارات جنيه.

ونقلت وكالة فرانس برس، أمس، عن بيان للوزارة،

في قطاعات مثك النقك أو الطاقة المتجددة «التي

بالنسبة إلى الاقتصاد الأميركي. ونقلت فرانس برس،

ستكون موضوعاً رئيسياً في الاجتماع مع بايدن. وتابع أنه سيخبر بايدن بأن الولابات المتحدة «ستحتاح إلى عماك مكسيكييت ومت أميركا الوسطى لكي تنمو أن التمويُّك المرتقَبُ سيُوجِه لمشاريع البنِّين التَّحتية وتنتج». وقدر الرئيس المكسيكيُّ ان الاقتصاد الأميركيّ يحتاج إلى ما بين 600 إلى 800 الف عامل مهاحر سنوناً ، مشدّداً على أهمية «التوصك إلى اتفاق جيدً» بشّان الهجرة. ولفت إلى أنه خُلاك الحرب العالمية الثانية، توصلت الولايات المتحدة والمكسك إلى ما يسمى باتفاقية براسيرو، والتي بموجبها سافر عماك المزارع المكسيكيون بشكَّك قانوني إلى الولايات المتحدة لعكء الوظائف التي تركها الأميركيون الذين أرسلوا إلى

أمس، عن لوبيز أوبرادور، قوله خلاك حدث عام في

ولاية زاكاتيكاس الشمالية، السبت الماضي، إن الهجرة

مشروعات اقتصادية وخط بحرب جديد بين إيران وسورية

لقطات

كشف مصدر مطّلع من العاصمة السورية دمشق، أن العاشر من مارس/ آذار الجاري، سيشهد تدشين خط بحري مباشر بين ميناء بندر عباس جنوبي إيران وميناء اللاذقية غربي سورية، لنقل السلع والمنتجات وحتى الحاويات والنفط، من وإلى سورية مرة كل شهر مرشحة للزيادة على حسب الطلب والحاجة. وأكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الُجديد» أن اليوم الْإِثنين، من المقرر أن يشهد اجتماعاً عن بعد عبر الإنترنت لمناقشة فرص واستراتيجيات

التجارة بين البلدين، نظمته غرفة التجارة السورية الإيرانية المُشتركة وسيحضره ممثلو اللَّجنة العُلْيا للمستثمرين في المناطق الحرة إلى جانب رجال أعمال من كلا البلدين. وأضاف أن نظام بشار الأسد وعد الإيرانيين بتأسيس مصرف مشترك، بعد إصداره أخيراً، قانوناً بتأسيس مصارف التمويل الأصغر، ليقوم المصرف، حسب المصدر، بنقل الأموال والالتفاف على العقوبات المفروضة على البلدين والاستعداد لعملية إعادة الإعمار.

ويعتبر المصدر أن نظام الأسد لجأ إلى إيران من جديد، بعد ما قيل عن تنسيق روسياً مع المعارضة

السورية لتأسيس مجلس عسكري يقود المرحلة الانتقالية وتقارير غير مؤكدة تتحدث عن تراجع الثقة مع موسكو وزيادة مخاوف بشار الأسد، كما أ وصول الديمقراطيين إلى البيت الأبيض وبدء ملامح انفراج العلاقات الأميركية الإيرانية ورفع الحصار، كان عاملاً إضافياً شجع البلدين على زيادة التبادل وفتح قطاعات جديدة لإيران في سورية. ويرى الاقتصادي السوري، عماد الدين المصبّح أن ما تسرب من تفعيل للعلاقات بين نظام الأسد وإيران، يأتي ضمن ثنائية، ركنها الأول مسعى إيران الحضور على الأرض السورية بمبررات اقتصادية وإنسانية، بعد عام 2011 نحو مليار دولار.

استمرار الاستهداف الإسرائيلي وحتى الأميركي، قبل أيام، لتنظيمات ومليشيات تابعة لها، قرب الحدود العراقية. والركن الثاني استعادة الأموال الذي مولت الأسد بها خلال حربه على الثورة والسوريين. وحول حجم التبادل التجاري وكفة الميزان، يضيف المصبح لـ«العربي الجديد» أن حجم التبادل لم يصل إلى مئة مليون دولار العام الماضي، حصة إيران منه نحو 85 مليون دولار وصادرات سورية بنحو 15 مليوناً. ويبين المصبح أن التبادل التجاري بين البلدين، تهاوى بعد ثورة السوريين، إذ كان حجم التبادل قبل

تراجع أرباح الشركات ف*ي* البورصة العُمانية

ظهرت البيانات المالية للشركات المدرجة

2020 بنسبة 17 في المائة، قياساً بالعام

بورصة مسقط انخفاض أرباحها خلال

السابق، وسط تداعيات جائحة كورونا غير

المسبوقة، وانعكاسها المباشر على توقف

الأنشطة التجارية. ووفق البيانات المالية

لـ58 شركة مدرجة، فإن الأرباح السنوية

انخفضت إلى 565,71 مليون ريال (1,47 مليار دولار)، مقابل أرباح 681,16 مليون

قائمة القطاعات الأكثر ربحية بقيمة 273,1

يال في 2019. وتصدر قطاع البنوك

مليون ريال، مستحوذاً على 48% من

جمالي الأرباح خلال 2020. وتراجعت

العام الماضي، قياساً ب404,67 ملايين

ريال في 2019. وقامت البنوك العمانية

صافى تعثر القروض والخسائر المحتملة

من أزمَّة كورونا واستمرار الضغط المؤثر

على أسعار النفط. ووفق البيانات، فإن 28

شركة ارتفعت أرباحها خلال العام الماضى،

مقابل خسارة 11 شركة، فضلاً عن تراجعً

الحزائر: انخفاض في مبيعات

الأملاح الغذائية والصناعية

شهدت مبيعات الأملاح الغذائية والصناعية

. 2020» بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19

أكده المدير العام للمؤسسة الوطنية للأملاح

الكائن مقرها في قسنطينة، نبيل مغلاوي،

. لوكالة الأنباء الجزائرية. وأكد مغلاوي أن

«المؤسسة قد سجلت تراجعاً في مبيعاتها

خلال السنة الأخيرة ببيع 93 ألفّ طن

من الأملاح الغذائية والصناعية مقابل

104 آلاف طن خلال سنة 2019، وذلك

بسبب انخفاض الاستهلاك في ظل غلق

المطاعم وبعض المخابز بسبب الإجراءات

فيروس كورونا». ووفقاً لذات المسؤول فإن

المؤسسة الوطنية للأملاح قد تمكنت خلال

الأملاح أقل من السنة التي سبقتها (2019)

و6 آلاف طن أقل من الملح الصناعي، عازياً

هذا الانكماش في المبيعات أيضاً إلَّى «زيادة

المنافسة غير المشروعة التي أصبحت

تواجه المؤسسة منذ سنوات».

السنة الماضية من بيع 1ً1 ألف طن من

الوقائية الرامية إلى الحد من تفشّي

المنافسة «غير المشيروعة»، بحسب ما

.. في الجزائر «انخفاضاً خلال سنة

رياح 29 شركة.

أرباح البنوك المدرجة بنسبة 32,51% خلال

الأزمة الاقتصادية تدفع حكومة الأردن للتعديك أو الرحيك

رفض ذكر اسمه، إلى وجود خلافات بين عدد

من الوزراء حول بعض الملفات الاقتصادية،

شهدت الحكومة الأردنية مواقف متخبطة حوك إدارة عدد من لملفات الاقتصادية، ما وضعها أمام خيارات التعديك الوزاري أو الرحيك تحت ضغط الشارع

عمّان. **زيد الدييسية**

تشكيلها بدأت جدران الحكومة الأردنية برئاسة بشر الخصاونة بالتصدع بشكل متسارع، ليس فقط بسبب . الانتقادات الشعيبة لأدائها وعدم اليقين بقدرتها على إدارة الملف الاقتصادي ووقف تدهور مستويات معيشة المواطنين، بحسد مراقبين، وإنما أيضاً نتيجة حالة تخبط بعض الوزراء، سواء بعدم تحقيقهم نتائج جيدة أو بخروجهم عن الخط والاعتراف غُمُناً بِالْإِخْفَاقُ حَالَياً فَي مَعَالَجَةُ المُشْكَلَات لأساسية التي تواجه البلَّاد.

ووفق مراقبين، فإن تصريحات صدرت أخيراً عن أحد الوزراء شُكلت سابقة في نهج عمل الحكومة ووضعتها في وضع محرج جداً من خلال الإقرار صراحة بفشل السياسات الحكومية تُحاه القضايا الأساسية التي على حذب الاستثمارات وتخفيض نسبتي الفقر والبطالة. وجاء أكثر من تصريح لوزير العمل ووزير الدولة لشؤون الاستثمار، معن القطامين، خُلال أقل من أسبوع، حول فشل المسؤولين في إنعاش الاستثمارات، بمثابة ضربة موجعة لحكومة الخصاونة التي حاولت التأكيد غير مرة اتباعها سياسات ناجعة لزيادة معدلات الاستثمار وتخفيض البطالة وهو ما خالفته تصريحات قطامين. وبحسب مصدر مطلع لـ«العربي الجديد»، فَإِن إِجْراء تعديل وزاّري قريباً هُو الخَيار الذي سيسرع به رئيس الحكومة للتخلص من الوزراء النَّذي باتوا يشكلون عبئاً على حكومته ويضعونها في موقف محرج أمام الشارع، إضافة إلى تقليلٌ عدد الوزراء البالغ عددهم 22 وزيراً، في محاولة لاستعادة ثقة لناسُ قدر المُستطاع. وأشيار المصدر، الذي

ما يسهم في حسم الخصاونة خيار التعديل الوزاري للتخلص من الأعباء التي باتت تثقل حكومته. وحذر القطامين، الأربعاء الماضي من أثر البطالة على الاستقرار في البلاد. وقال القطامين في جلسة رقابية لمجلس النواب الأردنى إن مشكلة البطالة قنبلة موقوتة نأمل من الله ألا تنفجر في وجوهنا وهي نتاج لتراكمات حقيقية وفشل مستمر لعدد من الحكومات التي تولت أمر الوطن. ومن جانبه، قال رئيس المرصد العمالي الْأردنني، أحمد عوض، لـ«العربي الجديد» إن الحكومة في وضع لا تُحسد عليه بسبب عُدم القَّدرة علَّى وقَّفُ الارتفاع الكبير في نسب الفقر والبطالة بسبب تداعبات جائد كورونا. وأضاف أن ما يضع الحكومة في موقف صعب هو إقرار بعض وزرائها عي و المسكلات المسكلات التي تهدد الأمن والسلم المجتمعي، وخاصة إذا مَّا أخْذنا بعين الاعتبار ارتفاع تسبة البطالة وفقدان عشرات ألاف الأردنيين لوظائفهم خلال العام الماضم وحتى الآن بسبب جائحة كورونا وتوق عُودة الألاف من العاملين في الخَّارج. وكان وزير العمل ووزير الدولية لشؤون الاستثمار، معن القطامين، قد ألقى باللائمة

> 11,1 غالبية الإيــرادات المالية المقدرةفي مشروع مــوازنــة 2021، والنالغة 11,1 صليار حولار، صنها 10,3 صليارات حولار إيرادات محلىة، بحسب بيانات

استقطاب الاستثمارات وزيادة جاذبية رؤوس الأموال لبلاده وعدم القدرة على التعاطى بشكل صحيح مع المتطلبات الأساسية والضرورية لتحفيز رجال الأعمال لإقامة مشاريعهم في الأردن. ووجه القطامين انتقادات حادة وغير مسبوقة لبيئة الاستثمار وقصورها عن تحفيز رجال الأعمال بخلاف ما أُعلن في سنوات سابقة من إقبال متزايد للمستثمرين بهدف الاستفادة من الفرص المتاحة في الأردن وقرب توقيع اتفاقيات بعدة مليارات دولار لكنها لم تنفذ على أرض الواقع. وقال الخبير الاقتصادي، حسام عايش، لـ «العربي الجديد»، إن التعديل على الحكومة بات ضرورياً لمعالجة الاختلالات داخل الفريق الوزاري بحيث لا يبقى الوزراء مجرد ناقدين وضرورة البحث عن حلول للمشكلات ومعالحة الملفات الخاصة بوزاراتهم وأضاف أن المرحلة الاقتصادية صعبة للغاية وتتطلب بدل أقصى الجهود المكنة من قبل الحكومة لمواجهتها وفي مقدمة ذلك تخفيض الفّقر والْبِطَالَة، إضَافَّة إلى أهمية الإدارة السليمة لأزمة كورونا وتخفيف أثارها على القطاعات الاقتصادية التي تعانى أوضاعاً صعبة للغاية. ويتوقع مراقبون أن ترحل الحكومة بوقت مبكر رغم مرور 5 أشهر فقط على تشكيلتها بسبب تعمق الأزمة الاقتصادية وغياب الحلول الناجعة من قبلها وتحول بعض وزرائها إلى صفوف الناقدين وليس المعالحين للمشكلات. ومن المتوقع أن تسجل الموازنة للعام الحالي عجزاً بقيمة 2,05 مليار دينار (2,89 ملياًر دولار) بعد المنح. و تمثّل الضرائب غالبية الإيرادات المقدرة في مشروع موازنة 2021، والتالغة 11,1 مليار دولار، منها 10,3 مليارات دولار إيرادات مُحلِّدةً. وطالبت اللَّجِيْةُ الاقتصاديةُ في مجلس النواب الحكومة باتخاذ إحراءات فورية وعاجلة لحماية القطاعات الاقتصادية المتعثرة بفعل أزمة الوباء وضرورة صياغة خطة طارئة لانقاذ القطاعات التي تساهم بنسب تشغيل وطنى مرتفعة وعدم تركها فريسة للإفلاس مع ضرورة الربط الزمنى بين دعم الُقطاعات والمدد المُتوقّعة لتخفيفُ وتوقع البنك الدولي أن يزيد عدد الفقراء

القيود على حركة المنشأت والأفراد. في الأردن جراء تأثيرات جائحة كورونا، ومن المرتقب أن تزيد نسبة الأشخاص الذين يُعيشُونَ على أقل من 1,3 دينار يومياً (1,83 دُولَار)، وهو خط الفقر المدقع عالمياً، خلال العَّامُ الحَّاليِّ 2021 عن 27%.

عن التعافي السريع للسوق من آثار جائحة

كورونا، وإدراج مشروعات تنموية مهمة

ضمن موازنة الدولة لعام 2021. ويقول

الخبير والمثمن العقاري، خليفة المسلماني،

لـ«العربي الجديد»، إن «السوق العقاري

يُحكم بمبدًّا العرض والطلب، وحالياً العرضُ

كبير والطلب قليل، لا يعنى ذلك الكساد،

فثمة حركة شراء وبيع وتطوير، وحركة

البناء متواصلة شاملة على مستوى جميع

. المناطق، لكن حصل انخفاض في أسعار

الإيجارات بشكل عام». وأضاف أن «الشقة

التّي تتكون من ثلاث عرف انخفضت قيمة

إيجَّارها من 7500 ريال و8 آلاف ريال، إلى

مًا بين 5 آلاف و5500 ريال (الدولار = 3,65



بتخفيض قيمة الإيجار الشهري لعملائها

مثل ما أعلنته شركة بروة في مساكن

وتعزّز الموازنة العامة للدولة لسنة 2021

القطاع العقاري، إذ يبلغ إجمالي المصروفات المخطط لها 194,7 مليار ريال (53,4 مليار

دولار)، منها 72,1 مليار ريال للمشروعات

الرئيسية، ما يؤكد استمرار العمل على إتمام

المشاريع التنموية في مُختلف القطاعات، ومنها المتعلقة باستضافة بطولة كأس العالم

لكرة القدم 2022، بالإضافة إلى مخصصات

تطوير أراضي المواطنين، وتنفيذ مشروعات

البنية التحتية والمشروعات الجديدة.

وتستمر العقارات بتصدر المركز الأول بين

القطاعات الاقتصادية كافة، من حيث معدلات

الإنفاق خلال العام الحالي، كما يتوقع أن

يواصل تحقيق قفزات نوعية مصحوبة بنمو

مُتزايد في عمليات الإنشاء، وفقاً لتقرير

أما في ما يخص اقتراب موعد استضافة

كأس العالم ومدى تأثر الإسجارات بذلك،

يرى هنداوي أنه جرى الترتيب لهذا الحدث

المهم بشكل جيد من قبل القائمين عليه من

تهيئة الفنادق والمرافق العامة وبالتالي

سيكون تأثيره على سوق العقاري والسكن

تحديداً قليلاً، متوقعاً أن يؤثر سلباً على

سوق العقار في بداية 2023. ومن المرتقب أن

تقوم اللحنة العلما للمشاريع والإرث بتأجير

ألاف الشقق على عقود إيجار إسكان تتراوح

ما بين سنة وخمس سنوات اعتباراً من

أواخر عام 2021. ومن المرجح أن تعوض عن

زيادة العرض ودعم مستويات الإيجار على

المدى القصير إلى المتوسط. ووفّق بيانات

رسمية، تجاورت قيمة التعاملات العقارية

(8,5 مليارات دولار)، مسجلة نمواً تنسبة

36,2% على أساس سنوي، ليعكس نمو قيم

التعاملات العقارية، وإقدال المستثمرين على

القطاع العقاري كاستثمار آمن، رغم الظروف

الاقتصادية المتأثرة بتداعيات جائحة

شركة الأصمّخ للمشاريع العقارية.

احتحاحات شعبية سابقة ضد البطالة والفقر (صلاح ملكاوب/الاناضول)

ريالات)، والشقة المكونة من غرفتين انخفضت

من 5 آلاف إلى 3500 ريال، والشقة من غرفة

وصالة انخفضت إلى 2500 ربال من 4 ألاف

ربال سابقاً». وحول تأثير تطبيق قانون

تُملك غير القطريين للعقارات والانتفاع بها،

يرى المسلماني أنه شجع المقيمين، ما زاد

من الإقبال على شراء العقارات في المناطق

المحددة، إذ يوفر أي استثمار عقاري بقيمة

3,65 ملايين ريال (مليون دولار) أو أكثر

لصاحبه إقامة دائمة، بالإضافة إلى مزايا

الرعابة الصحبة والتغليم المجاني، فتما

سحصل المستثمرون الذبن بشترون عقارأ

بقيمة 730 ألف ريال (200 ألف دولار) وما

من جانبه، يرى الخبير العقاري والمدير العام

وأوضح هنداوي، في حديثه لـ«العربي

الجديد »، ظهور مؤشرات مهمة من خلال

قيام بعض الشركات الاستثمارية العقارية

فوق على إقامة لأنفسهم وعائلاتهم.

المغرب يعوّل على الأمطار لإنقاذ الزراعة

الرباط **. مصطفح قماس**

وصل مخزون المياه في السدود بالمغرب إلى حوالي نصف درتها الاستيعابية، غير أنه المزارعين والمسؤولين خاصة في المناطق السقوية (التي تعتمد على الأمطار) يراهنون على التساقطات المقبلة من أجل توفير مياه الري والشرب.

وأنعشت التساقطات المطرية التّي عرفها المغرب في يناير/ كَانُون الثاني وفبراير/ شباط الماضيين أمَّال المُعْرِب في تفادي تراجع حاد في مخزون المياه في السدود، خاصة ف مناطقَ تَعْتَمُدُ على الَّزراعاتُ التَصَديريَّة، التي يراهن عليهاً المغرب كثيرا في سياسته الزراعية. وبلغ مخَّزون المياه في السدود بالمُغربّ، حتّى أمس الْأحد، 49,2 في المائّة من طاقتهاً الاستيعابية، بعدما كانت في الفترة نفسهاً من العام الماضي في حدود 48 في المائة.

ويعول المغرب على التساقطات المطرية المقبلة، بعد تلك التي عرفها في الفترة الأخيرة، من أجل تأمين محصول حبوب يقطع مع الانهيار الذي عرفه في العامين الأخيرين، ما قُد يَجِنْبُ المُملِكةِ الْإِمعانُ في الاستَّيراد، بما لذلكُ من تأثير على الميزان التجاري وكانت وزارة الفلاحة والصيد البحرى قد قالت إن محاصيل الحبوب سيتوقف تطورها على التساقطات المُطرية في الأسابيع المقبلة وعلى عمليات

الصيانة التي يقوم بها الفلادون. وناهزت المسَّاحَّة المزروعة بالحبوب الخريفية 4,3 ملايين هكتار في نهاية فترة الزرع، حيث تتكون تلك المساحة من 44 في المَائة من القمح اللين، و 34 في المائة من الشعير، و 22 في

المآئة من القمح الصّلب. ويذهب المهنى في قطاع الحبوب، محمد الإبراهيمي، ت. حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أنه رغم أهمية الأمطار الأخيرة، التي ساهمت في نمو المزروعات، إلا أنه يؤكد أن بلوغٍ محصوّل حبوب فيّ حدود توقعات الحكومةٌ يبقى رَهيناً بالتساقطات المطرية. ويعتبر أن التساقطات المأمولة ني شبهري مارس/ آذار وإبريل/ نيسان، ستكون حاسمة في

تحديد محصول الحبوب وباقي الزراعات الأخرى، هذا في الوقت، الذي ستدعم الغطاء النباتي وتوفر العلف الطبيعي، خاصة أن مربي المواشي عانوا في الموسم في العام الماضي من ارتفاع التكاليف بسبب الجفاف.

ويتصور رئيس جميعة مكثري البذور بالمغرب، خالد بنسليمان، في حديثه لـ«العربي الجديد» أنه بعد التأثيرات . الجيدة للتساقطات الأخيرة يأمل المزارعون في أمطار مقبّلة، خاصة في الشهر الحالي، حيث ستكون مؤشراً على محصول حبوب ينسيهم التراجع الحاد الذي عرفه العامان الماضيان. وستكون محاصيل الحبوب حاسمة في بلوغ نمو اقتصادى يُتراوحُ بِينَ 4 و4٫6 في الْمَائَة في العام الْحَالَى، بعد انكماش

وينتظرأن تؤدي هذه الفرضية بالإضافة إلى تعزيز الزراعات الأخرى وأنشطة تربية الماشية والصيد البحري إلى زيادة وينتظَّر أنَّ يساعد محصول التَّحبوب على تخفِّيف ضَّغط فاتورة القمح والشعير على الصادرات، إذ انتقلت في العام الماضَّى إلى حوالي 1,6 مليار دولار، مقابل حوالي مليارَّ دولار أ

يتروى بين + وهرب في المحام المناصي، علما أن الحكومة تبني في حدود 7 في المائة في العام الماضي، علما أن الحكومة تبني توقعات قانون مالية العام الحالي على سيناريو متوسط لإنتاج الحبوب يناهز 75 مليون قنطار خلال الموسم الفلاحي القيمة المُضافة للقطاع الأولى بنُحو 11 في المُاثَةُ في العام الحالي عوض انخفاض بـ71 في المائة خلال العام الماضي.

في العاَّمُ الَّذِي قَبِلَّهُ، بِحسبُ بِياْنَاتُ مَكتَبِ الصَّرْفُ ويشدد الفني في قطاع الزراعة، أيت أزكاغ، في حديثه

لـ «العربى الجَّديدَّ»، على أن العديد من الزراعات بالمغرب تعتمد على السقي عبر السدود، خاصة تلك الموّجهة للتصدير مثل الطماطم، مؤكِّدا أنَّ المزارِّعين كانوا نهبا لمُخَّاوف حقيقية فى بداية الموسم بسبب تأخر التساقطات في الخريف الماضي ويُطْرحُ استيرادُ الغُذَاء في المغرب مسألة الأمنُ الغذائي فيَّ ظُّل السياسة الزراعية التي تبناها منذ 12 عاماً، حيث تُفيدُ دراسة للمندوبية السامية للتخطيط بأن المملكة المغرب سيستمر في استيراد الحبوب حتى أفق 2025.



ا**لحكومة تسعم إلى تعزيز الأمن الغذائي عبر زيادة الإنتاج الزراعي** (فاضك سينا/ فرانس برس)

تقارير عربية

استقرار الإيجارات في قطر حتى عام 2022 لدوحة. أ**سامة سعد الديث**

عد أن شهدت أسعار الإسجارات السكنيا في قطر، خـلال الأشبهر ألتسعّة الماضية، انخّفاضاً وصل إلى نسبة 35%، أكد خبراء عقارات، لـ«العربي الجديد»، أن الأسعار ستمر بمرحلة استقرار الفترة المقبلة وستستمر حتى استضافة قطر بطولة . كأس العالم لكرة القدم نهاية 2022. ولفتوا إلى أن تطبيق قانون تملك غير القطريين للعقارات والأنتفاع بها، في 9 مناطق للتملك الحر و16 منطقة للانتفاع بالعقارات لمدة 99 عاماً، ساهم في استقرار السوق العقاري بيعاً وشراء وتأجيّراً، إذ أقر حزمة من المزاياً

على غرار برنامج إقامة على مستويين، والتمتع بفرص الرعابة الصحبة والتعليم وإمكانية ممارسة الأنشطة التحاربة. وتشير البيانات الرسمية إلى ارتفاع المعاملات العقارية خلال عام 2020، فضلاً

تتحاوز 8.5 مليارات دولار







تعاف سريع لسوق العقارات من آثار جائحة كورونا (Getty)

الاحتياطي الأجنبب



الأحد، إن احتياطياته من العملة النفط في الأسواق العالمية. وقال

ولا يصدر البنك المركزى أرقاما دورية لقيمة احتياطات النقد الأجنبي، لكن عضو اللجنة المالية في البرلمان عبد الهادي السعداوي، قال في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إن احتياطيات العملة الاجنبية 51 مليار دولار. وخفض العراق قيمة الدينار في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعد تراجع عائدات النفط التي تمثل مصدراً رئيسياً للموارد المالية العراقية.

العراق: ارتفاع



الأجنبية تجاوزت 55 مليار دولار، بعد تعافى أسعار بيع نائب محافظ البنك المركزي إحسان شمران، لوكالة الأنباء الرسمية (واع)، إن «احتياطيات البنك تجاوزت 55 مليار دولار، بفعل ارتفاع أسعار النفط، وانخفاض الطلب المحلى على

صندوق الاحتياطي لا يكفي الرواتب الكوت. أحمد الزعيب

أكدت الحكومة الكوبتية مرة أخرى، ولكن هذه المرة على لسان وزير المالية الحديد، خليفة حمادة، في تقرير رفعه لمجلس الوزراء، عداً وجود سيولة كافية للوفاء لتغطية رواتب الشهر المقبل. وفي هذا الصدد أُكُد مصدر وزاري رفيعً المستوى لـ «العربى الجديد» أنه تحت وطأة الأزمة المالحة على خلفية تداعيات جائحة كورونا، واستمرار حالة عدم التوافق على قانون الدين العام الـذي يهدف إلى الاقتراض في ظل أزمة عجز الميزانية، تخشى الحكومة من تفاقم الأزمـة، حيث لن تستطيع

من بينها سداد رواتب العاملين فم المؤسسات الحكومية بعد شهر مارس/أذار الحالى. وقال المصدر الوزاري، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إنّ وزير المالية رفع تقريرا إلى مجلس الوزراء الكويتي يوضح فيه الحالة المالكة للدولة، مُشيرا إلى أن التقرير تضمّن أهم العقبات التى تواجه وزارة المالية والحكومة، خاصة فيما بتعلة ببند الرواتب، في ظل زيادة الإنفاق الحكومى لمواجهة أزمة جائحة

الحكومة الوفاء بالتزاماتها الشهربة

وحذر التقرير الحكومي من استمرار السحب من الاحتياطي العام الذي أوشك على النفاد، إذ أكدُّ أنه لم بتبةً في صندوق الاحتياطي العام سوى 4 ملَّارات دولار فقط، الأمر الذي بدق ناقوس الخطر حول تصاعد الأزمة

كما أشار التقرير إلى أن الوضع المتأزم سيؤثر على المركز المالي للدولة، وهو ما دفع الحكومة إلى تحويل ما يقرب من 25 مليار دولار من صندوق الأجيال إلى صندوق

الاحتياطي العام. من جانبه، قال الخبير الاقتّصادي الكويتي، حجاج بوخضور، لـ «العربي الجديد»، إن الأزمة المالية التي تشهدها الكويت لىستولىدةالىوم وأوضح بوخضور أن غياب التوافق بين أعضّاء مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) والحكومة أدى إلى تأخير الحلول، مشيرا في الوقتُ نُفسه إِلَى أن النواب يواصُلوزُ تبنى الخطابات الشعبوية لتحقيق

. تي . . مصالح انتخابية على حساب القضايا المالية الحساسة. وأضاف أنه لا بعقل ألا تتم معالحة الأزمات الراهنة والتى تفاقمت على خلفية تداعيات جآئحة كورونا والعمل على وضع حلول مستدامة، داعيا الحكومة إلى استيعاب الدروس من الأزمـة الراهنة والاستفادة من تجارب السدول التي تمضي في

وطالب بوخضور، الحكومة، بالبدء فى إصلاح الميزانية العامة للدولة، لافتا إلى أن بندي الرواتب والدعم يلتهمان أكثر من 70 في المائة من الميزانية، وهو الأمر الذي يستدعى ضرورة وضع حلول من خلال توفير موارد مالية مستدامة، والعمل على تقليص الدعم وتطبيق سياسة وإضحة للتعبينات العشوائية في اللجهزة الحكومية. ويُشكل المواطنورُ الكويتيون نحو 80% من العاملين في

الكويتي عن الموازنة التقديرية لعام 2021، حيث بلغ إجمالي المصروفات 76 مليار دولار، والعجز المتوقع ما يقرب من 40 مليار دولار.

وأكد وزير المالية الكويتي، خليفة حمادة، أن المركز المالتي للكويت قوي ومتين، لكونه مدعومًا بالكامل من صندوق احتياطي الأجيال القادمة، لكنه حذر من أن «الإيرادات

القطاع العام، حسب بيانات رسمية.

وفى وقت سابق، أعلن مجلس الوزراء

والمصروفات العامة تعانى اختلالات هيكليةٌ أُدت إلى قرب نفاد السيولة في خزبنة الدولة وصندوق الاحتباطي

من ناحيته، أكد أستاذ الاقتصاد في جامعة الكويت، عبد الله الكندري، أن التصريحات الحكومية بشأن عدم قدرتها على سداد رواتب العاملين فى المؤسسات الحكومية تعطى انطباعاً سليبا بشأن الوضع المالي في الدولة، مشيرا إلى أن أزمة شح السبولة العامة ليست جديدة، وإذا أرادت الحكومة الإصلاح فعليها وضع خارطة طريق وإعلان خطواتها للرأى العام.

وأضَّاف الْكندري، خلال اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، أنه ينبغثي على الحكومة البدء في فّرضُ الَّصْرائبُ على شُركاتُ القطاعُّ الخاص في الكويت، وضرورة العمل لتحقيق البيتدامة مالية من خلال تعزيز الإيسرادات المالسة وتصربك رسوم الخدمات الحكومية ومحاربة الفساد ووقف التعيينات العشوائية وإصلاح هيكل الأجور في المؤسسات

كما دعا الكندري، الحكومة، إلى ترشيد الإنفاق وتأجيل المشروعات غير الضرورية وتنويع الاقتصاد، مؤكدا أن الاستمرار في الاعتماد على مصدر وحيد للدخّل سيضر بمستقبل الأجيال القادمة. وتشكل الإسرادات النفطية أكثر من 92% من الناتج المحلى الإجمالي في الكويت،

وفق تقارير حكومية. وتحاول السلطات الكويتية تمرير قانون الدين العام الذي يهدف إلى اقتراض ما يقرب من 65 مليار دولار لتمويل العُجز في الميزانية، فيما يلقى القانون معارضة نيابية، حيث يطالب عدد من النواب الحكومة بتحديد أوجه الصرف والبات السداد.



نراجع صادرات کوریا

راجعت صادرات كوريا الجنوبية بنسبة 5,5 في المائة على أساس سنوى في عام 2020، لكنها احتفظت بمركزهاً كسابع أكبر دولة مصدرة في العالم، وفقا لتقرير صادر عن منظمة التجارة العالمية. وذكر التقرير الذى أوردته وكالة يونهاب الكورية للأنباء ن الصادرات الكورية الحنوبية شكلت 3,1 . بالمائة من الصادرات العالمية في عام 2020، بارتفاع من 2,9 بالمائة في عام 2019، كما العالمية. وفي العام الماضي قامت سبع دول من بينها كوريا الجنوبية بتصدير أكثر من 500 مليار دولار من البضائع. وكان من المتوقع أن ترتفع صادرات كوريا الجنوبية بنسبة 8,9 في المائة على أساس سنوى في . فعرابر/شباط، لتستمر أرباح الصادرات القوية من الرقائق الإلكترونية والسيارات للشهر الرابع على التوالي.

إيران: ارتفاع صادرات لَصناعات التَّعدسُة

لغت قيمة صادرات المناجم والصناعات لتعدينية خلال عشرة أشهر من العام الحالى أكثر من خمسة مليارات و 612 مليون دولار. وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا) بأن حجم صادرات قطاع التعدين الصناعات التعدينية في الأشهر العشرة . الأولى من العام الجارى بلغ أكثر من 34 مليونًا و 90 ألف طن. وتشير الدراسات الى أنه جرى في ديسمبر/ كانون الثاني الماضي تصدير 3,9 ملايين طن من السلع التعديثية يقيمة تجاوزت 762 مليونا و296 ألف دولار. وشكلت السبائك ومنتجات الصلب والنحاس وسبائك الألمنيوم الحصة الأكبر في تصدير الصناعات التعدينية والمعدنية. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى ُن صناعات التعدين والصناعات المعدنية ۖ تشكل حوالى 20% من قيمة الصادرات غير

عبد التواب بركات

أسواف

عاد صائدو المال من جديد إلى «وول ستريت» ليضخوا عشرات مليارات لدولارات في الأسهم المنخفضة، انتظاراً لحصاد وفير مع الانتعاش لمتوقع لأكبر اقتصاد في العالم بدعم من حزمة التحفيز الأميركية لضخمة، وظهور المزيد من اللقاحات المضادة لكورونا

نهاية «الرهان ضد أميركا»

عودة صائدات العال... و «جوقة ووك ستريت» تتوقع الانتعاش

الإسراع في خطة التحفيز

في لقاء مع تلفريون بلومبيرغ: «من المرجح

أن الانتعاش عندما يعود مرة أخرى سيكون

بقيادة أجزاء أكثر دورية (مرتبطة بأداء

دورة الاقتصاد)، وذات قيمة في السوق»

مضّيفا أن الأسواق سترتفع بفعل انتعاش

اقتصادي، وأرباح قوية. وكانت وول ستريت

لندن. **العربي الجديد**

تستعد بريطانيا لإطلاق برنامج منح

قيمة 5 مُليارات جنيه إسترليني (

مليارات دولار)، لمساعدة الشركات

التي تضررت بشدة من وباء كورونا،

لا سيما في قطاعات البيع بالتجزئة

والضيافة والترفيه، وهي الصناعات

لتى تأثرت بشكل أكبر حراء سلسلة

الإغالاقات التى فُرضت العام الماضى

ومطلع العام الحالى 2021. وأدى إغلاقً

معظم قطاعات الاقتصاد إلى أسوأ

ركود تشهده بريطانيا منذ أ300 عام،

كما ارتفعت الديون نتيجة مجموعة

من إحراءات الدعم الحكومي. وبموجب

التّرنامج الجديد، ستكون شركات

التجزئة «غير الأساسية» مؤهلة

للحصول على ما يصل إلى 6 آلاف

إعانة عاحلة للشركات

الربطانية المتعثرة

بوبورك العربي الحديد

«لا تراهنوا ضد أميركا أسداً».. رسالة حاسمة وجهها وارين بافیت، أشهر مستثمر أمیركی لى بورصة نيويورك، إلى أصحاب رؤوس الأُمُوال، في إشارة إلى عودة ضخ عشرات المليارات فَي سوقَ الأسلَّهم، بعد أشلُّهر من التحوط وتقليص حجم المحافظ الاستثمارية، في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا، التي القت بظلال سلبية واسعة على الكثير من الأنشطة الاقتصادية

منذ مايو/أيار من العام الماضي، ليخرج إلى المشهد الاستثماري من جديد عبر خطابه للمستثمرين، يوم السبت الماضي، وبدا متحمساً كثيراً حيال مستقبل أميركا وشركته بركشاير هاثاواي، التي تتجاوز استثماراتها 120 مليار دولار، حيث أشاد بقدرة الاقتصاد على تحمّل «تعطيلات . شيديدة» وتحقيق تقدم «مذهل». ولا تقتصر حالة التفاؤل على الملياردير الأميركي الذي بتلقف الكثير من المستثمرين نصائحه، . وإنما اجتمعت أخبراً ما تعرف بـ «جوقة وول سُتريتُ» التي تضُّم أكبر بنوك الاستثمار في أميركا والعالم على توصية بشراء الأسواق في ظُل المزيد من التحفيز والتعافي

لاقتصادي العالمي من وباء كورونا. ورغم فقد 3ً1 ألف وطيفة لدى بركشاير العام الماضي، لم يحد بأفيت عن تفاوَّله المُّعروف يه، وأعياد شيراء أسهم يقيمة 24,7 مليار دولار في 2020، في مؤشر على أنه يعتقد أر السُعْر أقَّل من قيمَّتها الحقيقية. وكتب في سالته إلى المساهمين المؤلفة من 15 صفحاً «النتيحة الحاسمة التي خلصنا إليها: لا تراهنوا ضد أميركا أبدايًّ.

تناول الخطاب المواضيع المعتادة، مثل جشع المصرفيين فى فرض رسوم على الصفقات تفيدهم أكثر من الشركات التي يمثلونها، لكنّه لم ٰيتطرّق للّجائحة، وهي عامل رئيسي وراء فقّد الوطّائف في بركشاير. كمّا لمّ تنناول المشاكل الاجتماعية الأخيرة أو مناخ الانقسام السياسي الذي تتعامل معه ثيركات أخرى بصورة أكثر متأشرة حالياً. ورغم سيطرة المضاربات على العديد من لأسهم المرتبطة بنشاطات كان لها حضور خلال حائحة كورونا، مثل ألعاب الفيديو، وعلى رأسها شركة «غيم ستوب»، إلا أن تحركات السوق خلال الفترة المقتلة ستركز بشكل كبير على الشركات ذات القيمة لحقيقية والمرتبطة بأداء دورة الاقتصاد، التى يتوقع أنتعاشها مع تمرير خطة لتحقيز الأميركي الضخمة التي تصل قيمتها إلى 1,9 تريليون دولار، واتساع رقعة توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا. وأشيار بافيت، البالغ من العمر 90 عاماً، إلى لتزام طويل الأمد تجاه «أبل»، حيث ختمت بركشاير 2020 وفي حوزتها أسهم بقيمة 120,4 مليار دولار، تينما تبلغ السنولة التي بحوزتها نحو 38,8 مليار دولار.

وأعلنت بركشاير، السبت الماضي، عن تحقيق ربح صاف بلغ 35,84 مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي، وحوالي 42,5 مليار دولار للعام بأكمله، بفضل مكاسب كبيرة من الأسهم.

وتشير التوقعات إلى أن الاقتصاد الأميركى يستعد لأشهر من الانتعاش، عندما يكونّ ُجزء كبير من السكان قد تلقُّوا اللقاح ضد كورونا، فضلاً عن تأثير حزمة الإنقاذ الضخمة التي أقرها مجلس النواب، يوم السبت الماضيّ، ويتوقع أن يتبناها مجلّس الشيوخ خلال ألأيام المقبلة. وستؤدى الحزمة إلى زيادة مدخرات الأسس، التي ستكون مستعدة لسحب الأموال مع الخروج بأمان لتلسة الاستهلاك المرجح أن يتزايد ما ينعش الكثير من الأنشطة الاقتصادية من جديد ويدفّع عجلة الإنتاج إلى النمو، كما أن من



(کورونا)، ویمکننا أخیراً تحریث اقتصادنا مرة أخرى».

قد شهدت ضجة في الأيام الأخيرة من المتوقع أن يوجه جزء من السيولة والمدخرات يناير/كانون الثاني الماضي، بفعل غزو إلى الأسهم المرتبطة بتلك الأنشطة. وأخيراً حيش من «المستثمرين الهواة» أسهم شركة اجتمع الخبراء الاستراتيجيون في بنكي الأستثمار «غولدمان ساكس»، و «جيه «غيم ستوب» لألعاب الفيديو وبعض بنحو 500% في أيام معدودة، وبعدها أطلت لمتخفضة التي يتوقع ارتفاعها مجددا مع شركات أخرى من نفق العالم الافتراضي اهتمام الكثير من المستثمرين. أيضا لتخطف الأنظار، على رأسها الشركة وقال بثيتر أوبنهايمر، كبير استراتيجي الأسهم العالمية في بنك «غولدمان ساكس

المسؤولة عن تطبيق المواعدة «بامبل إنك». وطغت إغراءات الربح السريع الذي تحققه بعض الأسهم على تعاملات وول ستريت في الآونة الأخيرة، الأمر الذي أربك العديد مزّ المؤسسات المالية الكبرى، لاسيما صناديق التحوط التى تكبدت خسائر فادحة بفعل موجات الشرآء المحمومة للعديد من الأسهم

جنيه استرليني لكل موقع من أجل

مساعدتها على إعادة الفتح ويدء العمل

بأمان، تزامناً مع خروج الاقتصاد من

الإغلاق، وفق بيان صادر عن وزارة

الخزانة، أمس الأحد. وستحصل

صالات الألعاب الرياضية والحانات

ومصففو الشعر والمطاعم التي ستفتح

لاحقاً أو ستتأثر أكثر بالقيود، على

ما بصل إلى 18 ألف جنيه إسترليني

لكلُّ مـوقَّـعُ. وقــال ريـشــى سـونــاكُ،

مستشار الخزانة البريطانية فى

البيان: «تضررت أعمالنا المحلية بشدة

من الوباء، وهذا دفعنا للعمل بشكل

أكبر ولتقديم حزمة دعم بمليارات

الجنيهات الإسترلينية منكراً. هنّاك

ضوء في نهاية النفق الآن، وهذه المنح

النقدية الإضافية ستضمن لشوارعنا

الرئيسية فتح أبوابها بتفاول)».

لذا نصح ريتش روس، المحلل في شركة إيفيركور»، في تقرير حديث، المستثمرين، بُشُراء الأسبَّهِ م المُنخفضة في مؤشر (ستاندر أند بورز 500»، مشيراً إلى أ لسوق لا يبدو في منطقة ذروة الشراء. كما وصبي ماركو كولانوفيتش، الخبير لدي بنك «جيه بي مورغان»، في رسالة لعملاء

ودفعها للصعود بقوة، بينما راهنت هذه الصناديق سابقاً على انخفاضها. لكن هذاك من يرى أن أسهم المضاربات سرعان ما ستنحسر الأضواء حولها مع الم تعطة مأنشطة رئعسيّة مثل الأدوية والتكنولوجيا والطاقة والأغذية محط

الصين تصدر سندات

بـ 664,5 صليار دولار

باطوْ نمو القطاع الصناع*ي خ*لاك فبراير/شباط (Getty)

أظهرت بيانات صادرة عن بنك الشعب

الصيني (البنك المركزي)، أمس الأحد،

اصدار الدولة سندات (أدوات دين)

بقيمة 4,3 تريليونات يوان (نحو 664,5

مليار دولار) في يناير/كانون الثاني

ثانى أكبر اقتصاد في العالم بوتيرة

أبطأ في فبراير/شباط الماضي، مقارنة

مع الشّهر السابق عليه، لتأتى دون

توقعات السوق. وأفادت بيانات بنك

الشعب، التي أوردتها وكالة شينخوا،

أن إصدارات سندات الخزانة بلغت

574 مليار يوان، بينما بلغت إصدارات

سندات الحكومات المحلية 362,34

مليار يوان. في الأثناء، ذكر المكتب

الوطني للإصصاءات، أن المؤشر

الماضي، فيما نمت أنشطة المصانع أ

توصية بشراء الأسهم المنخفضة التدء يتوقع ارتفاعها بعد التعافي

mmm

البنك أخبرأ بتجاهل التحذيرات بشأن فقاعة في الأسهم، والاستفادة من عمليات البيع لتحميع المزيد من الأسهم. وقال إن تحليل الشركة بشير إلى أن المستثمرين المحترفين بعيدون كل البعد عن التخمة. وفاتورة الإغاثة البالغة 1,9 تريليون دولار تكفى لدفع الناتج المحلى الإجمالي

الرسمي لمديري المشتريات، وهو

تراجع في فبراير/شباط الماضي

إلى 50,6 تَقطة، مقابل 51,3 نقطةً

في يناير/كانون الثاني، ليظل فوق

مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو

والانكماش. وتأثر مؤشر مديري

المشتريات بتباطؤ الإنتاج والطلبات

الجديدة والتجارة الخارجية. وقال

المسؤول في المكتب الوطني للإحصاء،

تشاو تشينغي: «جاءت السنة القمرية

الجديدة في منتصف فبراير هذا العام،

وأظهر عامل العطلة تأثيراً أكبر على

إنتاج الشركات وعملياتها التجارية

للولايات المتحدة فوق مستويات ما قبل جائحة كورونا بحلول منتصف العام الجارى، وفق خبراء الاقتصاد، حيث يتوقع نمو الناتج المحلي بالقرب من 7,4% للعام

mmmm

كما بتزايد الرهان على ظهور المزيد من اللقاحات المضادة لكورونا، حيث وافقت هدئة الغذاء والدواء الأميركية، السبت الماضي، على اعتماد اللقاح الذي تنتحه شركة جونسون أند جونسون للاستخدام في الولايات المتحدة، لبعد بذلك ثالث لقاح يمكن أن يسد الثغرات في حملة التطعيم في البلاد. ومن المتوقع أن يكون هذا اللقاح أسهل في التوزيع والإدارة من لقاحي فايزر

هيئة الغذاء والدواء الأميركية في أواخر

العام الماضي. وللوصول إلى القعالية الكاملة، تتطلبُ اللقاحات السابقة حصول الشخص على جرعتين تفصل بينهما عدة شديدة البرودة، بينما بمكن تخزين لقاحات «جونسون أند جونسون» في الثلاجة لفترات طويلة، كما أن الشخص يأخذ جرعة

وأشاد الرئيس الأميركي جو بايدن باعتماد اللقاح، في بيان السبت الماضي، واصفا إياه بأنه «خبر مثير». وتسارعت حملة التطعيم ن الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة، حيث جرى إعطاء أكثّر من 70,5 ملتون

لمؤشر تتبع اللقاح الذي تصدره بلومبيرغ. وتسير شركة جونسون أند جونسون في طريقها لتزويد الولايات المتحدة بـ 20 مليون جرعة بنهاية مارس/آذار الجاري، حسبما قال مسؤول تنفيذي في جلسة استماع بالكونغرس في 23 فبراير/شياط

HHHM

ومن غُير المحتمل أن يكون لقاح جونسون أند جونسون، هو الأخير المتوفر في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تسعى كلّ من شركة «أسترازينيكا» و«نوفافاكس إنك» للحصول على ترخيص للقاحات في الأشهر المقبلة، في انتظار نتائج التجارب الأميركية

«أوبك» تتعامل بحذر مع الطلب على النفط المجموعة ستتصرف بقوة كافية. وفي ظل

الاقتصادي العالمي، إلا أن السؤال الكبير

أن الأسواق العالمية كاهرة لاستهلاك المزيد من البراميل، في ظل بوادر الانتعاش حالياً، هو ما إذا كان تحالف «أوبك+» سيوفر ما يكفى منها أم أنه سيواصل سياسة كبح الإنتاج للحفاظ على مستويات الأسعار؟ وتظهر بيانات صادرة حديثاً عن بنك «مورغان ستانلي» الأميركي، أن تخمة النفط الخام الذي تراكم أثناء جائحة فيروس كورونا تتلاشى

تفق معظم العاملين في عالم النفط على

ظهور الحاجة إلى مزيد من الإمدادات، يتوقع التجار أن يوافق تحالف «أوبك+»، بقيادة السعودية وروسيا، على زيادة الإنتاج خلال اجتماعه، يـوم الخميس المقبل، ولكن من غير الواضح ما إذا كانت

بأعلى معدل لها منذ عقدين وارتفعت الأسعار إلى مستويات ما قبل الوباء، في حين تضرر الإنتاج الأميركي من العواصف الجليدية. كما يدور الحديث حول دورات السوق الفائقة وحتى عودة برميل النفط

BUILDING ecana CHRISTIN

للطلب، حث وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، قبل أيام زملاءه المنتجين على «توخى الحذر الشديد». وفى حال وافق التحالف على زيادة الإنتاج بكمية لا تفي بالمتطلبات، فقد يؤدى ذلك إلى أرتفاع إضَّافي في الأسعار، وستضَّطر المحموعة للتعامل مع عواقبها غير المرغوب فيها. وفي هذا السياق، قال بيل فارين برايس، المدير في شركة الأبحاث «إنفيروس» والمراقب المخضرم للتحالف: «هناك خطر حقيقي من أنهم سيقومون بالإفراط في تشديّد السوق الذي بعد . متشددًا للغآبة بالفعل، وفي حال ركزت «أويك» فقط على إبقاء الأستُّعار مرتفعة، فسيؤدي ذلك في النهاية إلى استفزاز

الحذر من استمرار تهديد جائحة كورونا

الإمدادات من منافسيها». لقد أنقذت منظمة العلدان المصدرة للبترول (أويك) وحلفاؤها صناعة النفط العالمية من ركود غير مسبوق العام الماضي من خلال خفض الإنتاج عندما تسببت أزمة فيروس كوروناً في تراجع الطلب. وأعادت الاستراتيجية إحياء خام برنت القياسى الدولي إلى 67 دولاراً للبرميل، مما أدى إلى تعزيز عائدات اقتصادات المنتجين المتضررة. وكانت «أوبك+»، قد اتفقت في إبريل/نيسان 2020، على خفض تاريخيّ لُلْإِنْتَاجُ بِمقدار 9,7 ملايين برميل يومياً، اعتباراً من مطلع مايو/أيار من ذلك العام، ليتم تقليص التخفيضات إلى 7,7 ملايين برميل اعتباراً من أغسطس/أب حتى نهاية العام، قبل أن يتم في يناير/كانون الثاني 2021 تخفيف الخفض مجدداً إلى 7,2 ملايين برميل يومياً حتى إبريل/نيسان.

أجمعت الدراسات الأمنية والبحوث السياسية على أن اقتران الارتفاع الحاد في أسعار الغذاء مع القمع السياسي والبطالة بين الشباب كان سبباً رئيساً في اندلاع ثورات الربيع العربي. وأظهرت دراسة مسحية أجراها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لتقييم الاستقرار السياسي خلال الربع قرن الأخير أن احتمال تجدد النزاعات والاضطرابات السياسية والاجتماعية في خلال عشر سنوات يزيد في البلدان التي تعِاني مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي بنسبة 40% مقارنةً بالبلدان التي تكون فيها

مركز عربي للأمن الغذائي

وتؤكد الدلائل التاريخية أن الارتفاع المفاجئ في أسعار الأغذية يفاقم خطر حصول اضطرابات سياسية ونزاعات كما جرى في مصر (1977)، والمغرب (1981)، وتونس (1984)، والأردن (1996). وفي أكتوبر/ تشرين الأول 1988، ساهمت أعمال الشغب ومظاهرات الشباب بشكل غير مباشر في سقوط نظام الحزب الواحد في الجزائر واعتماد إصلاحات ديمقراطية في البلاد. واستقر الرأي على أن الارتفاع في أسعار الأغذية ومعدّل البطالة المرتفع لدي الشباب وتدابير التقشف المالى عوامل أساسية لإثارة حركات الاحتجاج والاضطرابات الاجتماعية والثورات. وعلى المستوى العالمي، أثَّارت الأزمة العالمية في أسعار الأغذية في الفتَّرة ما بين 2007ً و2008، وأيضاً في سنةً 2011 اضطراباتً في أكثر من 10 بلدان بسبب ارتفاع تكلُّفة السلع الغذائية الأساسية ألستوردة. وعلى مستوى العالم العربي، ساهم ارتفاع أسعار الأغذية في إشعال الحركات الاحتجاجية في نهاية عام 2010 في تونس ومنها إلى بلدان الربيع الأخرى، ذلك أن جميع البلدان هي مستوردة صافية للأغذية، وبالتالي تأثر سكانها بشكل كبير بالارتفاع العالمي في أسعار الأغذية عامى 2008 و2011. وترافق ذلك مع مستويات عالية من البطالة، ما أدى إلى زيادة مطردة في كلفة المعيشة وفاقم انعدام الأمن الغذائي. بعد اندلاع الثورة في تونس ومصر وليبيا واليمن، توقعت مراكز الفكر الغربية أن تنال هذه الدول الحرية والعدالة والفرص الاقتصادية. ومع ذلك، حذر معهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء الأميركي في سنة 2012 من أن التجارب من مناطق العالم الأخرى تُظهر أن البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية معرضة بشدة لخطر الدخول في صراعات، والتي

عالباً ما تأتى بتكاليف اقتصادية واجتماعية وسيباسية كبيرة. ومن أجل تحديد الخيارات حول كيفية منع الصراع في البلدان العربية التي تمر بمرحلة انتقالية، بحث المعهد الأميركيُّ الدوافع الرئيسية للنزاعات حول العالم، بناءً على مجموعة بيانات منذ 1960 إلى 2010. وأظهرت النتائج أنه على عكس الدراسات الأخرى التى ظهر فيها دخل الفرد وعدم المساواة وسوء الإدارة كمحددات رئيسية للصراع، يظهر الأمن الغذائي باعتباره السبب الرئيسي للصراعات في العالم العربي. وخلصت الدراسة إلى أن تحسينً الأمن الغذائي وتخفيض أسعار الغذاء ليس مهماً فقط لتحسين حياة السكان، ولكن من المحتمل أيضاً أن يكون مفتاح الانتقال السلمى. مع ملاحظة أن الدراسات السياسية، الأميركية، تحاول حصر أسباب ثورات الربيع العربي في الأسباب الاقتصادية وارتفاع أسعار الغذاء وانعدام الأمنّ الغَّذائي، وتتجاهل مطالب الحرية والديمقراطية، باعتبار أن الخبز، أو العيش، كان مفتاح الثورات في العقود الثلاثة الأخيرة والمتصدر لمطالب المتظاهرين في ميادين الثَّورات العربية، دعماً لسياسة ديمقراطية الخبز، أو الخبزّ دل الديمقراطية، التي تنتهجها الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة منذ منتصف القرن المَّاضي وساندتها الإدارات الأميركية التعاقبة. عزز هذه الفرضية أن الدول العربية هي مستورد صاف للغذاء، وأخطرها السلع الغذائية الأساسية الذُّمس. القمح، وهو المادة . الأساسية في إنتاج الخبر وأحد محركات ثورات الربيع العربي. الذرة، والأرزُّ والسكر والزيوت، وبالتالي فإن زيادة الأسعار الدوليَّة للسلع المستوردة تؤثر سلباً على الأمن الغذائي العربي، ما يساعد في تحديد العلاقة السببية بين انعدام الأمنّ الغذائي ومخاطر الصراعات الكبرى في المنطقة. ولسوء الحظ تحقق دول المنطقة نسب اكتفاء ذاتي متو أُضعة للغاية في محال الأغذية الاستر اتبحية، وتعوض العجز بالاستيراد من السوق الدولية. فتستورد أكثر من 60% من احتياجاتها من القمح، و55% من الأرز، و65% من لسكر، و55% من الزيوت النباتية، وذلك بحسب تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي، الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ورغم زيادة معدلات الفجوة الغذائية ومخاطرها على الأمن الغذائي والاستقرار السياسي والاجتماعي، تتعامل الحكومات العربية مع سواق الغذاء الدولية بسنداحة لا تتنَّاسِب مع الطبيعة المعقدة لحركة السلم وأسعارها في الأسواق الدولية. أعرف حكومات لا تفكر في

سياسات الأمن الغذائي» لأهميته في هذه الفترة التي تعصف المنطقة العربية. يقوم المركز بدراسة الأسواق ورصد حالة الإمدادات الغذائية في العالم، والمخزون السلعى لدى المنتجين والمستهلكين، وأسعار الأغذية في السوق الدولية وتحليلها في ضوء العرض الطلب التاريخي والآني، وكذلك التنبؤ بالأزمات الغذَّائية المستقبلية، راقتراح الخطط اللازمة للتدخل في الوقت المناسب وبالآلية المناسبة للحماية من تقلبات الأسواق الخارجية التي تنعكس مباشرة على الأسواق الداخلية. وبحث تصحيح إخفاقات السوق العربية وتعزيز التجارة بين الدول العربية وتحسين دخل صغار المزارعين العرب. وكذلك البحث في فجوة الغذاء العربي ومستقبلها وتأثيرها على أسعار الغذاء والتضخم والفقر والعدالة الاجتماعية وإنعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية واستقرار الدولة، وتحليل خيارات السياسات والمؤسسات والابتكارات والتقنيات التي تعزز الإنتاج الغذائي المستدام وخفض أسعار المواد الغذائية في المنطقة العربية في سيّاق ندرة الموارد المائية وتهديدات تغير المناخ في العالم العربي. وتقديم حلول فنية قائمة على البحوث العلمية تعمل على تعزيز إنتاج الغذاء بشكل مستدام، وتقليل الفقر والقضاء على الجوع رسوء التغذية وآثاره الاقتصادية والاجتماعية، وصولاً إلى عالم عربي يتمتع بالاكتفاء الذاتي الغذائي، خال من الجوع وسوء التعذية. وبستكشف المركز المقترح أسباب وتأثيرات الأزمات البيئية والسياسية والاقتصادية التي يمكن أن تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية والصحة والرفاهية، وتقييم التدخلات المصممة لتعزيز

المرونة على مختلف المستويات في المنطقة العربية.

شراء السلع إلا قبل أيام من نفاد المخزون الاستراتيجي، وحكومات

أخرى لا تراجع البورصة العالمية للسلع إلا بعد أن تكون قد أخذت

لذلك اقترحت على أحد مراكز الفكر إنشاء «المركز العربي لبحوث

جرعة، حتى يوم الجمعة الماضي، وفقا الكبيرة التي جرى تسجيلها الآن بالكامل. وموديرنا، اللذين جرى اعتمادهما من قبل





حتماع سابق لدول منظمة أوبك وحلفائها (فرانس برس)

دولة طارق البشري الغائبة

يقول مثل فرنسى إن البلهاء فقط هم من لا يغيّرون أفكارهم. ولكنّ الوصوليين

فقط من يغيّرون أفّكارهم لمنافع ومصالح، والركيكون من يتخلون عن المبادئ وقيم

الحق والعدالة والحرية والجمال. وعندما كان الفقيه القانوني والمفكّر المصرى، طارق

البشري، الذي رحل أول من أمس عن 88 عاما، ذا نزوع يساري علماني، في مواقفه

وكتاباته الأولَى، كان يقيم على نزاهةٍ فكريةٍ ومتانةٍ مبدِّئية. ثم لَّا انعطف، سيما بعد

هزيمة 1967، إلى نزوع إسلامي ظاهر في شخصه، ظلّ مقيما على رهافة حسّه

الديمقراطي ومبدئيته في تطلعه إلى العدالة. ولذلك يبقى طارق البشري، الذي عاين

نقصان الديمقراطية سببا في عدم اكتمال مشروع الاستقلال الوطني في ثورة

23 يوليو (1952) في مصر، هو نفسُه الذي تحدّي نظام حسني مبارك، غير مرّة،

وأفتى، وهو القاضي، والفقيه الدستوري العتيد، وعضو مجلس الدولة، بأن رئيس

الدولة لا يمكنه إحالة جرائم معينة إلى القضاء العسكري. وبعد ثورة يناير، ومع

انتصاره أشبابها وللسلطة المدنية المنتخبة، جهر ببطلان الإعلانات الدستورية التي

أعلنها الرئيس، الإسلامي، محمد مرسي، في أغسطس/ آب ونوفمبر/ تشرين الثاني

2012، وقال إنها تضمّنت تجاوزا للسلطة يمارسه رئيس الجمهورية. ثم لمّا صارت

واقعة 3 بوليق (2013)، سمّاها باسمها انقلابا عسكريا صريحا «مكتمل الأركان»،

ورفضه بشكل محسوم. وعند ارتكاب مجزرة ميدان رابعة، قال إنها نتيجة طبيعية

لهذا الانقلاب. وشخّص المشهد بأن قوى الاستبداد تحكم مصر بغير دستور،

عنصريون بالفطرة

وتتَّخَّذ العنصرية أشكَّالاً مختَّلفة في داخل المجتمعات، لعل أكثرها قسوة ما يتعرَّض له اللاجئون من اضطهاد وتمييز، بسبب معوقات انصهارهم في مجتمعاتهم الجديدة. كذلك يدفع أصحاب المعتقد الديني المختلف في بعض المجتمعات المتطرّفة ثمن ذلك الاختلاف، اضطهاداً وحرماناً من الحقوق المدنية والدستورية من مساواة وحرية ممارسة العبادة، باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية، يطلق عليهم، في أحسن الأحوال، اسم أقلية. ويثور الخلاف العقيم أحياناً بشأن جواز تقلدهم منَّاصب عليا أو الترحم على موتاهم أو تهنئتهم بمناسباتهم الدينية. كذلك يتعرَّض المعارضون السياسيون للقمع والمنع من التعبير عن أفكارهم، وأحياناً التصفية الجسدية، أو التعفِّن في السجون طوال الحياة، عقوبةً على مواقفهم السياسية، غير المنسجمة مع توجه حكوماتهم.

بتعظيم قيم المحبة والجمال والمساواة، وهي الناجية من شرّ هذا الداء العضال الذي ينخر إنسانيتنا، ويفضي بها إلى التهلكة.

الهندى، وجزيرة مَيُّون (بَريم)، الواقعة في

باب المندب، جنوبي البحر الأحمر، وإحياءً

أتفاق تأحير موانئ عدن لشركة موانئ دبى

العالمية الذى ألغته الحكومة البمنية عام

2012، والتوسُّع في موانئ أخرى، مثل المخاء،

وبلحاف، وحضرموت، والمهرة، وسقطري.

والواقع أن التقاء إرادتي الجانبين عند هذه

لسائل ليس أمرا سهلا، فهي محاطة بعوائق

بديدة يقف وراءها الطرفان، وهنالك عوائق

المصالح السعودية التي لا يمكن تجاوزها،

وعائق داخلى يتمثل في موقف حزب التجمع

اليمنى للإصلاح (الإخوان المسلمين)، الذي

يُعد الأَقوى، سياسياً وعسكريًا، على الأرض

لتى تسيطر عليها الحكومة الشرعية، والذي

لا تلتقى مصالحه مع مصالح الإمارات عند

أى نقطة في الوقت الراهن. ومع ذلك، لا تزال

لدى الإمارات القدرة على المناورة طويلًا، من

خلال وكلائها المحليين الذين أنفقت عليهم

ِسخاء، وتنتظر منهم ردّ هَذا الدَّىن، فضّلًا

عن احتفاظها بقوات رمزيةٍ في عدد من

المناطق الاستراتيجية، مثل ميناء بلحاف

(شبوة) ومطار الريان (المكلًا - حضرموت).

وليست مصادفة أن تتزامن هذه الزيارة مع

ستكمال الإمارات تفكيك قاعدتها العسكرية

في ميناء عصب الإريتري، وما يثار بشأن

ستقرار أجزاء من معدّاتها وجنودها في

جزيرة ميُّون التي تخضع لقوات بمنتة

موالية للإمارات. ولكنَّ ما يثير الانتباه

أكثر، أنه، وبينما كان وزير الخارجية اليمنى

يعقد لقاء مع نظيره الإماراتي، في أبوطبي،

أوقفت سلطات ميناء حديبق في سقطرى

فراغ شحنة مجهولة المحتوى تقلها سفينة

ماراًتية، وتحفظت على سيارات، قالت إنها

معدّة لأغراض عسكرية، وسبق إفراغها من

في الوقت ذاته، لوحظ قيام قوات إماراتية

كانت متمركزةً في منطقة العُلَم، في مُحافظة

شيوة، بإخلاء مواقعها، وسحب معدّاتها إلى

بيناء منشأة بلحاف الغازية الاستراتيجية

في محافظة شبوة نفسها؛ ما يثير الجدل

بشّأن الوجهة التالية لها، وهل يرتبط ذلك

بزيارة وزير الخارجية اليمني إلى الإمارات،

والتفاهمات التي تمخضت عَنُها، سُبِما أن

هذه القوات، وأخرى مثلها، لا تزال متمركزة

ى منشأة بلحاف، ومطار الريان في المكلا،

نشكل عائقًا كبيرًا أمام خطط التنمية التي

تضطلع بتنفيذها السلطات المحلية في

محافظتي شبوة وحضرموت، بل والحكومة

العمنية برمتها.

في أثمان تقارب

على الذهب

ولأن الحكومة اليمنية عجزت عن احتواءهذه لكبانات بالقوة، فبيدو أنها قرّرت التوجه، باشرةَ، إلى المموِّل والمحرك الحقيقي لبعض نها، وهُو الإمارات، التي ساءت العلاقات معها إلى مستوى دفع اليمن إلى تقديم شكوى إلى مجلس الأمن عام 2018، اتهمت فيها الأمارات بانتهاك السيادة البمنية، بنشرها قوات مؤلّلة في جزيرة سقطرى، من دون موافقة رسمية، ثم تقديم شكوى أخرى عقب تعرُّض قوات من الحيش اليمني، للقصف بطائرات إماراتية، غربي عدن، خلال حداث أغسطس/ آب 2019، التي سيطرت فيها مليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي

مبدّئيًا، العروض التي يمكن أن يقدّمها اليمن ثمنًا لتجاوز الخلاف بين البلدين

نمارس، منذ الطفولة، بشكل فطري، عنصريةً قبيحة، حين نعتبر تسمية نوع شائع من الشوكولاته «راس العبد» مسألة عادية، لا تتضمّن إساءة لعرق جريً عبرًّ التاريخ استعباده وتسخيره بضاعة تباع وتشترى، ومصادرة إنسانيته وحرمانه من الحرية والحياة الكريمة، بحيث اقتصر معنى وجوده عقوداً على الخدمة والذَّلِّ والعبودية، من باب الاعتقاد بالتفوّق العرقى والأحقية بالحياة والاستيلاء على الثروات، مدعّماً بنظرياتِ أنثروبولوجية بائدة ثبت بطلانها، قامت على وهم تفوّق عرق على آخر، بيولوجياً وثقافياً وحضارياً وأخلاقياً، وبرّرت أشكال الممارسات الفردية والمجتمعية التي تقوم على التمييز بين الأعراق المختلفة. وإضافة إلى التمييز بين الأفراد على أساس الجنسُ أو الدين أو الانتماء السياسي، غالباً ما نتفوّه بعباراتِ أو نطلق نكاتاً تبدو بريئة لا تضمر أي تجريح متعمد، غيّر أن التأمل فيها يدفعنا إلى استنتاج أنها تنطوى على عنصريةٍ بغيضةٍ، تسللت إلى لاوعينا، نعبر عنها في خطابنا اليومي من دون إدراك كبير، مثل إقدامنا على استهداف أبناء منطقةٍ ما من بلد ما بالطرائف والنكات الساخرة التي تظهرهم جماعة من الأغبياء محدودي الذكاء، وهذه ظاهرة سلوكية متعارَف عليَّها، تحدُّثُ في كل بلاد الدنيا، غير أنهاَّ تشي بموقف عنصري، مبنيٌّ على التنميط وإطلاق الأحكام المسبقة.

أما مظاهر العنصرية بسبب الجنس فإن الشواهد عليها في مختلف بقاع العالم أكثر من أن تُحصى. حتى في أكثر الدول تقدّماً تشكو المرأة منّ عدم المساواة في الأُجور مع زميلها الرجل، إضافة إلى معاناتها من التمييز والتحرّش الجنسي والعنف الأسرى. وتتفوق مجتمعاتنا الشرقية، بشكل مثير للخزى والعار، في مجال التمييز ضد الزَّرَاة، واعتبارها ضلعاً قاصراً وممارسَّة وصَّاية جآئرة عليها، كونها ناقصة عقل ودين، حيث تعمل الثقافة السائدة على الحطِّ من شأنها، والاستهانة بحياتها، وتبرير الاعتداء على حقها في الحياة، بذريعة الشرف، كما تساهم الثقافة الشعبية في تكريس الجو المعادي للمرأَّة، حيث يحفل الموروث بأمثالِ ومقولًاتِ كثيرة، تؤكِّد هذًّا النهج المقيت، مثل «همّ البنات للممات» و«البنت بتجيب ً العار والمعيار وبتدخل العدو الدار» و«إن ماتت أختك انستر عرضك وإن مات أخوك انكسر ظهرك». وغيرها الكثير الكثير من المفاهيم الراسخة عن أفضلية الرجل، وتدنّى مرتبة المرأة، وبالتالي تقليص فرصها في التمكُّن والتقدّم والنجاح، وتتبنّي القوانين والأنظمة والتشريعات هذا التوجه العنصري، من خلال التمييز في فرص العمل والتعليم وسن التقاعد. يعتبر علم الاجتماع العنصرية من سمات البشرية، وهذا تشخيصُ دقيقُ لطبيعة البشر، حيث الصراع هو عنوان العلاقات الإنسانية. وعلى الرغم من قتامة المشهد وقسوته، إلا أن الأمل يظل معقوداً على تلك القلة القليلة من المناضلين الشجعان، صحاب العقول المتفتحة والضمائر الحية والرؤية الثاقبة التي تقاوم كل ذلك السواد

يعنب إعاراتت

بى تحول مفاجئ لعلاقة الحكومة البمنية، المعترف بها دوليًا، مع الإمارات، زار وزير لخارجية وشوؤون المغتربين، أحمد بن مبارك، أبوظبي أخيرا، والتقى نظيره لإماراتي عبد الله بن زايد. وكان مما أعلن عنه الطرف اليمني أن اللقاء تطرَّق إلى التصعيد العسكري لجماعة الحوثى أزاء محافظة مأرب، وتعثر استكمال تُنفُيذ للحقين، العسكري والأمنى، لاتفاق الرياض، لذى أُبرِم أواخر عام 2019، بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي (انفصالي مدعوم إماراتيًا)، وكيف أن هذا التعثر يلقى بظلاله على خطط التنمية وبرامجها، والتَّعافي الاقتصادي في البلاد. اللافت في لزيارة أنها جاءت بعد أقل من شهر على صدار فريق خبراء مجلس الأمن تقريره لسنوى عن حالة عام 2020، وحاء فيه إن لإمارات تُعدُّ أولى الجهات الخارجية الفاعلة الداعمة لعدد من الكيانات المناوئة للحكومة ليمنية، وأن ذلك يهدّد السلام، والأمن، والاستقرار، وأنها «تتصرّف بشكل بتنافي، مع روح قرار 2216» الذي أصدره محلس لأمن عام 2015، ودعا فيه الدول الأعضاء في لأمم المتحدة إلى الامتناع عن كل ما من شانة تقويض وحدة اليمن، وسيادته، واستقلاله، وسلامته الإقليمية، والمسّ بشرعية الرئيس لحالى للبلاد، عبد ربه منصور هادي.

على مدينة (ميناء) عدن.

ن تضع حدًا لمطامع الإمارات، ما لم يحقق ها ذلك طموحها الأستراتيجي المتمثل في وجود عسكري دائم، متعدّد الأغراض، في لُجِزُرِ البمنيةُ ذات الأهمية الاستراتيجيةُ، خصوصًا جزيرة سقطرى الواقعة في المحيط

عروض بوتین لبایدن فی سوریق

ترى واشنطن المشهد السوري من الزاوية الإيرانية، وهو تحديداً ما يزعج موسكو، أو يصبغة أدق تتعامل الإدارة الأمدركية مع الملف السوري باعتباره تفصيلاً صغيراً في واقع الوجود الإيراني في منطقة الشرق الأوسط وأحد التنود التي ستكون بين سطور الاتفاق النووي بصيغته الجديدة غير المحدّدة لانتهاء الصلاحية، ما تعنى أن نضج أي حل سياسي في سورية مرهون بتقدُّم الحوار مع إيــران، واستبعاد الدور الروسي، كما هو الحال مع الدور السوري، بشقيه النظام والمعارضة.

ويمكن النظر إلى اللقاءات التى يجريها أعضاء في الإدارة الأميركية مع بعض الفعاليات السورية على أنها حلسات استماع، أو اختبار مشاهد ثانوية، قد يحتاجون فيها ممثلين «كومبارس» بساندون بها أدوار الفاعل الرئيسى ى صراع صياغة العلاقات الدولياً الجديدة، وانتزاع ما يقلق حدود إسرائيل، ويعيد ترتيب أولويات الأنظمة والشعوب في أن واحد، بما يتوافق والرغبة في استعادة الدور الأميركي قطداً وحيداً ينظم شؤون العالم بأدواته الدبلوماسية أو العسكرية إن لزم الأمر.

کاریکاتیر

الأميركي، جو بايدن، للعودة إلى الاتفاق النوويّ، وتعزيز قدراتها من خلاله فى مناطق نفوذها، بتحريرها من العقوبات التي أثقلت كاهلها، معتبرين أن من شان تصريحات «النظامين السوري والإيراني» النارية، والتهديدات والتعنت، رفع أسهم طهران على طاولة الاتفاق، وهو ما ردّت عليه، في ما يبدو، يوم الخميس 25 فبراير/ شباط الماضي، وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بضربة عسكرية مؤلمة «للننية التحتية التى تستخدمها الحماعات المسلحة المدعومة من إيران شرقي سورية»، أى إن اللغة الدبلوماسية لبايدن مع

أما النظام السوري، فيتقوقع خلف

الموقف الإيراني، ويراهن على قدرة

وترسل إليه تحذيراتها وتهديداتها على شكل رسائل إعلامية، وتسريبات لصور تظهر فيها الرئيس بشار الأسد في مواقف محرجة وصادمة لمؤيديه، أو حتى للدولة داعمته (إيران)، فالرسالة أخيِّراً، ليس الهدف منها فقط إظهار

وإمكانية هزيمته أمام فصائل معارضة

مُسلحة، ولكن الرسالة المسرّبة *هي* أيضاً

لإظهار عجز إيران، وكل مليشياتُها من

حزب الله و «زينبيون» و «فاطميون»

ومرتزقة آخرين عن تحقيق أي تقدّم أو

حتى القدرة على صدّ هجوم المعارضين

لا يحتاج النظام أن تذكّره روسيا بما

قدّمته له من مساندة، وكيف أعادت له

ثلثى مساحة سورية تحت نفوذه، لكن

روسيا تحتاج تذكير الولايات المتحدة

الأميركية، أولاً وقبل أي طرف أخر،

بدورها في سورية، وأنها من صنعت

الواقع الجديد للنظام بعد تدخلها، وأن

ملف سورية دولياً يجب أن يبقى بيدها

دون سواها. وهي، في الوقت ذاته، تريد وضع إيران في حقيقة حجمها ودورها

في سورية، وأنها بكل ما قدّمته للنظام

لسوري من دعم، كانت وملتشباتها

والجيش السوري، بعد سحب السلاح

الكيماوي منه، على شفا حفرة من

هزيمة قاضية، كما جاء في رسالة

الأسد إلى الرئيس الروسي فالاديمير

بوتين عام 2013، طلباً لتدخَّله قبل أن

تنهار سورية وتسقط بيد الإرهابيين

وحماية العاصمة دمشق

إيران لا تنفى وجود إصبعه على زناد تراقب روسيا سلوك النظام السورى، التي سُرِّبَت، عبر وسائل إعلام روسية

اللأفت أنَّ الرسالة توضح دور السلاح الكيماوي في الحرب التي خاضها

واقع تدهور قوات الجيش السوري

عماد حجاج



«النهضة» التونسة ورسائك مسر تها

لمهدي مبروك

لم تقم حركة النهضة التونسية، منذ الشورة، بتعبئة لمسيرة، مثلماً فعلت مع مسيرة أول من أمس (27 فبراير/ أسبوعين تدعو أنصارها إلى النزول إلى الشارع. قبل ساعات من انطلاقها، أصدرت بياناً تدعو فيه إلى الالتحاق بالمسيرة دفاعأ عن الديمقراطية ومسار الانتقال الديمقراطي ومؤسسات الدولة. وتولت «النهضة» إلى دعم المسيرة وإنجاحها كما سعت الحركة إلى توفير وسائل النقل، حتى بلتحق أنصارها من مختلف حهات تونس بالمسيرة. وتسربت إلى مختلف وسائل الإعلام محاولتها تسويغ قطار بنطلق من مدينة قابس الجنوبية إلى العاصمة، ولأسباب عديدة لم تلب الشركة هذا المطلب. وهذه من المرات القليلة التي يتولّى فيها رئيس الحركة رئيس مجلس النوات، راشد الغنوشي، الدعوة، بشكلِ شخصيٌّ ومباشر، إلى هذه المسيرة التي جاءت قي سياق ما تمرّبه تونس، عليّ خلفية المأزق الدستوري، منذ رفض رئيس الجمهورية، قيس سعيد، قبول الوزراء أداء اليمين أمامه، بعد التحوير (التعديل) الذي أجراه رئيس الحكومة، وهذا من صميد اختصاصاته. وقد انقطعت الصلة، منذ أكثر من شهرين، بين رئيسى الجمهورية والحكومة من جهة، ورئيسي الجمهورية والبرلمان من جهة ثانية. وصدرت عن مختلف الرئاسات تصريحاتُ متوترة، ألقت مزيداً من الزيت على لهيب يهدّد بالتهام ما تبقى من أخضر في بلاّدٍ على حافة هاوية الإفلاس، حست تصنيف مؤسسة وكالة للتصنيف الائتمان «موديز» التي وضعت تونس في خانة

في حشد أنصارها ضمن مسيرة محكمة التنظيم، لم تتخللها أي أعمال شغب. وكانت الرسائل فيها متعددة، غير أن أبلغها تلك التي تم تصدح بها أفواه أنصار الحركة، وهم يجوبون شارع محمد الخامس. وقد ألقَى الغنوشيي كلمة في الجموع الهادرة، حرص فيها على تجنب أي تلميح إلى الرئيس سعيد، وأكد أهمياً الوحدة الوطنية وضرورة الاحتكام إلى العقل والحكمة واستبعاد مشاعر الضغنن والكراهية، ووجه الدعوة إلى زعيم حزب العمال، حمة الهمامي، إلى الالتحاق بالمسترة وإلقاء كلمة قتها، فتما كان الهمامي، في اللحظة نفسها، يقود مسدرةً موازيـة، لا تبعد سوى مئـات أمــّـار عن

مسيرة «النهضة» هذه، وهو الذي تعرّض إلى حملة من النقد اللاذع، لاختبار هذا اليوم بالذات، لتنظيم مسيرة حزيه بشكا، منفرد، فعدت في سياق مقارنةٍ فرضها الهمامي، بخياراته تلك، ضعيفة وياهتة. كان حضُّور الغنوشي الرسالة الأهم في حدث المسيرة، ما يجعل هتافات حناحر الأنصار ثانوية، لا سيما إذا تم فصلها عن النص المتن، أي الغنوشي، المبتدأ والخبر وقد تعرّض الرجل، خلالَّ الأشهر الأخدرة، الى جملة من محاولات تقزيم وإهانات كثيرة وكثيفة من خصومه الحزبيين، بل تحوّلت جلسات البرلمان التى يتم نقلها مباشرة عبر التلفزة الوطنية ساعات طويلة إلى جلسات جلد وسلخ له. فقد

داخــلُ الـحركـة، وُّفـى الساحَّةُ الوَّطنية السياسية أيضاً، خصوصاً أن سهام النقد المباشر قد طاولته من رئاسة الجمهورية في أكثر من مناسبة، بل لم يتورع قيس سعيد عن تقريعه، وقد تولت التلفزة الرسمية، في تقليد هو أشبه بما يجري ى تلفزة كورّيا الشمالية، نقل تلك الوقائع. نّ تكون حركة النهضة كما كانت عليه سابقاً بابتعاد مؤسسها وزعيمها، راشد الغنوشي، وهي إذ تدافع عنه، فإنها تدافع عن تفسها من محاو لآت تستهدُفها. عليناً أن نقرٌ بأن في ذلك كثيراً من النقد السياسي الصادر عن فرقاء يختلفون معها، غير أنه لا يمكن نكران أن في ذلكِ أيضاً بِقايا استئصال ما زال يشكل تُقافةً سياسيةً لدى أوساط عديدة ترفض أن يكون بينها وبين «النهضة» أي مشترك، حتى ولو كان لنا دستور حسم قضايا خلافیة عدیدة... مسیرة 27 فیفری (فیرایر) كانت مسيرة راشد الغنوشي. ستثير ردود أفعال مختلفة، لكنها لن تكون العصا

السحرية لحل جبال الخلافات والأزمات التى تعصر تونس.

الأردن... رسالة ملكية إلى المخابرات

حاءت حكومة بشر الخصاونة في 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، وحملت الرقم 120 في تاريخ تشكيل الحكومات الأردنية، متَّذ تأسّيس إمارة شرقى الأردن عام 1921. ومُنذّ إعلانها، طاولهاً النقُّد والتُّندُر الشَّعبي؛ بسبب ضخامةٍ عدد الفَريق الوزاري، إذَّ ضمَّت 32 وزيراً، ثمانية منهم من حكومة سلفه عمر الرزاز. حصلت على ثقة مجلس النواب الأردني التاسع عشر، بـ 88 صوتاً، من أصل 130 نائداً، هم عدد أعضاء المجلس. وجاءت الثقة بعد ماراثون نيابى خطابي بلاغي، استمر أكثر من أسبوع، طالب فيه النواب الحكومة المثقلة موازنتها بالدين والعجز، بمطالب مناطقية وحقوقية كثيرة، يراها النواب

عرض روسي للولايات

المشاورات الساسة

النظام السوري ضد معارضيه، وهي

ليل إدانة واضح على أن ميزان القوى

لم يعد في مصلحة النظام وإبران،

بسبب تسليمه السلاح الكيماوي بعد

مجزرة الغوطة، وفق الصفقة الأميركية

- الروسية، وعيون الرقابة الدولية التي

حدّت من استخدام ما بقى منه، ما يعنيّ

أن لتسريب الرسالة أغراضًا كثيرة، وقدًّ

يدخل في تصفية الحسابات، والتلميح

إلى أن من استخدم الكيماوي قد لا يتأخر

وسجاك الرفيق والشيخ

المتحدة قدّمه

والدبلوماسية

بشأن سورية

66

لافروف باستئناف

الله الثاني رسالة إلى مدير المخابرات الأردنية، اللُّواء أحمُد حسني، دعا فيها جهاز المخابرات الأردنية الذيّ تشكل مع بدايات الدولة دائرة للتحرى السياس غُمُن جِهازُ الأمن العام، ثم صُدر قَانونَّ مستقل له عام 1964، إلى الاختصاص فى العمل والمهنية، والتركيز على ما يسمح به قانون الدائرة التي مثلت، طوال مائة عام، عنصر أمن واستقرار وحماية للدولة ومؤسسة العرش من أزمات كثيرة

مرّ بها الأردن، وعصفت بالمنطّقة. فتحت الرسالة الملكية قريحة كثيرين للتحليل، في سبب التوقيَّت، والغَّايَّة منها وفهمها بعضها أنها دعوة للمخابرات إلى الانسحاب من المشهد المحلى، أو بالمصطلح العسكري الأردني «خطوَّة تُنظيم». كذلُّك رأى اَخْرُون أَنهاًّ جاءت لتأثيرات خارجية، أبرزها وصول الرئيس جو بأيدن إلى البيت الأبيض. فيما جاء أخرون على حدوث أخطاء وتزوير في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وهناك من ذهب إلى أبعد من ذلَّك بمطألبُ غربية، أو بسُبُبُ ملف

المعلمين وحل نقابتهم. ذلك كله، حسب ما يراه رئيس وزراء سابق، غير صحيح، والذي يُقرّر أن فكرة الرسالة كانت مطروحة، حين أعلن الملك عبد الله الثانى دمج جهاز الأمن العام مع جهاز الدرك، قي مؤسسةٍ أمنية واحدةً. وهذا لا يعنى أنعدام الرغبة من الملك ضرورة مأسسة العمل، وليس انسحاب ى جهاز أو تخليه عن اختصاصه ومهامه المعهودة. كذلك يرى المصدر نُفسه أن توقيتُ الرسالة كان مقترحاً قبيل إجراء الآنتذابات النبايية، وتخ تأجيلَها إلى حين انتهاء الانتخابات، ثُهُ انتهاء معركة حكومة بشر الخصاونة في الثقة مع البرلمان، وإقرار قانوني الموازنة العامة، وهو ما حدث وتمّ.

المهم في الرسالة أنها فهمت بغير مقصدهاً، كما يبدو، وعوّل عليها كثيرون، كما أوَّلوا فيها وفي مضمونها وفى توقيتها، والذي يُفهم من محتوى الرسَّالة أنه لم ترد أي إشارة إلى الانسحاب، لكن هناك تشديداً على الاختصاص والمهنية، واعتزازاً ملكياً بالتحديث والتطور الذى طرأ على بنية دائرة المخابرات العامةً، حيث بخاطب الملك مديرها: «لقد تحقق قدر كبير من الإنجاز على مسار عملية التجديد والتحديث والتطوير المستمرّة التي

وضمن ذلك، يمكن فهم سبب النشاط الملحوظ لموسكو في استقبال معارضين سوريين، وتلميع أسماء عسكرية، والتفاعل مع إعادة توزيع الحصص داخـل هـئـة الـتـفـاوض، بـمـا بـضمن لمشاريع موسكو نسبة تصويت أعلى، باستقطابها منصة القاهرة وهيئة التنسيق، إلى جانب منصة موسكو، في مواجهة أصوات «الائتلاف» المحسوب على تركيا، إضافة إلى محاولة تنشيط مسار أستانة الـذي تتزعمه من دون منازع، وتفتح من خلاله مسارات

المخابرات العامة، تحسيداً لحرصنا

على أن يظل هذا الجهاز العريق،

وصاحب الإنجازات التي نفاخر بها،

عنوانأ للمهنية والانضباط والكفاءة

والشفافية والنزاهة... وهذا يدعونا إلى

الاستمرار في عملية التطوير والتحديث

هذه، وأن تسير بوتيرة أسرع لكي تظل

المخابرات العامة الأردنية في طليعة

الأجهزة الاستخبارية قدرة وكفاءة

فى مقابل هذا الاعتزاز الملكي بالجهاز

الأمنى الأكثر ثقة عند الأردنيين من

الحكومة والبرلمان، حسب «المؤشّر

وتميزاً، كما كانت دائماً».

الأسد إلى بوتين، وتفاعلاتها الإعلامية، مع عرض روسي للولايات المتحدة قدّمه وزير الخارجّية، سيرغى لافروف، الجمعة الماضي (2/26)، بأستئناف المشاورات السيأسية والدبلوماسية بشأن سورية، ما يعني أنِ لدى موسكو . ما تقدّمه لواشنطن لَفضٌ النزاع في سورية وعليها، بعيداً عن اتفاقاتها معَّ إيران والدور الجديد الذي تريده لها في المنطقة، وبما يضمن أن صاحبة القرارّ

عند امتلاكه النووي من استخدامه،

وتهديد السلم الدولي. ويمكن الربط

بين تزامن الحديث عن تسريب رسالة

بوتين في سورية وروسيا في أن واحد؟ التفاوض العابرة لشريكيها، (إيران وتركيا)، الذي استطاعت من خُلاله

انتزاع مناطق كاملة من سيطرة

بعد فُقدان كَثير من عوامل نجاح مقايضات روسيا على الأسد مقابل ملفات أوكرانيا والعقوبات الأوروبية، وفى ظل إنهاء طموحات النظام السوري بأي مساعدات روسية قادمة، للأسباب الاقتصادية التي تعانيها سورية بسبب العقوبات، وتحت عنوان أن روسيا هي المنقذ الوحيد للأسد، وحامى حدود إسرائيل مع سورية لعقود مضت، بما يتضمنه ذلك دورها في إبعاد الهاجس الإيراني عنها، فهل سُتقدّم موسكو سيناريق حلّها إلى واشنطن على حساب الأسد قبيل انتُخاباته، بما ينزع مخالبه التي تهيمن على السلطات جميعها في سورية، لكن من دون أن تُقوّضُ وجوّده على الأقل في المرحلة الأولى من حلها، وتفسح المجال لأسماء متداولة محسوبة على المعارضة لتكون على قائمة حكومته الجديدة، وتسهيل عمل اللجنة الدستورية مقابل تجاوب واشنطن مع المقترح، والسماح بتسييل الأموال للبدء بإعادة إعمار سورية،

الفصائل المسلحة، وإعادتها إلى كنف النظام السوري.

ما يخفف وطأة الأزمة الاقتصادية عن

لم يكن الرجل الوافر الرِّقّة واللطف، طارق البشري، في وصف نادر فرجاني له، يعلن مواقفه تلك، صدورا عن اصطفافاتٍ سياسية، ولا من موضع الفاعل السياسي، وإنما من سمّته الخاص، رجل قانون ودستور وحسب، أي رجل حقوق وعدالة، فلم يقدّم يوما هواه اليساري القديم، ولا هواه الإسلامي التاليّ، على قناعاتُه بالتعدّدية في مصر، بائتلاف الجميع تحت سقف القانون واستحقَّاقاته، تحت سقف دولة ديمقراطيةٍ عادلة. إذا كان قد تبنّى «الإسلامية الوطنية»، فإنه لم يعن بها فرض فكرةٍ

إسلامية على المجتمع، وإنما رآها الحامل الأقدر على استيعاب المرجعيات والولاءات المتعدّدة في المجتمع. ومن العجيب في الذين رموا البشري بد إسلاميته» رأوا في رفضه انقلاب 3 يوليو شاهدا على ميولِ «إخوانية» فيه، فلم يلحظوا أن الرجل، في موقفه هذا، كان ينسجم مع تكوينه القانوني وفكره الدستوري، أي مع ثقافته التي توطّن عليها جهدُه في مؤلفاته ومقالاته، وفي عمله قاضيا، وقبلهما وبعدهما، مع رؤيته الدولة التي يلزم أن يعكس دستورُها القوَّى الحية في المجتمع، على ما كتب، سيما أنه ألحّ على اعتبار الديمقراطية مطلب المصريين في ثورة 25 يناير. ومن عجائب أخرى أنَّ ينتقص نقَّاد للرجل من قيمة تعديلات على دستور 1972، والتي أجرتها لجنة برئاسته، أوكل المجلس العسكري، عقب ثورة 25 يناير في 2011، لها هذه المهمة، ب. فيما يصمت هؤلاء عن انتهاكِ مكشوفٍ أعمله عبد الفتاح السيسي في الدستور. ربما كان أكثر ما يلحظه دارسو طارق البشري، في مؤلفاته، أنه انتبه كثيرا إلى الحراكات والقوى والتمثيلات الاجتماعية. وظلَّ، ضمن شواغله هذه، مهجوسا بتعايش التعدّد، وإدارة الاختلاف، وتنظيم قوانين التدافع الاجتماعي والسياسي، . في دولةً لا يتعين أي إصلاح فيها بغير الديمقراطية، و«عبر الحركات الشعبية التي تصل بالطريق الدستوري الصحيح إلى الحكم». والأرجح أن رؤيته هذه كانت تحكم قناعته بأن أي إصلاحاتٍ تتم بغير كيفياتٍ ديمقراطية، مثل الانقلابات العسكرية، مهدّدة بالزوال. .. ومن هذا المنظور، تصبح الدولة الراهنة في مصر غير التي سكنت مدارك العالم المستنير، عقودا، وهذا بديهي، بالنظر إلى المنظومة الاستبدادية الحاكمة في هذه الدولة. ما ينسحب، بمستوياتٍ متباينة، على كل دولةٍ قامت في مصر قبل هذَّه، إبّان ناصرية ما بعد 3 يوليو، وتاليًا في أثناء إصلاحات أنور السادات وحسني

مباركُ الديكورية، وقد رأى في غُضون الأخيرة جواز العصيان المدني السلمي، ثم مع «أخطاء» الإخوان المسلمين، سيما «عدم تقديرهم الظروف السياسية»، كما كان يقول

بین واشنطن وطهران

الشجاع المستقيم، طارق البشري.

إلى البيت الأبيض، أخذت الإشارات الإيجابية تنحسر وتحلُّ محلها بوادر تصعيد وتهديد متبادلين، فأخذ المسؤولون الأميركيون يطالبون طهران بوقف الأنشطة النووية، والعودة إلى الالتزام بمقتضيات الاتفاق النووي. وجاء الرد الإيراني سريعاً

من الحدود. وأعلنت كتائب حزب الله العراقي أن أحد عناصرها لقي مصرعه في .

وسواء كان القصف داخل سورية أم داخل أراضي العراق، المهم أن الهدف كان معلناً، وهو أذرع إيران العاملة في الميدان السوري. وفيمًا بدا واضحاً أن تلك الضربة رد مباشر على قصف مطار أربيل، لا يمكن اعتبار تلك التحرّشات المتبادلة متعلقة بالعراق حصراً بوصفه ساحة وحيدة للتراشق و«عض الأصابع».

اختيار العراق بداية يعكس، في التحليل النهائي، رغبة متبادلة في أن يكون الاشتباك محدود النطاق ومدروساً بدقة، خصوصاً أن التعقيدات المصاحبة لنقاط الاشتعال الأخرى، سيماً في سورية واليمن، تخرجها من الدائرة المحدودة لعض الأصابع، فهي كفيلة بتفجير الشرق الأوسط كله في أيام قليلة. كما أن لعبة الشد والجذب الجارية حالياً ليست بهدف تحصيل مكاسب مباشرة في هذا الملف أو ذاك، وإنما لتحسين المواقف التفاوضية في المسار الأساسي للعلاقة بين طهران وواشنطن، وهو مسار

وكشأن كل تحوّل مهم في التفاعل بين المستويين، الإقليمي والعالمي، فإن العلاقة بين القوى الكبرى وإحدى دول المنطقة، إيران أو غيرها، تقابَل بالضرورة بحالة تربّص وعراقيل من الأطراف المتضررة. وفي الحالة الراهنة، تتعدّد الأطراف المعنية بعرقلة الموقف بين طهران وواشنطن وتعقيده، وهو فيه ما فيه من تعقيداتِ ذاتية، بل يحظى على الجانبين بكثير من القوى الداخلية المناوئة لهذا التوجه. ولكن الأطراف الإقليمية تظل قادرة بدورها على وضع عصا، بل عصى في الدواليب. ولا بيئة مواتية لتلك التحرّكات المعرقلة، من عملية عضّ الأصابع الجارية والاستفزازات التكتيكية التي يمارسها الطرفان حالياً. ولا يعني ذلك أن التحسّن في العلاقات الأميركية الإيرانية أمر جيد، ويصبّ في مصلحة استَّقرار المنطقة، أو أن الدُّول المتضررة غير محقة. بل ريما العكس، فإذا لمُّ يكن التقارب محكوماً بمحدِّدات موضوعية تحافظ على حقوق دول المنطقة واستقرارها، فإن أي تحسن بين طهران وواشنطن سيصبّ مزيداً من الزيت فوق نيران التوتر والاحتقان الإقليمي. لكن مكمن الخطر اللحظي أن التمادي في لعبة عضٌ الأصابع يفتح الباب أمام تدخلات وتحرّكات أطراف قد لا يهمها "

شباط). نزلت بكل ثقلها، وظلت أكثر من ألاف من الصَّفحات الموالعة لها دعوة أبناء

البلاد السلبية، بل يجعل الأفق ذاته سلبياً فَى هذا المناخ السياسي والاقتصادي الخَّانق، تخرُّج «النَّهضة» الـي الشارع، وتستعرض قوتها التنظيمية الهائلة

وهو تصنيف لا يكتفي بأن يعدد مؤشرات

في مواقع كثيرة، مستبدأ يستحوذ على

مقَّاصلُ حَرِّكة النَّهضة ومواقَّع القرآر فيهاً.

ولا تحد مثل هذه المؤاخذات صدىً لدى

كثيرين من أبناء الحركة الذين امتعضوا

من تصريحات كهذه، واتهموا قدادس

سابقين بالخطاب المزدوج، فما كان هؤلاء

الرحل الكثير من هيبته وهو في هذا العمر (70 عاماً)، لكنه أبان قدرة هائلة على تحمّل الأذى والصبر. ولم تتوقف الحملات عند هذا الحد، بل صدرت تصريحات عديدة من مختلف إخوة محنة الماضى ممن خرجوا عن الحركة في الأشهر الأخيرة، تشكُّكُ في شرعيته وسيلامة خياراته وصواب قرآراته في مسائل كثيرة، حتى بدا الرجل،

حضور الغنوشى الرسالة الأهم فى

حدث المسرة ما بجعك هتافات حناجر الأنصار ثانوية

ليتجرأوا على النقد، لو ظلوا في مواقع متقدمة، يتمتعون بامتياز المتناصب القدادية تلك وقد سعت مسيرة السبت إلى أن تعيد للغنوشي المكانة التي بدأ يفقدها

(كاتب ووزير تونسى سابق)

لداخلية، أي أنها امتلكت الولاية العامة وتمٌ تمكينها، وهو أمر لطالما سعت إليه لحكومات السابقة.

ليس إنقاء حكومة أو رحيلها مهمة

تارىخىاً ئعين الحكومات على تفكيك الأزمات، وتخفيف حدّة النقد الموجّه إليها بطرق شتّى، وهذا ما يَطرح أمام حكومة الخصاونة كل الملفات، لتباشر عملها بجدّية ومهنية، خصوصاً وأن رئيس الحكومة والفريق السوزاري أقرب إلى التيار المحافظ، وجلهم من البيروقراطية الأردنية، وفيهم يعض الخيراء. ما يعني أنّ الشكل العام للحكومة يمنحها صفأ الاستقرار، وبالبقاء بشكل أكبر، خصوصاً أن الملك عُبِدُ اللهُ الثاني بات، في آخر أُربِع حكومات، يميل إلى إعطاء الفرصة بالبقاء أكثر، ولا يميل إلى رحيل الحكومات ستجابة لنقد الجمهور، بقدر ما يمنحها كل فرص التعديل الممكنة دستوريأ والَّتي هي ضمن صلاحياته، إيقاَّءُ أو تعديلاً. وفي المقابل، ما في جعبة حكومة الخصاونة لمواحهة التحدُّنات الداخلية قليل، خصوصاً في ظل تقديمها موازنة وصفها رئيسها بشر الخصاونة، ووزير المالية محمد العسعس، بأنها الأصعب والأضخم في تاريخ الموازنات العامة.

ما خصص منها لتنمية المحافظات. تحتل هذا كله المشهد المجلي الأردنج والحكومة إلى مزيدٍ من التعقيد، ولاّ سبيل أمام الحكومة للبقاء إلا بمحاولة اجتراح الحلول، والعمل على فتح ملفاتٍ ذات شعبية، للبقاء وتجنب الغضب الشعبى، ومن هذه الملفات التعامل مع جائحة كورونا بمهنيةٍ أكثر، والاستمرار بمحاربة الفساد، وإصلاح ملف التعليم

العربي» الـذي يصدره المركّز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، هناك من يرى أن حكومة بشر الخصاونة باتت مطلقة اليد، في ظل دعوة الملك إلى عدم حدوث تقاطعاتِ في اختصاص ما يعني، ضمناً، أن الحكومة باتت واستئناف تقييم رؤساء الحامعات، وفكفكة العطالة المتمركزة في الاناث، مسؤولةً تشكل مناشر عن كل الملفات وفتح مشاريع اقتصادية كبرى بجلب وعند الحديث عن ملف الاستثمار، يؤكد خبراء الاقتصاد الأردني أن نسبة النمو التى توقعتها الحكومة في قانون الموازنة،

لا يميك الملك

استحاىة لنقد

الحمهور، بقدر

التعديك الممكنة

إلى رحيك الحكومات

ما يمنحها كك فرص

2,5%، هي أكثر من المتوقع، في ظل

تُوقّعُ الدنك الدوّلي نسبة 1،8% وهي نسبة

معقولة. والسؤال: كيف لحكومة، مثقلة

موازنتها بخدمة الدين العام، أن تنجز

ذلك النمو المتوقع؟ يجيب بعضهم: ما

بن سبيل غير تخفيف ضريبة المبيعات،

إطلاق مشاريع استثمارية مع القطاع

الخاص، وأن تكون كبرى، كبناء محافظة

جديدة، أو مدينة جديدة، وهو ما وعدت

به، وأعلنت عنه حكومة هاني الملقى في

أكتوبر/ تشرين الأول 2017، وقال الملقى

يومها إنها ستبدأ بعد عام، وستمتدُّ

حتى عام 2050. وفي النهاية، غاب الملقى

وغابت مدينته الموعودة، ولا وجود لما

تحدّث به بشكل موثق في أدراج الحكومة،

ولا في ملفات مجلس النواب، حيث تحدّث

الملقى عن وعده الكبير يومها أمام كتلة

الإصلاح النيابية، وأعلن عنها في أكثر

بقى السؤال عن سبب تكرار الملك، قبيل

أسابيع، الحديث عن ضرورة تعديل

قانون الانتخاب، بعد فترة وجيزة على

إتمام الانتخابات، وهو أمر أثار أسئلة

كثيرة عن السبب، وهل هو التراشق

الإعلامي المُهين للمؤسسات، بين

خَالَد الَّكلالدة، ذي الخلفية اليسارية،

ورئيس المركز الوطنى لحقوق الإنسان،

رحيل غرايبة، ذي الخلفية الإسلامية

الإخوانية؟ حهد الكلالدة في محاولاته

إقناع الجميع بأنه الأفضل والأنسب

الأردن، في حين أن مُخرجاته على

أرض الواقع كانت سلبية، ولم تسمح

بالمشاركة الشعيبة المنشودة. وكانت

صوارية الرفيق خالد والشيخ ارحيل

كفيلةً بأن تجعل الجميع في حالة ذهول

من بؤس الحالة الاتهامية، والتراشق

بي السجال بشأن المهنية في العمل

والمسؤولية عن الأخطاء. وللأسف،

كانت نقطة الخلاف بين الطرفين عن

بئيسي الهيئة المستقلة للانتخابات

لكن في ظل أزمة وبائية كبيرة، وتحدّبات اقتصادية أكبر، وارتفاع غير مسبوق فى مؤشرات البطالة والفقر، وتنامى التَّململ المجتمعي من واقع صعب، معّ ازدياد فجوة الثقة الشعيبة بالمؤسسات التنفيذية ومؤسسة البرلمان، فإن ترك الحكومة وحدها في الميدان تدير المشهد، سدون حمّاية أو تدخل أمنى، يجعلها عرضةً للرحيل يشكل ميكر، خصوصاً إذا ما أحسّ النواب بأن الحكومة مكشوفة

للمخابرات الأردنية، بقدر ما كان الجهاز وبالتالى، هـّى مـوازنـة مثقلة بـارتفاع

نسبة الديّن العّام وخدمته، وتتسم بقلةً

ضمناً أن السجال والتراشق بين الرجلين كان خطأ مهنياً أيضاً. (كاتب وأستاذ جامعي أردني)

عض أصابع

بعد أسابيع من الغزل المتبادل بين طهران وواشنطن، فجأة، وما إن دلف جو بايدن

بأن على واشنطن العودة إلى الاتفاق، لأنها من انسحبت منه، وعليها العودة أولاً وهكذا دخلت إيران والولايات المتحدة الأميركية في سجال تصعيدي مفهوم ومبرّر، في ظل الحرصُ الشديد من الطرفين على رفع سقَّف المطالب التفاوضية، قبل أن يبدأ التَّفاوض الرسمي. غير أن السخونة التي تغلف الأوضاع في الشرق الأوسط نقلت التصعيد المتبادل في الخطاب إلى منطقة الفعل ورد الفعل العملي، وليس الكلامي، فتعرّض مطار أربيل في العراق إلى قصف صاروخي كان يستهدف نقطة تمركّز جنود أميركيين. وفي سياق الرد، وجّهت واشنطن ضَربة جوية إلى مواقع تابعة لمليشيات موالية لإيران، متمركزة على الحدود السورية العراقية. وعلى الرغم من أن «البنتاغون» أعلن عن الضربة، وقال إنها وقعت داخل الأراضى السورية، إلا أن فصائل موالية للحشد الشعبي العراقي أكدت أنها كانت داخل البانب العراقي

و لكن لأن تلك النقاط أكثر قابلية للاشتعال، وربما تفجير الموقف الإقليمي ككل، فإن البحث عن تفاهمات، وليس قطع الطرق اللؤدية إليها.

استقرار المنطقة، ولا أمانها.



بيروت الذي ذهب ضّحيته 208 أشّخاص واغتبال المثقف والناشيط السياسي، لقمان سليم، تثير الريبة لدى حزب الله، وتكاد تفقد أعصاب أمينه العام، حسن نصرالله، الذي تصدّي للمطالبين بتحقيق دولي في الجريمتين. وعلّق مهدّدا ومتهكماً في أن علي دعُوةً البطريّرك الماروني، بشارة الراّعي، إلى عقد مؤتمر دولي من أجّل إيجاد حل للأزمة اللبنانية، قَائلًا إِنَّها «إعلانُ لُحرِب أهليةً وبلا مزّاح»، وحمل على الإعلام، متهما إياه بالانحيار والتضليل!

كان قد أعلنَ، فور وقوع الانفجار الزلزال، أنه ستم كشف الفاعلين خُلال خمسة أيام.

راحت تتحصّن بالصّمت، ويغطّي بعضهاً بعضا. وفحأة، أصدرت محكمة التمييز . الجزائية، أُخيرا، قرارا بكُفّ يد المحقق العدلي القاضي فادى صوان، في جريمة المرفأ وأحالتَّ الملفُّ إلى قَاضِ اَخَّر! لَمَّاذا، وكيف حصل ذلك، وما ُعلَّاقة «حَزْبِ اللَّه» بالأمر؟ فجّر قرار المحكمة الشارع، وأدى إلى تصاعد الاتهامات، وازداد الضغط الدولي لكشف الفاعلين ووضع حدٍّ لسياسة الإفلات من العقاب، كما جاء في موقف صادر عُن الاتحاد الأوروبي، تبعته رسالة موجهة إلى الرئيس الأميركي، جو بايدن، موقعة من جمهوريين وديمقراطيين، يتقدّمهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، تشير إلى أن لقمان سليم هو معارض لحزب الله. وتطالب بعدم

السكوت على الجريمة، وبتطبيق عقوبات «قانون ماغنیتسکی» علی «من هو متورّط من مسؤولين في حكومتي لبنان وإيران» فم اغتيال الناشط، صاحب دار النشر اللبنانيا

على القاضي الطلب إلى مجلس النواب رفع الحصانة عنَّهم، لكي يتسنى له التحقيق معهم. ويحتاجُ قرارٌ رفع الحصانة تلثَّم أصوات النواب كي يصبح ساري المفعول وبطبيعة الحال، رفض برّي، من موقعه

وفى اتصاله مع نائب مبارك أنذاك، عمر

النفس، والشروع فوراً في مفاوضات شاملةً وذَّات مصدًّاقيةً، لكيَّ تنتقلُ مصر

إلى حكم ديمقراطي، يلبي تطلعات الشعر

المصري. وشيدد عليّ «أن الحكومـة المصريا

مسؤولة عن ضمان أن المظاهرات السلمنا

لا تؤدّى إلى العنف والترهيب، والسماح

للصحاقيين ودعاة حقوق الإنسان بالقيام

بعملهم المهم، بما في ذلك الإفراج فوراً عن

العامل الثاني، موقف بايدن من الإسلامدير

في مصر ، فهوَّ لا تمتلك مقَّارية وأضَّحة بشأرّ

التّعامل مع الحركات الإسلامية، وأقصى

ما يمكن أنَ يذهب إليه تَخفيفَ الضُّغه ط

التي تمارسيها الدكتاتوريات المحلية علَّج

هذة الدركات، خوفاً من حدوث انفحارات

اجتماعية تعيد صياغة ثورات شعبية، قد

تؤثر على المصالح الأميركية في المنطقة

وهو لا يبدى عداءً مبدئياً للمسلمين، بل إنه

سعى كثيراً إلى التواصل معهم في الولايات

المتحدة، من أجل كسب أصواتهم، ووجه

لهم تسجيلاً خاصاً، وكان لهم دور مهم في

عم حملته الانتخابية، كما أنه ليست لدياً

تحفظات محدّدة في التعامل مع الحركات

الإسلامية، ولكن المؤكد أن لديه مشاعر قلق

من التوجهات السياسية للإخوان المسلمين

ومن إمكانية تأثير وصولهم إلى السلطة

في أي دولة عربية على المصالح الأميركية،

، خُصوصاً إذا تولِّي «الإخوان» السلطة في

وفى هذا السياق، يمكن القول إن من

المستبعد أن تستجيب إدارة بايدن للمطالب

التي قد يتقدم بها النظام المصري وحلفاؤ

لإقليميون لتصنيف «الإخوان» حماعة

إرهابية، لا سيما أن ترامب ذاته لم يتمكن

من تنفيذ هذه الخطوة، على الرغم من

حماسه لها، بسبب التعقيدات التي يمكن

ن يتركها هذا القرار على علاقات واشتنطن

بدول عربية وإسلامية، تشكل الحركات

والجماعات المحسوبة على جماعة الإخوان

المسلمين فيها مكوناً أساسياً لا غنى عن

التواصل معه، بالإضافة إلى التعقيدات

بلد محوري كمصر.

السلطة السياسية، وتحديدا فريق الممانعة. عندها جمّد القاضي التحقيق، بانتظار . قرار المحكمة الذي طال انتظاره إثر تباين في وجهات النظر بين أعضائها القضاة. وإذا كان الوزيران السابقان للمال والأشغال متهمين بالإهمال الوظيفي أو بالتقاعس، فإن أصابع الاتهام توجه بشكل أساسي ومباشر إلى حزب الله، كونه يسيطر عمليا على حركة ألمرفأ، كما يتردد. وزاد من هذه الشكوك ما كشفته صحف بريطانية ومحطات لبنانية من معلوماتِ عن تورّط رجال أعمال سوريين مقرّبين من النظام في استئجار باخرةٍ عبر شركة وهمية مسجلة في لندن لشحن مادة الأمونيوم إلى بيروت، ومن ثم تكفل حزب الله، بحسب بعض وسائل الإعلام، بنقلها إلى دمشق، كي يستخدمها نظام الأسد في البراميل المتفجرة ضد السوريين. وفي ما بعد، عرض لقمان سليم، عبر إحدى القنوات العربية، معلومات ودعَّمُها بوقائع وتواريخ،

تركزت الاتهامات ىشكك شىه حصرات على حزب الله في اغتياك لقمان سليم، إما مرتكناً أو قادراً على معرفة المرتكب

أثىت نصرالله أن

القضاء الليناني بات

مغلوبا على أمره

أمام رهبة السلاح

وسطوته، مقابل

صمت وتخاذل کل

فرىق السلطة

ي مدان أو متهم لا إلى القضاء اللبناني، ولا لتى القضاء الدولي، سواء في جريمة اغتيال رفيق الحريري أو في جريمة قتل الضابط سامر حنا أم في محاولة اغتيال الوزير والنائب السابق بطرس حرب، وغيرها من

الأهم والأخطر في ما قاله نصرالله، وهنا بيت القصيد، إعلانه أن التحقيق في تفجير المرفأ قد انتهى (علما أنه في بدايته)، وراح يسترسل فى شرح مسألة التعويضات التى على شركات التأمين أن تدفعها للمتضررين. وهنا حاشية: وماذا عمن ليس لديه تأمين، من الفقراء وأخرين كانوا يعملون في المرفأ أو كانوا يمرّون بالمصادفة من هناك؟! ما أراده

الرهان على اتحاه

ادارة بابدن الب

ممارسة ضغط

السيسى لاحداث

فى أثناء حملته

الانتخابية، هاجم

ىاىدن، فى تغرىدتىن

على «تويتر»، نظام

انتهاكاته فت الملف

للديكتاتور المفضل لترامب». وفي ظل هذه

العوامل الثلاثة، يمكن القول إنّ الرهان

على اتجاه إدارة بآيدن إلى ممارسة ضغط

حقيقي على نظام السيسي لإحداث تغيير

ة . في سياساته الاستبدادية يُحتَّاج إلى إعادة

نظَّر، استناداً لعدة اعتبارات، منَّهَا: العلاقة

الاستراتيجية بين واشنطن والقاهرة، حيث

تشكل المصالح الاستراتيجية الأميركية

ولوية لأي إدارة أميركية، حتى لو كان

ذلك ينطوى على التعاون مع الأنظمة

السيسي، بسبب

الحقوقى

اعادةنظر

حقیقات علات نظام

تغيير في سياساته

الاستبدادية يحتاح إلى

حادث قضاء وقدر، أو نتيجة خطأ بشري، أو إهمال وظيفي، وليس نتيجة عمل إرهابي أه تفحير متعمد أو اعتداء خارجي أو حرب. وَفَى هُذُه الحالات الأخيرة، لا تُلْزُم شُركات التأمين نفسها بدفع أي تعويض! وفي مطلق الأحوال، فقد تمكّن نصرالله أقله منّ إزاحةً القاضّي صوّان الذي تجرّا على الطبقةً السياسية بدون استثناء، ووسّع تحقيقه إلى أذرع النظام السوري الحليف وسماسرته. وأثبت نصرالله أن ألقضاء اللبناني بات مغلوبا على أمره أمام رهبة السلاح وسطوته، مقابل صمت وتخاذل كل فريق السلطة الذي تكاتف في وجّه صوّان، وترك لحزب الله أن بواحهه وتسحب منه ملف التحقيق، وربما قضاء وقدر؟ أم أنه نتيجة حادث سير مؤسف على إحدى طرقات الجنوب، حيث السيطرة

والنفوذ والهيمنة لحزب الله وسلاحه؟

وعلى الرغم من إحكام قبضته على القرار والتحكِّم بالمسارُ القضائي، فإن حرَّب اللَّهُ يخشى من أن يتم تدويل الأزمة جرّاء التأييد المتصاعد الذي تلقته دعوة البطريرك الراعي إلى عقد مؤتمر دولى تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل دعم سيادة لبنان واستقلالية قراره، وبالأخص التأكيد على التزام الجميع بالدستور ووثيقة الوفاق الوطنى (مؤتمر الطائف) التي تحمي صيغة العيش المشترك ومسألة المناصفة في التمثيل بين الطوائف، فى وجه طرح مؤتمر تأسيسى جديد يسعى حرّب الله إلى تسويقه لإعادة صياغة النظام، وفرض «المُثالثة» بدل المناصفة، كي تصبح التركيبة قائمةً على توازن ثلاثتي دقيقً وهش بين المسيحيين والسنة والشيعة. ويلاقي طرح البطريرك وليد جنبلاط وسعد الحريري وسمير جعجع وسامى الحميل، أي معظم القوى السياسية، فيما يلتزم نبيه برِّي الصّمت، ويغرق التيار الوطني الحر (ميشال عون) في إرباك كبير. وبدأ هذا الطرح يَّا وَيُوْكِنَّ فِي أَنْ الْمُواقِّفِ يَلْاقِي تَأْمِيداً فِي الْخَارِجِ، مِّنْ خَلال المُواقِّفَ الواضحة من فرنسا والاتحاد الأوروبي

عموما، ومن خلال مؤشرات أميركية منشدّة

الأن إلى كيفية مقاربة المفاوضات مع إبران.

والأهم من ذلك كله التأييد الشعبي، إذ بدأت

وفود شيايية من مختلف الطوائف تتوجه

الاستبدادية. إن لدى نظام السيسى مجالاً للمناورة، إذ اتجه منذ سنوات شرقاً نحو روسياً، وأبرم صفقات عسكرية وتجارية

واقتصادية عديدة، وأجرى الجيش

نظيره الروسى كذلك عزَّز علاقاته مع

الصين، خصوصًاً في القضايا التجاريةً

والمالية والاقتصادية، ورفع حجم التجارة

والاستثمار بين البلدين. إن بايدن سيواجه

شرق أوسط يعانى من استقطاب أشد

مما كان عليه الوضع في ظل إدارة أوباما،

وقد يواجه مقاومة من حلفاء واشنطن

م المنطقة، من أحل الاستمرار في انتهاج

ستاستهم الخاصة، وبمكن أن تجد الإدارة

الحديدة نفسها مضطرة إلى التمسّك

الخطابي بمبادئ الديمقراطية وقيمها،

ولكن منّ دون تحقيق أي منها. استمرار

النهج الأوبامي في السيّاسة الخارجية،

فكما فعل أويامًا، يُمكن أن تتحدث إدارة

بايدن، من وقت إلى أخر، عن حالات فردية

محدّدة يتردد صداها مع قطاعات من

الجمهور الأميركي. إن الاحتمال الأكبر أن

تظل التغييرات في السياسة الخارجية

الأميركية لإدارة بايدن تجاه مصر قاصرة

على مستوى الخطاب، ولن تشكل تغييراً

حقيقياً في العلاقات السياسية معها،

بحيث توجّة إدارة بايدن انتقادات، بين حين

وأخر، إلى سياسات القمع التي يقوم بها

نظام السيسي لبعض شخصيات المعارضة

والنشطاء السياسيين، وخصوصاً من

الليبراليين، ولن تتعاطى بفاعلية مع أي

ملفاتِ تخص التيارات السياسية ذات

ويبقى الرهان الوحيد على قبول إدارة

بايدن بتغيير حقيقى وانتقال ديمقرأطى

ني مصر، على حدوث انتفاضة شعيبة

أو حراك سياسي فاعل ومؤثر في مصر،

ووجود بديل سياسي قوي يمتلك مشروعا

واضحاً لإدارة عملية الانتقال وقيادتها.

وهنا يمكن أن تتخلى إدارة بأيدن عن

السيسى، كما فعل أوباماً مع مبارك عام

2011، ليس من باب دعم التغيير والانتقال

الديمقراطي، ولكن من باب إدارة هذا

الانتقال بمآ يتفق والمصالح الاستراتيجية

الأميركية في مصر وفي المنطقة.

المرجعية الاسلامية.

خطوة البطريرك الراعي.

إلى البطريركية المارونية لتعبر عن تأييدها

في ريية حزب الله من تدويك الأزمة اللبنانية

دأت مضاعفات جريمتي تفجير مرفأ

ني 4 أغسطس/آب الماضي، أطاح اشتعال مئات الأطنان من نيترات الأمونيوم التي كانت مخزنة، بطريقة عير شرعية ومشُبوهة نى أحد العنابر، المرفأ اللُّبنانيّ، ودمر أُحياء ترآثية بكاملها من بيروت، ودفع بنصو ثلاثمائة ألف شخص إلى العراء، عدا عن آلاف لحرجي والمشوّهين. أحيلت الكارثة على المجلس العدلى المختص للنظر بالجرائم لتى تهدّد السلم الأهلى، ومن أجل الإسراع في التحقيق، وعيّنت الحكوّمة محققا خاصاً. وهأ قد مضَّتُ ستةً أشهر ونصف الشهر، ولم يحرز التحقيق أي تقدم، علما أن رئيس الحُكومة

وقبل أكثر من أسبوعين، اغتيل الناشط والمعارض السياسي لحزب الله، لقمان سليم، ابن الضاحية الجنوبية لبيروت معقل الحزُّب، في الجنوَّب، بعد أنَّ نُصُبُ له كمين في منطقة جنوب نهر الليطاني الواقعة تحت إشراف القوات الدولسة، ثم وجِّد مقتولًا في بُسِيارته في منطقة شيمال الليطاني الواقعة تحت سيطّرة حزب الله وتركزت الاتهامات بشكل شبه حصري على الحزب، إما مرتكبا و قادرا على معرفة المرتكب لم يُظهر بعد أي خيطٍ في التحقيق، علما أن عائلة المغدور عَنْرِتُ عَن عدم ثقَّتُها بالقضاء اللبناني وطالبت بتحقيق دولي. وهذا أيضا ما تطالب به بالنسبة للتحقيق في جريمة المرفأ أطراف سياسية وهيئات مدنيّة، وبالأخص أهالى الضحايا الذين سئموا دوامة المراوحة والمماطلة والتسويف والمراوغة، سيما الضغوط السياسية التي تمارس على القضاء، ما أدّى إلى غليان الشارع، وتصاعد

من المهم الوقوف على مجموعة من

الاعتبارات الحاكمة، في سياق تحليل

الأميركية تجاه مصر في ظل إدارة الرئيس

جو بايدن. أولها موقف بأيدن من ثورة 2011

وانقلاب 2013، فقد اتسم الموقف الأميركي

في ظل إدارة الرئيس بـاراك أويـامـا ونائبــ

*ِ*ــوّن بايدن، ووزيرة خارجيته هيـلاري

كلينتون، تجاه ثورة 25 يناير بدرجة عاليةً

من التذبذب وعدم وضوح الرؤية، وارتبط

هذا التذبذب بعوامل واعتبارات عديدة،

إلا أن الإدارة الأمدركسة دعمت الانقلاب

. العسكري في مصر في 2013 على الرغم من

خطابها الديّمقراطي، وتغاضت عنّ إدانة

جزرة ميدان رابعة العدوية، على الرغم

من دعواتها المتكررة عن حماية حقوق

لإنسان في ظل إدارة أميركية ديموقراطية

برأستها أوتاما، ونائبه هو بايدن الذي عاد

بعد أربع سنوات للإدارة رئيساً للولايات

. المتحدة، متعنباً الخطاب نفسه والدعوات

لقد جمعت بايدن علاقات طويلة امتدت

سنوات، خلال عمله سيناتوراً ديمقراطياً

في لُجنة العلاقات الخارجية في مجلس

الشُّدوخ، والرئيس المصري السابق، حسنم

مبارك، وأركان نظامه في مجال السياساً

لخارجية، لذا لم يكن مُرحباً بثورة 25

يناير، ولا بالحراك الشعبى ضد مبارك

وُّ خَلَال أَيامُ الثورة، نفى أنَّ يكون مبارك

دىكتاتوراً، قائلاً إنه ىعرف مىارك جىداً

وأضاف «الوقت حان لكي يتحرك مبارك في الُطريق الذي يلبي مطالب شيّعته، وهناك

كثيرون من أفراد الطبقة الوسطى ممن

يبحثُون عن ظروف أفضل وفرص أكثر.

وأؤكد أن هناك شبيئين مهمين، أن العنف

بس وسيلة مناسية، وأن للشعب الحق في

التظاهر، ونحن نعتقد أن الرئيس مبارك

سوف يلبى بعض المطالب المشروعة الته

عبر عنها المتظاهرون» وفي رده عليّ

سؤال إذا كان مبارك يجب النظر إليه على

أنه ديكتاتور، قال بايدن: «مبارك كان حليف

لنا في قضابا عديدة، وكان حليفاً مسؤولاً.

ولن أصفه بالديكتاتور». وأضاف «على

الناس فى الشارع أن يكونوا حذرين أيضا

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

نفسها عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

قبِل أكثر من شهرين، أقدم المحقق على وضع لائحةٍ بأسماء مجموعةً من السياسيين للتحقيق معهم، بينهم رؤساء حكومات سابقون ونواب ووزراء حاليون وسابقوز ومسؤولون إداريون وأمنيون، وباشر باستدعاء رئيس الحكومة الحالى، حسّان دياب، الذي استقال بعد أيام منّ حصول كارثة المرفأ، وهو اليوم يقوم بتصريف الأعمال، وثلاثة وزراء سابقين ولكنهم نواب، ويتمتعون بالتالَّى بحصانة نيَّابية، ينتُّم اثنان منهم إلى حركة أمل التي يترأسه نبيه بري، وينتمي الثالث إلى تيار المردة الذي يتزعمه سليمان فرنجية. رفض هؤلاء المثول أمام القاضى بصفة متهمين وتسلحوا بالحصانة النيابية التي تفرض

رئيسا للبرلمان، طرح المسألة على التصويت، وقدُّم النواب الاثنان المتهمان من كتلته بصفتهما محاميين، اعتراضا أمام المحكمة على تعيين القاضي في بند ما يسمى في

القانون «ارتياب مشروع»، مطالبين بسحد الملف منه، وكان هذا أول إنذار للقضاء من

وربط بين وصول الأمونيوم إلى مرفأ بيروت في خريف 2013 ولجوء الأسد، بعدها بأسابيع، إلى بدء إلقاء البراميل المتفجرة، جازما أن المايسترو هو حزب الله. وفي الأسبوع الماضي، استأنف قاضي التحقيق عمله، وأصدر قرارا بتوقيف أحد الوزراء السابقين، وبإحضار آخر إلى التحقيق متهما، وتبعت ذلك شائعاتٌ عز احتمال توقيف سياسيين أخرين وضباط في الجيش، غير أن اللافت والمفاجع إصدار استنابات جلب بحق رجال الأعمال السوريين المتهمين بترتيب عملية الشحن، وكلها خطوات لم يجرو عليها أحد من قبل. فجأة، وفي اليوم نفسه، تصدر محكمة التمسر

السياسة الأميركية تجاه مصر في ظك إدارة بايدن

وعدم اللجوء إلى العنف. ومن المهم جداً أن المتعلقة بتأثير ذلك على المسلمين تتوفر للشعب الآلية للتعبير عن مطالبه الأميركيين وبعض مؤسسات المجتمع

قرارها بكفُّ بد القاضي. لماذا؟ قبل أيام، أطلُّ نصرالله بخطاب يشوبه الإرباك والتوجس، مثقلا بردود الفعل على اغتيال سليم المتعدد المواهب والطاقات، وينتمى إلى الطائفة الشيعية، وقد تم تشييعه ودفيه في قلب الضاحية الجنوبية، على بعد مئات الأمتار من مقر حزب الله. وقد نفى نصرالله أي تورّط لحزبه في الجريمة، متسلحاً بمقولة إن «المتهم بريء حتى تثبت إدانته.. فيما نحن مدانون حتى نثبت براءتنا ». وشكا نصرالله

المدنى الأميركية ذات الصبغة الإسلامية

وإذا كَان بايدن لا يُبدى عداءً مبدئناً لحماعة

الإخوان، إلا أن من المتوقع أيضا ألا تبدي

إدارته حماساً لأي لقاءاتٍ رسميةٍ مباشرةً

معها، أو مع رموزها البارزة، حفاظاً علي،

علاقة الإدارة بالنظام ومن هنا، قد تكور

اللقاءات غير المداشرة بين الطرفين الوسيلة

المناسبة للتواصل، ومنها التواصل مع

بعض أعضاء الكونغرس والمؤسسات غير

الحكومية ومراكز الدراسات والجامعات

لتى ستنتهجها إدارة بايدن تجاه

ووسائل الإعلام الأميركية. أي أن السياسة

الإسلاميين لن تكون محكومة بمنطق

السياسة العامة التي تنسحب على كل الاستلاميين، وإنما سيتم التعامل مع

كل حالةٍ على حدة، بحسب المحدّدات التفصيلية للمصلحة الأميركية في كل

ىىئة سىاسىة. وبالتالى، ليس مستبعدا

المرجعية الإسلامية من حرية الحركة التي

يمكن أن يتُم فتحها في ظل إدارة بايدن،

وخصوصاً في النظم السياسية العربية

العامل الثَّالثُ، علاقة بايدن بالرئيس

عبد الفتاح السيسي، ففي أثناء حملته

الانتخابية، هاجم بايدن، في تغريدتين على

«تويتر»، نظام السيسي، بسبب انتهاكاته في الملف الحقوقي، كانت الأولى في 16

يناير/ كانون الثاني 2020 بمناسبة وفاة

المعتقل المصري الأميركي، مصطفى قاسم،

بعد ست سنوات من السجن في مصر. وقال بايدن في حينها «إنه أمر شائن». وأضاف

أن الأميركيين المحتجزين ظلماً في أي مكان

فى العالم يستحقون دعم حكومتنا الكامل

والجهود الحثيثة لتأمين إطلاق سراحهم.

وكانت الثانية في 12 يوليو/ تموز 2020

بعد عودة المواطن المصرى الأميركي، محمد

عماشية، بعد سجنه 486 يوماً فتي مصر

بسبب حمله لافتة للاحتجاج، وهاجم فيها

بايدن السيسي نفسه، بوصفه «الدكتاتور المفضل» لترامب وقال إن «اعتقال ناشطين

وتعذيبهم ونفيهم، مثل سارة حجازى

ومحمد سلطان، أو تهديد عائلاتهم،

غير مقبول. لا مزيد من الشيكات الفارغة

التي تعاني من أزمات حقيقية.

... أن تستفيد بعض التيارات السياسية ذات

من أنه يتم دوما اتهام حزبه بكل الجرائم التي تحصل، ولم يسمِّ لقمان بالاسم ولم يُدن الجريمة. ودعا إلى عدم استباق التحقيق. وحزب الله، في المقابل، لم يقدم على تسليم نصرالله محاولة لتثبيت فرضية أن التفجير

يوم لإنهاء التصييز

قطر: خدمة دعم نفست حديدة لكبار السن

عالية الجودة لكبار السن، خصوصاً في ظلٌ جآئحة كورونا.

أعلن مركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان»، أحد المراكز المنضوية تحت مظلة المؤسسة القطرية

للعمل الاجتماعي، عن تفعيل خدمة «شاورني»، ضمن خدمات الدعم النفسي التي يقدمها المركز

لكبار السن، بهدفُّ تعزيز الصحة النفسية لدَّيهم وخصص المركز ثلاث وسأَئل للَّتُواصل، أولها

الاتصّال المَّباشر بمختصِّين خلال الفترتين الصَّباحيَّة والمسائية، أو من خلال تطَّبيق «واتَّساَّى»،

أو عن طريق موقع مركز «إحسان» الإلكتروني. وتعزز الخدمة جهود المركز نحو تقديم خدمات

في يوم الانعدام التام للتمييز الذي يصادف في الأول من مارس/ آذار من كل عام، يسلّط برنامجً الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة النشرية/ الإندزالضيء على الحاجة الملحة لاتضاذ إجراءات لإنهاء التمييز في ما يتعلق بالدخل والجنس والعمر والصحة والمهنة والإعاقة والهوية الجنسية والعرق والطبقة الاجتماعية وغيرها. ويُؤثّر التمييز

على أكثر من 70 في المائة من سكان العالم، ما يؤدي إلى تفاقم خطر الانقسام وبُعيق التنمية الأقتصاديا والاجتماعية. وفي ظل تفشي فيروس كورونا، لا بد من الإشارة إلى أنَّه يصيب الأَشخَاص الأكثر ضعفاً بشكل أقوى، وخصوصاً أن التمييز قد يشمل التوزيع العادل للقاحات الجديدة ضد الفيروس بين الدول الغنية والفقيرة. ويفيد برنامج الأمم المتحدة

بأن العالم تمكن من وقف انتشار فيروس نقص المناعة النشرية، وقد خفت حدة هذا الوباء، وتراجعت أعداد الإصابات والوفيات بشكل كبير منذ بلوغ الوباء ذروته. وفي الوقت الحالي، تتقدم الاستجابة خطوة أخرى في وجهة القضاء على الإيدز بحلول عام 2030. وليس تحقيق عدم التمييز التزاماً جديداً. ففي عام 2015، تعهدت جميع البلدان بالحد من

النظام قمرين صناعيين على الأقل ليعمل بشكل صحيّح.

عدم المساواة كجزء من أهداف التنمية المستدامة، إلا أنها لم تنجح بعد. وتشير الأمم المتحدة إلى أن إنهاء التمييز سيعزز حقوق الإنسان، وينعكس بالتالي على مرضى الإيدز، ما يجعل المجتمعات أكثر استعداداً للتغلب على كورونا والأوبئة الأخرى، ويدعم الاقتصاد ويحقق الاستقرار.

روسيا: قمر صناعت لمراقبة المناخ في القطب الشمالي

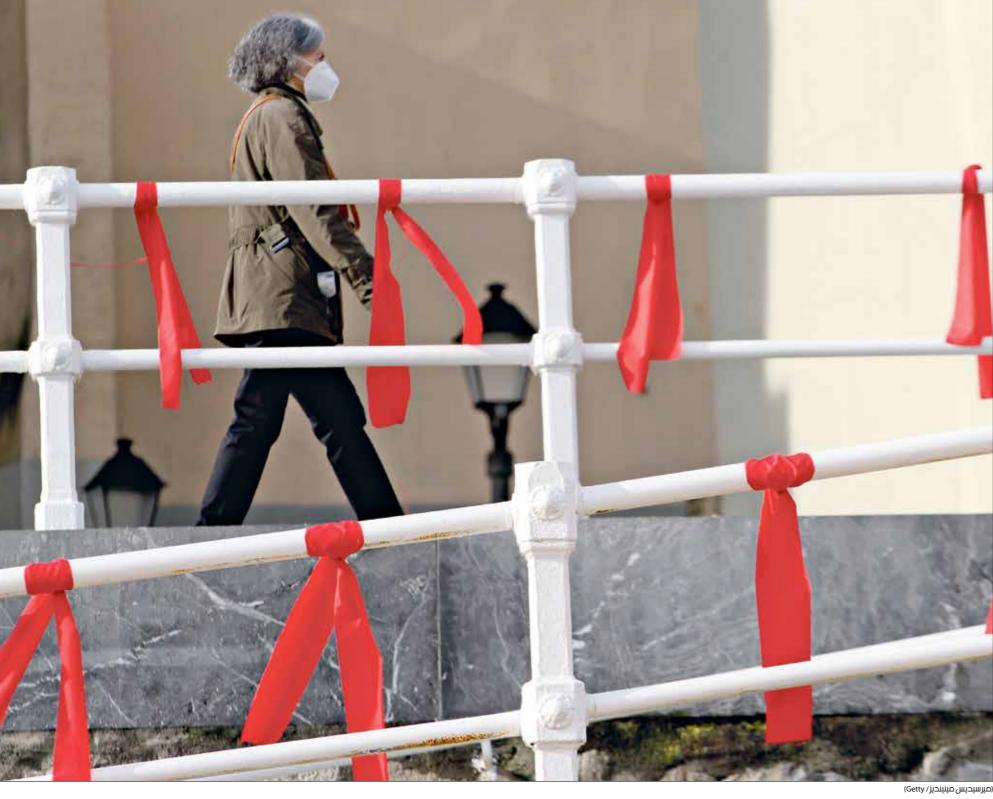
أقلع صاروخ «سويوز» من قاعدة بايكونور في كازاخستان، يوم الأحد، محملاً بأول قمر صناعي

روسي لمراقبة المناخ في القطب الشمالي، وفق وكالة الفضاء الروسية «روسكورموس». وأظهر

مقطع فيديو نشرته الوكالة إطلاق الصاروخ عند السادسة و55 دقيقة بتوقيت غرينيتش، وهو

يحمل القُمر «أركتيكا - إم». وقُالت «روسكورْمُوس» إنّ نظام «أركتيكا» الفضائي للأرصاد الجوية "

المائية ومراقبة المناخ «مُصمم لمراقبة المناخ والبيئة في منطقة القطب الشمالي»، وسيتطلب هذا



طرقات أفغانستان: إنه الجحيم

كالوك **ـ صيغة الله صابر**

🥌 فى 20 من شبهر فبراير/ شباط الماضى أنهت نقابات النقل البري وأصحاب الشاحنات إضرابها عن العمل بعدما وعدتها الحكومة الأفغانية باتخاذ إجراءات صارمة للحدّ من معاناتها. وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية اعتقال وإقالة المئات من عناصر الشرطة الصّالعين في الفُساد، وخصوصاً العاملين منهم على امتداد الطرقات الرئيسية. لكن بعد مضى يومين فقط، قتل سائق برصاص رجال الأمن في إقليم غزنة وسط البلاد، ما أجبر لسائقين وأصحاب الشاحنات على الإضراب عن لعمل مرة أخرى. إلا أن تجديد الحكومة وعودها جعلهم يتراجعون مرة أخرى.

البري والمارة مشاكل عدة يسيب انعدام الأمن وسوء معاملة الشرطة ورجال الأمن، بالإضافة إلى وعورة الطرقات والحرب المتواصلة بين الحكومة وحركة «طالبان». في هذا السياق، يقول مندوب نقابة الحافلات الجماعية سيد عبد الرحمن أغا، لـ «العربي الجديد»، إن إنهاء الإضراب بعد ثلاثة أسابيع تقريباً لا يعنى أن مشاكلنا انتهت؛ فالسير على الطرقات في بلادنا ليس سهلاً بسبب فقدان الأمن، موضَّحاً أنه في كل إقليم

الأموال. وفي حال رفضواً، يُشتمون ويضربون وفي 25 شهر فبراير/شباط الماضي، تم اغتصاب طفلة (10 سنوات) على الطريق الرئيسي بين قندهار وكابول في إقليم زابل (جنوب أفغانستان

ويواجه السائقون وأصحاب الشاحنات والنقل الداخلية مسعود أنداربي يراقب القضية عن كثب، وقد أقال عدداً من المسؤولين على الحواجز الأمنية على الطريق الذي يربط العاصمة بالأقاليم. ويقول

من قبل أحد عناصر الشرطة الأفغانية. ويقول الناشط والإعلامي عزيز أحمد تسل لـ «العربي الحديد»، إن الطرقات الأَفْغانية لم تكن امنة في وقت، وكان اعتداء الشرطة على السائقين وعامة المواطنين أمراً روتينياً، إلا أن الاعتداء الجنسي يـ سابقة، ولا بد للحكومة التصدى ومعاقبة الجّان من جهته، يقول أحد السائقين تاج محمد، «العربي الجديد»، إن المشكلة الرئيسية تتعلّق برجال الأمن والشرَّطَّة أنفسهم، الذِّين يأخذونَّ الأموال من السائقين وأصحاب السيارات والحافلات الجماعية، مشيراً إلى انتشار صور على وسائل التواصل الاجتماعي، لسائقين يعطون الدواجن ومحتويات أخرى لرجال الشرطة ا مقابل السماح لهم بالمرور. وتؤكد وزارة الداخلية أنها اتخذت خطوات جادة في هذا الإطار، وأن وزير

عدد من الحواجز الأمنية، وعند كل حاجز يأخذ

رجال الأمن من السائقين وأصحاب الحافلات

تحولوا إلى ضحايا للألغام. الطرقات الرئيسية. وأعلنت وزارة الصحة الأفغانية

الناطق باسم الداخلية طارق أرين، لـ «العربي الجديد». إن الحكومة تتخذ كل الخطوات اللازمة من أجل إحلال الأمن على امتداد الطرقات الأفغانية وإنها تعمل من أجل ذلك بالتنسيق مع وزارة الْمُواصلات. كذلك يشير إلى أن الداخلية الأفغانية اعتقلت 186 من العناصر الأمنية المتهمة بأخذ الرشياوي بالإضافة إلى الأموال من السائقين، أو ممارسة الضّغوط عليهم. علاوة على ما سبق، ثمة مشكلة أخرى هي وجود الألغام على امتداد الطرقات، والتي يزرعها طرفا النزاع رغم تحميل الحكومة المسؤولية لطالبان. قبل أيام، انفجر لغم أرضي في سيارة في منطقة تونو في إقليم ننجرهار (شرق أفغانستان)، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة أخرين. ويقول

أحد سكان المنطقة ويدعى أجمل خان لـ «العربي الجديد»، إن طالبان زرعت الألغام على امتداد الطريق لقطعها على قوات الجيش، إلا أن الجميع وفى 26 من الشهر الماضي، انفجر لغم أرضي في سيارة في مديرية غرم سير في إقليم هلمذ الجنوبي، كانت قد انطلقت من مدينة لشكر كاه (عاصمة ولاية هلمند) إلى مديرية غرم سير، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة أخر. بالإضافة

إلى ما سبق، تكثر الحوادث المرورية على امتداد

حوادث مرورية

أعلن رئيس إدارة الصرور الأفغانية نور الله صراد، في وقت سابق، أن الشوارع الرئيسية التي تربط العاصمة الأفغانية كابول يحنوب البلاد وشرقها وشمالها تشهد معظم الحوادث المرورية. ويلفت إلى أن وعورة الطرقات والسرعة الفائقة وعدم مراعاة قوانيت المرور تعد عوامك رئيسية لار تفاع نسبة الحوادث المرورية.

> أنه خلال الأحد عشر شهراً ما بين 20 مارس/ آذار 2020 إلى 9 فبراير/ شباط الماضي وقعت 491 حادثة مرورية في أرجاء مختلفة من ألبلاد، ما أدى إلى مقتل 177 شخصاً وإصابة آخرين. إلى ذلك، تُقُول الناطقة باسم الوزارة معصومة جعفري إن الأرقام الموجودة لدى وزارة الصحة محزنة حداً، إذ تشير إلى أرتفاع نسبة الحوادث المرورية في أرجاء مختلفة من البلاد. تضيف أن من بين القتلى 25 امرأة ومن بين المصادين 1903 نسآء، كما كان للأطفال نصيبهم، وخصوصاً في أقالهم كندوز

المكاتب نائب رئيس التحرير حسام كنفاني • مدير التحرير ارنست خوري ■ المكتب الرئيسي، لندن المدير الفني اميك منعم | الساسة حمانة فرحات | الاقتصاد Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY مصطف**ت عبد السلام** الثقافة **نحوان درویش** و منوعات Tel: 00442071480366 لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي • مكتب الدوحة الرياضة نبيك التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديك الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads 0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ اللالح الالكتاصات: Email: info@alaraby.co.uk

التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة خلال

فترة الحجّر الصّحي، إذ لم تشمل

عملية التعليم عن يعد، التي اعتمدتها

الــوزارة، تلك الفئة من التلاميذ، ولم

توفر لهم الوسائل الضرورية والكفيلة

بتقديم عرض تربوي مندمج يتماشى مع القدرات النفسية والصحية والعقلية لهم بالتوازي مع بقية التلاميذ، يؤكد

مسؤول في وزارة التربية الوطنية، طلب عدم الكشف عن اسمه، لـ«العربي

الجديد " أنّ الوزارة منذ الانطلاقة

الرسمية للبرنامج الوطني للتربية الدامجة في 26 يونيو/حزيران 2019 تسعى إلى تمكين هذه الفئة من الأطفال

بمختلف إعاقاتهم وحاجاتهم، من متابعة الدراسة بالأقسام العادية أه

في الأقسام الدامجة. ويشير المسؤول

التربوي إلى أنّه بعد التحاق التلاميذ دوي الحاجات الخاصة بالفصول

عجتمع

الغلاف

أسئلة كثيرة يطرحها الأهك والباحثون عن تاثير كورونا والحجر على الأطفاك الذين خُرموا من عوامك أساسية للنمو. وبانتظار الدراسات، يمكن الحديث عن بعض التغترات في سلوكهم

يفوت الأهل أحياناً، أو كما يُطلق عليهم اليوم أهل جيل كورونا، أن أطفالهم يعيشون ظروفاً ستثنائية. ويكادون يُساوون بينهم، هم الذين نمت شخصيّاتهم وخّاصُوا تْجاربْ كثيرة، وبين أطفالهم الذي ما زالوا في طور النمو، ويعيشون داخل جدران لم تُتبدّل حيانًا منذ أكثر من عام، مع استثناءات قليلة. اليوم، وقد طالت مدّة الحجر، لم بعد الأطفال يُفكّرون في احتمال العودة إلى لمدرسة، وكأن ذلك لَّن يحدث. بـات حلمُهم أكبر بعدما قرأوا واقعهم بدقة أكثر. هم ليوم يبحثون عن الحرية.

نديم (10 سنوات)، يقول لوالدته، حير يقومان بنزهة معاً في السيارة، إنه يريدُ " " الهُواء». لا يكفيه الَّيوم المُشْي في الَّحَي حيثُ يقطن، أو الَّذهاب إِلَّىٰ منزلَّ جدَّيه، أ ما شابه. التعايش مع الفيروس أو محاولا إنجاد الندائل هما توصيفان أكثر لطفأ أي. أ. السجن الذي فرضه تُفشي الوباء. واليوم، لا يتحدّث الأهل عن الخروج إلى الحياة مجدداً وقد اعتادوا حياتهم الجديدة رغم وصول اللقاح المضاد للفيروس إلى لبنان ولا عن انتظار قرار وزارة التربية باحتمال إعادة فتح المدارس. يعرب نديم عن اشتياق لُصديقه اللَّفضَل مارك. يطلب من والدته أز تدعو ريان وأندريا إلى منزله. يومياً، يُحادث مارك من خلال تطبيق «زوم»، ويستفيدان من خاصيّة الفيديو ويلّعبان «البلّاي ستّايشن» وتلابن وإن اعتادها، إلا أنه بغضب كلِّما توقّف الانترنت لبعض الوقت. يُريحه فقط أنُّ المدرسين باتوا أكثر لطفاً أونلاين. أما لعقاب، فهو عدم قبول التلميذ في الصف ّي إبقاؤه في «غرفة الانتظار» عليّ «زوم»، ما يُثير لدى كَثيرين الرغبة في الضَّحَكُ أَكُّثُر

من الشعور بالعزل أو الاستبعاد. سارة (12 عاماً)، التي تملك هاتفاً وتقضى يومها على وسائل التواصل الاجتماعي تُحادث أصدقاءها بعد إنهاء الدراسةً، تتحدّث عن شعورها بالوحدة. شعور لا يملأه كل هذا الوقت الذي تمضيه أونلاين. لاحظت والدتبها لبال أنبها باتت تفضّل البقاء في غرفتها طوال الوقت. وحين تجلس مع بقية أفراد العائلة، لا يكون لديها شيء لتشاركه إياهم. هذا ما تقوله والدَّتها. أمَّا بنها الأصغر أحمد (5 أعوام)، فغالباً ما نُعرب عن اشتعاقه لكل النشاطات التي كان نقوم بها. تُخبرها أنه اشتاق إلى لعبُّ كِرة القدمُ والسباحةُ. لكن في الوقَّتُ نَفسهُ، تُلاحظ أنه بات أكثر كسلاً. تسأله أن يرافقها

ماذا بعد العودة إلى الحياة؟ إلى مكان ما فيرفض، حتى لو كان ذلك الذهني، فينحصر غالباً بما يشاهدونه على الشاشيات، لافتة إلى أنهم يقضون وقتاً طويلاً نزهة على الكورنيش البحرى، الفتة إلى أن . الأطفال اعتادوا على قلة الحركة والبقاء أمام أمامها وأحياناً من دون رقابة، وبالتالي قد الشاشات. أما ابنها رامي والذي بات في مرحلة المراهقة، فتلاحظ أنه فقد التواصل يتعرضون لمضامين لأنعرفها سواء جنسية أو عنفية، الأمر الذي ينعكس على النمو الأنفعالي، ما يعني صبراً أقل وعصبية أكثر وربما وقاحة كما يسميها الأهل، إلا أنه الأجتماعي. يقضي يومه في غرفته أمام الكومبيوتر، في وقت تسألها ابنتها: «ماذا ت. تعبير عن عدم قدرته على التحمل». نحكى؟ نتابع المسلسات وندرس ونلعب وتخشى خالد تعرّض الأطفال للعنف خلال فترة الحجر، خصوصاً أنَّهم لا يعرفون

التعبير إذا ما تعرّضوا للأذي من قبل مقدمي إلا أنهم لا يعرفون ماذا يفعلون حين يعودون إليها. سيكون هناك أزمة تواصل حقيقية». الرعاية الأولية، بل يعتبرونه شكلاً من أشكال الحبّ. هذا، تشير إلى أن كورونا أدى إلى خلل في الكثير من المعايير الذي كان الأهل حرمان من النمو يناضلون في سبيل تحقيقها مع أطفالهم. ما الذي يعيشه أطفالنا؟ وماذا ينتظرهم تقول الأَستاذة الحامعيّة في كليّة التربيأة أما على المدى البعيد، فتقول إنه ربّما يكون في الجامعة اللبنانيّة ملاك خالد، إن فُترة التجر المنزلي الذي فرضه تفشى كورونا أدت إلى انقطاع أو توقّف النمو الجسدي اللعوي والعاطفي والدهني لدي الأطفال فكلِّما زادت المحفِّرّات للنموّ، تطور الطفل في الوقت الحالي، تشير إلى أن «أطفالنا محرومون من النمو الاجتماعي والحركي باعتبار أن حركتهم محدودة، خصوص القاطنين في شقّق سكنية في المدن. أما النمو

هناك تأثيرات نفسية لدى الأطفال الذين بقوا في المنزل مع أشخاص غاضبين، إذ

مشتاقون إلى زملائهم مثلاً. والأساس أن للفيروس انعكاسات سلبية على الأهل هنا هو بيئة البيت. إلى أي مدى حافظ أصدقائهم ولو أونلاين؟ كيف تعاملوا مع بآثار الحجر على الأطفال. من جهة أخرى، تشير إلى أن صورة الأب والأم كبطلين خارقين بالنسبة للأطفال ربما تغيرت لدى بعض الأطفال، في حال أصيبوا بكورونا ورأى أولادهم أنهم مرضى، عدا عن رؤيتهم

> 372,792 عدد حالات الإصّابة بفيروس كورونا في لبنان، حتى ظهر أَصُس، بحسب

مخاوفهم خلال هذه الأزمة؟ وما إلى ذلك». يعيش الكثير من الأهل قلقاً على أطفالهم

لأجهزة الأمنية متيقظة

في دول الشمال (جوسب

موقع «وورلد ميترز»

مرهقين ومتعيين نتيجة للظروف. ماذا هؤلاء على ثقة بأن ما اختبره أطفالهم خلال أزمة كورونا سينعكس حتماً على صحتهم بعدماً يخرج الأطفال إلى الحياة؟ تقول خالد إنه لدى الأطفال قدرة على مقاومة النفسية. والأهل الذين باتوا يعملون في البيت لا يعني أنهم يمضون وقتاً أطول الظروف التي يمرون بها. «سنرى أن الأطفال مع أطفالهم. «من غير الشرّ، أنتظر اليوم الذي يعودون فيه إلى المدرسة» تقول إحدى طوال الوقت ليس صحياً بالنسبة لهم بالدرجة الأولى. في هذا الإطار، توضح الاحتماع هيفاء سالام، أنه «لا نعرف حتى الآن كيف سيؤثر العزل المنزلي على الأطفال، قيد البحث». تضيف أن عدم قدرة الأطفال علَّى اللُّعب مع زملاً نَهم أَثناء فُترة الحجر قد يكون له أثار كثيرة، إذ تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يذهبون إلى الروضة أكثر قدرة على التواصل مع الأخرين بالمقارنة مع الأطفال الذين لم يذهبوا. أهمية اللعب، بحسب سلام، أنَّه يسهِّل التطور المعرفي، كما

ىرى أن التواجد مع الابتاء الأستاذة الجامعية والباحثة في علم فهذا نوع من التجارب القاسنة الذي ما زال أن الكبار ليسوا رفاق لعب جيدين للغاية، بل إنهم مملون بالنسبة للأطفال وينفد صبرهم بسرعة ولديهم أشياء أخرى للقيام بها. والأمر أصعب على الأطفال الذين ليس لديهم أشقاء. هنا، تشدد على حاجة الأطفال

إلى اختدار تحارب تفاعلية أساسية تؤدي

تُقول إحدى الأمهات التي بلغ عمر طفلها

إُلَى تطويرٌ علاقاتُ وثيقة خارج الأسرة.

الشكوى، أكثر خمولاً وقلقاً، وقد استحوذت الشاشات على تفكيرهم. حتَّى الألعاب الأخرى لم تعد ذات أهمية بالنسبة البهم.

سلوك الأفراد إلى ذلك، تقول الأستاذة الجامعية والمعالجة النفسية ماجدة حاتم، إن «كورونا غير نمط سلوك الفرد، الذي صار يعمل ويمارس الرياضة ويلتقي أصدقاءه ويدرس وما إلى ذلكُ في حيَّز مكأني محدّد، علماً أنه لا يمكنُ تلخيص كلِّ الأدوآر في مكان واحد، الأمر الذي جعل الأطفال يختبرون الصدمة. وزاد من صعوبة الأمر أن فترة السجن طالت. وحين يقول طفَّل إنه يريد أن يتنفس، فهذا يُعنَّى أنه يرغب في القيام بأدواره بعدما سلبة كورونا حريتة». من جهة أخرى، ترفض حاتم الأحكام المسبقة التى يطلقها كثيرون بحق

الأطفال - جيل كورونا، وخصوصاً الأهل،

مشيرة إلى أننا بذلك نضع مسافة بيننا

وبين أطفالنا. «الطفل مراتنا. وبالتالي علينا

تقريره السنوي الصادر في فبراير/ شباط

الماضي أنّ «وياء كورونا خلق تربة خصية

لإرهات اليمين المتطرف، وهو يعتبر أكبر

نحو اليمين واليمين المتطرف، فمشاكل

خمسة أعوام، والذي بالكاد ذهب إلى المدرسة بسبب إغلاقها في إطار إجراءات ألوقاية، إنه زاد تعلُّقها بابنها، وسَيْكُون ابتعادها عنه مع عودة الحياة إلى طبيعتها وإعادة فتح المدارس صعباً. هُذا التَّعَلق يِظْهُره طفلها أيضاً، والكثير من الأطفال الآخرين، ما يعني الأهل أن أطفالهم باتوا أكثر غضباً، كثيرى

لدى الأطفال قدرة على مقاومة الظروف التب يمرون بها

إذا كان قد اختبر أي نوع من أنواع العنف.

بمعنى آخر، فإن السلوك الذي يسلب الطفل

الاستخبارات النرويحية:

كورونا خلق ترىة خصىة

لإرهاب اليميث المتطرف

«داعش» سیعید بناء

هحمات كبيرة فى أوروبا

قدرته على تنفيذ

حقوقه قد يكون له تأثير.

الححر حرم الأطفال

من النمو الاحتماعي

أن نؤمّن له بيئة مريحة». أما بعد الخروج من الحجر، فقد لا يكون بعض الأطفال قادرين على التكتف بسرعة، بمعنى أنهم ريما يحتاجون إلى بعض الوقت لاستعادة ثقتهم في أنفسهم، وقد يستمر الشعور بالخمول قبُّل أن يستوعبوا أن الحياة عادت فعلاً. في المقابل، قد يندمج أخرون بسرعة، والأمر عائد إلى شخصية الطفل أما عن التأثيرات المستقبلية، فتقول إن الأمر متعلق بكيف عاش الطفل الجائحة. على سبيل المثال،

والأطراف المعنية بالتوجد كافة، عبر توحيد الجهود والتخطيط والبرمجأ وتعبئة الموارد البشرية والمالية والتقنية والمادية الممكنة والضرورية.

لَذوري الحاجَاتُ الخاصة

الحاحات الخاصة، يعانون من إقصاء

إقصاء مدرسيّ

لرباط _ عادل نجدي

الأشخاص خوو

«مؤلم أن يُحرم تلاميذ ذوو إعاقة من حقَّهم في النَّعِلِّم، وأن يُواجهوا الإقصباء والتهميش. ذلك الألم يـزداد يوماً بعد يوم في ظلٌ غياب الحلّ وضعف الإمكانات وعدم اهتمام أيّ حهة حكومُنة نهم، بل تركهم لمصيرُهم فی ظلّ ظرف صحی یقتضی اتخاذ تدآبير للتخفيف من معاناتهمَّ». بهذه الكلمات، يصفّ رئيس جمعية التضامن شمالي المغرب، عبد العزيز البقالي، أبواب التحصيل المدرسي في وجوههم

يُقولُ البقالي إنّه بموجب اتفاقية شراكة وقُعْت عام 2016 مع المديرية الإقليمية وزارة التربية الوطنية، جرى افتتاح بصل بضم أطفالاً من الأشخاص الصمّ، لكنّ الْجِمْعِية ستجد نفسها، بعد مرور ثلاث سنوات، عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها بسبب حرمانها من منح الدعم من قبل مندوبية التعاون الوطني (مؤسسة عمومية تابعة لوزارة التضامن والأسرة) وتراجع بلديتي بوهدة وبني وليد عن التزامهما يتخصيص منحة للجمعية، بدعوى تخصيص قيمتها لدعم الفتَّات الهشَّة المتضررة من جائحة إِلَى أَنَّه فَى الوقت الذي كانْتُ تطمحُ فيةً جمعيته إلى فتح 5 أقسام أخرى لتعليم الإمكانات وافتقار الجمعية إلى الدعم

من جهته، يكشف الكاتب العام والناطق

ويعتبر بولون أنّ تجربة تعليم أطفال

التوحد، بمدينة كلميم، تصطدم

بمجموعة من الصعوبات والعراقيل، من

مُعقَّدة، كمَّا يقتضُّى التدخل فَّى مُجالات

عدة، منها الْإدراكيّ والمعرفيّ والحسي والحركي والتواصل والتفاعلات الاجتماعية، فضلاً عن التغذية والسلوك

والاستقلالية، والتعليم المدرسي

والمهني، لافتاً إلى أنّها مجالات تحتاج

إِلَّى فَرِيَّقَ يِضِمُ مُهنيين من ذوي الكفاءة

والتجربة والتدريب الكافي لفحص

أبرزها غياب فريق متعدد التخصصات إذ يقتضى تعليم الطفل المرور بعملية

منهجات عن حقوقهم المختلفة، وهو ما ازداد سوءاً مع کورونا

والتعاون للتنمية ببنى وليد بتاونات، لـ»العربيِّي الجديد»، معاناة 14 تلميذاً منَّ الأشخاص ذوى الإعاقة السمعية، سُدّت منذ بداية العام الدراسي الجاري، في سبتمبر/أيلول الماضي، من جراء عجر الجمعية صاحبة المشروع، عن توفير راتب معلمة لغة الإشارة.

كورونا بدلاً من الجمعية. ويلفت البقالم

الرسمى، توقف المشروع.

الرسمى باسم «جمعية توحّد كلميم» عمار تولون، عن تفاصيل تجربة أخرى تحاول التخفيف من معاناة التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة (مروحة واسعة تضم مختلف أنواع الإعاقات الحسية والحركية، بالإضافة بُعد أشهر طويلة من الحجر الصحي، من خلال افتتاح فصل دراسي لفائدة الأطفال ممن لديهم توحد، في مدرسة يوسف بن تاشفين الابتدائية الكائنة بمدينة كلميم، جنوبي البلاد، خلال . الموسم الدراسي الحالي، كخطوة أولى في انتظار تهيئة قاعة الموارد للتأهيل والدعم والفضاء المخصص لهذه الفئة بالمؤسسة، وتوفير التجهيزات والأدوات ومختلف الوسائل والحاحات التي تسمح بالتعلم الجيد، ومواجهة تعقيدات التوحد، وتأثيره في نمو الأطفال. يقول بولون لـ «العربى الجديد» إنّ المشاكل الكبرى التي تؤرق الأسر لمعنية تتمثل أساساً في عدم قدرتها وحدها على تلبية حاجات أبنائها في الحصول على الرعاية والاستفادة من التربية والتعلم المدرسي والتدريب المهنى بالنسبة للشباب الدين لديهم توحد. وهي حاجات لا يمكن توفيرها إلاّ بالتضامّن والتعاون والتنسيق بين





ا**زمة يمثلها غياب معلمي لغة الإشارة** (فرانس برس)

الدنمارك والسويد وفنلندا، إذ شهدت

الأخبرة اعتداءات خلال الأعبوام الماضية

على منتمين لليسار. وتحذر الاستخبارات

النرويجية من «توتر بيئة حرية التعبير

بسبب ما ينظر إليه على أنّه انتهاك للإسلام

زمن الوباء يزيد مخاطر الكراهية والعنف



ناصر السهلي

تستغك حماعات الىمىن لأوروس المتطرف تتزايد المضاوف في دول الشمال الأوروبي من عنف جماعات اليمين المتطرف، ففي حائحة كورونا لتنظيم العاصمة الفنلندية هلسنكي بدأت محاكمة أعضاء في حركة «مقاومة الشمال» بتهمة وقىادة تحركات ضدّ لسلطات لا تستثنى لمسلمىت، ما ىدفع حهزة الاستخبارات للتحذير من تلك الأفعال حركات نازيةً وفاشيةً لا تُتردد في استخدامً ومن ردود أفعاك التى تتخذ من السويد مقراً رئيساً في فروغ أسستها في عدد من المدن الفنلنديا محتملة والنرويجية والدنماركية. وأشار تقرير أُخير لجهاز الاستخبارات النرويجية «بي

قتل شخص ومحاولة اغتيال ناشط سياسي في حزب متشدد منافس للحركة. وتحذر أوساط أمنية ومجتمعية في عدد من الدول الإسكندنافية من عمليات التسلح غير القَانونُية التي يقدم عليها أعضاء في العنف. وتنشط جبهة «مقاومة الشمال»

إس تي» إلى أنّـه لاحـظ «زيــادة التطرف

بين الجماعات اليمينية وأفراد التشدد

الإسلامي». واعتبر الجهاز الأمني في

تُهديد أمني لمملكة النرويج». ويرى جهاز الاستخبارات النرويجي أنّ الخطر على أمن المجتمع مستمر في العام الحالي 2021 «فالمتطرفون اليمينيون والراديكاليون الإسلاميون يُعتبرون أكبر تهديد إرهابم في البلاد، وهو تهديد على الدرجة الثالثة من الدرجات الخمس على مقياس التهديد». ولاحظ التقرير أنّ هناك زيادة في رقعة التطرف اليميني «على مختلف المنصات الرقمية، إذ يسعى هؤلاء لتدويل تطرفهم العنيف باستلهام وإلهام غيرهم في الخارج، ما يخلق المزيد من أنعدام الأمنّ في المجتمع، فالعزلة الاجتماعية تشكل أرضًا خصبة للتطرف». ويحيل الجهاز الأمنى تزايد التطرف اليميني إلى «عوامل احتماعية مختلفة تدفع بالناس إلى الاتجاه

المخدرات والأمراض النفسية والجنوح نحو العزلة والجريمة، تجعل هؤلاء أكثر قابليا وتنظر الأجهزة الأمنية النرويجية بجدية إلى تزايد عمليات التأثر والتأثير بالحركات اليمينية المتطرفة خارج الحدود، خصوصاً

وينتشر اقتناء السلاح والتدرب عليه بشكل مقلق للأمن الإسكندناًفي ومثلما يحذر جهاز الاستخبارات النرويجي من أنّ جماعات العنف اليميني المتشدد (تستهدف البيئات المهاجرة والمسلمين، ما يوتر الأجواء المسيئة للإسلام ويدفع فى المقابل مسلمين نحو التطرف»، فإنَّ

الأمر نفسه تحذّر منه الأجهزة الأمنية في

بعد الهجومين الشهيرين في 22 يوليو/

تموز 2011، حين أقدم البميثي المتطرف

أندرس بريفيك على تفجير ميان حكومية

في أوسلو، وإطلاق النار على معسكّر صيفي

لحّزب يسار الوسط، العمال، في جزيرة

أوتويا، ما أدى إلى مقتل 77 شخصاً وحرح

319 نتيجة الهجومين.

وتنشط الحماعات العنفية المتطرفة في مجموعة دول الشمال بشكل متزايد منذ عام 2015، إذ تدفع «جبهة مقاومة الشمال» في السويد نحو تجنيد المزيد من الشبان الدنماركيين والنرويجيين والفنلنديين،

إَذ نُـرَى نَمُطيةً فَي تَكُرِر ذهـاب البعضُ نحو الراديكالية الإسلامية في مثل هذه البيئات الدعائية، وهو ما يخلق ظاهرة ما يسمى الذئاب المنفردة». وتنظر الأجهزة الاستخباراتية في الدول الإسكندنافية بقلق إزاء ما خُلقته أجواء كورُونا من عنف في الشارع الأوروبي القريب والبعيد، فقد شهدت وتشهد بعض شوارع مدن أوروبية صدامات أكثر جرأة في تحديها للطبقة السياسية وللأمن في التعبير عن رفضها الاجراءات المشددة الملازمة لمكافحة الوباء وأمتدَّت تلك الصدامات إلى هولندا وألمانيا. وترتفع أصوات معسكر التشدد القومى في دول الشمال «خصوصاً مع استخدام وهو ما يؤدي إلى زيادة الإحباط من القيود الصارمة، ما يُخلق أجواء معادية للسلطات». شبكات التواصل للتحشيد والتعبير عن

مواقف متشددة ضد السياسيين والإجراءات لترجمتها إلى عنف، وتلك إحدى النتائج السُّلْنِيةُ للجَائَحةِ» وفقَ الجهَازِ النرويجيَّ، الذي لم يستبعد «وقوع عمليات إرهابية في السنوات المقتلة».

لخشية من الاستقطاب نحو التطرف وترجمته ميدانيأ تدفع أجهزة الاستخبارات في الدول الإسكندنافية إلى ما يشبه حالة يقظة وحذر مما يدور على شبكات التواصل وفي الشارع. فمدير الاستخبارات في النرويج، نيلز أندرياس ستينس، عقَّب عليَّ، الأوضَّاع الحالية بأنَّها «مزعجة جُداً في زمن الجانِّحة». وعبّر ستينسُ عن اعتقادةً أنّ «تنظيم داعش سيعيد بناء قدرته على تنفيذ هجمات كبيرة في أوروبا». كذلك، تقدّر استخبارات النرويج أنّ «الْجائحة تخلقُ حالة عدم يقين في المجتمع، في ما يتعلق بالاقتصاد والبطالة، من بين أمور أخرى،











حتى اليوم، يبدو أن الالتزام بالتعهدات للحد من الانبعاثات المسببة

للاحتباس الحراري ضعيفاً، إذ أعلنت

الأمم المتحدة أنَّ التَّعهدات الأخيرة

التي ُقطعتها الدول الموقعة على ٌ اتفاقية باريس للمناخ «بعيدة جداً»

عن الأهداف، داعية الدول الكبرى

لمسببة للانبعاثات للانتقال من

الأقوال إلى الأفعال. وقال الأمين العام

العلم واضح. للحد من ارتفاع درجات

الحرارة إلى 1،5 درجة متوية، يجب

أن نخفض الانبعاثات بنسبة 45 في

المائة بحلول عام 2030، بالمقارنة مع

عام 2010»، مضيفاً أن التقرير المؤقَّت

حول التعهدات المناخية التي قدمت

فعلياً في إطار اتفاقية باريس يشكل «إنذاراً أحمر لكوكبناً». وكان يفترض

أن يقدم الموقعون الـ 200 على اتفاقية

المناخ عام 2015 الهادف إلى الحد

من ظاهرة الاحتباس الحراري عند

2 درجة منوية مقارنة بالحقبة ما

قبل الصناعية، وإذا أمكن الأمر عند

1،5 درجة، قبل 31 ديسمبر/ كانون

الأول 2020، تعهداتهم المعدلة والتي

ىطلق عليه اسم «المساهمة المحددة

على المستوى الوطني». إلا أن 75

دولة فقط، من بينها أعضاء الاتحاد

30 في المائة من الانبعاثات العالمية.

المتحدة باتريسيا اسبينوزا إنه «رغم

كل الدراسات والتقارير والتحذيرات

من العلماء من كل أنحاء العالم، ما

زالت دول عديدة تتمسك بمقاربة

الوضع القائم».

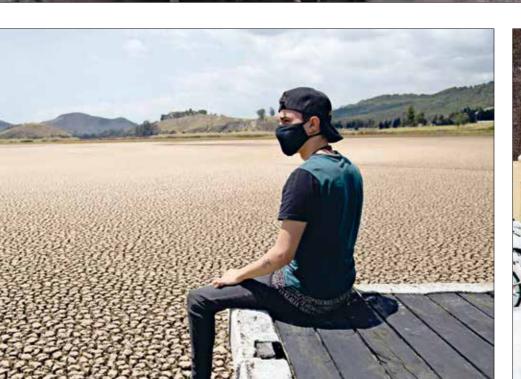
وقالت مسؤولة المناخ لدى الأمم

الأوروبي، قامت بذلك بالفعل، ما يمثل

للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس

إن «2021 هو عام الحسم بالنسبة

لُحالة الطوارئ المناخية العالمية.





















كشفت الهيئة العامة للإعلام والثقافة في ليبيا في بيان، عن احتجاز الصحافي زياد الورفلي، بعد يومين من اختفائه في

ثـلاث نشرات رئيسية يوميـة، وستعتمد بشكل رئيسي على مساهمات شبكة المراسلين الرئيسين والمتعاونين

المنتشرين في مختلف مناطق وجود "

السوريين في الداخل والشتات. كما تتضمن قراءة للصحف وأهم القضايا

المتفاعلة في وسائل التواصل الاجتماعي، وستقدم بطريقة تفاعلية تتجاوز

الرتابة المعتادة. إلى جانب مواجز حية

أما من ناحية المضمون سيواصل التلفزيون تغطية الشأن السوري بتفرعاته المختلفة محلياً وإقليمياً

ا**لعاصمة طرابلس**، عقب مؤتمر

صحافي مع رئيس الوزراء المعين

حديثاً عبد الحميد محمد الدبيبة،

في وقت متأخر من الخميس.

احتجز في مايو/آيار الماضي.

تحددت التظاهرات في بنغلادش احتجاجأ على وفاة الكاتب البارز مشتاق أحمد في السحن، الأسبوع الماضي، ما أثار غضبا واسعاً. واحمد الذب انتقد اداء الحكومة في ما يخص جائحة کورونا، عبر موقع «فیسبوڭ»،

ذكرت عدة حماعات حقوقية في بيان مشترك أن السلطات الإيرانية أغلقت شبكة بيانات الهاتف المحموك في محافظة سيستان وبلوشستان المضطربة، ووصفت الإحراء بأنه «أداة لإخفاء» الحملة الحكومية القاسية على الاحتجاجات التي تُزعزع المنطقة.

أعلنت النقابة الوطنية للصحافيين التونسييت عن تعرّض مراسلين ومصوّريت لانتهاكات خلاك قيامهم بتغطية مسيرة أنصار حركة «النهضة»، أوك من أمس الست، تخطى عددهم العشرين، وتعرّضوا لاعتداءات بالضرب والشتم والعرقلة.

في الثالث من مارس/آذار يحتفل «تلفزيون سوريا» بعيده الثالث بإطلاق دورة برامجية جديدة، إلى جانب تغييرات في هويته البصرية وموقعه الإلكتروني. محير القناة حمزة مصطفى يتحدّث عن هذه «الانطلاقة الجديدة»

«تلفزيون سوريا» في عيده الثالث: انطلاقة جديدة

سیرکز محتو*ہ ال* «نیم

وبرامج قصيرة مختلفة

میدیا» علی فقرات

سطنبول ـ **عدنان عبد الرزاق**

MEDIA

أخبار

انطلاقة جديدة يشهدها «تلفزيون سوريا» في الذكرى الثالثة لتأسيسه هذا الأربعاء. فبعد ثلاثة أعوام على انطلاق القناة من إسطنبول في 3 مارس/آذار 2018،ها هي تطلّ على المشاهدين بحلة وبرمجة مختلفة. هذه الحلة ستحافظ على الأولوية التي منحها التلفزيون لقضايا السوريين، ولقيم الحرية والعدالة والكرامة التيُّ حُملتها الثورة السورية، لكنها ستنفتح بشكل أكبر على القضايا العربية والإقلّيمية، إلى جانب برامج تخصصية حول الصحة والاقتصاد والفن. كذلك توسّع المحطة شبكة مراسليها والمتعاونين معها لتزيد من الجرعةُ الإخبارية على شاشتها، بينما تعمل على تحويل موقعها الإخباري إلى

جريدة إلكترونية لكل السوريين. مرين في حديث مع «العربي الجديد» يكشف مدير التلفزيون حمرة مصطفى أنّ الانطلاقة الجديدة بعد غد الأربعاء، هدفها الاستمرارية أكثر من الانقطاع «لأن كل قناة تلفزيونية تبدأ بمرحلةً تأسيسية أو تجريبية تُصقّل من خلال تجربتها وتختبر جاذبية المحتوى وخيارات التميز ضمن ما يطلق عليه دراسة السوق. وبهذا المعنى، فإن الأحتفال بالسنوية الثالثة للتلفزيون ستكون بمنزلة إعلان نهاية للمرحلة التأسيسية والأنتقال نحو مرحلة الرسوخ والاستقرار لناحية الدورة البرامجية، والعمل الإخباري والصحافي بالدرجة الأولى، والجانب المؤسساتي

هذا التجديد في التلفزيون سينعكس بداية على الهوية البصرية التم سيلاحظها المشاهد على الشاشة. هذة الهوية «ستراعى معياري الوضوح والنساطة اللَّذينَ جرى استعادتهما أخيراً في الصناعة التلفزيونية، وتستفيد في الوقت عينه من الطفرة التكنولوجية. وهو ما سينسحب بالطبع على الديكورات الرئيسية. باختصار، سنولى ركيزتي العمل التلفزيوني، أي المحتوى والشكل، الاهتمام المتساوي المطلوب ليَّخدم كل منهما الْآخر»، كمَّا

لكن أبعد من الشكل تقدم القناة دورة برامجية جديدة سبق أن أعلنت عنها على الموقع الإلكتروني. وبحسب مدير التلفزيون فإن هذه البرامج الجديدة صممت بعناية لتراعى بعدي الرصانة والتنوع وتستجيب كذلك للتحولات والتغيرات الكبيرة سياسياً، واحتماعياً، وسلوكياً التي طرأت على المجتمع السوري، خاصة مع وجود نحو سبعةً ملايين لاجئ خارج سورية الآن، إضافة إلى مجتمعات الاغتراب السوري القديمة. عند إلقاء نظرة على البرامج الجديدة يتضح الاهتمام الكبير بالعمل التوثيقي، وهو ما يؤكده مصطفى قائلاً إنّ «حماية الذاكرة وحفظ السرديات، تنقيحها وتحقيقها، غاية صعبة تقع على عاتق المؤسسات لأن الأفراد ينأون بحملها عادة، وتلفزيون سوريا كمؤسسة إعلامية وطنية قررأن تكون له مساهمته في هذا المجال. لذلك بالإضافة إلى الوثائقيات التي سيزداد حضُورها، ستتضمن الدورة الجديدة برنامج «الذاكرة السورية» الذي سيوثق شفوياً تاريخ سورية بأبعاده المختلفة السياسية، والاجتماعية، الاقتصادية، والفنية، ليتعرف السوريون عن مكنونات وجوانب غائبة عن تاريخهم وخاصة في ر. ر. الحقبة الحديثة والمعاصرة». أما إخبارياً سيبدأ اليوم على شاشة التلفزيون بنشرة جديدة تمام الساعة

الواحدة فجراً ولمدة ساعة لتضاف إلى

ضمن تفضيلات المشاهدين لكن سورية كبلد وكشؤون سياسية أيضاً لم تكن يوما منعزلة عن محيطها، ولطالما العرقية والاثنية بالتفاعل والتعبير عن نفسها حضّاريا. وعليه، ستكوّن

ودولياً هو، بحسب مصطفى «ما يميزنا كانت فاعلة أو متفاعلة مع المستجدات الشؤون العربية والإقليمية، وخاصة دول الجوار حاضرة في مساحتنا الإخبارية

والبرامجية وقد خصصنا برنامجاً أسبوعياً هو «المؤشر» لهذا الغرض، فيما الأسبوعي بالقضايا السياسية السورية التي صاحبت وتصاحب السوريين في دربهم الصعب نحو دولة الحرية» وعند الحديث عن الشأن السياسي السوري والأنقسام في الشارع المحلي الذي ينعكس تلقائياً على اصطفافات وسائل الإعلام يقول مصطفى إن «تلفزيون سوريا مؤسسة إعلامية تتبنى في سياستها التحريرية قيم الحرية والكرامة والديمقراطية التي هي قيم عالمية تبنتها ثورة عام 2011، وتحن نعرُّف أنفسنا بالانحياز لهذه القيم

في مواجهة الديكتاتورية القائمة في دمشق ومختلف سلطويات الأمر الواقع. وعلى هذا الأساس نحن لسنا مؤسسة للمعارضة بالمعنى الحركي أو التنظيمي فهذه مهمة النخب السياسية، بل نساهم في نضالات السوريين التراكمية نحو دولَّه المواطنة والدَّيْمقراطيَّة. من هنا، نتوجه إلى جميع السوريين دون استثناء وبخاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام كون الاهتمام بهم وقضاياهم هو هدف وعاية تحتل أولوية عملنا، وفي هذا فليتنافس المتنافسون». وفي عامة الثالث تبدو إدارة التلفزيون مدركة تماماً للأهمية الكبيرة لمواقع التواصل التابعة للقناة، حيث تقوم رؤيتها على وجود علاقة تكاملية ما بين التلفزيون بوصفه (الشاشة الكبيرة) ووسائل التواصل الاجتماعي (الشاشة الصغيرة)، «فالأولى تقدم المحتوى والثانية تروجه وربما تدويره تلفزيونياً مرة أخرى. ورغم حداثة عمره والقيود التي بدأت منصات التواصل بفرضها وخاصة منصة فيسبوك، فقد حقق تلفزيون سوريا طفرات في الحضور والأنتشار على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، وبدأنا نقطف الثمار تدريجيا وفتى ر. طريقنا لتصدر المشهد الإعلامي السوري من تاحية المشاهدات، الوصول والتفاعل، كما أن لنا الآن الحصة الأكبر في إنتاج الفيديو عن سوريا وهو ما سنعززه

انطلاقاً من هذا الواقع سيركز محتوى الـ«نيو ميديا» إلى جانب التغطيات اليومية، على فقرات وبرامج قصيرة مختلفة تغطى مساحة واسعة من المواضيع وفي مقدمتها الكوميديا السياسية والاجتماعية.

كل ما سبق، وكل الخطط الجديدة التي سيتابعها المشاهد ابتداءً من يوم الأربُّعاء، كانت نتيجة أشهر طويلة من التجريب والاختبار، على صعيد المحتوى والتحرير. وهو ما ساهم في تقدّم ترتيب الموقع الإلكتروني التابع للقناة ونسب مشاهداته في القترة القصيرة الأخيرة «أستطيع القول بتواضع إن نجاح الموقع فاق حتى توقعاتنا، فنموه الطبيعي كان الفتاً إلى درجة جعلتنا نتبوأ صدارة المواقع الإلكترونية السورية جميعها لناحية الترتيب العالمي وعدد الزيارات رغم أن المحتوى الموجود جله سياسي ويغيب عنه المنوع، وقد تجاوزنا في ذُلك أيضاً، جميع مواقع التلفزيونات والصحف التي تعتمد على الخبر السوري في حضورها وانتشارها».

هكذا يرى حمزة أن الموقع رافعة التلفزيون الأهم في ظل الشتات السوري، و«لدينا خطط طموحة تقنبأ وتحربربا بنبت على دراسة لتجربة المستخدمين الحالس ىما سوف يساهم بجعل موقع تلفزيون سوريا، صحيفة السوريين الإلكترونية، وهو بالمناسبة يعد اليوم مرجعاً لا غنى عنه لمن أراد أن يبقى على قيد المتابعة أو ىفهم تعقيدات المشهد السورى».

شبكة المراسلين والمتعاونين لزيادة عددهم خلال هذه السنة. وقد خصصت الدورة

تعطى إدارة «تلفزيون سوريا» في الانطلاقة الجديدة، أهمية كبيرة جداً لعمل المراسلين والمتعاونين. وهو ما يؤكده مدير القناة حمزة مصطفى لـ«العربي الجديد» قائلاً: «يدرك العاملون في مجال الإعلام التلفزيوني الدور المحوري للمراسل، قهو المورد الرئيسي للمادة التلفزيونية والخبر الخاص وبدونه تفتقد غرف الأخبار ديناميكيتها وحيويتها إلى درجة صارت القنوات التلفزيونية تتباهى بأعداد مراسليها وانتشارهم. من هذا المنطلق، قررنا الاستثمار بالمراسلين لتجاوز نقطة ضعف لازمت التلفزيون خلال مرحلة التأسيس، ووصلنا إلى نحو 20 مراسلاً حالياً، مع طموح كبير

البرامجية الجديدة برنامجاً تحت اسم «عين سوريا» يعرض أسبوعياً أربع قصص تفرّد مراسلو «تلفزيون سوريا» بالإضاءة عليها. وبالإضافة إلى المراسلين، أسسنا شبكة واسعة من المتعاونين، وصل عددهم إلى 70، لتغطى أخبار الموقع والتلفزيون في المناطق التي يصعب الوصول إليها، كما هو الحال في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، ومناطق المهجر السورى البعيدة، ومناطق الإدارة الذاتية إذ ما تزال ترفض السلطة القائمة منحنا ترخيصاً لمزاولة العمل رغم ادعاءات قادتها عن الحرية والتجربة الديمقراطية».

منوعات | فنون وكوكتيك

ا رحیل

عن 89 عاماً، رحل الممثل المصرب يوسف شعبان، أمس، بعد إصابته بفيروس كورونا. خمسون عاماً هِي عَمْر تُحْرِية شَعْبان الفُنْيَةُ، حضر فيها عبر الشَّاشتينَ الصغيرة والكَّبيرة

لقاهرة. مروة عيد الفضيك

ىسرح مدرسته «التوفيقية»، إذ كان أول عمل خشيت عليه أن يصاب بمكروه من التحاقه

وفايق عزب، وهادي الجيار. بدأت موهبة يوسف شعبان تخرج إلى النور في المرحلة الثانوية من على خشبة

يقوم بالتمثيل فيه كطالب هاو من خلال مسرحية «سالومي»، وحصل بسبب إتقانه لدوره عَلَى جائزة تَشجيعية، لتكونُ الأولى في مشواره. ورغم ذلك، إلّا أن حلّم يوسف لم يكن أن يصبيح ممثلاً. كان الفنان الراحل متُميزاً في المجال الرياضي، وحصل على بطولَّهُ المَّدَّارِسُ في الْمُبَارِزةُ، ونَّمت بداخلهُ الرغبة في دخول كُلية الطيران، لكن والدته

بالكلية، التي كانت تتطلب تدريبات شاقة، ليقرر الالتحاق بكلية الشرطة، ولكن تم رفضه في أحد الأختبارات المؤهلة لها. لاحقاً، قرَّر أن يلتحقُّ بكلية الحقوق، جامعة عين شمس. وأثناء دراسته في السنة الثَّالثة، علم أنَّ هناك إعلاناً للراغبين في الانضمام إلى فريق التمثيل؛ فذهب ليلتقر هناك بأسماء مهمّة في عالمي الفن والأدب،

كرم مطاوع، ونجيب سرور، والفنان حمدي غيث، الذي كان يعد للعرض المسرحي مضى إلَّى المُّعهد وتفرغ له. وَّأثناءٌ دراسته، كانت الخطوة الأولى للتمثيل من خلال فيلم مثل المخرج سعد أردش، والممثل والمخرج

الدراما التلفزيونية خطفته وقدم فيها أعمالاً وشُخصيات





تاريخ تلفزيوني وسينمائي تاريخ تلفزيوني وسينمائي تاريخ تلفزيوني وسينمائي حافل تركه الفنان المصري، الفنان المصري، الذي خسر، أمس الأحد، معركته التي للمن المستجد، الدي خسر، أمس الأحد، معركته التي للمن المستجد، الدي خصر منه للمستجد، الدي حصد منه المستجد، الدي حصد منه المستجد، الذي حصد منه المستجد، الدي حصد منه المستجد، الدي حصد منه المستجد، المناني، هم رجاء الجداوي، وهادي الجيار. المستجد، وهادي الجيار. المستجد، وهادي الجيار. المستجد، وهادي الجيار.

«هاملت». همكذا، انضم شعبان إلى فريق المسرحية، ولفت الأنظار إليه بشكل كبير، ونصحه الفنانون بأن يلتحق بالمعهد العالى للفنون المسرحية لصقل موهبته بعد أن ينتهي من الدراسة في الكلية. وفعلاً،

رفى بيتنا رجل» مع الفنان الراحل عمر الشريف والمخرج بركات. تخرّج يوسف بعد الفيلم الأول له، وعمل مع شادية في فيلم «المعجزة»، وأعجبت الفنانة للغاية بموهبته وأهلته للمشاركة معها في فيلم «معبودة الجماهير»، من إخراج حلَّمي رفلة. وعندما علم بطل الفيلم، عبد الحليم حافظ، عن ترشيحه للدور، رفض وقال شعبان في هذا الصدد في لقاء له:



الطريق المسدود

بدأ يوسف شعبان عمله على الخشة بالمسرحية التلفزيونية «الطريق المسدود»، من إخراج الفنان نور الدمرداش، ثم قدم عدة مسرحيات أهمها «شيء في صدربي» و «أرض النفاق». وعندها قرر تقديم اقتراح جرريء بإنشاء ست فرق مسرحية تلفزيونية بدلا من واحدة لاستيعاب الأعداد الكبيرة التي تخرجت من المعهد المسرحي، ولكت قويك اقتراحه بالرفض وصدر قرار بتوقيفه لمدة ثلاث سنوات. بعد القرار بعود ته، رفض ذلك، ولم يعد لمسرح الدولة.



بدا بالمشاركة في تصوير عمك بعنوان «عش الدبابير» (فيسبوك)

مسلسلات مصرية على المنصات القاهرة_ **مروة عبد الفضيك**

> تواصل المنصات الإلكترونية استحواذها على أكبر عدد من المسلسلات، وذلك بعد النجاح الذي حقَّقُته العام الماضي بنسب المشاهدات بُّها، إذَّ يُعرَضٍ مِن خلالِها في دراما رمضان القادم 21 مسلسلاً مصرياً. عبر منصة watch it تعرض 18

«الاختيار»: يعرض الجزء الثاني من العمل الذي عرض في شهر رمضان الماضي، ويشارك في الجزء الثّاني كريم عبد العزيز، وأحمد مكي، والقصة تأليَّف هاني سرحان، وإخراج بيتر ميمي وقد تعرض المسلسل، ومكي لموجات متتاليَّة من الهجوم والانتقاد الجماهيّري على منصات التواصل الاجتماعي، بسبب موضوع المسلسل الذي يتبنى رواية السلطات المصرية، حول أكبر مذبحة بشرية عرفتها مصر في تاريخها الحديث، وهي مجزرة رابعة العدوية «نسل الأغراب»: يشارك في بطولته أحمد السقا، وأمير كرارة، ومى عمر، وإخراج محمد سامي،

وتدور أحداثه في أُجواء الصُعيد. «أمن قومي»: التّعمل يعد الأول الذي يجمع بين أحمد عز، وهند صبري على النطاق التليفزيوني، بعدما سُبِق أن التقيا سينمائياً في انظلاقتهما من خلال فعلم «مذكرات مراهقة»، والمسلسل من تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد علاء. «ضل رجل»: بطولة ياسر جلال ومحمود عبد المغنى، والقصة من تأليف أحمد عبد الفتاح،

«النمر»: بطولة محمد إمام، وهنا الزاهد، ونرمين

«اللي مالوش كبير»: بطولة ياسمين عبد العزيز، وأحمد العوضي، والقصة من تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج مصطفى فكري. «نجيب ركي زركش»: بطولة يحيى الفخراني، وأنوشكا، والقصة من تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج شادي الفخراني.

وشيرين دياب، وإخراج حسين المنياوي. «موسى»: بطولة محمد رمضان، وعبير صبري، وسمية الخشاب، والقصة من تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج محمد سلامة. «كوفيد 25»: بطّولة يوسف الشريف، وإيتن عامر وراندا البحيري، والقصة من تأليف إنجى علاء، وإخراج أحمد نآدر جلال.

«القاهرة كابول»: بطولة خالد الصاوي، وطارق لطفى، وإخراج حسام علي. «بين السُما والأرض»: بطولة هاني سلامة، ودرة، إخراج ماندو العدل.

> ىتىنى «الاختىار» رواية السلطات المصرية حول

وهبة، وشيماء سيف، واخراج هشام جمال. الفقى، والقصة من تأليف محمد صلاح العزب، محمدي، وأحمد محيي، وإخراج معتز التوني. «حرب أهلية»: بطولة يسرا، وباسل خياط،

«ضُد الكسر»: بطولة نيللي كريم، ومحمد فراج، والقصة من تأليف عمرو الدالي، وإخراج أحمد «اللك أحمس»: بطولة عمرو يوسف، والأردنية «تقاطع طرق»: بطولة منى زكى، ومحمد ممدوح، صبا مبارك، والقصة من تأليف محمد، وخالد وإخراج تامر محسن. «كُل ما نفترق»: بطولة ريهام حجاج، وإيتن عامر، وأحمد فهمي، والقصة من تأليف ورشة عمل

«الأب المثالي»: بطولة على ربيع، وتأليفُ محمد

«ملوك الجدُّعنة»: بطولة مصطفى شبعيان، وعمرو

«قصر النيل»: بطولة دينا الشربيني، وريهام

وبيومي فؤاد، وصبري فواز، القصة تأليف مريم

وعبر منصة «شاهد» لكن خارج مصر، تعرض

سَـــة مسلسلات هــى: «أمـن قـومــي»، و «الملك

أحمس»، و «ضل رجل»، و «النمر»، و «كوفيد 25»،

سعد، وإخراج أحمد خالد موسى.

ناعوم، وإخراج كريم الشناوي.

وإخراج سامح عبد العزيز.

محمد أمين راضي، وإخراج كريم العدل. وعبر منصة shahid VIP تعرض أربعة أعمال

«المدينة»: بطولة دنيا سمير غانم، وعمرو

عبدالغفور، والقصة من تأليف محمد سليمان عبد المالك، وإخراج خالد مرعي. «لحم غزال»: بطولة غادة عبدالرازق، وشريف سلامة، ومي سليم، والقصة من تأليف إياد إبراهيم، وإخراج محمد سلامة. «خلي بالك من زيـزي»: بطولة أمينة خليل،

مذبحةرابعة

شركات الإنتاج الغنائب العربية والشراكات الدولية

وإخراج أحمد صالح.

الأغاني الوطنية الكويتية.... سوق إعلانية لسريعة، ودمج الأسلوب الغنائي الغربي فيها مثل أغانى الراب وغيرها، وهو ماً تحعلها عرضة للاتهام بأنها تشوه التراث

تمثل الأعياد الوطنية في الكويت ثاني أكبر سوق إعلانى فى البلاد عقب سوق إعلانات شهر رمضّان، إذ تسارع الشركاتُ الكويتية الكبرى والمتوسطة أضافة إلى الجهات الحكومية والهيئات التى تحاول إبراز اسمها في الأعياد الوطنية

رصد

لكويت ـ خالد الخالدي

ولا تخرج الدَّعايات والإعلَّانات التي تقوم بها شُركات الدعاية والاعلان لصالحُ الشركات والهيئات والإدارات الحكومية عن إطار واحد وهو الأغاني الوطنية ذات الإيقاع السريع إذ باتت هذه الإعلانات تُسْيِطُر على السُوق الإعلاني الخاص بالأعياد الوطنية في الكويت بشكل تام أُخر 10 سنوات وفق ما يقول خبراء في الإعلان ومسؤولون في شركات الدعاية. وتُنتج الْكويت سنويّاً ما يقارب 25 إلى عنبة وطنبة مرتبطة بالدعابات الخاصة بالشركات في فترة الأعياد الوطنية، لكن هذا العدد انخفض هذا العام بسبب الصعوبات المالية التى عانتها بعض الشركات بعد الأزمة الاقتصادية الناتجة

عن فيروس كورونا. وتمثل الإعلانات في الأعياد الوطنية جزءًا كبيراً من دخل آلشركات الإعلانية في الكويت كل عام، كما أنها تساهم في تحسين إيــرادات الفنانين والراقصين والمخرجين إضافة إلى شركات التصوير وَالإِضاءَةُ، وتُسهم في دفع عجلة التسويق إلى الأمسام لكن هذه الأغانى الوطنية التى تنتجها الشركات تلقى انتقاداً كسراً فى الكويت بسبب نوعيتها الإيقاعية

الوطني وتنتقص منه. وطالب فنانون كويتيون الحكومة بالتدخل ووضع «تعريفات» للأغانى الوطنية التي يمكن السماح بها سواء من ناحية الألحان و الكلمات، لكن مسؤولين في التسويق والإعلان يقولون بأن هذا يقتل آلإبداع ف الاعلانات الوطنية.

ويقول عبدالله الحسن، وهو مسؤول وحدة نُتَاج إعلانات في إحدى شركات الدعاية والإعلان الكويتية «للعربي الجديد»: «تمثل سوق الإعلانات في الأعياد الوطنية ثانى أكبر سُوق للشركات الكويتية الخاصة بالدعاية والإعلان بعد سوق شهر رمضان الذي يعد الأكبر على الإطلاق، لكن هُذا السَّوقَ رغم أنه ثأني أكبر سوق إلا أنه يبقى محدوداً لأن الكثير من الشركات تفضل عدم الصرف بشكل كبير مقارنة بشهر رمضًان، إضَّافَة إلى أزمَّةٌ كورونا التي جعلت هذه الشركات تتراجع في مصاريفها الإعلانية».

ويقول الحسن إن الشركات الكويتية الكبرى خفضت ميزانياتها الإعلانية الخاصة

تمثك الاعلانات فى الأعياد

الوطنية حزءًا كبيراً من

دخك الشركات الإعلانية

وتضيف مها: «هذا هو سبب غضب الشعب من الإعلانات ومن الأغاني الوطنية، لكن لو نظرناً لها من منظور آخّر وأكثر حيادية نجد أن الأغنية الوطنية انتقلت إلى أبعاد أكثر ديمومة وصارت تردد بكل مكان وتشتهر في الخليج وبلاد الشام ومصر».

وتشرح مها السبيعي، وهي كاتبة محتوى إبداعي في شركة دعاية وإعلان محلية سبب استعانة الشركات بالأغاني

الوطنية دون غيرها في الإعلانات في

الأعياد الوطنية فُتقول: «الشُركة تحتاجً

إلى إعلان يرسخ في الذاكرة، ولاشيء يرسخ في الذاكرة أكثر من الأغنية،

والشركات بحاجة إلى أن يردد الجمهور

هذه الأغنية أكثر من مرة فلا بد أن يكون

إيقاع الأغنية سريعاً ليرددها الجمهور

بشكل متواصل وبالتالي يتم إخراج أغان

وطنية بإيقاعات سريعة وبكلمات حديثة

لا تتعلق بالتراث بل تتعلق بواقع الشباب

اليوم وذلك ليقوم الناس بترديدها أكثر

تحاوك شركات الإنتاج بالأعياد الوطنية بواقع 20% تقريباً، بينما خفضت الشركات المتوسطة والصغرى العرسة عقد اتفاقات ميزانيتها الإعلانية بشكل أكبر. ويرى الحُسنُ أَن لا أُحد في الشركاتُ الْإعلانية وصفقات مع الشركات يود الخروج من دائرةً الأغنية الوطنية في العالمية، وخصوصًا شركة ٱلْإعلان خَلَّال فترة الأعياد ٱلوطنية قَائلاً: «إذا كنت تملك شركة اتصالات فستطلب «وتانا»، وذلك للالتفاف أغنية وطنية، وإذا كنت تملك تطبيقاً لتوصيل الطعام فستطلب أغنية وطنية، وإذا كنت مصرفاً إسلامياً فستطلب أغنية حول تراجع المشاهدات والواقع العربي المتأزم بثوب إسلامي محافظ، هذا هو السوة، ونحن نُلعب وقَق قواعده».

ربيع فران

منذ سنوات، يؤسس البعض لمحاولات توأمة بين الموسيقى العربية والموسيقى العالمية، خصوصاً بعد عصر الانفتاح الكبير وتطور وسائل التواصل الاجتماعي، وظهور المنصّات الخاصة بالإنتاج الموسيقي، والتي صارت تُشكل القاعدة الأسباس لمختلف الإصدارات الموسيقية والغنائية في العالم. لكُن الواقع العربي المتأزم أصلاً سياسيًا واقتصاديًا، عانى هو الآخر على صعيد الإنتاج الفني. إضافة إلى ذلك، ظهرت استراتيجية الاحتكار في منتصف التسعينيات مع دخول شركة «روتانا» عالم الإنتاج من الباب الواسع، وتحجيم شركات إنتاج كبرى حكمت لسنوات عالم الإصدارات الغنائية بين القاهرة وبيروت، مثل «عالم الفن» و«ريـلاكس إن» و«ميـوزك ماستر» و«الخيول» وغيرها. ولم تكتف «روتاناً» بذلك، بل حاولت تقريم هذه الشركات عن طريق شرائها لشركة «الخيول»، أو إقناع

«بعد فيلم «المعجزة»، بدأت الصحف تكتب عني وتصفني أني «سارق للكاميرا»، فخاف حليم أن أخطف الأضواء منه، ورشح

بدلا مني الفنان محسن سرحان. لكن مع إلحاح من مخرج العمل ومنتجه حلمي فِلة، واقتناع كاتب العمل مصطفى أمـن، وإصرار شادية، لم يكن من سبيل أمام حليم

تُوالتُ أعمال شعبان السينمائية، ومن أهمها «نساء ضد القانون»، و «المرأة الحديدية»، و«حمام الملاطيلي»، و«حكمت الحديدية»، و«الرصاصة لا تزال في جيبي»، و«زقاق المدق»، و«ميرامار». وكان أخر فيلم قدمه عام 2016 وهو «المشخصاتي 2»، إذ أدّى فيه شخصية «يحيى ممتاز». وأعلن سعادته بفشل الفيلم بعد حذف مشاهد كثيرة له لصالح بطل العمل ومؤلفه، تامر

وعلى الرغم من تميز يوسف سينمائياً، إلا أن الدراما التلفزيونية خطفته وقدم فنها أعمالاً وشخصيات مهمّة، مثل شخصية

«ســــلامــة فــراويـــــة» فــي مسلسل «المــال والبنون»، و«وهبي السوالمي» في «الضوء الشارد»، هذا المسلسل الذي أعيد عرضه 63 مرة. وكذلك، شخصية «درويش» في «الوتد»،

و «حافظ رضوان» في «الشهد والدموع»، واللواء «محسن ممتاز» في «رأفت الهجان»،

والأستاذ يوسف في «الحقيقة والسراب»،

وغيرها من الشخصيات التي تركت بصمة

كما يبقى في الذاكرة إتقانه للأدوار الدينية، وذلك بسبب قوة لغته العربية التي تعود إلى التحاقه بإحدى مدارس «الجُمعية العامة لتحفيظ القرآن الكريم». قدم شعبان 15 عملاً تاريخياً خلال مشواره الفني، أبرزها «محمد رسول الله والكعبة المشرفة»، و«عنترة» و«الزير سالم» و«الأزهر الشريف

و منارة الإسلام» و «محمد رسول الله إلى العالم»، وغيرها. كما شارك في أكثر من عشرين عملاً مسرحياً، لعل أشهرها «رابعة

العدوية»، و«شيئ في صدري»، وما يزيد عن 15 عملاً إذاعياً.

وبعد أكثر من خمسين عاماً قضاها يوسف

شُعبان في الفن المصري، ومع تجاوزه

عامه التمانين، وجد نفسه طبقاً لوصفه،

في «العزل الفني»، إذ عزف المنتجون

والمُّخرجونُ والمؤلفوَّن عُن الاستعانة به في

ى من الأعمال لمدة خمس سنوات كاملةً، وكان هناك مشروع تلفزيونى بعنوان

«بالحب هنعدي» مع الفنانة سميرة أحمد،

إلا أنه لم يعثر على جهة إنتاج له؛ فقرر

ألفنان القدير أن يرفع الراية البيضاء معلناً اعتزاله كرد منه على هذا التجاهل الذي

وبعد إعلان اعتزاله بخمس سنوات، عرضت

عليه المشاركة في مسلسل «سيف الله» الذي يرصد حياة الصحابي خالد بن الوليد.

وافق شعبان على المشاركة في العمل، لكن المسلسل واجه مشاكل إنتاجية عديدة،

وانسحب كثير من الممثِّلين منَّه، فلم ير

النور. لاحقاً، عرض عليه المخرج أحمد خالد

موسى والمنتج صادق الصباح المشاركة

في مسلسل «عش الدبابير» الذي يقوم

ببطولته عمرو سعد ومصطفى شعبان،

وبدأ فعليا تصوير أول مشاهده فيه، ولكن

نال يوسف شعبان العديد من التكريمات

على مدار مشواره، فتم منحه جائزة في

الدورة الـ 32 من مهرجان الإسكندرية

السينمائي، وكذلك من مهرجان المركز

الكاثوليكي المصري، إضافة إلى وسام الثقافة من السفارة الفلسطينية في القاهرة.

انقد

القدر لم يمهله لرؤية عودته إلى الشاشية.

بكُبرى شُركاتُ الْإِنتَاجِ في العَالِمُ. وأعلن في شباط/فبراير 2010 من العاصمة السعودية

أصحابها بالشراكة مع «روتانا». بعد الأزمة

الاقتصادية التي ضربت العالم عام 2008، لم

يتمكِّن الأمير الوليد بن طلال من مواصلة

ضخّ السيولة في شركة «روتانًا»، نظراً

للخسارات الكبيرة التي لحقت بعالم الإنتاج،

فضلاً عن معاناة معظم شركات الإنتاج من القرصَّنة على الحقوق الفكرية وتزوير

الـ«سى دي»، بطريقة خرجت عن السيطرة،

لجأ الأمير الوليد بن طلال إلى الاستعانة

وكبُّدتّ «روتانا» وغيرها خسائر فادحة.

الوليد بن طلال باع حصته في «نيوز كورب» دون معرفة الأسباب، وذلك بعد حجزه احتياطياً في الرياض بأمر من ولي العهد

الرياض أنَّ مجموعة «روتانا» الإعلامية التي يملكها ستبيع 9,09 بالمئة من أسهمها لشرِّكة «نيوز كورب» العملاقة التي يملكها روبرت مردوخ، مع إبقاء المجال مفتوحاً أمام مضاعفة هذه الحصة. وسبق للرجلين أن تقاربا على مستوى الأعمال، إذ إن مجموعة المملكة القابضة التي يملكها الوليد اشترت مسعة بالمئة من أسهم «نيوز كورب»، كما أن «روتانا» تبث أعمالاً تنتجها Fox Entertainment التابعة لمردوخ عبر قناتيها Fox Movies و Fox Series اللتين تبثان من دبى. لكن بعد سبع سنوات قالت معلومات إن

واليوم، بعد عامين من توقيع بن طلال لاتفاق أخر مع منصة «ديزر» الفرنسية، لم بشهد عالم الغناء أو الإنتاج الفني العربي تقدمًا ملحوظًا، بل على العكس حَجَّم هذا التعاون بين «روتانا» والمنصة الفرنسية

محاولات توأمة بين الموسيقى العربية والموسيقى العالمية (Getty)

كـ«أنـغـامـي»، بل أدّى هـذا الأمـر إلـي خـروج أعمال الفنانين بسبب الشروط التي تفرضها بعضهم منّ الشركة مثل إليسا «ديــزر» على المتابعين. الأمــر الــّذي يجده اليوم تعود الصورة نفسها للاتفاق الحديد بعض المتابعين العرب صعبًا، فيتجهون إلى الذي تم بين الأمير الوليد بن طلال وشركة «يوتيوب» دون عناء، وهذا بالتالي انعكس «وورنرميوزك غروب» والذي لا يعدو كونه سلبًا على التعاون بين فناني «روتانا» صفقة لبيع المحتوى الغنائي العربي لشركة بالدرجة الأولى الذين حوصروا أو منعوا من موسيقى عالمية من باب زيادة الأرباح ورأس نشر أعمالهم الغنائية على المنصّات العربية



المال، في حين تخرج بعض الأصوات لتجزم أن هـذا التعاون سيسهل عملية انتشار الفنانين العرب على الصعيد العالمي، وهو أمر مستغرب، ويأتي من باب التحفيز على تشجيع الفنانين للانتساب مجدداً إلى «روتاناً»، وكسب الشركة المحتوى الغنائي

برحيك الشاعر السويسري . فُيليب جاكو تيه (1925 ـ 2021)، قبك أيّام، تكون لقصيدة المكتوبة باللغة الفرنسة قد طوت مرحلةً كاملة، اضاًءتها سلسلقُ من القامات الشعرية. خلاك عقود من الكتابة، بحث حاكوتيه عن قصيدة ىغىت فىھا اشتغاك الصنعة، وتحضر الأرض

محمود الحاج

حتّى صباح الثلاثاء الماضي، كان فيليب جاكوتيه، في نظر كثيرين، أبرز اسم شعري حيّ اللغة الفرنسية. اليوم، بعد مغادرتة عالمِنا، عن سنة وتسعين عاماً تقريباً (1925 2021)، لا يسع إلَّا القولَ بأنّ مرحلَّةُ من عمر القصيدة المعاصرة المكتوبة بالفرنسية قد اختُتمت. مرحلةُ أضاءتُها سلسلَّةُ من القامات تبدأ بمواطنه ومعلّمه، السويسرى غوستاف رو ، وتمتدّ حتى الفرنسي إيفًا بونفوا، الذي رحل قبل خمسة أعوام."

ليس في الحديث عن انتهاء زمَن شعريّ برَّحْيِل جَاكُوتُيَّه أَيَّةُ استعارة أَو مُبالغَّة . و هذا على الأقلّ ما نعتقده. كان الشاعر السويسري من القلائل الذين منحواً القصيدة المكتوبة بالفرنسية أسمها في النصفُ الثاني من القرن العشرين، والذينَّ شغَلوا مساحات واسعة من الفضاء الأدبيّ الفرانكفوني بقصائدهم ونصوصهم السردية وترجماتهم. بعبارةٍ أُخرى، كانُ لهذا المشهد الأدبيّ أنّ يأخذ ملمحاً مختلفاً فَى الأغلب، لولا هَّذه الحفنة من التجارب الأساسية والمؤسّسة، والتي كانّت تجرّبة

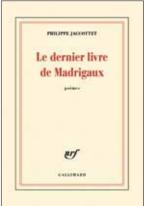
الشاعر السويسري من بينها. بين «البومة وقصائد أخرى"، مجموعته الشعرية الصادرة عام 1953، و«كتّاب المادريغّال الأخير»، الذي يصدر هذا الخميس، لدى «منشورات غاليمار»، مع كتاب ملاحظاتٍ حول دير لا كلارتيه نوتردام الواقع قربُ مكان سكنه، في قريَّة غرينيَّان، جِنُوبِ شُرِق فرنسا، وقُع جَاكُوتُيه أكثر من سبعين عنواناً بين شعر ونثر ويوميات ومحاولات وترجمة لكنّ الشُّعُر ظلّ

ومحورت وحرجه التي استمرّت نحو محوّر هذه التجربة التي استمرّت نحو سبعة عقود، بحيث تفضي إلى القصيدة، أو تأخذ منها أفقاً، أغِلبُ الأعمال التي



وضعها جاكوتُنه. تُستثني من هذاً، ربّما، ترجمته القريدة لأعمال روبرت موزيل السردية ولبعض الروايات، والتي





جــاكّــوـتّـيــه، هما مجموعة شعرية وكتابُ ملاحظات حوك دَير لا كلارتيه نــوـتـردام. باختبارُه «كتاب الصادريغاك الأخير» عنوانا لمجموعته الشعرية الأخبرة (الغلاف)، التي برمحتُ «غالىمار» صحورها قبل رحيله، بيدو الشاعر السويسري وكانهقد أراد لوصيّتهالأخيرة أن تأخذ شكك قصائد. قصائد تعيد غناء عدد من أشهر النصوص الشعرية،

من هوميروس إلى دانتي وأونغاريتي.

تُصدر منشورات «غاليمار»، بعد غد

الخميس، كتابيت مـن توقيع فيليبُ

بضع سنوات لتخليص قصيدته ممّا . سيصفه لاحقاً د «القشور» و «الأقنعة»، تلك التى كانت تَحُوْل دون وصوله إلى ما يصفه بالحقيقة: الحقيقة الشعرية أو حقيقة . التجربة. مجموعته «دروس»، أو «عِبَر» (1969) تمثّلُ وثيقةً حول هذا التغيّر، الذي لم يجر بشكل غير واع، بل كان حصيلةً انتباه ألشاعر وعدم رضاه عن بداياته.

فيليب جاكّوتّيه (تصوير لوب مونييه)

والبلاغة. سيكون على الشاعر الانتظار

فى القصيدة التي تفتتح هذه المجموعة،

يستحضر جاكوتيه تلك البدايات المأخوذة

. بالبلاغة والصُّنِّعة، حيث يكتب: «قديماً/

زُعمتُ أنَّني دليلُ المحتضَّرينُ والموتَّى/

ر. أنا الخائف، الحاهِل، الحيّ بالكاد/ أنا

بومة (L>Effraie) إلى صيغة الماضم

(L>effraye) لتعني «خائف» أو «مذعور».

الذى بالصُّور كنتُ أغطّي

الشِعر الذي اختار الخفوت والاقتراب من الأرض

لم يكن راضياً عن بداياته وانشغاله بالصّور والاستعارات

بأشكال غائبة»، الذي أصدره في العام التالي (1970)، وبدأتْ فيه كتابتُه بالإنشغال

وقصائد، 1946 ، 2008».

وارتجافاً/ أعود مرّة أخرى، ببطء، إلى هـذه النقلـة، المسنودة بإقامة الشاعر بلدة محاطة بالطبيعة وبساطتها ـ تكفُّ أعمال جاكُوتُيه اللاحقة عن التذكير لا يُعتبر شعراً. وهذا ما يجعل ملاحظات بها، وعن التفكير بانشغال الشاعر سابقاً الشاعر السويسري ويومياته ونصوصه

که شعریة حاکوتیه نقيم في الخروج من الساطة إلى الخفوت

بالقشور بدلاً من اللبّ: بدءاً من «تضاريس

فيليب جاكوتيه سيكون الحِبر ظلّاً

يتحدّث، هنا، عن الخائفَ والجّاهل، فإنه يُحيل إلى عنوانَيْ مجموعتيهُ الأوليَيْن، حيث يكفي، في الفرنسية، تحويل كلمة ويُنهي الِشاعر هذه القصيدة بالقول: «الآنِ وقد خْبَأُ المصباح/ وباتت اليدُ أكثر تِيهاً

بالفوريّ والمحسوس، أي بما تراه العينان ويحسّ به الجلدُ والأنفُ الآن وهنا، وحتى الْمُختارات التِّي وضعها بنفسه، وصدرت عام 2011 لدى منشورات «غاليمار»، تحت عنوان «سيكون الحبرُ ظلاً . ملاحظات ونثر

. في هذه المختارات، المؤلّفة في جزء كبير منها من مقتطفات، لا مِن قصائد كاملة، لم يضْمُ جاكُوتُيه من بداياته إلّا مقاطع يغيب فَيِها، نسبِياً، عمَلُ ما يسمّيه الفلاسفة بالفاهمة. أي يغيب فيها الذكاء، أو التذاكي، بالأحرى، وكُذلك الاجتهاد؛ وتغيب العقلنة ومعها الصنعة وعناصرها. منذ 1969، اذاً، كفّت قصيدة فيليب جاكُوتُيه عن كونها مشغلاً ضيّقاً للحِرفة. خرجت إلى الواقع الذي جاءت منه. اتسعت، بتعبير الناقد والشاعر الفرنسي جإن كريستوف بايي، وصارت مساحةَ هَائلةُ تضمُّ ما كَان سابقًّا

السردية، بل وحتى بعض مقالاته، تبدو شعراً بحدٌ ذاتها، كما هو حال سلسلة سعرا بحد دائها، في أجزائها الثلاثة، والتي تغطّي نحو خمسين عاماً (1954 . 2001)، أو «دفتر الخُضار» (1990). وعلى أيّ حالٌ، ليستّ هذه النقلة، من

و الستعاراتي والصُّوريّ إلى المحسوس والفوريّ، بتفصيلِ نُبالغ في الإطالة الوقوف عنده. على العكس. ربّماً أمكن . القول إن كل شعر فيليب جاكُوتِيه، أو شعريَّتُه، تقيم في هذه الحركة، في هذا الخروج من البهرجة إلى الخفوت، ومن اللعبُ بِالكلماتُ على أرضُ من المُحْيِلةُ إلى استقبال التحرية الأنبة فيّ القصيدة. إنَّها كمن، بعباره احرى، في التوقف عن ا ذلك القفز الذي يرى جورجيو أغامبن أنه ميزة الشعر (الكلاسيكي)، وفِي انحنائها أكثر نحو الأرض، مقتربة منها ومن عناصرها، من حفيفها الخفيف، بقليلِ من الحركة، أو بلا حركة ربّما: الأرض وحّدها تتحرّك، أحياؤها وأشياؤها تتحرّك أو

تىقى ساكنة، والشاعر يسجّل

لقراءة منجز َّالشِّعراء كلّ مُدُّة، وأكتشفُ أنّ القليل من الشّعر يستطيع العيش في هذا العِصر، بخلاف التّراث الشّعريّ القُّديم مثلًا، من الجاهليِّين إلى الأمويِّينَ والعباسيّين. الكثير من الأصالـة في التّراث، والقليل من الحياة في المعاصر". ولا بد من أن أشير إلى تجارب الشعراء الصوفيين كظاهرة إبداعية وإشكالية في أنْ في الشّعرِ العربيّ. اكتشفّت كذلك أنْ علاقتي بالشّعرِ العالميّ من الشرق الأدنى حتَّى أميركا اللاتينيَّة منقوصة بسبب قلَّة الاطَّلَّاع، وأحاول منذ مدَّة أن أقرأ ما يتوافر عندي من ترجمات تكون موفَّقة. فأنا أعتقد أنه لا يمكن للشَّاعر العربيّ أن يدّعي أننا نقدّم شعرًا كونيًا من دون الانكشاف على ما يُكتب أو كُتب

عالميًا، ومن دون مراقبة الحساسيات

الجماليّة والفنيّة والثيماتيّة عند

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في

علاقتت مع الأحيال علاقة هدم وبناء

دروياش علاقتي مع هذا الجيل من الشُعراء هي علاقة هدم وبناء أعود من مواليد قرية نحف، في الجليل، عام 1987. شاعر ومعلّم للغة والأدب العربيين في المرحلة الثانوية في نحف يعمل محررً أدبِّيًا في مجلة «الغَّد الجديد» الثقافية. صدرت له مجموعة شعرية بعنوان

أنّ المحليّ ليس صداميًا وجريئًا إلى الحدّ الذيّ يجعل من ثقافة المضطهدير والمقهورين تتمايز كثقافة مقاومة، ولتكون قـادرة على عبور الـحدود، وأن ترفع الحصار الثقافيّ عنها. البيئة

الشعرية السابقة هت

وأنشر في «فسحة ثقافيّة» وفي صحيفة «الاتحاد» الحيفاويّة.

النص الكامك على الموقع الالكتروني

الثقافيّة في فلسطين 48 تتراجع في السّنوات الأخيرة، وإن كنّا نشِهد

مبادرات وحراكات ثقافتة ولكنها

محصورة بين النُخب ومثقفي مؤسّسات

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟

بعد ولادة طّفلتي الأُولَى، سلّمى، بدأت بالتّحضير لمجموعتي الشّعريّة الأولى،

في جوّ النَّخْرابُ والدّمَّارِ العربْيّ والْقَتْلُ على الهُويّة والانكسارات المهولة لأحلام

جيلناً. في العام 2018 صدرت هذه

المجموعة تحت عنوان «ثلاثون خرابًا

وجثّة "، عن «مكتبة كل شيء " في حيفاً.

- بي سبب أكتفي بالنُّشر على صفحتي الخاصّة في فيسبوك. يشارك نصوصي بعض الأصدقاء وبعض الصّفحات الثقافيّة،

المحتمع المدنيّ.



ـورانس فيرلنغيتّي في منزله في سان فرانسيسكو، 2018 (Getty)

لدیه حکایة حقیقیة پروپها

أقمار على الأشجار



فيرى الحقيقة

جمع الشاعر الأميركي لورنس فيرلنغيتي، الذي غادر عالمنا قبل أيّام، بين كتابة الشعر والسرد والمسرح والنقد الفني والكتابية لسينمائية والترجمة. وعُرف إلى جانب كل ذلك بمواقفه الراديكالية ضدّ سياسات بلاده الرسمية؛ حيثُ ظلّ صوتُه حاضراً بشكل مستمرٍّ في الكثير من الحركات المناوئة لتلك

ولعلُ ذلك الربطُ المستمرَّ بين تجربتُيه النضالية والإبداعية قد أسهم، يشكل ما، في حجب فيرلنغيتي الشاعر. يُدلُل عليِّ ذلك أنَّ خطابه السياسِيَّ كثيراً ما كان مدخلاً إلى قراءته. لا يُقلِّل ذَّلك بالتأكيد مِن أهمية فيرلنغيت كواحدٍ من الكتَّاب المؤثِّرين في الثقافَّة الأميركية المعاصرة، وهو الذي ينتمي إلى اجيل البِيت» إلى جانب أسماء بأرزة؛ مثل آلن غينسبرغ، ووليام بوروز، وجاك كيروك. لكنُّ اللافتَ أنَّ ما تُرجِمُ من كتاباته إلى اللغة العربية لم يزد عن قصائد متفرّقة هنا وهنا. هنا تُرجمةً خاصّة بـ«العربي الجديد» لواحدة

يعدو الكلب طليقاً في الشارع

يعدو الكلب طليقاً في الشارع والأشياء التي يراها أصغر منه حجما أسماكً على ورَق الصحف الرخيص نملُ في التجاويف دجاجاتُ في نوافذ الحيّ الصيني تلوحُ رؤوسها في الجوار يعدو الكلب طليقاً في الشارع والأشياء إلتي يشمّها لها رائحة تشبه رائحته يعدو الكلب طليقاً في الشارع فيمرّ ببرك ماءٍ وأطفال دُوْرِ قِمارِ ورجال شرطة إِنَّهَ لَا يَمِقَّتُ رَجَالَ الشَّرَطَةَ ولكنْ بكلّ بساطة لا فائدة تُرجى منهم فيتجاوزهم ويتجاوز الأبقار الميّتة المعلّقة فوق الجميع أمام سوق سان فرانسيسكو للحوم إنّه يفضل أكلَ بقرة غضّةٍ على أكل شرطى متصلّب ولو أنّه يفعل ذلك مع الاثنين ويمرّ بمصنع «روميو رافيولي»

إنه خائف من برج كُوْيْتْ

والأشياء التي يراها

سُكّاري في المداخل

أقمارُ على الأشجار

ويتجاوز برج كَوْيْتْ ويتجاوز دويل، عضو الكونغرس

عبثي للغاية بالنسبة إلى كلب صغير حزين مثله لكلب مهموم مثله لكنْ لُديه عالمه الطليق ليعيش فيه وبراغيثه ليأكلها لن يكون مكمّماً ودويل عضو الكونغرس مجرّد مضخّة إطفاءِ أخرى بالنسبة إليه يعدو الكلب طليقاً في الشارع وله حياةً كليه الخاص ليعيشه وليتأمّل في لمسِ وتذوّقِ واختبار كلّ شيء والتحقق من كل شيء دون احتمال الحنث باليمين إِنَّهُ وَاقَعِيَ حَقِيقِيَ لديه حكاية حقيقية يرويها وذيل حقيقيّ يرويها بطريقةٍ

حقيقية نابضة بالحياة

النص الكامك على الموقع ا

إنّه كلبُ ديمقراطي

لكنه ليس خائفاً من دويل عضو الكونغرس

على الرغم من أنّ ما يسمعه مثبِّطُ للغاية

(ترجمة عن الإنكليزية: أحمد م. أحمد)

علات الموقع الألكتروني

فعاليات

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

صوت حدید

تقف هذه الزاوية عن

مع صوت جدید فی

لكتابة العربية، في

محاولة لتبين ملامح

وانشغالات الحبك

حيفا ـ العربي الجديد

■ كيف تفهم الكتابة الجديدة؟

ملامحه وما هي هذه الملامح؟

أفهم الكتابة كتجربة ذاتية فردية وكفعل

علاجي. أستطيع من خلال الكتابة أن أعيش حياةً أخف وطأة من ضجّة الواقع،

وأن أصنع معاني جديدة لعلاقتي بذاتي ولعلاقتي بالعالم والوجود. لا أؤمن

نٌ هناك كُتابة قديمة وكتابة جديدة،

إِلاَّ إِذَا كِنًا نِتُحِدُثُ عِنِ الشَّكْلِ. الْمُعَانِي

واحدة وهي مطروحة في الطّريق كماً

الكتّاب

العربي الجديد من

خلاك أسئلة سريعة

أفهم الكتابة كفعك علاجتي

علب قادرب



الأقليات وتصاعد خطاب الكراهية في الغرب: الأسباب والحلوك عنوان الطاولة المستديرةالتي تنظَّمها «جامعة حمد بن خليفة» بالدوحةعند الرابعةمن مساء بعد غد الأربعاء. يناقش المشاركون عقدة تفوق البيض والجهك بالآخر وانتشار الخطاب اليميني الشعبوب، ومنهم: **إبراهيم النعيمي**، و**فرناند دي فارين**، وعزة كرم، ومتري الراهب، وعبد الحكيم مراد، وجوسليت سيزاري (الصورة).

أقدمها إلى الألف الثالث قبل المبلاد ، المسمّى عصر فحر السلالات.

حتى نهاية الشهر المقبك، يتواصك في «هيئة الآثار والتراث» ببغداد معرض للقطع الأثرية المكتشفة حديثاً في العراق. يضمّ المعرض، الذب افتُتح الخميس الماضي، أواني فخارية وحليًا وأسلحة وأدوات منزلية وتماثيك ومسلات يعود

يُفتتح في «الغاليري الوطني» بلندن، السبت المقبك، معرض **رحلات دورر: أسفار فنان عصر النهضة**، ويدوم حتى الثالث عشر من يونيو/ حزيران المقبل. يتبع المعرض رحلات الرسام الألماني (1471 - 1528) في أنحاء أوروبا وما قدَّمه خلالها من لوحات ومطبوعات وخطابات ترتبط بعدد من الأماكن والشخصيات.

يقيم «مسرح الزمالك» في القاهرة، عند السادسة من مساء السبت المقبك، حفلاً للموسيقي الأردني الفلسطيني عزيز مرقة الذي يقدّم مقطوعات من «الراز» الذب يجمع فيه بين موسيقات الروك والجاز ، بمؤثرات شرقية ، ومنها : مي**ن قلك** » ،

و كتير عادي، و لا تخاف من اللي جاي، و ببساطة، و نهاية العالم.

سرنط

نابلیون بین «آبک» و «نتضلیکس»

تنافس إبداعي أم صراع تجاري؟

بعناسبة عرور 200 عام على وفاة نابليون، تُرصَّم «نتفلیکس» فیلماً قدیماً عنه، و تُنتج «آبك» فيلمأ جديدا يستكمك سلسلة افلام هو محورها

محمد بنعزيز

في ذكرى مرور 200 عام على وفاة الامبراطور السجين نَابِليون بونابِرت (1769 ـ 1821)، نُرمِّم «نتفليكس» فيلم المخرج الفرنسي أبل غانس، «نابليون» (أي192)؛ بينما يُصَوِّر المخرج البريطانى الأميركي ريدلي سكوت فىلماً حديداً عنه، كعيقري استراتيجي هُذا الْخُبِرُ حِدثُ بِحِدٌ ذَاتِهِ، لِبِسِ بِالنِسِيَّةِ إلى وسائل الإعلام الفرنسية فقط، بل

هذا خُبِر يكشف 4 ألْغاز: أولاً: ترميمُ فيلم قديم تقنياً، مدّته 6 ساعات وينصف الساعة مُكلفٌ جداً. لِم تُعلَن ميزانية الترميم، لأنها سترفع التوقّعات كثيراً، وربما تثمر خيبة الإعلام. هذه مبادرة ومغامرة كبيرتان من شركة تجاربة. هذا بحثُ عن الشرعبة الفنية أكثر مُنهُ عن الربُح. النتائج فورية فوسَّائل الْإعلام تنوُّهُ بِالمغامرة. لَهَّذا صدى، لأنّ القدمة السّداسية للقدّلم أكثر من قيمته الفنية. يحمل الفيلم لمسة تمجيد قومى، كـ«ولادة أمّة» (2015)، للأميركي دي. دبليوً غريفيث. سيتغنّى الـ«سينيفيليون»

بهذا الأفق الفنى الجديد. هكذا، تكرّس

المنصّة، التي عرضت وثائقياً عن أورسون ويلز وفيلماً له غير مُنجز بالكامل، صورةً جُّديْدةً لها، وتؤكَّد رفع السُقف الفني الذَّي

لماذا تبحث المنصّات عن إنتاج أفلام لمخرجين سينمائيين مُكرّسين؟ لتُبرّئ نفسها من تُهم مُعاداة الفرجة السينمائية التقليدية، ولتجد موطئاً لها ف المهرجانات الكبرى، ولتُحسَّن سُمعتهاً لدى الدسينفيليني»، بدلاً من أنْ تبقى فيلم من 6 ساعات ونصف الساعة، عن

طفولًة نابليون وهو يتمرّن على الحرب، بمعركة ثلج، وهذه معركة تجريبية في 0 ا

لعشّاق الممثل، ودعمٌ لمساره الفني، بينم هو اختيار مُقلق لانصار الامبراطور ومُمجّديه، خوفاً من أنْ تُصيبه لوثة بهلوان «جوكر» (2019، تود فيليبس). هذا لا يليق بعظمة الإمبراطور. طبعاً، لا يوجد بهلوان متقلَّبُ أكثر من الحاكم المطلق. ثَالثاً: يحضر نابليون في الفنّ منذ قرنين. كيف تنَّاول الرسم والروايَّة والسينما هذَّه

ثانياً: اختيار شركة «آبل»، أو المخرج ريدلي سكوت، أن يؤدي العبقري واكين فينيكس دور الإمبراطور، مُلائمُ ومثير

استخدم نابليون الرسم في حياته كوسيلا الإمبراطور ممتطياً فرسه الواققة علو قائمتيها الخلفيّتين، ليقطع جبال الألب، وتحته توقيع هنيبعل (رسم اللوحة بين عامى 1800 و 1803). خلّد رسّامون آخرور بونابرت في لوحات مشهورة. لذلك ستقدِّم اللوحات مواد فنية كثيرة لريدلى سكوتُ لكنُّ، ربما تقَّيّده هَّذه الموّاد نفسه



حدث لوسائك الإعلام الفرنسية وللعالم

باعتباره المسيح الدجّال. بعدها، تحذُّر أنَّا الذي جلب آفة الثورة إلى روسيا، وتعبّر

السينمائد كله

في الرواية، افتتح ليون تولستوي «الحرب والسلم» (1865 - 1869) بصورة لنابليون، بافلوفنا، بلغة ساخطة، من قاهر أوروبا، عن أملها في قدرة قيصر روسيا على هزم بونابرت (ص 14). تكرّر صدى هذا الموقف فى أفلام كثيرة. حظيت الثورة الفرنسية

تربي من الإقطاع في أوروباً، ونهب تحف الشعوب، وجمعها في متاحف باريس. لكنْ، ماذا سيضيف سكوت لنابليون من لأنهما منارة تحرّر إنساني. حظي نًابليوز باهتمام السينمائيين، لأنّ حروبه التالية للثورة الفرنسية دعمت الليبرالية والتحرّر القومى في أوروبا. صور المصري يوسف

> رابعاً: نظراً إلى هذه السوابق، سيصوّر ريدلي سكوتُ فيلماً مُكلفاً حداً، لأنّه بحبّ ابتكارُ كلِّ شيء لتقديم عصر منقرض. ونظراً إلى سعر «آبل» في بورصة نيويوركَ، كلّ ميزانية للفيلم نكتة. سابقاً لم يتمكّن أبل غانس من تحقيق كامل مشروعه عن نابليون. الآن، سيصور ريدلي سكوت نابليون، الذي لم يتمكّن ستانلے

شَاهِينَّ «وِدَّاعًا بُونابِرتُ» (1985)، للتَّأريخ للحملة الفرنسية على مصر. كلُّ بلد احتله نابليون صُوّر فيلم عنه.

من كلّ هذه السوابق، التشكيلية والروائية والسينمائية، ماذا سيقتبس ريدلي سكوت:الموضوع أو الأسلوب؟اقتباسسِيَر وروايات ليس مسألة موضوع فقط، بل مسألة أسلوب، يتحدّد بالإجابة عن سؤال: كيف تبتكر الكاميرا بلأغتها الخاصة المعادلة والمتجاوزة لبلاغة الرواية؟

فلام حدىدة

La Lecon D'Allemand لكربستيان

تشاوشاو، تمثيل يوهانا فوكَّالِكُ

(الصورة): بعد تقديمه ورقة بيضاء

الاقتصادىة النص الكامك على الموقع الالكتروني التي تعاني

أعلن نادت

غيانغسو، البطك

الحالب للدورب

الصيناي لكرة

القدم، تعليق

أنشطة جميع

منها مجموعة

فرقه بسبب

المشكلات

«سونينغ»

المالكةله

وصاحبةإنتر

وإذا لم يجد

حکومیة،

فستحاول

«سونينغ» نقل

ملكية النادب

مجانأ لأصحاب

الديون أو

حلّه، وهو

أنه ينتظر

ستضطر إلى

مستقبك يبدو

تیانحین، بعدما

قرر مالکه سحب

دعمهالمالي

لمشروعه.

ميلان الإيطالي.

النادب عروضاً أو

ىتلقى مساعدة

براعة لعب بصر*ب* ف*ب* التفاصيك وعليها

اغتساك روح وذات في «حظر تجوّك»



مُحِدّداً: للحوار لا للاستدعاء

للبعض رأي في المسألة يقول بعدم أهميتها لنقاش، لن يؤدي إلى شيء

إيجابي لإصلاح ألحال. يُعتبرُ هُذا البعضُ

أُنِّ الْتَلْفَزِيُونِيِّينَ غير مَكْتَرَّثِينَ بِالنقدَ والصحافة السينمائية، وغير معنيين إنْ

يكن طلب الحضور استدعاءً أو أمراً أو

مُجامِلةً. يُسخر هذا البعض من طارحج

المسألة لنّقاش، يقول طارحو المسألأ

بأهميتها. يتدخُّل ٱخُرون، فيُضْيفون أرُّ

الأمر يسري على مجالات مختلفة أيض

الناقد غير مُكترثٍ بمجالات أخرى. إنْ

يقبلِ سياسيّ باستدعاء كهذا، فلأنّ القبول

جزءٌ من خرآب السياسيّ في عالم عربيّ

. **بير رمسيس: التفاصيك أهمّ سينمائياً وحياتياً** (محمد الشاهد/ فرانس برس)

يتحمّل الناقد والصحافي السينمائيّ بعض المسؤولية، في قبولهما استدعاءَ تلفزيونيّين

لهماً سُرِيعاً إِلَى الاستديو، لكلام في شَأَن

سينمائيّ مستعجل. هذا صحُّبح. لكنُّ

لسألة غير مرتبطة كلياً بهما. أحياناً، ينال

الحرج منهما فيوافقان، وهذا غير صائب أصلاً، لكنّه أمر نفسيّ عادي يحصل أحياناً،

يشعران أنّ لهما قولاً في الشَّأن السّينمانيّ

لُطروح، رغم أنّ الوقت ضَيّق بين الاستدعاءُ

وموعد البثُ المباشر (والوقت ضيّق في

البثّ المباشر نفسه أيضاً)، ورغم أنّ «الطلب»

منهما حضوراً سريعاً إلى الاستديو أشبه

بـ«استدعاء» أمني بوليسي عسكري، لا أكثر.

تخرج فاتن (إلهام شاهين) من السجن، بعد 20 عاماً. يُسرع حسن (أحمد مجدي) وزوجته ليلى (أمينة خليل)، ابنة فاتن، فى العودة إلى المنزل معها، فحظر التجوّل وفتِ فليل، وعلى حسن أن يتعاول طعام الغداء معهما، ومع ابنته دنيا (جدى محمد)، قبل توجّهه إلى المستشفى، فهو طبيب، يختار كلّ ليلة دواماً لعمله. الساعات الفاصلة بين بدء حظر التجوّل (مساء) ونهايته (صباح اليوم التالي) ستكون زُمناً درامياً لتُصُوير مُشَاعر وحالاتٍ، عبر سُرد حُكايَّة تُنتِّج فُروعاً وهُوامش.ً إنَّها ليلة واحدة من ليالي خريف 2013. المُنزل يتُسعُ لأفرادٍ قَلَّائَل، سَيمضَّي اثنان منهمُ (ليلي ووالدتها) تلك الليلة معاً بتوتر وتشنِّج، ترتفع حدّتهما عند ليلي، منذ مُعرفتها بمُوعَّد إطلاق سراح فاتَّن. لاحقاً، ينكشفْ سبب توتُرها وتشُنْجها، اللَّذينُ يرافقانها تلك الليلة، قبل التخلُص منهما شُيئاً فشيئاً. لفاتن توتّر اَخر، وكشف الذات يحدث بعد سجالات وتفاصيل وخبريات

كلّ شيء واضح منذ البداية، في جديد المصريّ أمير رمسيس، «حظر تَجوّل» (2020)، المعروض للمرة الأولى عربياً ودولياً في الدورة 42 (10.2 ديسمبر/ كانون الأول 2020) لـ«مهرجـان القاهـرة السينمائي الدولى». غير الواضح يتُضح بعد وقتِ قليلً. شخصيات أخرى تطهر، بعضها أساسي

> کلّ شيء واضح منذ البداية، وغير الواضح يتوضح سريعأ

مضطرب ومنهار (أو لتواطؤ بين السياسي

والتلفزيوني). إنْ يوافق فنـانُ على حضورٌ

مستعجل كهذا، فلأنّ الموافقة امتدادٌ لخواءً

يعتمل في اشتغالِ فني، يطمح عاملون كثر

فيه إلى ظهور إعلَّاميَّ بأي ثمن إنْ يرضى

مطلوب إلى الاستديو بكيفية دعوته،

فلأنّ الراضّي خاضعُ لحالةٍ تقتقد ثقّافة

ووعياً ومِعرقة، في عالم عربيّ يُعاني خللاً

مُسؤولية ناقد وصحافي سينمائي أقلَ حدّة بكثير من مسؤولية اخرين، يقبلون

ويوافقون ويرضون؛ وأخفّ وطأة من نمطٍ

تلفزيوني في التعامل مع الآخرين. غير

وانكساراً وفوضى.



يُخرُج «حظر تَجوُل» من حكاية أب يعتدي

جنسياً على ابنته الصغيرة، ومن سيرة أمَّ تدفع ثمن جريمة قتل لإنقاد أستها، ومن

فصّة عاشيق يواجه محناً وماسى، بانتظار

النص الكامك على الموقع الالكتروني

صحيح أنّ محبّاً للسينما غير معنى بتعرية

علام تلّفزيوني منهار. طرح المسألة لإ علاقة

لها بُتعريةً كهَّذه، فالتعريَّة حاصلةً غالباً

لأنَّها جَزَّء (وإنْ يكن متوَّاضعاً) في عملِ

دؤوْب لناقد وصحافي سينمائي، يكترثانُ بالأهمَ في السينما، ويجهدان في الاشتغال عليه. طرح المسألة غير مُخالف لاكتراثِهما

بالأهمّ، وْإِنّْ يوحي اكتّراثهما بالأهمّ بأنَّهما

الموافقة تعنى، أحياناً، قبولاً وتواطؤاً ورغبة

في ظهور إعَّلاميّ. لكنّ الناقد يرفض هذا،

ورقضه دافع له إلى كتابةٍ وتعليق.

نير عابئين بالمسألة.

استعادة حتٌّ مفقود.

في ذاكرة وماضٍ، كيحيى (الفلسطيني كامل(لباشا).لخيريبشارِةمرور عابر في

مشهدٍ، يراه البعض نافراً ولا حاجة إًا

وحده، مع تلفزيون وهرّ، لعل أحد الجيران يريد غرضًا في تلك الليالي الممنوع على



بيار أمِري، تمثيل أودري دانا (الصورة): يعيش إميل (12 عاماً) مع والديه في بلدة ريفية، في الستينيات الفائتة. والده بطل له، كان مغنياً ولاعب كرة قدم ومدرب «جودو» ومُطلّياً وجاسوساً وراعياً للكنيسة الأميركية ومستشارأ لديغول. هناك مهمّات يتولاّها الأب

فَي فَرضٌ مدرسيّ بعنوان «متع الواجب»، يُسجن سيغي في سجن الأحداث، عند خروجه، يتذكر أنّ والده، ضابط الشرطة، نْفُذْ عامْ 1943 قُسْراً قانوناً نازياً ضد صديق طفولته الرسّام ماكّس نانسن، فَيُشكَكُّ في السلطة الأبوية، ويحاول إنقاذ ماكس

■ Seize Printemps لسوزان لیندون، تمثيل فلورانس فيالا (الصورة): تشعر سوزان (16 عاماً) بالملل. يومياً، أثناء توجّهها إلى المدرسة، تمرّ أمام قاعة مسرح، فتلتقي رجلاً يكبرها. شيئاً فشيئاً يظنّان أنّهما، رغم فارق السنّ بينهما، باتا لا يشعران بالممل، فيُحبِّ أُحدهما الآخر. سوزان تخاف من ضياع حياتها في علاقة كهذه.



أزمة في الطين

يوفنتوس يتعادل مع مضيفه هيلاس فيرونا في الدورب الإيطالي

بيانغسو بطك الدورب الصينب في 2020 (إكزت الحالا) (Getty/با

سقط يوفنتوس في فخ التعادل الإيجابي (1-1) مام مضيفه هيلاس فيرونا، ضمن منافسات لجولة الرابعة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم (الكالتشيو). وسجّل هدفّ يؤقنتوس النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 49، فيماً سجل اللاعب انتونين باراك هدف التعادل لمصلحة هيلاس فيرونا في الدقيقة 77، وبهذه النتيجة رفع يُوفُنتوسَ رصيده إلى 46 نقطة في المركز الثالث.

مانشستر سيتي يتابع سلسلة صباريا ته الإيجابية بدون هزيصة

حقق مانشستر سيتي فوزه الرابع عشر توالياً في الدوري الإنكليزي لكرة القدم والعشرين في مختلف المُسابقات وتابع تحليقُه في الصدارة، بعد تخطيه ضيفه وست هام رابع الترتيب 2-1 فى المرحلة السادسة والعشرين. سيتي الذي لمُّ يخسر منذ 27 مباراة في مُختلف المسابقات أي أقل بمباراة من مشواره في 2017 مع مدربه الحالي الإسباني جوزيب غوارديولا رفع رصيده إلى 62 نقطة بصدارة ترتيب البريميرليغ.

الرقم القياسي الوطني

. . . و 56 ثانية، مسجلاً رقماً قياسياً وطنياً جديداً في طوكيو خلال ساعتين وخمس دقائق و 29 ثانية.

عدّاء پاباني پکسر للُماراثٰوت

بات الياباني كينجو سوزوكي أول عداء من خارج قارة أفريقيا يقطع مارانون في أقل من ساعتين و 5 دقائق، بعد فوزه بماراثون بحيرة بيوا في محافظة شيجا في ساعتين و4 دقائق اليابان. وتمّكن سوزوكي (25 عاماً) من تحطيم الرقم القياسي لأسرع زمن في اليابان والمسجل باسم سوجورو أوساكو الذي قطع ماراثون

عمدت أغلب أنحية الحورب العراقب لكرة القحم إلى تدعيم صفوفها في الميركاتو الشتوب، على أمل المنافسة على للقبُ، وأخرم تنشُد البقاء في المسابقة، رغم ما تعانيه على الحانب المادب

ميركاتو الحورب العراقي

حظوظ كبيرة للاعب العربب

بغداد **ـ العربي الجديد**

عززت الأندية العراقية صفوفها بلاّعبين محترفين ومحليين، تحضيراً للمرحلة الثانية من سابقة الدوري الممتاز لكرة القدم لموسم 2021-2020. وبدأت مرحلة الانتقالات الشتوية في العراق في مطّلع شباط/ فبراير الماضيّ، وغُلَّقت أُمس، بالثامن والعشرين من الشهر ّذاته، في ميركاتو يشهد إقبالاٍ كبيراً للأندية العراقية على المحترفين العرب، وكذلك الأجانب. واتجه عدد من الأندية العراقية إلى تعزيز صفوفهم بلاعبين من الأردن ولبنان وليبيا وموريتانيا، فيما وجهت أندية أخرى بوصلتها نحو لاعبين

شهدت صاراة نتس تألف

العملاق السلوفيني لوكا

دونتشيتش، فيما استطاع

سجك دونتشيتش 27 نقطة مع سبع تمريرات حاسمة وست متابعات (ساره سنير/Getty سنير/Getty

بوتا حاز استعادة توازنه

في الحوري الأميركي

لكرةالسلة

«الصقور»، المهاجم الكولومبي جيفرسون كولازوس، قادماً من صفوف أتلتيكو غراو البيروفي، بينما تعاقد غريمه فريق الزوراء مع الموريتاني سيدي عبد الله تودا، قادماً من نادي نواديبو الموريتاني. وعزز فريق الشرطة صفوفه بالمهاجم البرآزيلي رافائيل دا سُيلفا، قادماً من الدوري الماليزي، والفنزُويلي ريفاس، بينما استُقطب فَريقَ نفط الوسط المهاجم الأردني محمود زعترة، للدفاع عن ألوان الفريق لنهاية الموسم. وتعاقد فريق النجف مع الغاني ستيفين

أجانب من البرازيل أو أفريقيا. وتعاقد

متصدر الدوري العراقي فريق القوة الجوية

مع الدولي الأردني إحسان حداد، قادماً من صفوف الفيصلي الأردني، وكذلك ضم



القدم تغييرات كثيرة على مستوى المدربين، من ناحية الإقالة أو الاستقالة، كان آخرها إنهاء عقد المدير الفني سمير كاظم رفقة نادب الديوانية، والتعاقد مع المدير الفني البرازيلي لوزانو سوريس، فيما أعلنت إدارة نادب زاخــو تعاقدها رسمياً مع المدرب سامى بحت، خلفاً للمدير الفني المستقبل مؤخراً؛ أحمد صلاح.

قاد العملاق السلوفيني لوكا دونتشيتش

فريقه دالاس مافريكس إلىي وقف

الانتصارات المتتالية لمضيفه برؤكلين نتس،

ثانى المنطقة الشرقية، عندما تغلُّب عليه

115-98، فيما استعاد يوتا جاز، متصدر

الدوري والمنطقة الغربية، توازنه بفوزه على

مضيفه أورلاندو ماجيك 124-109، في دوري

كرة السلة الأميركي للمحترفين. في المباراة الأولى، سجل دونتشيتش 27 نقطة مع سبع

تمريرات حاسمة وست متابعات، ليساه

في الفوز السادس عشر في 32 مباراة

حتَّى الأنَّ لفريقه، وإلَّحاق الخسَّارة الأولَّى

ببروكلين نتس، ثانى المنطقة الشرقية،

بعد ثمانية انتصاراتً متتالعة، والثَّالثة

عشرة في 35 مباراة هذا الموسم. واستغل

دونتشتش بقود مافریکس لفرملة نتس

بالمحترف اللبناني محمد قدوح قادماً من العهد اللبناني، وكذلك مع اللاعبين سانت جيان كوري، وساديا أوليفر بلو مع ساحل العاج. وتعاقد فريق الديوانية مع المهاجم البرآزيلي روجيريو دي ميلو، والكونغولي مابيدي، فيما عززٌ فريق الكرخ صفوفة بالمحترف النيجيري وليام سالمون. وبادر نادي الديوانية بلَّفْتَة تَّحَاهُ أحد محترفيه الأحانب، وذلك بعد إعارته خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية لتمثيل فريق آخر بالدوري المحلى. وودع المدافع البرازيلي ويسلي سانتوس زملاءًه بالدموع في الحصة التدريبية الأخيرة له، يوم السبّت الماضي، قبلُ الأنتقال إلى

مافريكس جيداً غياب نجمي بروكلين

نتس كايري إرفينغ وكيفن دورانت بسبب

الإصابة، الأول في الكتف الأيمن والثاني

فَى أوتَار الركبة الْيسرى، ليفرّض سيطرتهُ

علَّى أُغلب مجريات المباراة، حيث تفوَّق في

الأرباع الأول 38-26 والثالث 26-18 والرابع

الأخير 21-16، فيما تفوق نتس في الربع

ويزاردز تابع صحوته

تمبروولفز

وانتصر علت مىنىسوتا

بـافـور والمغـربـي سفيـان طــلال، لتمثيل الفريق في المرحلة الثانية للدوري الممتاز، بينما عتزز فريق أمانة بغداد صفوفه المستوى المادى

أغلب أندية الدوري العراقي تعاني على

النوم للموسم القادم احتراماً لدموعك التي

سالت من أجل فريق الديوانية، في وقت

كثير من سياسيي هذه المدينة سرقوا حقوق

أبنَّائِها وهُم يُضَّحكون فُرحاً بسُرقاتهم،

شُكراً ويسلي». يذكر أن نادي الديوانية كان

قد تعاقد مع اللاعب بداية الموسم الكروي

الحالى، قادماً من دوري الدرجة الأولى

البرازيلي، قبل أن ينتقلُّ مَعاراً إلى الطُّلبة

بعقد لنهاية الموسم، بعد الحصول على

بطاقة استغناء اللاعب من فريقه السابق.

من جهة أخرى، ضم فريق نفط البصرة

مدافع منتخب لبنان حسين شرف الدين،

قادماً من نادى الصفاء اللبناني، وكذلك

الليبي مهند مصطفى المبروك، لاعب نادي

الخليج السعودي السابق، والغاني بنيامين

من نادى أمانة بغداد، فيما انتدب فريق

أربيل إلى صفوفه المحترف الكرواتي إيفور.

وكانت «حصة الأسد» في الميركاتو الشتوي

لنادى القاسم، بعد التعاقد مع 5 محترفين

وقال مدرب سيكسرز دوك ريفرز «أعتقد أننا

لعبنًا ربعاً وإحداً فقط بالطاقة، الربع الثالث.

بخُلافُ ذلك، فقد نجح الضيوفُ بشكل

أساسي في تسجيل الرميات التي أرادوها طيلة المباراة. وحتى عندما لم يوفقوا فقد

واستعاد يوتا جاز متصدر الدوري والمنطقة

الغربية توازنه بسرعة، بتغلبه على مضيفه

أورلاندو ماجيك 124-109. وكانت رغبة

يوتًا في تجاوز خسارته أمام ميامي هيت،

وصيف بطل الموسم الماضي 116-124، قوية

ونجح في تحقيقها على الرغم من غياب

نَّجِمَهُ مَايَّكَ كُونَلَي بِسَبِّ الْإِصَّابَةَ، فَكَانَ الضحية أورلاندو ماجيك الذي صمد نسبيا

في الربعين الأوليين (21-22 و 29-32)، قبل أن

يستسلم في الربعين الأخيرين (26-33 و 33-

37 على التوالي). وهذا هو الفوز الـ27 ليوتا

في 34 مباراة هذا الموسم، والـ11 في مبارياته

الـ13 الأخيرة، ويدين به إلى دونوفان ميتشل

صاحب 31 نقطة، 25 منها في الشوط الثاني، مع ست تمريرات حاسمة، وأضاف النديل

جُوردان كلاركسون 18 نقطة، وجو إنغلّز

الذي شغل مركز لأعب الارتكاز تعويضاً

لغياب كونلي، 17 نقطة مع سبع تمريرات

مامة. واكتفى الفرنسي رودي غوبير بتسجيل 12 نقطة فقط، لكنه تألق في الكرات

المرتدة بتسجيله 16 متابعة. في المقابل،

فرض المونتينيغري نيكولا فوتشيفيتش

نفسه نجماً في المباراة، بتسجيله 34 تقطة

مع ثماني متابعات لأورلاندو ماجيك لمتكن

كافية لتجنيبه الخسارة الثالثة توالياً والـ21

وتابع واشنطن ويزاردز صحوته وحقق فُوزه الثاني توالياً والثالث عشر في مباراة

هذا الموسم، عندما تغلب على ضيفه

مينيسوتا تمبروولفز 128-112 بفضل هـداف الـدوري بـرادلـي بيل (معدل 32,8 نقطة في المباراة الواحدة) الذي سجل 34

نقطة ورأسل وستبروك الذي حقق الـ «تريبل

دابل»، بتسجيله 19 نقطة مع 14 متابعة

و12 تمريرة حاسمة. وهذه هي الـ «تريبل

دابل» العاشرة لوستبروك هذا الموسم، وهو

رقم قياسي بالنسبة للاعب في الفريق في موسم واحد في الدوري، علماً أنه خاض 24

مباراة فقط بألوان واشنطن، حيث انضم

إلى صفوفه مطلع كانون الأول/ ديسمبر

الماضي قادماً من بوسطن سلتيكس، في

صفقة تبادلية شهدت انتقال جون وول إلى

صفوف الأخير.

تفوقوا في المتابعات الهجومية ٰ».

رئيس نادي الديوانية، التعاقد مع اللاعب البرازيلي للموسم الكروي المقبل، وذلك بعد موقفه المؤثر خلال وحدته التدريبية الأخيرة مع «الأحمر الديواني». ونشر رئيس النادي العراقي صورأ للاعب البرازيلي عبر صفحته لرسمية عفى «فيسبوك»، وعلِق عليها: «الوفاء نادر قي العراق، وشرفُ الإنسان وفاؤه وحرصه وأمانِته، ويسلي كنت وفيأ وأخاً عزيزاً وحبيباً، لكن فريقى مشكلته في الثلث الهجومي». وأضاف العنكوشي

الثاني فقط بحسمه في صالحه 38-30. وكان

جيمس هاردن أفضلَّ مسحل في صفُوفُ

متابعات وست تمريرات حاسمة، ووحدهما جف غرين وبروس براون نجماً معه في

تخطي حاجز العشر نقاط، فيما تألقً

أكثر من لاعب في صفوف مافريكس إلى

جانب دونتشيتشَّ، بعدما سجَّل اللاتُّفيّ

. كريستايس العائد من الإصابة 18 نقطةً،

والبديلان جايلن برونسون وتيم هارداواي

14 و13 نقطة على التوالي، ودوريان فايني-

سميث 12 نقطة، وجوش ريتشاردسون

11 نقطة. وسجل هاردن أربع نقاط فقط

في الشوط الثاني، وجلس على دكة البدلاء

معظم فترات الربع الأخير الذي تقدم فيه

دالاس بـ22 نقطة. وقال دونتشيتش الذي

احتفل بأفضل طريقة ممكنة بعيد ميلاده

الثاني والعشرين: «لعبنا كفريق اليوم، وما فعلناه هو مواصلة العمل كفريق»، مضيفاً

«لديهم فريق مذهل، وحتى فِي غيابِ دورانت

ولم تكن حال فيلادلفيا سفنتي سيكسرز،

متصدر المنطقة الشرقية، أفضل من مطارده

المباشر بروكلين نتس، وخسر أمام ضيفه

كلىفلاند كافالبيرز 109-112 بعد التمديد. وفرض لاعب الارتكاز كولن سيكستون

وداريــوس وداريــوس غـارلانـد نفسيهما

نجمين في صفوف كليفلاند كافالييرز الذي

خاص المباراة في غياب ستة لاعبين بسبب

لاصابة أو لأستاب شخصية، حيث سحل

الأُولِ 28 نقطة، وأضاف الثاني 25 نقطة مع

في المقابل، لم تنفع سيكسرز النقاط الـ42

والله التي سُجِلها نَجِماه الكاميروني

جويل إمبيد والأسترالي بن سيمونس على التوالي مع 16 متابعة للأول، فمنى

بخسارته الثانية عشرة في 34 مباراة حُتى

الآن هذا الموسم. وعلى الرغم من خوضه

المباراة بتسعة لاعبين فقط، نجح كليفلاند

في حسم الربع الأول في صالحه 28-23، ثم

الشُّوط الأول 6ُ5-47. وانَّتفض سيكسرز في

الربع الثالث وتقدم 18-9 ونجح في إدراك

التعادل 65-65، ثم تعادل الفريقان التقدم 8 مرات في الربع الأخير، حتى نجح إمبيد

في إدراك التعادل 92-92 قبل 1,38 ثانية من

نهاية الوقت الأصلى، لكنه أهدر فرصة حسم

وضرب كليفلاند بقوة في بداية الشوط

الإضافي، بتسجيله 5 نقاط متتالية، وحافظ

على تقدِّمه حتى حسمه في صالحه 20-17.

النتيجة مع الصافرة النهائية.

تسع تمريرات حاسمة.

وإرفينغ، يبقى نتس خصماً خطيراً»

بروكلين نتس، بتسجيله 29 نقطة مع

«الحوية» تعاقد مع الأردني إحسان حداد (سعيد خان/ فرانس برس)

العاصمة بغداد للدفاع عن ألوان الطلبة.

«إِكَّراماً لدموعكُ سَّوفُ نتعاقد معكُ منَّ وبعد هذا الموقف، قرر حسين العنكوشي،

الكرة الإنكليزية تعيش زمن التهديد والعنصرية تزداد حالات التهديد بالقتك والعنصرية عبر مواقع التواصك الاحتماعي في عالم كرة القدم الإنكليزية لندن_ **العربي الجديد**

دفعة واحدة، من خلال ضمّ السنغالي داوده والمغربي زكرياً الإسماعيلي، والبرازيلي فرناندو والسنغالي ديمباً، وتعاقد الفريق

أيضاً مع المدافع الإيفواري جوزيه موهي، قادماً من صحار ألعماني. وعزز فريقً الصناعات الكهربائية صاحب المركز

الأخير في جدول التُرتيبُ المسابقة العراقيةُ مفوفه بالموريتاني إبراهيم الشيباني والسيراليوني فافانا. وأغلق نادي الحدود

ملف تعاقداته الشتوية، بضم المدافّع الدولي الأردني أحمد مازن الصغير، قادما من

صُفوفُ الفيصلي، على أن يصل صاحب

الـ29 عاما خلال الأيام القليلة المقبلة،

للانخراط في تدريبات الفريق، والمشاركة في المبارياتُ المقبلة للنادي الذي يحتل

المركز التاسع عشر في جدول ترتيب الدوري

لا تعيش بعض الأندية العراقي في وضع

مثالي على المستوى المادي، وهو الأمر

الـذي كشفته جلياً قضية لآعب منتخب

اليمن لكرة القدم، والمحترف في صفوف

نادى الطلبة مفيد جمال، من خلال

معاناته الكبيرة مع النادي خلال الموسم

الحالي. وصرّح لاعب منتخّب اليمن مُفيدً

جمال، لاعب نادى الطلبة، لأحد البرامج

التلفزيونية العراقية، بأنه عاش لشهرين

في الفُنْدق، من دون توفير الطعام له، بينما

يذهب هو بنفسه يومياً لتناول الطعام

«الفلافل» لمدة شهرين ونصف. وأضاف

جمال: «إذا أردت أن أدلل نفسى، فإننى كل

أسبوع أتناول وجبة طعام واحدة وهي

(كباب عراقي)، حيث ناشد حينها نادي

الطلبة والرياضيين في العراق لإنفاذه منَّ

أزمته الحالية، بالحصول على مستحقاته

المالية والحصول على بطاقة الاستغناء

من النادي العراقي، والدُّهاب إلى ناد أخر

لكي يلعب ضمن صفوفه في المرحلة التَّانية

للدوري العراقي الممتاز». وفجر تصريح

الدولي اليمني مفيد جمال غضب الوسط

الرياضِّي العراَّقي، على كيفية تعامل نادي

الطلبة مع المحترف اليمني، وهو ضيف

لديه، فيما بادرت العديد من الشخصيات

لحّل مسّألة اللّاعب والتبرع له بجزء من

المالٌ ومساندته في محنته الحالية، في

موقف أشاد به اللاعب اليمني تجاه كرم

العراقيين المعهود، قبل أن تنتهى أزمته

بالذهاب إلى صفوف نادى السماوة،

مع حصوله على نسبة قليلة من عقده

مع فريقه السابق. ويعيش نادي الطلبة

العراقي، في فترة سيئة بسبب عدم توفر

الدعم الَّماليُّ للنادي، وهجرة أغلب لاعبيه

في فترة الآنتقالات الشتوية، ومطالبات

حِمّاهِير النادي باستقالة الهيئة، بعد أن

وصل الفريق إلى المركز ما قبل الأخير في

جدول الترتيب للدوري الممتاز. وطالب

العديد من لاعبى نادي الطلبة بالحصول

على الاستغناء من النّادي، والذهاب إلى

الأندية الأخرى بسبب الأزمة المالية، وعدم

توفر سكن وطعام لهم.

العراقي الممتّاز، برصيد 17 نقطة. ورغم النشاط المفرط بالمدركاتو الشتوى،

تقود حماسة كرة القدم بعض مشجعي أندية الدوري الإنكليزي الممتاز إلى تجاوزات خُطّيرة ومع ارتفاع حجم العنصرية ضد اللاعبين، لم يسلم حتى النجوم السابقون الذين فضلوا التوجه للتحليل، فكان مصير بول ميرسون الذي صنع أفراح أرسنالُ ومنتخب «الأسود الثلاثة» التهديد بالقتل.

ميرسون آخر المتضررين كشف ميرسون في تصريحات لصحيفة «دایلی سُتار»، أنِّه فکر قبل أشهر فی اعتزالاً التحليل والابتعاد عن عالم كرةً القدم نهائياً، بعد أن أوقف مشواره الكروي قبل سنوات، رغم الارتباط الكبير باللعبة، وهو الذي حقَّق ألقاباً عديدة، وأعاد ذلك إلى التهديدات الخطيرة التى كان هو وعَائلته، الّتي صارتُ تعيشُّ الرعب بشُوارع لندن، عَرضة لَها. وقَال ميرسون: «تعرضت لتهديدات على موقع إنستغرام من جماهير مانشستر يونايتد لأنى قلت إنهم غير قادرين على التَّتُوبِج بِلَقْبُ السَّورِي، بوجود لاعب مثل أنتونى مارسيال في مركز قلب الهجوم، لُكنَّ الرد كأن صأدماً منهم». وتـابـع: «راسلنـى البعض وأخبرونـى أنهم سيقتلون زوجتي وأولادي بعد قتلي، وعندما رأيت الرسالة صِدَمنا، وبعدها طلب القائم بأعمالي أن أتقدم بشكوى لدى الأمن، لكن رفضت، معتقداً أن صاحب الرسالة طفل، وأنه كان من الخطأ أن أطلع عليها». غير أن تغاضيه عن التبليغ جعله نادماً على ذلك، إذ قال: «أشعر بالحسرة لأننى لم أرفع دعوى قضائية على المعتدي، لأن ما

يُكتب على مواقع التواصل يوثربي

ويدفعني إلى تناول الكحول والمخدرات

بكميات كبيرة». ويخشى عشاق الدوري

الإنكليزي الممتاز أن تؤثر التهديدات في

اللاعبين الملزمين بتقديم أعلى المستويات

خلال الموأجهات، حيث يسير العامل

النفسي ضدهم عادة في هذه الحالات،

وهو ما يستغله العنصريون و «مجرمو»

الانترنت لقضاء أعمالهم السبئة.

أثار الحكم الإنكليزي الشهير مايك دين، جدُّلا واسعاً في الإعلام البريطاني، في شهر،ً بعد طردة لاعب ويستهام يونايتد، توماس سوتشيك، بالبطاقة الحمراء، أمام فولهام ضمن الأسبوع الـ23 من بطولة

الحكم الإنكليزي المخضرم مايك دين على تقديم بلاغ للشرطة، أكد فيه تلقى عائلته تهديدات بالقتل، ورسائل عنيفة، بحسب ما أعلنت رابطة الحكام المحترفين في إنكلترا، يوم الثامن من فبراير/ شباط الماضّي. تحدث مايك رايلي، المدير التنفيذي للرابطة، عن هذه القضية المثيرة في الأونأ الأخيرة «التهديدات والإهانات من هذا النوع غير مقبولة تمامًا، وندعم تماماً قرار إبلاغ الشرطة بهذه الرسائل التي تلقتها عائلته». وأضاف: «لا ينبغي لأحدّ أن يكون ضحية رسائل مروعة من هذا القبيل. الانتهاكات على شبكة الإنترنت غير مقبولة في أي مجال من مجالات

لم تمرّ أيام قليلة على حادثة دين، حتى خُرج مُدّرب أرسنال الإنكليزي، ميكيل أرتبتيا، لتنديد بالتهديدات التي تعرّض لها هو وأسرته عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي. وقال مساعد المدرب الإسباني بيب غوارديولا سابقاً في

عندما نتعرض لتهديد، سواء أنا أو أسرتي»، من دُونَ أن يكشف عن سبب هذه التهديدات «هذا لن يتوقف غداً، هل يمكن فعل شيء على المدى المتوسط أو التعيد؟ أتمني ذلك، وهذا ما ندعمه. حماية الأشخاص الذين يمارسون الرياضة لعدم حدوث ذلك لهم». وفي يوم 19 فبراير الماضي انضم البرازيلي ويليان، إلى قائمة ضُحايا الممارسات العنصرية، في الدوري الإنكليزي، بعد أن كشف اللاعبّ عن مُجمّوعة من الرسائل التي وصلت إليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تحمل عبارات عنصرية. ونشر ويليان، عبر petsafe) حسابه على انستغرام أنذاك، مجموعة من الرسائل التي وصلت إليه خلال الأيّام الماضية، من مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، تتضمن عبارات عنصرية، فًى محاولة للتشهّير بهذه التجاوزات وفَّضحها، بدل السَّكُوتِ عنها مثلما يفعل بعض اللاعبين الآخرين. هذا الأمر دفع نادي أرسنال إلى التعبير عن تضامنه مع لاعبه، واستعداده لدعمه ومساندته ضد هذه الممارسات. نجم تشلسى أيضأ وتلقى لاعب نادي تشلسي الإنكليزي ريس جيمس رسالة عبر «إنستغرام» تتضمن كلمات عنصرية مشينة. ونشر اللاعب الإنكليزي في يناير الماضي مضمون الرسالة العنصرية التي وصلت إليه،

إلى جانب تأكيده تلقيه رسائل أخْرى، ليكتب تعليقاً: «أمور تحتاج إلى تغيير».

ووقف نادي تشلسي إلى جانب لاعبه بطبيعة الحال، وقال حينها: «تشلسي يشعر بالاشمئزاز بسبب الإهانة

العنصرية التي تعرّضٌ لها ريس جيمس

على السوشيال ميديا. النادي يرى أن

العنصرية وكل أشكال التمييز تصرفات

غير مقبولة». وتابع النادي: «نطالب

منصات التواصل الأجتماعي والسلطات

الرقابية باتخاذ خطوات أكثر فعالية على

وجه السرعة تجاه التصرفات الخسيسة».

وكتب اللاعب، على حسابه في «إنستغرام»

رسالة جاء فيها: «لدينا جميعاً دور

. نُلعِبه في هـذا العالم ليصيح مكانًاً

أفضل وأكثر مساواة العنصرية غير

مقبولة على الإطلاق! الإنسان هو العرقُ

الوحيد، إنستغرام عليكم فعل المزيد!! لا

وبحسب إحصائية نشرتها صحيفة

ديلي ميل في شهر فبراير، تبين أن

أكثر اللاعبين عرضة للإساءة والتنمر

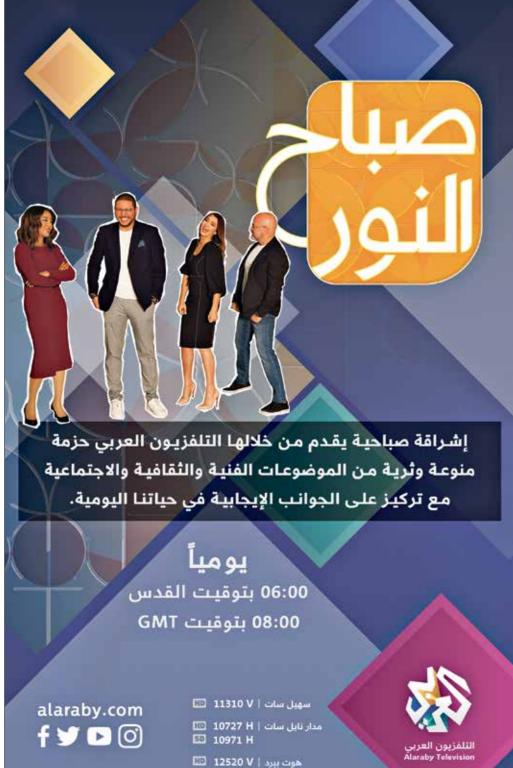
بول ميرسون تعرّض لتهديدات بالقتل (أوليه غريث وود/فرانس برس)

الدوري الإنكليزي المتاّن لكرة القدم، لكن ما حصّل لاحقاً كان أكثر صدمة. وأقدم أرتيتيا ولاعبه ويليان

إلى التعاطف معه والوقوف إلى جانبه تعدما قال يوم 10 فيراير: «بالطبع، أنا أشعر بالأسف الشديد لما حدث مع مايك دين، لكن إذا سارت الأمور بذات الاتجاّه، فسنشاهد العديد من الحالات المماثلة في الأسابيع المقبلةُ، وأعتقد أنه يجب اتخاذًّ إجراءات حاسمة من أجل إنهاء هذه الآفة». وتابع: «يتعين علينا القيام بشيء ما، فما نُفعِلُهُ في حياتنا المهنية، والنجّاح الذي نحققه، والأخطاء التي نرتكبها شي: واحد. لكنَّ الذهابِ إلى ٱلحَّياةُ الْخَاصَّةُ. واقتحام حساباتنا فى مواقع التواصل الاجتماعي، يجب أن يتوقفا عبر إجراءات

هم مدافع أرسنال الإسباني هيكتور مأنشستر سيتي: «جميعنا معرض لذلك. بيليرين، وزميله السويسري غرانيت الحياة، وهناك المزيد الذي يتعين القيام تشاكاً، إضافة إلى الثنائي هاري كين لهذا، أفضل عدم قراءة شيء، لأنه سيؤثر به للحد من هذه المشكلة». فيّ شخصياً بشكل كبيرً. نبلغ النادي هذا الأمر دفع المدرب جوزيه مورينيو





صورة فى خبر

حماهير في البرتغال

عادت مباريات الدوري البرتغالي لاستقبال الجماهير هذا الأسبوع، بعد غياب 4 أشهر، بسبب الإجراءات الاحترازية للحد من تفشى جائحة كورونا، وذلك خلال مباراة سانتا

كلارا وباسوش فيريرا على ملعب (ساو ميجيل) ضمن مواجهات الجولة الـ21 من المسابقة. وكانت آخر مباراة أقيمت وسط حضور جماهيري في الدوري البرتغالي في 24 أكتوبر/تشرين الأول الماضى على الملعب نفسه بين سانتا كلارا وسبورتينغ لشبونة.

ووافقت السلطات الصحية على عودة الجماهير إلى المدرجات بحد أقصى ألف و250 مشجعاً، ولا سيما أن معدل الإصابات في منطقة الأرور هو الأقل في البلاد بأكملها.

تقرير

جِنْبِت نتائج القرعة جميع المصنفات الأربع الأوليات في البطولة، وهنُ إِيْلِينَا سَفِيْتُولِينَا ، وَكَارُولْيِنَّا بِلِيسَكُوفَا، وَإِيرْنَا سَابَالِينَكَا، وَبِيْتُرا كَفَيتُوفَا، خُوض منافُسات الدورُ الأول لبطولة قطرُ تُوتاك المُفتوحة 2021، علَّى أن تبدأ مشاركتهن في الدور الثاني للادوار الرئيسية من المسابقة

بطولة قطر للتنس التنس

لدوحة. **العربي الجديد**

🧲 تتجه أنظار الجماهير الرياضية المحبة لكرة المضرب إلى العاصمة الدُوحة، الَّتِي تَسْتَضُيفَ النسخة التاسعة عشَرة من بَطولة قطر توتال المفتوحة للتنس للسيدات 2021، إحدى بطولات رابطة اللاعبات المحترفات، التي . ستنطلق اليوم الاثنين حتى السادس من ثبهر مارس/ أذار الحالي على ملاعب مجمع

وأنهى الاتحآد القطري للتنس والاسكواش والريشة الطائرة، جميع الاستعدادات لانطلاق بطولة قطر توتال المفتوحة للتنس، بعدما توافدت النجمات العالميات المشاركات في البطولة إلى العاصمة الدوحة، وفي مقدّمتُهن الهوَلندية كيكي بيرتنز، المصنفأ لحادية عشرة على العالم.

ووصلت النجمة الهولندية البالغة من العمر 29 عاماً إلى الدور نصف النهائع لنسخة عام 2016 من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، لكنها ستشارك للمرة الرابعة فى بطولة قطر المفتوحة للتنس بعدما خضعت للإجراءات الصحية وفقأ لمعايير الصحة والسلامة، التي طِبُّقِت

فيروس كورونا. قُطر المفتوحَّة للَّتنس في عام 2017، لكنها خرجت من الدور الأول على يد منافستها الدنماركية كارولين فوزنياكي، لكنها غابت عن نسخة 2018، لتعود مترة أخـرى في عام 2019، للمشاركة وتحقق انتصارير في الدوحة على كل من اللاعبة الإيطالية كامّيليا جورجي والإسبانية كارلا سواريز

أنهت اللحنة المنظمة

الاستعدادات لانطلاقها

لبطولة قطر حميع

وخرجت النجمة الهولندية من دور الـ(16) في نسخة العام الماضي على يد الصينية تشينغ ساساي، لتنهى موسم 2020، ضمن المصنفّات العشّر الأوليّات للمرة الثالثة في

الدور الثانى للأدوار الرئيسية ومن المحتمل أن تواجه سفيتولينا المصنفة

المقتوحة «روّلان غاروس». ووصلت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا إلى تحقيق لقبها الأولُ في البطولة، فيما ستعمل التشيكية كارولينا بليسكوفا التي وصلت إلى قطر على التتويج بلقبها الثاني

بدورها، خطفت النَّجمة المصرية، ميار شريف، الأضواء بقوة، بعدما أثارت اهتمام العرب عموماً والمصريين خصوصاً، عقب وصولها إلى مطار حمد الدولي في العاصمة الدوحة، مُن أجل المشاركة فيّ بطُّولة قطر المفتوحة للتنس، نتبجة تحقَّيقها إنجازاً تاريخيا للاعبات التنس المصريات ببلوغها ثانَّى أدُّوار بطولة أستراليا المُفْتوحَة، أُولَى

تحقيق القور، والمضي قدماً في البطولة. وكانت قرعة بطولة قطّر المفتوحة للتنس، قد أقيمت يوم السبت الماضي، بشكل افتراضي، وذَّلك في إطار حرص اللَّجِنَّة المنظمة العليَّا على تطبيق أعلى معايير السلامة المرتبطة بفيروس كورونا. وقد جنبت نتائج القرعة جميع المصنفات الأربع الأوليات في البطولة، وهن إيلينا سفيتولينا وكارولينا بليسكوفا وْإِيرَّنَا سَابِاليِنْكَا وَبِيتْرا كَفْيْتُوفَا خُوضٌ منافسات الدور الأول لبطولة قطر توتال المفتوحة 2021، على أن تبدأ مشاركتهن في

إلى نهائى 2018. وُقَّال سُعَّد المُهندي، مدير البطولة، في تعليق له على هامش القرعة: «نحن سعداءً بإقامة قرعة البطولة افتراضياً وتماشياً مع إُجراءات السلامة المعمول بها، فيما نتطلع

بعدما فعلتها في عام 2017. البطولات الأربع الكبرى.

وستخوض النجمة المصرية، ميار شريف أول مواجهة لها في بطولة قطر المفتوحة للتنس، ضد منافستها اليونانية ماري سكاري (المصنفة العشرين عالمياً) في الدور الرئيسي للبطولة، وعين المصرية على

الأولى في البطولة اللاعبة السويسرية بيلندا بينشيتش أو الأميركية ماديسون كَتَرْ فِي نُصِفَ نِهَائِي بِطُولِةً قطر تُوتَال المُفْتُوحَّة 2021، فيما مَّن المُتُوقِع أنْ تلْتَقَى بطلة عام 2017 كارولينا بليسكوفا خصماً صعبأ بتمثل بالنجمة التونسية أنس حاير صاحبة التصنيف الأعلى عربياً، التي ستواجه بدورها لاعبة من التصفيات في الدور الأول. من جانبها، ستبدأ سابالينكاًّ الدفاع عن لقبها بمواجهة الفائز من معاراة الروسية فيرونيكا كوديرمتوفا والإسبانية غاربين موغوروزا التي وصلت

إلى أسبوع رائع من المنافسات في بطولةً

حيث حصلت كيكي بيرتنز على لقب بطولة سانت بطرسبرغ، وبلغت الدور الرابع في بطولتي أستراليا المفتوحة وفرنسا

نافارو، قبل السقوط في الدور ربع النهائي مسيرتها، بعد أن احتلت المركز التاسع،



علنت اللحنة المنظمة ليطولة قطر توتاك المفتوحة للسيدات لعام عجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش الصلبة في الدوحة.

2021، إحدى بطولات رابطة اللاعبات المحترفات للتنسى، التي ستقام بين الأوك والسادس من مارس الحالي، عن طرح تذاكر البطولة للبيع عبر شبكة الإنترنت. وقالت اللجنة في بيانها إنه يمكن لعشاق رياضة التنس لحصوك على تذاكرهم، عن طريق موقع الاتحاد القطرب، مؤكدة أن منافسات النسخة الـ19 من البطولة الدولية ستقام على ملاعب



تذاكر الجمهور

هذا العام»، مضيفاً أن «كل شيء سار على في العاصمة الدوحة. ما يرام، وأتمنى لجميع اللاعبات التوفيق، وكذلك الجماهير أن يستمتعوا بمشاهدة مباريات قوية». وأعرب سعد المهندي عن سعادته باستقبال جميع النجمات المشاركات في المسابقة الدولية، مشيراً

إلى تمنياته للَّجميع، بالتوفيق والنجاح،

وجه رياضي

ىعتىر أحمد ىن

على واحداً من

فضك اللاعيث

اللست في الحيك

الحالي، لكن مع

اقترابه مت حاجز

حولياً

الثلاثيت قرر الاعتزاك

بالإضافة إلى الاستماع في أثناء إقامتهن يذكر أن تنظيم بطولة قطر المفتوحة للتنس للسيدات، قد بدأ في عام 2001 كبطولة ضمن الفئة الثالثة وتجائزة مقدارها 170 ألف دولار أميركي، لكن في عام 2004 ارتفع تصنيف البطولة للفئة الثانية بسبب رفع

قيمة الجائزة لـ600 ألف دولار، فيما عادت إلى الارتفاع في عام 2007. وأصبحت بطولة قطر المفتوحة قي عام 2008، ضمن بطولات الفئة الأولى، بعدما ارتفعت جوائزها، لكن توقفت في عامي 2009، و2010، لتعود مرة أخرى في عام 2011، تحت المسمى الجديد، لكن نجاحها في عام 2012 جعل

وقدموا له يد العون، خلال مشواره مع المنتخب الليبي.

يُشار إلى أن أحمد بن على، البالغ من العمر 29 عاماً،

الدرجة الأولى، جنبًا إلى جنب مع زميله السابق ديفيد

تصنيفها يرتفع إلى فئة «البريميير 5».

وفي النسخة التاسعة عشرة من تطولة

قطرَّ توتال المفتوحة للتنسُّ 2021، التَّي

ستنطلق اليوم الاثنين، تشارك 32 لاعدة في

منافسات الفردي، بالإضافة إلى 16 فريقاً

في منافسات الزوجي، على مجموع جوائز

يبلغ 565،530 دولاراً أميركياً.

على هامش الحدث

سان جيرمان يكتسح ديجون برباعية نظيفة

إلى 57 نقطة، فيما تجمِد رصيد ديجون عند 15 نقطة في ذيل الترتيب.

لوبيتيغي: برشلونة تفوق علينا تمامأ

فاز فريق باريس سان جيرمان على مضيفه ديجون برباعية نظيفة في المباراة التي

جمعتهما ضمن منافسات الجولة الـ27 من الدوري الفرنسي لكرة القدم «ليغ آ». وعلى

ملعب (جاستون جيرارد)، سجّل أهداف اللقاء كل من مويس كين (د.6) والمهاجم الشاب

كيليان مبابي هدفين (د 32 من ركلة جزاء ود 51) ودانيلو بيريرا (د 82). وكان هذا الفوز

هو الـ18 للفريق الباريسي هذا الموسم مقابل 3 تعادلات و6 هزائم، بينما كانت الخسارة

الـ16 لديجون مقابل 9 تعادلات وانتصارين فقط. وبهذا الفوز، رفع البي إس جي رصيده

تحدث جولين لوبيتيغي، المدير الفني لإشبيلية، عن خسارة فريقه أمام برشلونة بهدفين دون

رد في الجولة الـ25 لليغا، في الوقت الذي أقرّ فيه

بأن القريق الكتالوني «تفوقّ» عليهم وأن فريقه

«لم يكن في يومه». وأشار لوبيتيغي خلال

المؤتمر الصحافي بعد اللقاء الذي احتضنه

ملعب (رامون سانشيز بيثخوان) إلى أن «هدف

المحتملة لا(ليو) ميسى أثرا على مسار المباراة»،

رغم أنه اعترف بـ «تفوق» البرسا على فريقه،

وأن الانتصار «كان مستحقاً» على منافس

«افتقد للوضوح» في طريقة اللعب. كذلك أكد

مدرب الفريق الأندلسي أن فريقه «لم يصنع أي

خطورة»، مبرراً الأمر بأنه «عندما لا تسجل»،

فإن البرسا «قد يعاقبك مع وجود المساحات». وأكد المدرب الباسكي أن الخسارة لن تؤثر على لاعبيه في مباراة إياب نصف نهائى كأس الملك يوم الأربعاء أمام البلاوغرانا على ملعب (الكامب نو)، والتي يسعى خلالها للاستفادة من أفضلية نتيجة مباراة الذهاب التي حسمها بهدفين دون رد، حيث أوضح أنهم «سيطوون صفحة مباراة اليوم، سواء بالخسارة أو بالفوز» من أجل الاستعداد لمباراة الكأس.

سيميونى: الفريق يتبع خطة وهذا هو طريقنا

على الرغم من الوقت العصيب الذي يمرّبه أتلتيكو مدريد، الذي أقرّبه المدرب دييغو سيميونى عقب خسارة الفريق أمام تشلسى بدوري الأبطال (0-1)، إلا أنه أعرب عن ثقته التامة باللاعبين وأكد أنهم يتبعون خطته. وقال المدرب الأرجنتيني خلال مؤتمر صحافي قبل مران الأتلتيّ: «بكل صراحة أثق كثيراً بفريقي. أثق باللاعبين وبقدراتهم وبالعمل الذي نقدمه ونقوم بتطويره. هناك أمر يعطيني الكثير من التفاؤل وهو أن اللاعبين يتبعون خطة وينفذونها. هذا هو الطريق».

ولعب الروخيبالانكوس مواجهة الثلاثاء الماضى أمام البلوز بطريقة دفاعية ولم يقم الفريق بالتسديد على مرمى الخصم. ولأول مرة هذا الموسم يتلقى الفريق المدريدي خسارتين متتاليتين؛ الأولى في الليغا والثانية بدوري الأبطال، وذلك في الوقت الذي يطالبه فيه المشجعون بالفوز في التحدي الصعب المقبل أمام فياريال في الدوري وعلى ملعب (لا سيراميكا). وأضاف سيميوني: «أتصور أن فياريال سيستحوذ كثيراً على الكرة وسيمتلك ديناميكية في الخروج بالكرة وبضغط منخفض. أتوقع أن أواجه فريقاً يتمركز في نصف ملعبه في انتظار استغلال أية هجمة مرتدة، معتمداً على موى ومورينو وألكاسير أو باريخو أو جميع اللاعبين الاستثنائيين الذين يمتلكهم الخصم». وبسؤاله حول مواجهة الدربي أمام ريال مدريد، أجاب سيميوني «نولي الأهمية دائماً للمباراة التي سنخوضها وهي مواجهة فياريال».

وودز يغادر المستشفى بحالة «معنوية طيبة»

أعلن أسطورة الغولف الأميركي تايغر وودز أنه نقل من المستشفى إلى مركز (Cedars-Sinai) الطبي، وأنه بحالة «معنوية طيبة». وأُجري صاحب الـ45 عاماً، الذي تعرّض لحادث مروري الثلاثاء الماضى بالقرب من لوس أنجليس خضع على إثره لعملية جراحية لإصابته في قدمه وكاحله وساقه اليمني، «إجراءات المتابعة للإصابات التي تعرض لها». وأوضح وودز عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي أن الإجراءات تمت «بنجاح»، وهو الآن في فترة الراحة وبحالة «معنوية جيدة». ولم ينس النجم الكبير أن يتوجه بالشكر للجماهير على اهتمامها بمتابعة حالته الصحية، وعلى حالة الحب التي وجدها من الجميع حتى الآن. ويعد وودز أحد أنجح لاعبي الغولف على الإطلاق، تحيث سجل رقماً قياسياً بـ 683 أسبوعاً في المركز الأول عالمياً، وكان آخرها من مارس 2013 إلى مايو/أيار 2014.

أحمد بن علي

فاجأ قائد المنتخب الليبي أحمد بن علي، لاعب كروتوني الإيطالي، الشارع الرياضي في ليبيا بخبر اعتزاله اللعب دولياً مع منتخب فرسان المتوسط لكرة القدم. وتقدم بن علي بخطاب رسمي إلى الاتحاد الليبي لكرة القدم موضحاً أسباب الاعتزال، الذي يعود إلى عدم قدرته على العطاء أكثر مما قدمه على الستوى الدولي والإقليمي، مشيراً إلى أنه بات يعاني من عدد إصابات متكررة مؤخراً، لذلك فضِل الاكتفاء باللعب على مستوى الأندية

والرياضية والمدربين المحليين الذين أشرفوا على تدريبه،

وأوضح والد اللاعب فهيم بن علي، في منشور على

حسابه الشخصي في «فيسبوك»، أن نجله أرسل خطابا إلى اتحاد الكرة يقيد خلاله باعتزاله دولياً، مقدماً الشكر نيابة عن ابنه إلى بعض الشخصيات الإعلامية

تضع عليه جماهير كرة القدم الليبية آمالًا كبيرة كأحد أبرز لاعبى «فرسان المتوسط»، من أجل الساهمة في تأهل الليبيين إلى بطولة الأمم الأفريقية القادمة في الكاميرون، وكذلك الوصول إلى مونديال قطر 2022. وُلد بن على يوم 7 فبراير/شباط 1992 في مدينة مانشستر، ويبلغ من العمر حالياً 29 عاماً، ويشغل مركز لاعب الوسط ولاعب الوسط المهاجم. بدأ بن على مسيرته في فريق شباب مانشستر سيتي منذ انضمامه إلى النادي في الثامنة من عمره، ووقع أول عقد احترافي له في عيّد ميلاده السابع عشر. في 31 أغسطس/ آب 2011، تمت إعارة بن على إلى نادي روتشديل في

الفريق الأول لمدة شهر، ظهر لأول مرة في روتشديل في

4 أكتوبر/تشرين الأول 2011، يوم خاض أول مباراة له ولعب 72 دقيقة في تعادل 1-1 ضد سكونثورب يونايتد في الجولة الثانية من كأس دوري كرة القدم الإنكليزي. في نهاية موسم 2011-2012، أطلق مانشستر سيتي سراح بن على بعد انتهاء عقده، لكنه لم يمثل النادى الأول أبدأ خلال مسيرته. انتقل بعدها إلى نادى بريشيا الإيطالي، فبقي في صفوفه حتى 2015، فسجل 13 هدفاً في 79 مباراة، ليرحل بعدها إلى باليرمو الذي لم يلعب له البتة. أعير عام 2015 لنادى بيسكارا ليوقع على كشوفاته رسمياً في سنة 2016، قبل مغادرة النادي عام

بول، حتى 1 يناير/كانون الثاني 2012. بعد غيابه عن



هوامش

تعد مكتبة الأمة في تركيا المكتبة الأكثر جمعًا للكتب والوثائق في البلاد. استغرق بناؤها أربع سنوات، إذْ صممت معماريًا على الطرأز السلجوقي والعثماني



تحتوبي المكتبة على كتب نادرة عن تركيا (Getty)

كنز تركي معاصر يروي تاريخ الماضي بالوثائق

اسطنبول عدنان عبد الرزاق

بعد أربع سنوات من عمليات البناء على الطراز السلجوقي والعثماني، افتتحت تركيا في شبياط/ فبراير التعام الماضي، مكتبة الأمة لتكون الأكبر والأكثر جمعاً للكتب والوثائق، باحتوائها على ملايين الكتب المطبوعة والإلكترونية، فضلاً عن الوثائة، النادرة والمُخُطوطاًت والدوريات القديمة. تم تصنيف المحتويات على رفوف مجموع طولها 201 كلم ضمن المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، بمساحة 125 ألف كيلومتر مربع، وقدرة استيعابية لـ5 آلاف شخص، يمكن لمن يريد منهم، ومن كافة الفئات العمرية، أن يرتاد المكتبة المفتوحة على مدار 24 ساعة، عبر اشتراك عضوية يجدد كل سنة من خلال موقع الحكومة الإلكترونية أو عن طريق التقديم شخصيًا في الاستعلامات داخل المكتبة.

ويصف المدرس المتخصص بالتصنيف والمكتبات، ساميت الكياز مكتبة الأمة بـ«إنجاز القرن» على الصعيد العمراني

والثقافي، فهي برأيه الترجمة العملية لنقل واستعادة ثقافة القراءة التي بدأت تتراجع، خاصة عند فئات الشباب، بعد انتشار التكنولوجيا ووسائل الأتصال التي لا تكوّن ثقافة عميقة ومرجعية، على

ويقول المتخصص ألكياز إن مكتبة الأمة تتعدى كونها مكانأ بحوى كتبأ ووثائق ومخطوطات نادرة، بل بقضل القاعات، أصبحت ملتقى للندوات والمؤتمرات ونظراً إلى ما يجاورها بالمجمع الرئاسي، من صاله العرض ومركز المؤتمرات وحتى الحدائق والساحات، باتت صاحبة الوظيفة الأهم ضمن الصرح الكبير.

ويشير المدرس التركي لـ «العربي الجديد» إلى أن الاختلاف والّغني بمكّتبة الأمة أو المكتبة الوطنية، هو كونها تحوي على كتب نادرة عن تركيا، ففيها كتب بـ 134 لغة مختلفة وتقارير من 100 دولة، خاصة خلال الإمبراطورية العثمانية التي توسعت إلى دول المشرق والمغرب. وحول أهم المكتبات بتركيا، يختم ألكياز أن في بلاده أكثر من 32 ألف مكتبة، وطنية

وعامة وجامعية، ولكن تبقى مكتبة

السليمانية بإسطنبول هي الأولى حتى الآن لجهة المخطوطات، حتى أنها تسبق مكتبة الأمة الجديدة. وإن تكلمنا عن القدم، تأتى مكتبة بايزيد الوطنية، كأهم المكتبات الموجودة في تركيا وإسطنبول، فهى أولى المكتبات العامة التي دخلت الخدَّمة عام 1884. ولكن، رأينا في مكتبة الأمة الجديدة بأنقرة، جمعاً وتحديثاً لكل مسدرة المكتبات بتركبا.

وتعد المكتبة الوطنية بالمجمع الرئاسي، أُكبِر المُكتبات في تركيا، ويتوقع أن تكون من بين المكتبات الرائدة في العالم، بالنظر إلى مجموعات الكتب التي تحتويها والخدمات التي تقدمها. ويقع مبنى مكتبة الأمة ضمن أرض المجمع الرئاسي المنخفضة، لكن ارتفاع المبنى وفخامته، جعلها تتساوى مع الأبنية الواقعة في الارتفاعات العالية. كما تحتوي على 56 قاعدة بيانات متاحة للزوار، فيها 550 ألف كتاب إلكتروني، و6 ملايين و500 ألف أطروحة إلكترونيّة (مشروع تخرج)، و120 مليون مقالة وتقريرً لـ 60 ألَّف مجلة الكُترونية. ويتم تقديم مصادر المعلومات هذه

باختصار

على رفوف مجموع طولها 201 كلم ضمن المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، بمساحة 125 ألف كيلو متر مربع وقدرة استيعابية لـ5 آلاف شخص

كتب بـ 134 لغة مختلفة وتقارير من 100 دولة، خاصة خلال الإمبراطورية العثمانية التي توسعت إلى دول المشرق

تحتوى المكتبة على 56 قاعدة بيانات متاحة للزوار فيها 550 ألف كتاب

إلكتروني

للمستخدمين وفقًا لأحدث الطرق توفر المكتبة الوصول إلى المعلومات بطرق لا حصر لها، وذلك بفضل النظام المتكامل لنقل الكتب الذي يتم استخدامه لأول مرة، إلى جانب حواسيب البنية التحتبة التكنولوجية وشباشات اللمس والاتصال بالإنترنت.

وتبين المصادر تنوع الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبية، إذ بتمكن القراء من الوصول إلى محتوبات المكتبة عبر تطبيقات الحوال طوال الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة. وتحتوي المكتبة على 23 مصعدًا، بينها 6 مصاعد بانورامية (زجاجية) وذلك بهدف تسهيل

تنقل الزوار بين طوابقها. وربما الملفت والغريب بقصة المكتبات والقراءة بتركيا، مسألتان. الأولى إطلاق الحكومة التركية عام 2017 عشر مكتبات متنقلة في بعض الولايات التركية لتشجيع العاس على القراءة، حص في المناطق الريفية. وقال وزير السياحة والتقافة وقتذاك، نعمان كورتولموش، إن ما يقرب من 400 ألف مواطن استفاد من المكتبات المتنقلة خلال عام، متمنيا أن تعمم التجربة في كل تركياً. وأما الأمر الذي وجدناه ملقتاً، خلال تقليب أوراق المكتبات والتشجيع على القراءة، فكان في بلدية مدينة جانقيري شمالي تركيا، حين بنت عام 2019 سفينة فوق بحيرة بالمدينة، خصصت قسمها العلوي لتناول الحلوى والمشروبات، فيما خصصت القسم السفلي للقراءة والمطالعة.

وأخيراً

دوستويفسكي وتجليات الخلود

محمود الرحبي

اعتمدت منظمة يونسكو، أخيراً، العام الحالي 2021 عاماً لدوستويفسكي. وبالنظر إلى قيمة المحتفى به، سيكون الاحتفال كبيراً، يشارك فيه كل العالم. وليس الأمر جديداً أو مبتكراً، فمنذ مائة عام (ولد في 1821 وتوفى في 1881) حدث أمر شبيه، كما كتبت ابنته، لوبوف دوستويفسكي، في مذكراتها، فعلى الرغم من الحرب يومئذٍ، وتقطّع السبل، فإن المشاركات العالمية بمرور مائة عام على ولادة أسطورة الأدب العالمي كانت ملفتة.

يجعلنا الحديث عن دوستويفسكي نعرّج على تأثير الأدب والفن الروسيين في العالم. وفي الحقيقة، كلُّ أديب وفنان ورسام روسىي، وليس دوستويفسكي فقط، يستحق أن يُحتفى به عالمياً، لأنهم أساتذةً مؤثرون، ليس في الأدب والفن فقط، بل تسلّل تأثيرهم إلى العلوم والسياسة، فهذا عالِم الرياضيات، أينشتاين، يعترف بأنه يدين لصاحب «الإخوة كارامازوف» بالكثير (خصوصاً الجزء الثاني من الرواية). وفرويد، الذي سبقه دوستويفسكي في الغوص في عوالم النفس البشرية، انطلق إلى تحليل الأدب، نفسياً، بناء على كشوفات صاحب

«الجريمة والعقاب»... وعندما تقرأ رواية «المزدوج»، تكتشف، كما صاحب هذه السطور، القدرة العجيبة لدى دوستويفسكي في النفاذ إلى أعماق شخوصه، واستكناه بواطنها ووساوسها وهواجسها.

كما كان تأثير تولستوى واضحاً على السياسى الهندي غاندي. وكلاهما ينتميان لعائِلة ثرية، فحين خصص تولستوى مزرعة كبيرة، بنى فيها مدارس ومستشفى للفقراء، فعل غاندي الشيء نفسه، وسمى مزرعته في الهند مزرعة تولستوي وتفرّغ للزهد، تماماً كما فعل تولستوي. وكنت قد رايت في موسكو تمثالاً لغاندي. وحين مات تولستوي، رثاه أحمد شوقى بقصيدةٍ، قال في مطلعها: تولستوي تجري آية العلم دمعها/عليك ويبكي بائس وفقير. وشعب ضعيف الركن زال نصيره/ وما كل يوم

لقد أثّر الأدب الروسى على الأدب العالمي، خصوصاً الرواية، كما فعل الأدب الفرنسي من قبل. وهناك معطيات واقعية ساهمت في حدوث هذه الطفرة. فكما يقول اميل زولا، في اعترافاته، إن «معظم الكتاب الفرنسيين في زمنه يكتبون بروح الموظفين»، أي أن كتاباتهم كانت متشابهة، ولا تحمل قوة ابداعية، وهذا صحيحُ، لأننا، وبدءاً من نهاية القرن

التاسع عشر، لم نسمع عن كتاب فرنسيين بحجم ديدرو وبلزاك وستاندال وفولتير. في المقابل، كانت الضفة الروسية تتلاطم بالأسماء الكبيرة. والسبب أن الثقافة الروسية، وهي تتمتع بمخزون شعبي هائل، وبمجرّد أن اشتعل فيها قبسٌ من الثقافة الأوروبية الغربية، بفضل الانفتاح الذي بدأه بطرس الأكبر (القيصر) الذي فتح نافذة على أوروبا (لأن روسيا قبله كانت شبه منغلقة، ومنكفئة على نفسها، لأسباب سياسية وعسكرية) بمجرّد ما عبر الضوء من تلك النافذة الى روسيا، اشتعلت بالابداع في كل المجالات، وتعزّرت القيمة الابداعية

أثر الأدبالروسي على الأدب العالمي، خصوصاً الرواية، كما فعك الأدب

الفرنسي عن قبك

روسيا، وبدأت أدابه تشهد طفرة نوعية، فظهرت أسماء جديدة وكبيرة، مثل كافكا وهيرمان هيسه وجيمس جويس، وصولاً إلى ميلان كونديرا، الذين استوعبوا بدورهم الأدب الروسى وهضموه، وأبدعوا استلهاماً من معينه، وتأثّراً بإبداعات قاماته، ودوستويفسكي إحداها، فنحن لا نستطيع أن نقرأ «صرصار» كافكا، مثلاً، من غير أن نتذكّر «أنف» غوغول. والاثنان عظيمان، وكتبا بلغة تنبع من الزمن الذي عاشا فيه. وطبعاً، لا بد من التعريج على اسهامات الشكلانيين الروس، ومنعرجات ميخائيل باختين الكبرى في النقد العالمي، وسحُّب باسترناك الشعرية الماطرة (كان ستالين يقول لا تلمسوا ساكن الغيوم هذا، حين تأتيه تقارير المخبرين عنه). وكذلك على عبقرية شاغال في الفن التشكيلي، وماذا لو لم يكن هناك تشايكوفسكي وبحيرة البجع؟ وكيف سيكون حال

للأدب، وهي التي ضعفت في الغرب، وظهر في العالم

قبسٌ أدبى جديد وفتى، فاستسلم أمام الضياء

وبسبب هذا التأثير المعاكس، استمدّ الغرب قوة من

الفياض، واصطرّ إلى فتح الأبواب والنوافذ له ..

السينما لو أزانًا اسم آيزنشتاين واكتشافاته وثورته فى المونتاج. وبالنسبة لدوستويفكسي، يصعب تصوّر شكل الرواية العالمية بدونه.